تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى عام ٧٤٨هـ

دراسة وتحقيق

أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء ـ طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ ـ فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠



شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ ـ الرياض: ١١٤٥٨ ـ هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينهُ ونستغفرهُ ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنَا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد . . . .

فإنَ أصدقَ الحديث كتابُ الله - تعالى - ، وخيرَ الهدي هديُ محمد ﷺ ، وشرَّ الأمور محدثاتها ، وكلّ محدثة بدعة ، وكلّ بدعة ضلالة ، وكلّ ضلالة في النار .

وبعد :

فهذا كتابُ « تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » والمعروفُ بين أهل العلم بكتاب « تلخيص الواهيات » . للإمام الحافظ الكبير ، مؤرخِ الإسلام ، وشيخ المحدثين ، شمسِ الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني ، ابن الذهبي - رحمه الله تعالى - والمتوفى لثلاث خلون من ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ بمدينة دمشق . وهو أشهر من أن يُترجم له أو أن يعرف به .

ولخصه من كتاب « العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » للإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي ، رحمه الله .

وقد أكثر الحافظ الذهبيُّ من المختصرات ، وتلخيص أمهات الكتب ؛ وذلك - فيما يبدو لي - كان على سبيل المذاكرة ، لا على سبيل النقد وتتبع الأوهام ، وقد قال الحسيني في ترجمته من ذيل الحفاظ (ص ٣٥) : « وخرج لجماعة من شيوخه ، وجرَّح وعدَّل ، وفرَّع وصحَّح ، وعلَّل واستدرك ، وأفاد وانتقى ، واختصر كثيراً من تآليف المتقدمين والمتأخرين ، وكتب علماً كثيراً ، وصنف الكتب المفيدة ، . . . . ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة » .

ولم تكن مختصرات الإمام الذهبي تقليديةَ ؛ بل تجده يضيف إليها التعليقات النفيسة ، والاستدراكاتِ البارعة ، والإضافاتِ التي لا غنى عنها، ويصحح ويصوب لمؤلف الأصل - إذا تنبه لوهمه أو غلطه - ويعقد مقارنات تدلُّ على سعة علمه وتبحره في فن الكتاب الذي يختصره ، وكثيراً ما يقوم الذهبي بتخريج الأحاديث الواردة في الكتب التي يقوم باختصارها ، ويروي بعضها بسنده إذا وجد مجالاً لذلك ، كما قال تلميذه الإمام الصفديِ في كتابه « الوافي » (٢/ ١٦٣) : « ولم أجدْ عنده جمودَ المحدِّثين ، ولاَ كودنة - أي بلادة - النقلة ، بل هو فقيه النظر ، له دُرْبة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأربابِ المقالات ، وقد أعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن ، أو ظلامِ إسنادِ أو طعنٍ في رواته ، ولم أرَ غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورد » .

ثم إن الناظر في مصنفات الإمام ابن الجوزي لَيَعْلَمُ صدقَ ما قاله الإمام الذهبي وغيره ، من أن ابن الجوزي كان كثير الغلط فيما يصنف ، وإن كانوا اعتذروا له بأن سبب ذلك هو العجلة ، وعدم تنقيح ما يفرغ من كتابته ، والتحول من مصنف إلى مصنف آخر ، ولأن جُلّ علمه من كتبِ صحف ، ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي .

فقد قال الذهبي في « السير » (٢١/ ٣٧٨) في ترجمة ابن الجوزي : «هكذا هو له أوهام وألوان من ترك المراجعة ، وأخذ العلم من صحفٍ ، وصنف شيئاً ؛ لو عاش عمراً ثانياً لما لحق أن يحرره ويتقنه » .

وقال الحافظ ابن حجر في « اللسان » (٣/ ٨٤) بعد أن ذكر حكايةً عن ابن الجوزي : « دلت هذه القصة على أن ابن الجوزي حاطب ليل لا ينقد ما يحدث به » .

ومن أكثر الكتب التي صنفها ابن الجوزي وكانت تحتاج منه إلى مراجعة وتنقيح : كتابيه « العلل المتناهية » و« الموضوعات » ولذلك قال العلامة الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (ص ١٥٠) : « ومن العجب أن ابن الجوزي أورد في كتابه « العلل المتناهية » كثيراً مما أورد في « الموضوعات »

كما أنه أورد في « الموضوعات » كثيراً من الأحاديث الواهية ، مع أن موضوعهما مختلف ، وذلك تناقض . . . . إلخ » .

وقال الإمام الذهبي في تصديره لهذا التلخيص : « كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية » ، ألفه ابن الجوزي بعد كتاب الموضوعات ، فأتى فيه بموضوعاتٍ ، وقليلٍ حسان ، كما أنه أتى في كتاب الموضوعات بيسير حسان ، ولَيِّنَةٍ » .

من أجل ذلك برزت أهمية تلخيص الحافظ الذهبي وتنقيحه لهذين الكتابين ، حتى يسد هذا النقص فيهما ، ويصحح ما فيهما من وهم وخطأ، ويزيد من قيمتهما العلمية ، ويعظم الانتفاع بهما .

فعزمت - مستعيناً بالمولى عز وجل - على إخراج هذين الكتابين لطلاب العلم ، راجياً منه سبحانه المثوبة والأجر ، وسائلاً إياه أن يسددني، ويجنبني الزللَ ؛ إنه قريب مجيب .

* * *

منهج التحقيق

١ - اتخذت من نسخة المكتبة الأزهرية أصلاً في تحقيق وضبط الكتاب، فقمت بقراءتها بعناية متفحصة ، ثم قمت بنسخها .

٢ - اعتمدت على النسخة المطبوعة من كتاب « العلل المتناهية » الكتاب الأصل طبعة دار الكتب العلمية كنسخةٍ مساعدة في ضبط الكتاب - مع أنها تميزت بكثرة التصحيف والتحريف والسقط - ورمزت لها بالرمز « هـ » .

٣ - قمت بتنظيم النص وكتابته بما هو متعارف عليه في عصرنا من صورة الإملاء ورسم الكلمات ، وغيرت ما قد اصطلح عليه النساخ من تسهيل الهمزات وحذف الألف إذا جاءت في وسط الاسم مثل : صلح ، وسفين ، فكتبتها صالح ، وسفيان .

٤ - قمت بوضع أرقامٍ مسلسلة لأحاديث الكتاب ؛ حتى تسهل الاستفادة من نصوصه ، والإحالة عليها بيسر عند الحاجة .

٥ - قمت بوضع أرقامِ أوراق المخطوط (*) ؛ حتى يسهل الرجوع إلى الأصل لمن أراد .

٦ - قمت بعزو الآيات إلى موضعها في المصحف .

٧ - قمت بشرح بعض الكلمات الغريبة التي ساعدت في ضبط النص.

٨ - قمت بالتنبيه على ما ظهر لي من أوهام أو أخطاء للحافظ الذهبي، أو لابن الجوزي ولم يتعقبه الذهبي ، كما في ص [٦٦ ، ٨٦ ، ٩٧ - ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٥] وغير ذلك كما تراه مبسوطاً في مواضعه .

٩ - ولقد استفدت من بعض تعليقات الأخ الفاضل إرشاد الحق الأثري

(*) بين معكوفين [/] .

محقق الكتاب الأصل « العلل المتناهية » كما نبهت أيضاً على بعض الأوهام التي وقعت له كما في ص [٢٤ ، ١٤٢ ، ١٧٤] وغير ذلك مما هو مبين في موضعه .

١٠ - قمت بعمل فهارس للآيات القرآنية ، ولأطرافِ الأحاديث والآثار ، وللموضوعات .

١١ - قمت بعمل مقدمة علمية للكتاب اشتملت على وصف المخطوط، وإثبات نسبة الكتاب للمصنف ، وشرحت فيها منهج المصنف في تلخيصه.

* * *

وصف المخطوط

هي نسخة مصورة من معهد المخطوطات العربية ، عن نسخة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقم [٢٩٠ / حديث] عدد أوراقه [١٨٠] ورقة ، كل ورقة تنقسم إلى وجهين ، في كل وجه ٢١ سطر خلا بعض الورقات التي يقل فيها عدد الأسطر .

ويتضمن هذا المجموع الكتاب الذي بين أيدينا وهو « تلخيص العلل المتناهية » ويقع في أول المجموع من [ق٢/ ب] إلى [ق ٨٤/ ب] . ويتلوه كتاب « تلخيص الموضوعات » للذهبي أيضًا ويبدأ من [ق ٨٥/ أ] إلى [ق ١٧١/ ب] ويتلوه « جزء فيه أحاديث مختارة من الأباطيل للجوزقاني » تلخيص الحافظ الذهبي أيضًا ، ويبدأ من [ق١٧١/ ب] . ويتلوه بعض الفوائد ، من [ق١٧٩/ أ] إلى [ق١٨٠/ ب] . وكتب هذا المجموع بخط نسخ معتاد .

وقام بنسخه : محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي - ولم أعثر له على ترجمة - والذي يظهر لي أنه لم يكن من أهل هذا الشأن ، وأخطاؤه تدلُّ على عدم معرفته بعلم الحديث ورجاله ؛ فقد كثر منه التصحيف والتحريف في المتون والأسانيد ، فكثيراً ما يكتب [بن] بدلاً من [عن] أو [أبي] وكثر ذلك منه وتكرر ، مثل [ابن جريج] يكتبها كثيرًا [أبي جريج] ، و[ابن حبان] كثيراً ما يكتبها [أبي حبان] ، و[عمر] كثيرًا ما يكتبها [عمرو] . وغير ذلك كثير .

وله أخطاء فاحشة غيرت من معاني الكلام ، نبهت عليها في مواضعها، وانظر نماذج من ذلك في ص [١٦٢ ؛ ١٦٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٣٠١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤] وغير ذلك .

وكتب في آخر المجموع : وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير إلى الله - تعالى - محمد بن أحمد بن عبد الحق المالكي ، فرحم الله كاتبه ، وكاسبه ، ولمن نظر فيه ، ومن قرأ فيه ولمن دعا لهم بالمغفرة والرحمة ، آمين، والحمد لله رب العالمين .

وكان من عادة الناسخ في نسخه أن يضع فوق الكلمة التي تشتبه بغيرها علامة « صح » أي أنه تعمد كتابتها هكذا ولم يحدث لها تحريف ، ويضعها فوق الكلمة التي يستدركها ، أو يصححها في الحاشية .

ويكرر الناسخ الكلمة التي تقع في آخر الوجه « أ » في أول سطر من الوجه « ب » ويضع أحيانًا حرف « ح » تحت حرف الحاءِ المهملة ، ليميزها عن حرف الخاء المعجمة .

ويضع أحيانًا علامة « ٧ » فوق الحرف المهمل ، مثل السين ليميزها عن الشين المعجمة .

والناسخ صدَّر بعض الأحاديث بحرف « ض » يضعه فوق كلمة (حديث) أو بجوارها ، ولم أتوصل إلى مقصوده بها ، كما في الأحاديث [٣٤ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦] وغير ذلك .

وقد كُتبت على هامش بعض الورقات تعليقات بخط مغاير لخط الناسخ، ولا يعلم كاتبها ، ولا تاريخ كتابته لها ، وقد أشرت إليها في تعليقي على هذا الكتاب كما في ص [٣٩ ، ١٢٢] .

وكُتب على أول المجموع : وقف من الشيخ سيد بن محمد بن الشيخ حسن الشهير بالكريمي ، على طلبة العلم بالأزهر الشريف .

* * *

منهج المصنف

الذي يظهر لي بعد العمل في هذا الكتاب ، وكتاب « تلخيص الموضوعات » ، ومطالعة « تلخيص المستدرك » أن المصنف - رحمه الله - كان يقوم بتلخيص أمهات الكتب وغيرها على سبيل المذاكرة ، لا على سبيل النقد وتتبع الأوهام ، والتثبت من صحة ما في الكتاب الأصل . وقد كان ذلك منه في أول طلبه للعلم ، وهو الذي قال عن المستدرك في السير (١٧/ ١٧٦) : « وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته ، ويعوز عملاً وتحريراً » .

ولذلك نجده قد أهمل الكلام على عدد غير قليل من الأحاديث التي صححها الحاكم وهي غير صحيحة ، أو في إسنادها بعض الرواة الذين تكلم عليهم هو في الميزان وجرحهم ، أو ذكر الحاكم أنها على شرط الشيخين أو أحدهما ، وليس هي كذلك وقد يعلّ حديث براوٍ ثم لا يعل به حديثاً بعده مباشرة أو في موضع قريب منه ولا ينسب لساكتٍ حكم ، هذا فضلاً عن أنه لم يذكر في مقدمة كتابه أنه سوف يتعقب الحاكم في أوهامه أو يحقق كلامه إنما ذكر أنه سيلخص كتابه .

فهذا مما يدلُّ على أنه كان يتكلم على الأحاديث وأسانيدها بحسب ما يستحضره ويتيسر له ، لا على سبيل التقصي والتدقيق والتتبع .

ويدل على ذلك أيضًا أن بعض الأحاديث التي صححها الحاكم وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . نجد الذهبي يقول : «صحيح ، قلت : فيه فلان واهٍ » .

فلا يظن عاقل أن الذهبي قد وافق الحاكم أو أقره مع بيانه أن في إسناده راوٍ واه . كما في « تلخيص المستدرك » (١/ ٥٤٧) تحت حديث أبي أمامة رضي الله عنه : « إذا نادى المنادي فتحت أبواب الجنة » قال الذهبي : «صحيح ، قلت : عفير واه جداً » . أو في (١/ ٥٥٩) تحت حديث معقل ابن يسار : « أعطيت فاتحةَ الكتاب » قال الذهبي : « صحيح ، قلت : عبيد الله قال أحمد : تركوا حديثه » .

وانظر أمثلة لذلك (١/ ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ في موضعين ، ٥٦٨ ، ٥٧١) و(٢/ ٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢) و(٤/ ٥٧٦ ، ٥٧٧) وغير ذلك كثير .

ولا يعقل أيضًا أن يقول الذهبي : صحيح ، ثم يستدرك قائلاً قلت : سنده مظلم ، كما في (٣١٨/٤) في حديث أبي ذر : « من شان على مسلم كلمة .... » . ثم نقول : وافق الذهبي الحاكم على صحة الإسناد، مع تصريحه بظلمة السند .

أو أن يقول الحاكم مثلاً : صحيح على شرط مسلم . كما في حديث عائشة : « أن النبي ﷺ ابتاع من أعرابي جزورًا بتمر .... » (٣٢/٢) فقال الذهبي : « (م) قلت : يحيى ضعيف ولم يخرج له أحد » . فلا يقال : إنه وافق الحاكم على أنه على شرط مسلم .

ومثله حديث أبي ذر (٥٧٩/٤) : « لو تعلمون ما أعلم ... » فقال : « (خ م) قلت : منقطع ثم يونس رافضي لم يخرجا له » .

فعُلِمَ يقينًا أن قول الذهبي : (صحيح) أو (خ) ، أو (م) أو (خ م) إنما هو تلخيص لكلام الحاكم ، وليس إقرارًا له أو موافقة ، فإذا أفرد هذا دون تعقب أو اعتراض ، فلا يقال : إنه وافقه أيضًا أو أقره ؛ حتى لا نُحمِّل كلام الذهبي - رحمه الله - أكثر مما يحتمل أو نُحمِّله شيئًا لم يقصده ، وحتى لا ننسبه إلى وهم أو خطأ أو جهل ، وهو بريء من ذلك ولا يستحقه .

وإنما ذكرت هذه الأمثلة على سبيل الاعتبار لا على سبيل الاستقصاء ؛ لأن جُلَّ الكتاب على هذا النسق .

ويظهر هذا جليًا أيضًا في عمله في هذا الكتاب ؛ حيث إنه كثيرًا ما يسرد الإسناد ويلخص عبارة ابن الجوزي في جرح الراوي بعبارة من عنده، ثم يحكم على الإسناد بالصحة أو الجودة ، مثل : الحديث رقم [٢١] فقال : رواه يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشير - واهٍ - ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . ثم قال : «قلت: إسناده صالح » .

فكيف يكون الإسناد صالحًا وفيه راوٍ واهٍ ، وهو أحمد بن بشير ؟!

وأحمد بن بشير هذا قال ابن الجوزي في الأصل : « قال يحيى بن

معين: أحمد بن بشير متروك » . وهذا وهم من ابن الجوزي تنبه له الإمام الذهبي - كما بينته في التعليق على الحديث - فقال : إسناده صالح .

وقال في الحديث رقم [٤٩٧] : تفرد به عمر بن أيوب - وليس بحجة- عن مصاد بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . ثم قال : قلت : سنده صالح .

وعمر بن أيوب هذا ثقة ، أخطأ ابن الجوزي فيه وظنه آخر ضعيف - كما بينته في هذا الموضع - ونقل كلام ابن حبان بقوله : وليس بحجة . ثم قال : سنده صالح وكذا فعل في الحديثين [٥٩٧ ، ٥٩٨] وفي الحديث رقم [٥٠٤] .

وهذا يدلُ على أنه يلخص عبارة المصنف ؛ فإن بدا له عدم صحتها ، نبه على ذلك دون تعمد تتبعِ الأخطاءِ والأوهامِ .

وعلى هذا فلا يقال : إنه وافق ابن الجوزي ، أو أقرَّه على تضعيف أحمد بن بشير ، أو عمر بن أيوب ؛ حيث أشارَ بعد ذلك إلى صحة السند أو كونه صالحًا . وكذلك إن قال ابن الجوزي أو الحاكم : صحيح على شرط الشيخين أو أحدهما . وقال الذهبي : خ م ، أو م ، أو خ . فلا يقال : وافقه الذهبي أو أقره ، وإنما الصواب أن يقال : ولم يتعقبه الذهبي .

هذا ما بدا لي من خلال عملي في هذا الكتاب ومطالعتي ودراستي لبعض أسانيد المستدرك .

وقد وجدنا العلامة الفاضل الشيخ المعلمي اليماني - رحمه الله - يصنع ذلك أحيانًا حيث قال في تحقيقه للفوائد المجموعة ص (٢٥٧) تحت حديث: « عش ما شئت فإنك ميت » بعد أن نقل الشوكاني قول الصاغاني: موضوع . قال المعلمي : « هو في رقاق المستدرك وقال : صحيح الإسناد ، ولم يتعقبه الذهبي ، وأراه تفرد به زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام . راجع المقاصد » .

قلت : وهذا الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٢٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأما الذهبي فقال : صحيح .

وأما الشيخ الألباني - حفظه الله - فعزاه في الصحيحة [٨٣٠] للحاكم ثم قال : « وقال : صحيح الإسناد ! ووافقه الذهبي ! » .

ثم قال : « وهو من تساهلهما ، وخاصَّةً الذهبي ! فإنه أورد زافرًا هذا في الضعفاء ، وقال : قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه . وقال الحافظ: صدوق كثير الأوهام » .

قلت : وزافر هذا ذكره الذهبي في الميزان (٢/ ٦٣ - ٦٤) وذكر توثيق أحمد ، وابن معين ، وأبي داود له . وقال في المغني (١/ ٢٣٦) : « وثقه جماعة وضعفه آخرون » . فكأنه عنده مختلف فيه ؛ وعليه فلم يتعقب الحاكم .

ونخرج من هذا أن ابن الجوزي إذا ضعَّف راويًا وذكر من تكلم فيه ، ثم جاء الذهبي ولم يتعقبه ، أو لخص كلامه بعبارة من عنده ، فقال مثلاً : واهٍ فلا يؤخذ من هذا أنه أقره أو وافقه ، كما بينته في الأمثلة التي ذكرتها.

وإذا حكم ابن الجوزي على حديث بالوضع ، أو بأنه مكذوب ، فقال الذهبي : باطل ؛ فلا يؤخذ من هذا أنه وافقه أو أقره بل لم يحضره ما يتعقبه به . والله أعلم .

ومن منهج الحافظ الذهبي في تلخيصه أيضًا :

١ - أنه لا يلتزم عبارة المؤلف في الجرح والتعديل ، بل يحكم على الراوي بلفظ من عنده كما صرح هو بذلك في آخر هذا الكتاب (ص ٣٧١) حيث قال : لخصه الذهبي وما التزم عبارة المؤلف ؛ بل غالب التجريح من كلام الذهبي .

٢ - قد يترك بعض الأحاديث ولا يذكرها في تلخيصه ، ولا يلتزم التعليق على كل أحاديث الكتاب ، بل يهمل كثيرًا منها ، ولذلك قال في آخر الجزء الأول (ص ١٦٣) : آخر المنتقى من المجلد الأول .

كما أسقط كتاب الزكاة من أول الجزء الثاني ، ولعله سقط من الناسخ؛ وإن كان هذا بعيدًا .

٣ - وقد يُعِلّ ابن الجوزي الحديث براوٍ أو اثنين ، ولا يعتمد الذهبي

على إعلال الحديث بهما ، أو أحدهما ؛ لرواية الحديث من غير طريقهما أو بإسناد أعلى ، أو لعدم تسليمه لابن الجوزي بجرح هذا الراوي ، كما في رقم (٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٧٢١ ، ٧٩٨) .

٤ - وكثيراً ما يجرح ابن الجوزي الراوي الثقة لمجرد التشابه في الاسم ، أو لذهولٍ نشأ عن خطإ في تعيين الراوي ، فيتعقبه الذهبي ، ويقول : صدوق أوثقه ، أو ما شابه ذلك . ثم يذكر علة الإسناد إن كان فيه علة ، أو يشير إلى صحته كما في رقم (٢١ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٤٩٧ ، ٥٤٢ ، ٧٤٨] وغير ذلك .

٥ - وقد يُعلّ ابن الجوزي الحديث براوٍ ، ويترك من هو أشدّ منه ، ويكون هو آفة الحديث ، فينبه الحافظ الذهبي على ذلك ، كما في رقم (١٣٢ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٦٥٨ ، ٨٢٤) .

٦ - وقد ينقل ابن الجوزي أشد جرح يجده في الراوي ، ويكون الصواب بخلافه ، فكثيراً ما يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق ، فينبه الذهبي على ذلك كما في الحديث رقم (٢٢٢ ، ٣٦٣ ، ٧٥٩ ، ٧٩٨ ، ٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥٥) .

٧ - أدخل ابن الجوزي في كتابه جملة وافرة من الأحاديث الصحيحة والحسان فنبه الإمام الذهبي على كثير منها وأشار إلى صحة الإسنادِ أو حسنه، كما في رقم (٢٢٥ ، ٧٤٨ ، ٦٩٠) وغير ذلك .

٨ - وقد يجود ابن الجوزي بعض الأسانيد أثناء كلامه على طرق الأحاديث ، ويتنبه الذهبي إلى ضعفها ، فيشير إلى ذلك كما في رقم (٩٥٢ ، ٩٥٣) .

٩ - وقد يشتد الذهبي على ابن الجوزي أحيانًا فيتعقبه بألفاظٍ شديدةٍ مثل: وهذا جهل منه . أو : وهذه بليَّة . كما في رقم (٢٢٥) .

* * *

إثبات نسبة الكتاب للمصنف

١ - كُتِبَ على الورقة الثانية من المخطوط :

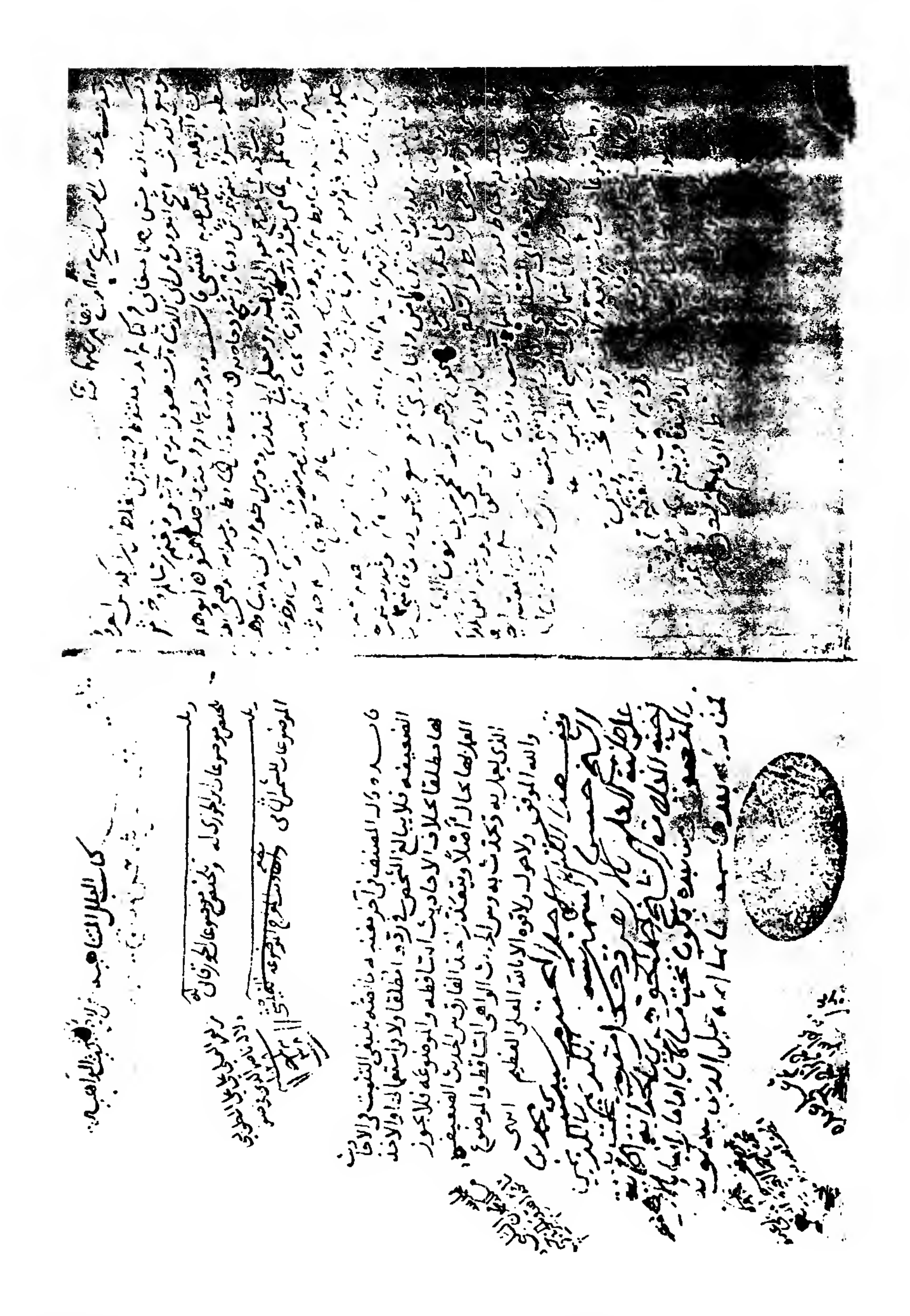
تلخيص كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للحافظ المحرر شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي .

٢ - أن تلخيص « العلل المتناهية و« الموضوعات » مشهوران بين أهل العلم بأنهما للذهبي ، وفيهما نَفَسُه ، وأسلوبه في « الجرح والتعديل » والكلام على العلل .

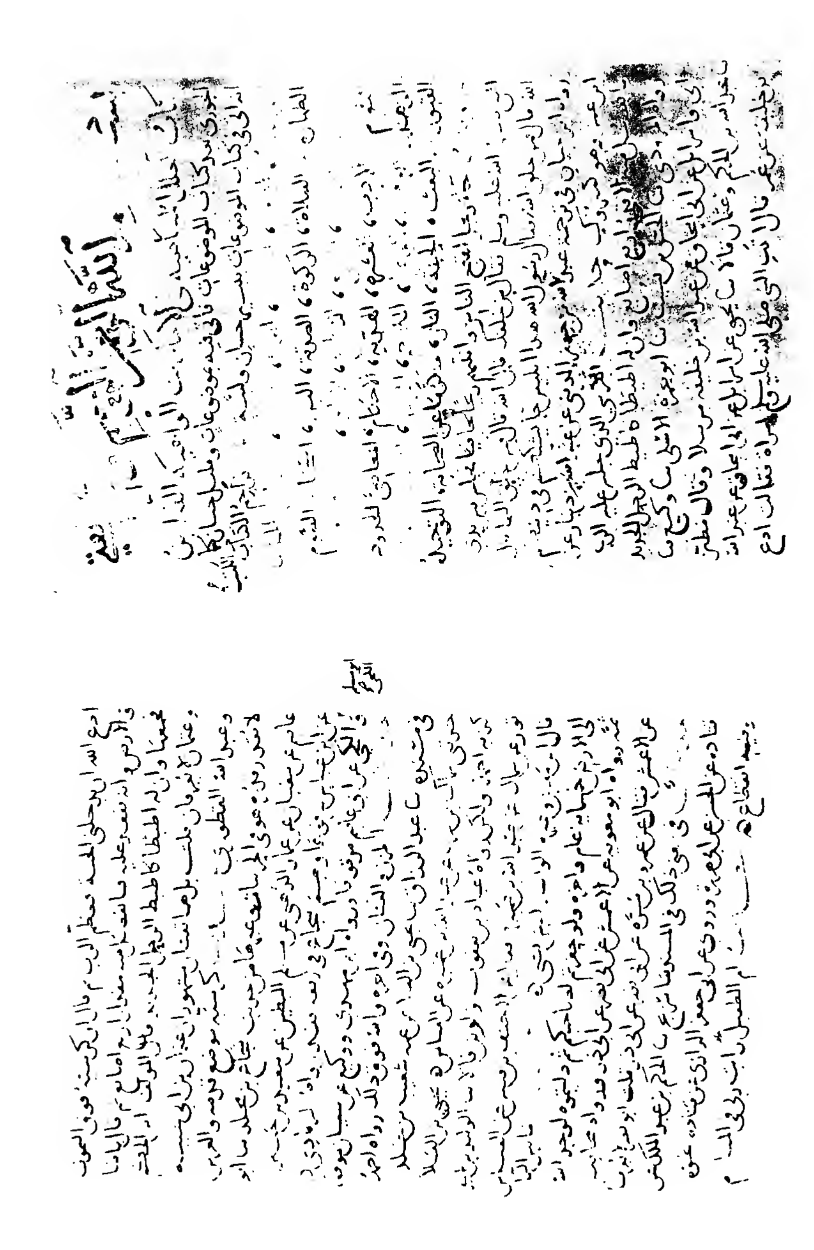
٣ - وقد ذكره ابن عراق الكناني - المتوفى سنة ٩٦٣ هـ - في مقدمة كتابه « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ص٥) حيث قال : « وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزي » و« العلل المتناهية » وتلخيصهما للحافظ الذهبي » .

ونقل عنه ابن عراق في كتابه في أكثر من موضع ، منها (١/ ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٠ ، ٣٨٦) ، و(٢/ ١٢ ، ٥٧ في موضعين ، ٥٨ ، ١١٦).

* * *



الورقة الأولى من كتاب تلخيص العلل المتناهية وعليها عنوان الكتاب



الورقة الثانية من المخطوط

الورقة الأخيرة من كتاب تلخيص العلل المتناهية



نص الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

(كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية)

ألّفه ابن الجوزي بعد كتاب الموضوعات ، فأتى فيه بموضوعات وقليل حسان ، كما أنه أتى في كتاب الموضوعات بيسير حسان ولَيِّنة .

(تراجم الكتب)

التوحيد ، الإيمان ، المبتدأ ، العلم ، السنّة ، الفضائل ، المثالب ، الطهارة ، الصلاة ، الزكاة ، الصدقة ، البر ، السخاء ، الصوم ، الحج ، الجهاد ، البيع ، النكاح ، الأطعمة ، الأشربة ، الزينة ، النوم ، الأدب ، العشرة ، الهديَّة ، الأحكام ، المعاصي ، الحدود ، الزهد ، الذكر ، الدعاء ، الملاحم ، المرض ، الطب ، الموت ، القبور ، البعث ، الجنة ، النار ، منكر ما عن الصحابة .

* * *

التوحيد

١ - حديث : « جاء رجل أقبح الناس [(١)] ، وأنتنهم ريحًا حَافيًا ، فجلس بين يدي النبي ﷺ فقال : من خلقك ؟ قال : الله . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الله ؟ فقال رسول الله : هذا إبليس جاء يشككم في دينكم » .

رواه ابن حبان [(٢)] في ترجمة عبد الله بن جعفر المديني ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ، وهو كمتروك [(٣)] .

٢ - حديث : « الكرسي الذي يجلس عليه الرب ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وإنّ له أطيطًا كأطيط الرحل الجديد » .

رواه المروذي ، ثنا الحسن بن نُسيب [(٤)] ، ثنا أبو حمزة الأسلمي [(٥)] ، ثنا وكيع ، [ثنا أبي ، وإسرائيل] [(٦)] عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، مرسلاً .

وقال مُطَيّن : ثنا عبد الله بن الحكم وعثمان قالا : ثنا يحيى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عمر قال :

[ق٣ / ب] **« أتت النبي ﷺ امرأة ، فقالت / : ادع الله أن يدخلني الجنةَ .**

---

(١) كذا في الأصل ، وزاد في « هـ » (١/ ١٩) : وجهًا .

(٢) المجروحين (٢/ ٢٢) .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) كذا في الأصل : الحسن - بدون ياء - ابن نُسيب ، أوله نون بعدها سين مهملة . وهو خطأ ، والصواب الحسين - بإثبات الياء - ابن شبيب ، أوَّله شين معجمة بعدها باء موحدة .

وهو : الحسين بن شبيب أبو علي الآجري البغدادي . ترجمه الخطيب في تاريخه (٨/ ٥٢) بروايته عن أبي حمزة الأسلمي ، ورواية أبي بكر المروذي صاحب الإمام أحمد بن حنبل عنه ، وساق له هذا الحديث .

(٥) كذا في « هـ » ، وتاريخ بغداد (٨/ ٥٢) : أبو حمزة الأسلمي بإثبات الميم. ووقع في الأصل : الأسلي ، بدون ميم ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) كذا بالأصل . ووقع في تاريخ بغداد : حدثنا أبو إسرائيل .

فعظم الربَّ ، ثم قال : إنَّ كرسيّه فوق السموات والأرض ، وإنه يقعد عليه ، فما يفضل منه مقدار أربع أصابع - ثم قال بأصابعه فجمعها - وإن له أطيطًا كأطيط الرحل الجديد » .

قال المؤلف : ابن الحكم وعثمان لا يُعرفان .

قلت : بل هما ثقتان مشهوران : عثمان بن أبي شيبة ، وعبد الله القطوري [1] .

٣ - حديث : « كرسيه موضع قدمه ، والعرش لا يقدر قدره » .

هو في الجزئيات وغيرها ، من حديث شجاع بن مخلد ، عن أبي عاصم ، عن سفيان ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا . وهم شجاع في رفعه ؛ فقد رواه الرمادي ، وأبو مسلم الكجي ، عن أبي عاصم مرفوعًا .

ورواه ابن مهدي ووكيع ، عن سفيان موقوفًا .

٤ - حديث : « المزن والعنان » وفي آخره : « والله فوق ذلك » .

رواه أحمد في مسنده [2] : ثنا عبد الرزاق ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن شعيب بن خالد ، حدثني سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عَميرة ، عن العباس .

يحيى بن العلاء كذبه أحمد .

ولكن رواه عباد بن يعقوب ، ولوين قالا : ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عبد الله بن عَميرة فقال : عن الأحنف بن قيس ، عن العباس .

قال ابن معين وغيره : الوليد ليس بشيء .

٥ - حديث : « ما بين السماء إلى الأرض خمسمائة عام » .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو خطأ . والصواب : القطواني . وهو عبد الله بن الحكم القطواني ، مترجم في التهذيب (٥/ ١٩٠) .

(٢) المسند (١/٢٠٦) .

وآخره : « **ولو حفرتم لصاحبكم ، ثم دليتموه ، لوجد الله ثمَّة** » .

رواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي نصر ، عن أبي ذر .

ورواه محاضر ، عن الأعمش ، فقال : عن عمرو بن مرة ، عن أبي نصر ، عن أبي ذر .

قلت : أبو نصر لا يعرف .

٦ - حديث في معنى ذلك في المسند [١] : ثنا سريج ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .

وروي عن أبي جعفر الرازي ، عن قتادة نحوه ، وفيه انقطاع .

[ق٤ /أ] **٧ - حديث أم الطفيل : « رأيت ربي في المنام / في أحسن صورة »** .

نعيم بن حماد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن عمارة بن عمارة [٢] ، عنها .

مروان : يجهل ، والخبر منكر .

ورواه نحوه : حماد بن دليل ، عن الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، مرسلاً .

ثم قال ابن دليل : وثنا الحسن بن عمارة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن سابط ، عن أبي ثعلبة الخشني ، عن أبي عبيدة ، مرفوعًا :

---

(١) المسند (٢/ ٣٧٠) .

(٢) كذا في الأصل : عمارة بن عمارة ، وهو خطأ ، ووقع في تاريخ بغداد (١٣/ ٣١٠) : عمارة بن عامر ، وهو الصواب - إن شاء الله تعالى - فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٦/٣٦٧) ، وقال : عمارة بن عامر ، روى عن أم الطفيل امرأة أُبيّ بن كعب ، روى عنه مروان بن عثمان ، سمعت أبي يقول ذلك . وقد وهم الحافظ ابن حجر رحمه الله في تعيينه في تهذيبه ، وتعقب الحافظ المزي في قوله - في ترجمة مروان بن عثمان : روى عن أم الطفيل - فقال : فيه نظر ؛ فإن روايته إنما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم ، عن أم الطفيل امرأة أُبيّ ، في الرؤية ، وهو متن منكر . انظر التهذيب (١٠/٩٥) .

وتبعه على هذا الوهم محقق النسخة « هـ » .

« **رأيت ربي في أحسن صورة ، فقال : فيم يختصم الملأ الأعلى .. »** . الحديث .

وروى الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، سمعت النبي ﷺ يقول : « **رأيت ربي في أحسن صورة** » . وهذا سند صالح ، لكن له علة .

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو عامر ،ثنا زهير ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه .

قال أحمد : وثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا جهضم اليمامي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا زيد بن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، أن معاذ بن جبل قال : « **احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن الصبح ، حتى كدنا نتراءى قرن الشمس ، فخرج سريعًا ، فثوب بالصلاة ، وصلى ، فقال : إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، إني قمت من الليل فصليت ما قدِّر لي ، فنعست في صلاتي ، حتى استيقظت ، فإذا أنا بربي في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، فيم يختصم الملأُ ... ؟** » .

قال الدارقطني : أسانيده مضطربة .

قال : ورواه قتادة عن أنس ، وروي عن قتادة عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس . وهو غلط ، المحفوظ أن خالدًا رواه عن ابن عائش .

أحمد في « مسنده » (٢) : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : « **أتاني / ربي الليلة في أحسن صورة ..** » أحسبه يعني في المنام . [ق٤/ب]

الحديث رواته ثقات ، لكِنْ أبو قلابة لم يقل : سمعت ابن عباس ، وهو مدلس .

---

(١) المسند (٤/٦٦) ، (٥/٣٧٨) .

(٢) المسند (١/٣٦٨) .

وقال عفان [1] : حدثنا عبد الصمد بن كيسان ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعًا قال : « **رأيت ربي في صورة ، شاب أمرد ، عليه حلة حمراء** » .

وقال إبراهيم بن أبي سويد : ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة مثله .

ورواه النضر بن سلمة شاذان ، ثنا أسود بن عامر ، عن حماد به موقوفًا . والنضر متهم .

وقال محمد بن رزق الله : ثنا الأسود بن عامر ، ثنا حماد ، عن قتادة، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعًا .

قلت : أكثر ما تعلق فيه ابن الجوزي على حماد ، وليَّنَهُ .

ورواه سفيان بن زياد ، ثنا فهد بن عوف - متهم - حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعًا : « **رأيت ربي في أحسن صورة** » .

٨ - حديث ابن عمر : « أنه بعث إلى ابن عباس يسأله : هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ فبعث إليه : أنْ نعم ، رآه على كرسي من ذهب ، يحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة أسد ، وملك في صورة ثور ، وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء ، دونه فراش من ذهب » .

رواه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن ابن عمر .

تكلم المؤلف في ابن إسحاق .

٩ - حديث : « ينزل الله في آخر ثلاث ساعات » .

رواه أبو صالح ، ثنا الليث ، ثنا زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء .

قال المؤلف : هذا من عمل زيادة . قال البخاري : منكر الحديث .

---

(١) سقط من « هـ »: حدثنا عفان . وهو مثبت عند الخطيب في تاريخه (١١/ ٢١٤) ، وعزاه محقق هـ للخطيب في تاريخه ، ولم ينتبه إلى هذا السقط.

قلت : لكن أحاديث النزول متواترة تفيد العلم [1] .

١٠ - حديث أبي هريرة : « سمعت رسول الله ﷺ يحكي [2] موسى على المنبر، قال : / وقع في نفس موسى هل ينام الله ؟ فأرسل الله إليه ملكًا ، فأرَّقه ثلاثًا ، ثم أعطاه قارورتين في يديه ، وأمره أن يحتفظ بهما ، فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، حتى نام نومة ، فاصطفقت يداه ، فانكسرتا ، قال : ضرب الله له مثلاً: أنَّ الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض » . [ق ٥/أ]

رواه إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا هشام بن يوسف ، عن أمية بن شبل، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة .

ورواه الصاغاني ، أنا ابن معين ، ثنا هشام مثله .

قال الخطيب : خالفه معمر ، فرواه عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قوله .

قال ابن الجوزي : الظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه ، فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على كليم الرحمن .

وقد روي عن سعيد بن جبير : « **أن بني إسرائيل قالوا لموسى : هل ينام ربنا ؟** ... » فهذا هو الصحيح .

* * *

(١) قلت : نعم أحاديث النزول متواترة وثابتة ؛ لكن زيادة بن محمد هذا جاء في هذا الحديث بألفاظ منكرة مثل قوله : « فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ، وينظر في الساعة الثانية في عدن ، وهي مسكنه التي يسكن فيها ، لا يكون معه فيه إلا الأنبياء والشهداء ، والصديقون . . . » الحديث .

(٢) كذا في « الأصل » وتاريخ بغداد (١/٢٦٨) ، ووقع في «هـ» (١/ ٤٠) : يحكي عن .

الإيمان

١١ - حديث : « من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة ... » الحديث .

وفيه : **« وإن من عبادي من لا يُصلح إيمانَه إلا الغنى ... »** الحديث .

رواه الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة - واهٍ - عن هشام الكناني ، عن أنس .

١٢ - حديث : « ما من حافظين يرفعان إلى الله ... » .

رواه [تمام] (١) بن نجيح - تالف - عن الحسن ، عن أنس .

* * *

(١) طمس في الأصل ، وما أثبتُّه من «هـ» (١/ ٤٥) .

المبتدأ

١٣ - حديث : « موكل بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج ، ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقته » .

رواه مسلمة بن علي - واهٍ - عن عفير بن معدان - ضعيف - عن سليم ابن عامر ، عن أبي أمامة .

١٤ - حديث : « الشمس والقمر ثوران عقيران في النار » .

رواه درست بن زياد - واهٍ - عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .

١٥ - حديث : « قالت الملائكة : أي رب ، أعطيت بني آدم الدنيا ، فأعطنا الآخرة !

فقال : لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له : كن ، فكان» .

رواه عبد المجيد / بن أبي رواد - وفيه كلام - عن معمر ، عن زيد بن [ق ٥/ب] أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عَمرو [1] موقوفًا ، وهو أشبه من الرفع .

١٦ - حديث : « كلمّ الله البحر الشامي فقال : ألم أخلقك فأحسنت خلقتك؟ ... » الحديث .

رواه محمد بن زنبور [2] ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر - وهو واهٍ - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

---

(١) هكذا في الأصل : ابن عَمرو بفتح العين المهملة وآخرها واو . ووقع في «هـ» (١/ ٤٨) : ابن عُمر بضم العين . وقد أورده ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ٥٥) من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا ، وقال : وهو أصح .
وذكره فيه أيضًا (١/ ٩٧) وقال : وقد روينا عن عبد الله بن عمر ، وابن عمرو أيضًا موقوفًا ومرفوعًا ، فذكر الحديث .

(٢) هكذا في الأصل : محمد بن زنبور ، ووقع في «هـ» (١/ ٤٩) ، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٣) : سعد بن زنبور ، وهو الصواب - إن شاء الله - ولعله سبق قلم ؛ فإن محمد بن زنبور أنزل من سعد هذا في الطبقة . انظر : تهذيب الكمال (٢٥/ ٢١٣) والجرح (٤/ ٨٤) .

ورواه أحمد ابن أخي ابن وهب ، عن عمه ، عن الدراوردي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن كعب ، قوله .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن عبد الله ، قوله .

١٧ - حديث : « ليس من ليلة إلا والبحر يستأذن الله أن يهيج عليهم ، فيكفُّه الله » .

أحمد في مسنده [(١)] : ثنا يزيد ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثني شيخ، عن أبي صالح ، عن مولاه [(٢)] عمر بن الخطاب مرفوعًا .

١٨ - حديث : « دعهم يا عمر ؛ فإن الترابَ ربيع الصبيان » .

رواه محمد بن مخلد الحمصي - هالك - ثنا مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل . وهذا باطل .

١٩ - حديث : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

في « المسند » [(٣)] من حديث عمرو بن الحارث ، عن دراج - ضعيف- عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد .

٢٠ - حديث : « البركة مع أكابركم » .

ابن المبارك ، عن الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

تفرد برفعه ابن المبارك ، والصواب مرسل .

وروي عن سعيد بن بشير - لين - عن قتادة ، عن أنس .

* * *

---

(١) المسند (١/ ٤٣) .

(٢) وقع في الأصل : عن أبي صالح ، عن مولاة عمر بن الخطاب ، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، فإن أبا صالح هذا هو مولى عمر بن الخطاب ، ويروى عن مولاه عمر - رضي الله عنه - وهو مترجم في التعجيل (١/ ٤٩٥) . والحديث من مسند عمر - رضي الله عنه - وجاء في «هـ» (١/ ٥٢) على الصواب .

(٣) المسند (٣/ ٦٩) .

الأنبياء

٢١ - حديث : لو وزن [(١)] دموع آدم بجميع دموع ولده ، لرجح دموعه على جميع دموعهم » .

رواه يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشير - واهٍ [(٢)] - ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

قلت : إسناده صالح .

٢٢ - حديث : « سئل عن معانقة الرجلِ الرجلِ ، قالَ : إن أول من عانق خليل الله ؛ وذلك أنه خرج يرتاد لماشيته ، فسمع مقدِّسًا يقدِّس الله ، فقال : يا شيخ ، / من ربك ؟ قال : الذي في السماء ... » . [ق ٥/أ]

الحديث بطوله يروى عن عثمان بن عطاء - ضعيف - عن أبيه ، عن أبي سفيان الألهاني ، عن تميم الداري .

٢٣ - حديث : « بكى شعيب من حب الله حتى عمي ، فرد الله إليه بصره..» الحديث .

وفي آخره : **« فلذلك أخدمتك موسى كليمي »** .

هذا لا أصل له . قال الخطيب : هو حديث منكر ، فرواه في تاريخه[(٣)] عن إسماعيل بن علي الاستراباذي - كذاب - ثنا أبي ، عن

---

(١) كذا بالأصل ، ووقع في «هـ» (٥٧/١) ، وتاريخ بغداد (٤٧/٤) : لو وزنت .

(٢) قلت : أحمد بن بشير هذا هو القرشي المخزومي ، مولى عمرو بن حريث، أبو بكر وهو الذي يروي عن مسعر بن كدام ، وهو صدوق كما قال أبو زرعة ، وأبو حاتم . وهو من رجال التهذيب .
أما أحمد بن بشير الذي قال فيه ابن معين : متروك ، فهو البغدادي أبو جعفر المؤدب ، ويروي عن عطاء بن المبارك ، وقد فرق بينهما الخطيب البغدادي ، وأقره المزي وابن حجر ، انظر التهذيب (١٩/١) .

(٣) تاريخ بغداد (٣١٥/٦) .

محمد بن إسحاق الرملي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير [1] ، عن خالد بن معدان ، عن شداد بن أوس ، مرفوعًا .

٢٤ - حديث أبي ذر : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا سُئلت : أي الأجلين قضى موسى ؟ فقل : خيرهما وأبرّهما . وإن سئلت : أي المرأتين تزوج ؟ فقل : الصغرى ... » الحديث [2] .

تفرد به عويد بن أبي عمران الجوني - واهٍ - عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت .

٢٥ - حديث : « جاء عزير إلى موسى ، بعدما مُحي من النبوة فحجب ، وهو يقول : مائة موتة أهون من ذل ساعة » .

رواه أبو حفص عمر العبدي - هالك - عن ثابت ، عن أنس .

٢٦ - حديث : عاصم بن علي ، ثنا عثمان بن معاوية - متهم - ثنا ثابت البناني ، عن أنس ، قال : **« اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه ، فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، فقالت إحداهن : كأن هذا حديث خرافة. فقال : أتدرين ما حديث خرافة ؟ كان رجل من بني عذرة ، فأصابته الجن ، وكان فيهم حينًا ، ثم رجع إلى الإنس ، فكان يحدِّث بأشياء وبعجائب.... »** .

---

(١) كذا في الأصل ، وضرب عليه ، ووضع في الهامش كلمة : يحيى . ووقع في تاريخ بغداد ، وفي «هـ» (١/ ٦٠) : بحير بن سعيد ، وفي البداية والنهاية (١/ ١١٨) : يحيى بن سعيد ، وكل هذا تخليط وتحريف . والصواب : بحير ابن سعد الحمصي الشامي ، فهو الذي يروي عن خالد بن معدان ، ويروي عنه إسماعيل بن عياش . وقد وقع في الميزان (١/ ٢٣٩) على الصواب : بحير ابن سعد .

(٢) سقط هذا الحديث من «هـ» ، والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٩) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ١٢٨) ، وقال الطبراني : لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه . وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٠٧) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، والبزار باختصار ، وفي إسناد الطبراني عويد بن أبى عمران الجوني ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال الطبراني ثقات .

الحديث بطوله في « الضعفاء » لابن حبان (١) ، وقال : يروي عثمان عن ثابت الأشياء الموضوعة ، لا تحل الرواية عنه ؛ إلا على سبيل القدح فيه .

وقال أحمد في « مسنده » (٢) : ثنا أبو النضر ، ثنا أبو عقيل الثقفي ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

« حدَّث رسول الله نساءه حديثًا ، فقالت امرأة منهن : كأن الحديث / حديث [ق ٥/ب] **خرافة . فقال : أتدرين ما خرافة ؟ إن رجلاً من بني عذرة اسمه خُرافة ، [أتت به الجن] (٣) في الجاهلية ، فمكث بينهم دهراً طويلاً ، ثم ردُّوه إلى الإنس ، وكان يحدِّث الناسَ بما رأى منهم من الأعاجيب ، فقال الناس : حديث خرافة » .**

مجالد ضعيف .

* * *

---

(١) المجروحين (٢/٩٧) .	(٢) المسند (٦/١٥٧) .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي المسند ، و«هـ» (١/٦٣) : أَسَرَتْه الجن .

العلم

٢٧ - حديث : « طلب العلم فريضة » .

يروى فيه عن علي ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر، وأنس ، وأبي سعيد ، وبعض طرقه أوهى من بعض ، وبعضها صالح .

٢٨ - حديث : « فضل العالم على العابد ، كفضلي على أمتي » .

سنده ظلمة ، وفيه سلام الطويل ، متروك ، وقد وُضعَ على يزيد بن هارون ، ثنا العوام بن حوشب ، عن سليمان بن فلان [(١)] ، عن أنس .

٢٩ - حديث : « أكرموا العلماء ؛ فإنهم ورثة الأنبياء ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله » .

تفرد به الضحاك بن لَجوة [(٢)] - كأنه قد وضعه - ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٣٠ - حديث : « حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء ، وفي الآخرة من الشهداء » .

كذبٌ ، وضعوه على أبي مصعب ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

٣١ - حديث : « يوزن حبر العلماء بدم الشهداء فيرجح » .

وضعه محمد بن الحسن العسكرى ، عن العباس بن يزيد البحراني ، بسند الصحاح .

---

(١) كذا في الأصل : سليمان بن فلان ، وفي «هـ» (١/ ٧٨) ، وتاريخ بغداد (٨/ ١٠٧) : سليمان بن سلمة . وهو متروك ، والمتهم بوضع هذا الحديث هو أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي البزري .

(٢) هكذا في الأصل : لَجوة أو كجوة ، باللام أو الكاف ، وهو خطأ ، والصواب: حجوة أوله حاء مهملة كما في «هـ» (١/ ٧٩) ، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٣٨) ، والميزان (٢/ ٣٣٤) .

بلى رواه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، عن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعًا .

والأفريقي ضعيف بمرة .

ويروي عن هارون بن عنترة - واهٍ - عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، فالله أعلم [1] .

٣٢ - حديث : « من طلب العلم ليجاري به .... » الحديث .

رواه إسحاق بن يحيى بن طلحة - متروك - عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

---

(١) وقع بهامش هذه الصفحة تعليق لم يسم كاتبه ، وبخط مغاير لخط الناسخ ، ونصه : « قد أورده الغزالي في الإحياء ، ولفظه : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ، ودم الشهداء ، فيرجح مداد العلماء » قال الحافظ الزين العراقي في تخريجه الكبير ما نصه : « فيه عن النعمان بن بشير ، وأبي الدرداء ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعمران بن حصين ، أما حديث النعمان فهو أجود ما في أحاديث الباب ، رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من رواية يعقوب القمي عن هارون بن عنترة ، عن الشعبي ، عن النعمان ، وقال : لا يصح ، أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . ويعقوب القمي ضعيف .
قلت : أما هارون فوثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وتفرد بالكلام فيه ابن حبان ، على أنه قد ذكره في الثقات، فاختلف كلامه فيه ، وأما يعقوب بن عبد الله القمي ، فوثقه النسائي، والطبراني ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي . فالحديث من هذا الطريق جيد حسن .
وحديث أبي الدرداء ، رواه ابن عبد البر في العلم بإسناد ضعيف .
وحديث عبد الله بن عمر رواه الخطيب في التاريخ ، وقال : رجاله ثقات كلهم غير محمد بن الحسن ، ونراه مما صنعت يداه . ورواه الديلمي في مسند الفردوس ، وفي إسناده يحيى بن محمد بن خشيش ، وهو ضعيف ، وقال الذهبي في الميزان : صاحب مناكير .
وحديث عبد الله بن عمرو رواه أبو نعيم الأصبهاني ، وراويه إسماعيل بن أبي زياد قاضي الموصل منكر الحديث .
وحديث عمران بن حصين رواه أبو العباس المرهبي في العلم بسند ضعيف . انتهى » .

٣٣ - حديث : « العلم علمان : علم في القلب ، فذلك العلم النافع ، وعلم على اللسان ، فذلك حجة الله على ابن آدم » .

روي عن يحيى بن يمان - وقد ضعف - عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر .

[ق ٧/أ] ورواه أبو الصلت الهروي - متهم - ثنا يوسف / بن عطية - متهم - ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أنس .

٣٤ - حديث (ض) : « علم الباطن سر من سر الله ، يقذفه في قلب من يشاء من أولياءه » .

إسناده ظلمات إلى زيد بن علي ، عن آبائه ، وهذا باطل .

٣٥ - حديث أُبيّ : « عَلَّمْتُ رجلاً سورةً ، فأهدى إليّ قوسًا ... » الحديث . في سنده ضعيفان [(١)] .

وقال أحمد في مسنده [(٢)] : ثنا وكيع ، ثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة ابن نسي [(٣)] ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت قال : **«كنت أعلم ناسًا من أهل الصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إليّ رجل منهم قوسًا ، فقلت : أرمي عنها في سبيل الله ، وليست بمال . فقال رسول الله ﷺ : إن أردت أن يطوقك الله بطوقٍ من نار فاقبلها »** .

مغيرة واهٍ .

٣٦ - حديث : « قيدوا العلم بالكتاب » .

رواه لوين [(٤)] ، ثنا عبد الحميد بن سليمان - قالوا : ليس بثقة - عن عبد الله بن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس ، رفعه [(٥)] .

---

(١) هما : أبو عبيدة بن الفضل ، وعبد الرحمن بن سلم .

(٢) المسند : (٥/ ٣١٥) .

(٣) في الأصل : عبادة بن بشر ، وهو خطأ .

(٤) جزء لوين [٥٣] .

(٥) الصواب أنه موقوف على أنس ، كما رجح غير واحد من أهل العلم ، وإنما وهم عبد الحميد في رفعه . وقد رواه عن ابن المثنى كلٌّ من : محمد بن عبد الله بن المثنى ابنه ، وخالد بن خداش ، ومسلم بن إبراهيم ، فلم يرفعوه .

٣٧ - حديث عبد الله بن عمرو : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ قال : نعم » .

رواه سريج بن النعمان ، واللفظ له وسعدويه ، عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة ، عنه . وأدخل سعدويه بين ابن المؤمل وابن أبي مليكة ابن جريج [(١)] ، وضعفه ابن معين [(٢)] .

ورواه إسماعيل بن يحيى - هالك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٣٨ - حديث (ض) : « ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض ، فيه اسم من أسماء الله تعالى ، إلا بعث الله إليه سبعة آلاف [(٣)] ملك يحفونه بأجنحتهم ، ويقدسونه ، حتى يبعث الله إليه وليًّا يرفعه ، فمن فعل ذلك رُفع اسمه في عليّين ، وحُطّ عن أبويه العذاب ، وإن كانا مشركين » .

في سنده المفيد - كذاب - عن مجهولٍ ، بسند مظلم .

وقد رواه ابن عدي - إن كان رواه فإنه من رواية هناد النَّسفي - عن شيخ له عنه ، عن القاسم بن مهدي - ضعيف - ثنا زهير بن عباد الرواس[(٤)] ، ثنا الجراح بن مليح [(٥)] ، عن سليمان بن عمران ، عن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده طلق ، عن علي / . [ق ٧/ب]

---

(١) قلت : إنما أدخل سعدويه ابن جريج بين ابن المؤمل وعطاء ، وليس بين ابن المؤمل وابن أبي مليكة . فقد رواه سعدويه ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو . كما في « هـ» (١/ ٨٧) وتقييد العلم للخطيب (ص ٦٩) والمستدرك للحاكم (١/ ١٠٦) ، والأوسط للطبراني (١/ ق ٤٩) .

(٢) أي : عبد الله بن المؤمل .

(٣) كذا في الأصل : سبعة آلاف ، وفي «هـ» : سبعين ألف ملك .

(٤) كذا في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : الرؤاسي .

(٥) روى الطبراني هذا الحديث في الصغير (١/ ١٤٣ - ١٤٤) من طريق الحسين بن عبد الغفار المصري ثنا زهير بن عباد الرؤاسي ، ثنا سليمان بن عمران ، عن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده طلق بن معاوية النخعي عن علي به .
ولم يذكر فيه الجراح بن مليح ، والحسين بن عبد الغفار متهم .
وقال الطبراني : لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به زهير بن عباد .

٣٩ - حديث : « من رفع قرطاسًا فيه : بسم الله ؛ إجلالاً لله أن يداس ، كتب من الصديقين ، ورفع عن أبويه العذاب ، وإن كانا مشركين » .

رواه العلاء بن مسلمة - متهم - ثنا عمر بن حفص العبدي - هالك - عن أبان ، عن أنس .

ورواه سليمان بن الربيع ، ثنا همام بن مسلمة [(١)] - وليسا بشيء - ثنا عمر بن أبي خثعم ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٤٠ - حديث : « تَرِّبوا الكتاب » .

فيه:عن جابر ، وابن عباس ، ويزيد بن الحجاج ، وبعضها موضوعة .

ومنها : هشام بن خالد ، ثنا بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

٤١ - حديث : « منهومان لا يشبعان .... » .

فيه:أبو بكر الداهري - متهم - عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زيد ابن وهب ، عن عبد الله .

وروي بسند مظلم إلى ابن عباس .

وجاء عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، من طريق فيه محمد بن أحمد بن يزيد ، متهم .

٤٢ - حديث : « الحكمة ضالة المؤمن .... » .

فيه:إبراهيم بن الفضل - واهٍ - عن المقبري ، عن أبي هريرة .

٤٣ - حديث : « من كتم علمًا أُلجم .... » .

فيه:عن ابن مسعود من طريق سوار بن مصعب : متروك .

وعن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو ، وأبي سعيد ، وجابر ، وأنس ، وعمرو بن عبسة ، وأبي هريرة ، وطلق بن علي .

---

(١) هكذا وقع في الأصل : مسلمة ، وهو تصحيف والصواب : مسلم . وهمام بن مسلم هذا هو الزاهد ، والمترجم في الميزان (٤/٣٠٨) ، واللسان (٦/١٩٩) .

ومن أمثلها : عن أبي عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وجماعة عن ابن وهب ، عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو .

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

وحسن الترمذي خبر أبي هريرة (٢) .

٤٤ - حديث (ض) : « من أكرم عالمًا ، فقد أكرم سبعين نبيًّا ، ومن أكرم متعلمًا ، فقد أكرم سبعين شهيدًا ، ومن أحب العلم والعلماء ، لم تكتب عليه خطيئة / أيام حياته » . [ق ٨/أ]

من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي ، شيخ لابن رزقويه .

٤٥ - حديث (ض) : « إذا كان يوم القيامة ، وضعت منابر من ذهب ، ثم يجاء بالعلماء .... » الحديث .

فيه: إسماعيل بن يحيى - كذاب - عن مسعر ، عن عطية ، عن ابن عمر .

* * *

(١) المسند (٢/٢٦٣ ، ٣٠٥) .

(٢) جامع الترمذي (٥/٢٩) .

القـــرآن

٤٦ - حديث : « إن هذا القرآن مأدبة الله » .

فيه: إبراهيم الهجري - ضعيف - عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، ولعله موقوف .

٤٧ - حديث (ض) : « من أخذ سُبعًا من القرآن الأول منه فهو حبر » .

هذا لا يصح ، وفيه عمرو بن أبي عمرو : لا يحتج به [(١)] .

قلت : فيه عبد الله بن محمد المروزي ، عن سليمان بن معبد [(٢)] .

٤٨ - حديث : « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة ، لم تصبه فاقة » .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر .

رواه ابن وهب ، ثنا السري بن يحيى ، أن شجاعًا حدثه ، عن أبي ظبية ، عن ابن مسعود ، رفعه .

شجاع : لا يدرى من هو .

٤٩ - حديث : « من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [(٣)] **مائتي مرة ، غفرت له ذنوب مائتي سنة » .**

---

(١) عمرو بن أبي عمرو هذا هو مولى المطلب ، قال الذهبي فيه : صدوق ، حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول .
وقال أيضًا : حديثه صالح حسن ، منحط عن الدرجة العليا من الصحيح .
وقال متعقبًا ابن القطان في قوله : الرجل مستضعف ، وأحاديثه تدل على حاله .
قلت : ما هو بمستضعف ولا بضعيف ؛ نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه . انظر الميزان (٣/ ٢٨٢) .
قلت : وقد وثقه قوم وضعفه آخرون ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب :ثقة ربما وهم .

(٢) قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٩٧) : عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي . عن سليمان بن معبد السنجي ، بخبر باطل ، متنه : « من أخذ سبعًا من القرآن فهو حبر » .

(٣) سورة الإخلاص .

فيه:الحسن بن أبي جعفر - متروك - عن ثابت ، عن أنس .

وحاتم بن ميمون - واهٍ - عن ثابت ، بلفظ آخر .

٥٠ - حديث (ض) : « من تعلم القرآن ، أدخله الله الجنةَ ، وشفّعه في عشرة من أهل بيته ، كل قد استوجب النار » .

وضعه أحمد بن محمد بن حسين السقطي .

قال ابن معين : ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة، عن عائشة .

٥١ - حديث : « من جمع القرآنَ ، متعه الله بعقله حتى يموت » .

رواه كاتب الليث ، ثنا رشدين بن سعد - هالك - عن جرير بن حازم، عن حميد ، عن أنس .

٥٢ - حديث : « لصاحب القرآن عند الختم دعوة مجابة ، وشجرة في الجنة» .

فيه:أبو عصمة نوح - متهم - ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس .

٥٣ - حديث : « عُرِضت عليّ أجور أمتي ، حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت عليّ / ذنوب أمتي ، فلم أر ذنبًا أعظم من سورة ، أو آية من القرآن ، أوتيها الرجل ثم نسيها » . [ق٨/ ب]

رواه ابن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن المطلب بن حنطب ، عن أنس . ولم يسمعه ابن جريج من المطلب .

٥٤ - حديث : « من قرأ القرآن يتأكل به ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ، ليس عليه مزعة لحم ، وقراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة ، فاستحرّ به الملوك ، واستمال به الناس ، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده - كثر هؤلاء من قراء القرآن لا كثّرهم الله - ورجل قرأ القرآن، فوضع دواء القرآن على داء قلبه ، وأسهر به ليله ، وأظمأ به نهاره ، فأقاموا به في مساجدهم ، بهؤلاء يرفع الله البلاء ، ويزيل الأعداء ، وينزل غيث السماء ، فوالله لهؤلاء من قراء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر » .

رواه ابن حبان في ترجمة أحمد بن متيم [١] بن أبي نعيم ، أنا ابن الأعرابي بمكة ، ثنا أحمد ، ثنا علي بن قادم ، عن سفيان ، عن ابن مرثد[٢] ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، مرفوعًا .

قال ابن حبان : وهذا لا أصل له [٣] .

٥٥ – حديث : « اقرءوا القرآنَ بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الكتاب ، وأهل الفسق ؛ فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية ، والنوح ، والغناء ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب من يعجبهم شأنهم » .

تفرد به بقية ، عن حصين بن مالك الفزاري ، عن أبي محمد – مجهول – عن حذيفة ، مرفوعًا .

وحصين ليس بعمدة .

* * *

---

(١) كذا في الأصل : أحمد بن متيم ، بميم بعدها تاء مثناة من فوقها ثم ياء مثناة من تحتها ، وهو خطأ ، والصواب أحمد بن ميثم بميم ثم ياء مثناة من تحتها ، ثم ثاء مثلثة ، كما في المجروحين (١/ ١٤٨) ، وميزان الاعتدال (١/ ١٦٠) والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٢٤) .

(٢) في الأصل : عن أبي مرثد ، وهو تحريف . والصواب عن ابن مرثد ، وهو علقمة بن مرثد ، وقد جاء على الصواب في المجروحين والميزان و«هـ» (١/ ١١٧) .

(٣) المجروحين (١/ ١٤٩) .

الحديث

٥٦ - حديث : « من حفظ أربعين حديثًا » .

ساقه من عدة طرق واهية .

٥٧ - حديث ابن عباس : « قالوا : يا رسول الله ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟

قال : نعم ؛ إلا أن تحدث قومًا حديثًا لا تضبطه عقولهم ، فيكون على بعضهم فتنة » .

رواه عمر بن داود - مجهول - عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٥٨ - حديث / : « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . [ق ٩/أ]

رواه الوليد ، ثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

أخطأ روح في رفعه ، إنما ذا كلام ابن عباس .

ورواه خلف بن يحيى - خراساني كذاب - عن إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا .

ورواه أبو الربيع السمان - تالف - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٥٩ - حديث أبي هريرة : « تَعَلَّم الفرائض ؛ فإنها نصف العلم ، فإنه [أول ما يُنسى] (١) ، وإنه أول شيء ينزع من أمتي » .

تفرد به حفص بن عمر بن أبي العطاف - هالك - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٦٠ - حديث : « امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار » .

أحمد في « مسنده » (٢) : ثنا هشيم ، ثنا أبو الجهم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

---

(١) طمس في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (١/ ١٣٧) ، والمجروحين (١/ ٢٥١) ، وابن ماجة (١/ ١٩٩) ، ومستدرك الحاكم (٤/ ٣٢٢) .

(٢) المسند (٢/ ٢٢٨) .

ورواه ابن مخلد العطار ، ثنا جنيد بن حكيم ، ثنا أبو هفان الشاعر ، ثنا الأصمعي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة .

قال ابن الجوزي : أبو هفان لا يعوَّل عليه . وقال أبو زرعة : أبو الجهم واهٍ .

٦١ - حديث : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنبًا ، قبل أن يغفر للعالم ذنبًا واحدًا .... » الحديث .

فيه محمد بن إسحاق السلمي - هو الآفة - ثنا ابن المبارك ، عن الثوري، عن أبي الزناد ، عن أبى حازم ، عن أبي هريرة .

٦٢ - حديث : « إن الله يُعالي يوم القيامة الأميين ما لا يعالي [١] العلماء » .

رواه أحمد ، ثنا يسار ، ثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس .

ثم قال : هذا منكر ، الخطأ من جعفر .

٦٣ - حديث : « إن في جهنم واديًا تستعيذ منه كل يوم سبعين مرة ، أعده الله للقراء المرائين .... » الحديث .

رواه رواد بن الجراح ، عن بكير بن معروف - واهٍ - عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

* * *

---

(١) كذا في الأصل : يعالي ، باللام ، وفي «هـ» (١/ ١٤٠) ، والحلية (٩/٢٢٢) : يعافي بالفاء .

السُّــنَّة

٦٤ - حديث : « من أحيا سنة من سنتي قد أميتت كان له أجر من عمل/ [ق٩/ب] بها، لا ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن ابتدع .... » الحديث .

فيه كثير بن عبد الله - متروك - عن أبيه ، عن جده .

رواه عبد بن حميد في « مسنده »[1] ، ثنا زيد بن الحباب ، عنه .

٦٥ - حديث : « لا يذهب من السنة شيء ، حتى يظهر من البدعة مثله ، حتى تذهب السنة ، وتظهر البدعة ، حتى ينشأ في البدعة من لا يعرف السنة، فإذا رأى سنة قال : هذه بدعة ، فمن أحيا سنة من سنتي - قد أميتت - كان له أجرها وأجر من عمل بها ... » الحديث .

فيه كادح بن . . . .[2] - كذاب - عن شيخ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس .

٦٦ - حديث : « إن بين يدي الرحمن لوحًا ، فيه ثلثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول : لا يجيئني عبد لا يُشرك بي ، بواحدة منكن إلا أدخلته الجنة».

رواه عبد في « مسنده »[3] عن المقرئ ، ثنا الأفريقي - واهٍ - حدثني عبد الله بن راشد ، عن أبي سعيد .

٦٧ - حديث : « ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فرَّقوا دِينَهُم ﴾[4] هم أصحاب الأهواء والبدع » .

فيه : مجالد - ضعيف - وآخر .

٦٨ - حديث : « أَبَى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة ، حتى يدع بدعته » .

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ١٢٠) .

(٢) بياض في الأصل ، وهو كادح بن رحمة الزاهد المترجم في الميزان (٣/ ٣٩٩).

(٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٣٠٠) .

(٤) سورة الأنعام : (١٥٩) .

جاء عن بشر بن منصور - مجهول - عن أبي زيد ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عباس .

وهذا باطل .

٦٩ - حديث : « إن الله حجر [١] التوبة عن كل صاحب بدعة » .

رواه بقية ، عن محمد بن عبد الرحمن القشيري - متهم - عن حميد، عن أنس .

٧٠ - حديث : « إذا مات مبتدع ، فقد فُتِحَ في الإسلام فتح » .

رُوي بإسنادين ، عن عمرو بن مرزوق ، عن عمران القطان - ضعيف- عن قتادة ، عن أنس .

وهو منكر .

٧١ - حديث : « لو أن صاحب بدعة ، ومكذبًا بالقدر ، قتل مظلومًا صابرًا بين الركن والمقام ، لم ينظر الله إليه في شيء من أمره ، حتى يدخله جهنم » .

رواه ابن قتيبة العسقلاني ، ثنا الخليل بن عبد القهار ، ثنا يحيى بن المبارك ، ثنا كثير بن سليم - متروك - عن أنس .

وهذا باطل .

* * *

(١) هكذا في الأصل : حجر ، بالراء في آخرها ، وفي «هـ» (١/ ١٤٥) : حجب ، آخرها باء موحدة .

القدرية

/ ٧٢ - **حديث : « صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة : المرجئة والقدرية »** . [ق ١٠/أ]

رواه وثيمة بن موسى ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري - كذاب - عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي بكر .

٧٣ - **حديث : « من تكلم في القدر ، فإن أصاب أعطى ثواب الأنبياء ، وإن أخطأ كُبَّ في النار ، وإن سكت لم يسأله الله عن القدر »** .

فيه صالح بن بيان - متروك - عن عيسى بن ميمون - متروك - عن القاسم بن محمد ، عن أبيه - ولم يدركه - عن جده - ولم يدركه .

٧٤ - **حديث : « لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تناكحوهم »** .

إسناده مصري : سعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم ابن شريك الهذلي ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجرشي ، عن أبي هريرة ، عن عمر .

قال ابن الجوزي : يحيى بن ميمون كذبوه .

وهذا خطأ ، بل هو صدوق ، والذي كذبوه فآخر بصري [1] .

٧٥ - **حديث : « إذا كان يوم القيامة ، نادى منادٍ : أين خصماء الله القدرية؟»** .

لم يصح هذا . رواه بقية ، عن حبيب بن عمر الأنصاري - مجهول - عن أبيه ، عن رجل ، عن ابن عمر .

ورُوِي بسندٍ آخر مظلم .

---

(١) يحيى بن ميمون الذي في هذا الإسناد : هو الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي. وهو صدوق كما قال الذهبي .
وأما يحيى بن ميمون المتهم ، فهو يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي أبو أيوب التمار البصري نزيل بغداد .
وقد صرح في المسند بأنه الحضرمي . انظر المسند (١/ ٣٠) .

٧٦ - **حديث : « لُعِنَت القدرية على لسان سبعين نبيًا »** .

رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد [(١)] ، ثنا أبو صالح الحراز ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي .

٧٧ - **حديث : « لَعَنت سبعة ، لعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل من [عترتي] [(٢)] ما حرم الله ... »** الحديث .

فيه : حصين بن مخارق - متهم - عن الثوري وغيره .

٧٨ - **حديث : « صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام : أهل القدر ، والإرجاء »** .

رواه سعد العوفي ، ثنا سليمان بن قرم ، عن إسماعيل بن المثنى ، عن يزيد بن أبي ريحانة ، عن عروة بن ذؤيب ، عن معاذ .

[ق١٠/ب] سليمان : واهٍ ، وشيخه : أوهى منه / .

٧٩ - **حديث : « ما بعث اللهُ نبيًا ، إلا كان في أمته قدرية ومرجئة ... »** . الحديث .

وهو كذب . فيه : محمد بن عبد الرحمن بن بحر [(٣)] - متهم - ثنا عمرو بن الربيع بن طارق .

٨٠ - **حديث : « القدرية مجوس هذه الأمة »** الحديث .

فيه : زكريا بن منظور - واهٍ - عن أبي حازم ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

---

(١) هكذا في الأصل : عباد بن زياد ، وفي «هـ» (١/ ١٤٩) : عبادة بن زياد .
قلت : وهو ابن موسى الأسدي الساجي ، ويقال له : عباد ، وعبادة ، وهو من رجال التهذيب ، والحارث متهم بالكذب .

(٢) ليست في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (١/ ١٥٠) .

(٣) هكذا في الأصل : بحر ، وهو خطأ . والصواب : بحير . انظر الميزان (٣/ ٦٢١) .

ورواه حكم بن سعيد - ضعيف - عن جعيد بن عبد الرحمن ، عن نافع، عن ابن عُمر .

ورواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو ضمرة ، ثنا عمر مولى غفرة ، عن ابن عمر : « **لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتي الذين يقولون : لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودُوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم** » .

ورواه سيف - وهو هالك - عن الثوري ، عن عمر مولى غفرة - تالف - عن ابن عمر .

قال الدارقطني : الصَّحيح أنه موقوف .

٨١ - حديث : « من كذب بالقدر [أو خاصمهم] (٢) فقد كفر بما جئت به» .

فيه : سوار - متروك - عن كليب ، عن ابن عُمر .

٨٢ - حديث : « ما زرع (٣) ، ولا ثمار إلا عليه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا رزق فلان بن فلان » .

رواه حمويه بن حسين - مجهول - ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا يزيد بن هارون ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

---

(١) « المسند » (٢/ ٦٥) .

(٢) ليست في «هـ» وقد روى ابن عدي هذا الحديث في الكامل (٣/ ٤٥٥) ، وذكر فيه هذه الزيادة .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٠) غير أنه قال فيه : سوار بن عبد الله العنبري عن كليب به . بدون هذه الزيادة .
وقال الحافظ في اللسان في ترجمة سوار بن عبد الله العنبري (٣/ ١٢٧) : وأورد العقيلي في ترجمته من طريق عبد الأعلى بن القاسم عنه .
قلت : لعله وقع في الرواية : سوار - غير منسوب - ونسبه بعضهم فأخطأ ، وإلا فهذا الحديث رويناه في جزء أبي الجهم ، عن سوار بن مصعب ، عن كليب كما سيأتي قريبًا ، وهو المعروف بالرواية عن كليب .

(٣) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ١٥٣) ، وتاريخ بغداد (٤/ ١٣٠) : ما من زرع .

وارواه كذابٌ [1] عن أحمد أيضًا .

٨٣ - حديث : « على أمتي [2] ألا يتكلموا في القدر » .

سنده ظلمات إلى عمرو بن دينار ، عن ابن عُمر .

٨٤ - حديث : « مجوس أمتي القدرية » .

رواه حجين بن المثنى - ثقة - عن يحيى بن سابق - واهٍ - عن أبي حازم ، عن سهل .

٨٥ - حديث : « من تكلم في القدر فأخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة » .

فيه : علي بن محمد بن أبي العوام ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان الأزدي - كأن الآفة منه - ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن شعبة [3] ، عن أبي هريرة .

٨٦ - حديث : « الإيمان بالقدر نظام التوحيد » .

وهذا أخطأ فيه محمد بن معاذ بن عباد ، فرفعه .

[ق١١/أ] وإنما رواه شيخه مُزَاحِم بن العوَّام ، ثنا الأوزاعي ، عن الزّهريّ / ، عن سعيد ، أن ابن عباس قاله [4] .

٨٧ - حديث : « ما بعث الله نبيًا قبلي إلا كان فيهم المرجئة والقدرية ، يشوشون عليه أمر أمته ، وإن الله لعنهم على لسان سبعين نبيًا » .

---

(١) هو : أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكِّر ، كما في تاريخ بغداد (٤/ ١٣٠)، و«هـ» .

(٢) وقع في تاريخ بغداد (٢/ ١٨٩) : « عزمة على أمتي . . . » الحديث . وسيأتي بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة برقم (٨٨) .

(٣) هكذا في الأصل : شعبة ، وهو تصحيف ، والصواب : سعيد - وهو ابن المسيب - كما في «هـ» (١/ ١٥٥) ، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٤٦) .

(٤) أخرجه العقيلي في « ضعفائه » (٤/ ١٤٦) في ترجمة محمد بن معاذ . وتعقبه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٤) فقال : قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال : في حديثه وهم . ثم ساق له حديثًا موقوفًا رفعه؛ فأي شيء جرى ؟! .

رواه سويد بن سعيد ، ثنا شهاب بن خراش ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة .

وهذا مما نُقم على سويد .

رواه الحسن بن سفيان في « الأربعين » عنه .

٨٨ - حديث : « عزمة على أمتي ألا تكلموا في القدر » .

فيه : عبد الرحمن القطامي - كذاب - ثنا أبو المهزم ، عن أبي هريرة.

٨٩ - حديث : « الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن » .

فيه : السري بن عاصم - متهم - ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي، عن عبدة ، عن أبي هُريرة .

٩٠ - حديث : « إن لكل أمة مجوسًا ... » الحديث .

فيه : أبو معشر - واهٍ - عن عمر مولى غفرة - مثله - عن عطاء بن يسار ، عن حذيفة .

٩١ - حديث : « ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفًا ولا عدلاً : عاق ، ومنان [1] ، ومكذب بقدر » .

فيه : عُمر بن يزيد : واهٍ ، عن أبي سلام ، عن أبي أُمامة .

٩٢ - حديث : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : القدرية والمرجئة » .

---

(١) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ١٥٧) : ومنافق ، والحديث حسنه الشيخ الألباني في الصحيحة (١٧٨٥) . ورفع من شأن عمر بن يزيد هذا ، وقال : والذي يتبين لي من مجموع ما قيل فيه أنه حسن الحديث . فقد وثقه دحيم ، وأبو زرعة الدمشقيان .
قلت : وقال أبو جعفر النفيلي : يخالف في حديثه ثم ساق له حديثًا رواه عن الزهري عن عائشة خالفه فيه ابن عيينة وغيره فرووه عن الزهري عن سالم عن أبيه، وقال وهو أولى . انظر اللسان (٤/ ٣٤١) .
فالذي أذهب إليه أنه لا يحسن حديثه إذا انفرد . والله أعلم .

رواه محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، وعلي بن نزار ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [١] . وسلام : لا شيء .

ورواه النضر بن سلمة - متروك - عن محمد بن بكر ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٩٣ - حديث : « اتقوا هذه [٢] القدر ؛ فإنها شعبة من النصرانيّة » .

وقال ابن عباس : « اتقوا هذه الإرجاء ؛ فإنها شعبة من النصرانية » .

رواه أبو نصر التمار - ثقة - ثنا المعافى بن عمران ، عن القاسم بن حبيب ، عن نزار بن حيّان - لَيّن - عن عكرمة ، عن ابن عباس .

٩٤ - حديث : « يابن عباس ، لا تموت حتى تسمع بقوم يكذبون بالقدر » .

في سنده : متروك ، عن كذاب [٣] .

٩٥ - حديث : « مجوس هذه الأمة القدرية » .

[ق١١/ب] رواه محمد بن مصفى وغيره / ، ثنا بقيّة ، عن الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

٩٦ - حديث : « صنفان من أمتي .... » .

فيه : قُرين بن سهل - هالك - عن أبيه ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٩٧ - حديث : « أشدّ الناس عذابًا نسطور صاحب النصارى ، وبولس [٤] صاحب اليهود ، وفرعون موسى ، ومكذب بالقدر » .

فيه : عبد المؤمن بن عثمان - بصري مجهول - ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم - واهٍ - عن أبيه ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

---

(١) كتب بالهامش كلام غير واضح وبه طمس .
(٢) وقع في «هـ» (١/١٥٩) : هذا .
(٣) هما : الحسن بن قتيبة ، عن عبد الله بن زياد .
(٤) هكذا في الأصل : بولس ، وفي «هـ» (١/١٦١) ، وضعفاء العقيلي (٣/١٢٤): نواس ، وفي اللسان (٤/١٠٧) : يونس .

٩٨ - حديث : « القدرية الذين يقولون : الشر والخير بأيدينا ، ليس لهم في شفاعتي نصيب » .

رواه يونس بن بكير ، عن سعيد بن ميسرة - تالف - عن أنس .

٩٩ - حديث : « صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي : المرجئة والقدريّة » .

رواه ابن أسلم الطوسي ، ثنا عبد الحكيم [١] بن ميسرة ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنسٍ .

ورواه بقيّة ، عن محمد - مجهول - عن حميد ، عن أنس .

* * *

---

(١) كذا في الأصل : عبد الحكيم ، وقع في «هـ» (١/ ١٦٢) ، والحلية لأبي نعيم (٩/ ٢٥٤) : عبد الحكم بإسقاط الياء بين الكاف والميم .

الرَّافضة

١٠٠ - حديث : « يظهر في آخر الزمان قومٌ يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

رواه عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » [(١)] : ثنا لوين ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم بن حسن بن حسن ابن علي ، عن جده [(٢)] ، عن عليّ » .

كثير : ضعيف ، ويحيى : واهٍ .

١٠١ - حديث : « يكون في آخر الزمان قوم ينبزون [(٣)] الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه . اقتلوهم فإنهم مشركون » .

رواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا أبو النضر ، ثنا عمران بن زيد- لين - ثنا حجاج بن تميم - ضعيف - عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس . تابعه أحمد بن يونس ، عن عمران [(٤)] .

١٠٢ - حديث : « يا عليّ ، إنك وشيعتك في الجنَّة ، وسيأتي قوم لهم نبز ، يقال لهم : الرافضة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإنهم مشركون » .

رواه في « الحلية » : عن أبي أحمد الغطريف ، ثنا علي بن إسماعيل

---

(١) في « هـ» (١/ ١٦٣) : عبد الله بن أحمد قال : نا أبي قال : نا لوين ، وهو خطأ ، والذي في المسند (١/ ١٠٣) : حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، في سنة سبع وعشرين ومائتين ، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، وثنا محمد بن سليمان . فالحديث من زيادات المسند كما قال الذهبي رحمه الله .

(٢) وقع في «هـ» ، والمسند : عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه عن جده ، ولعله سقط من الناسخ كلمة : عن أبيه ، والله أعلم .

(٣) هكذا في الأصل ، والحلية (٤/ ٩٥) ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٢٣٢) ، والميزان (٣/ ٢٣٧) : ينبزون ، وفي «هـ» (١/ ١٦٣) : يسمون ، وكذا هو في دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٥٤٨) .

(٤) كذا في الحلية ، وتابعه علي بن الجعد أيضًا كما في الميزان .

الصفار ، ثنا عصام بن الحكم [(١)] ، ثنا سوار الهمداني ، عن محمد بن جحادة / عن الشعبي ، عن علي [(٢)] . [ق ١٢/أ]

سوّار : ساقط .

١٠٣ - حديث : تليد بن سليمان - كذاب - عن أبي الجحاف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة - رضي الله عنهما - قالت :

« نظر رسول الله ﷺ إلى عليّ ، فقال : هذا في الجنّة ، وإن من شيعته قوم[(٣)] يعطون الإسلام فيلفظونه ، لهم نبز ، يسمون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم ؛ فإنهم مشركون » .

١٠٤ - حديث : أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا الفضل بن غانم ، ثنا سوار ابن مصعب ، عن عطيَّة ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ، قالت :

« كانت ليلتي من رسول الله ﷺ ، فأتته فاطمة وعليّ ، فقال النبي ﷺ : أنت وأصحابك في الجنّة ، ألا وإن ممن يحبك قومًا يظهرون الإسلام ، يسمون الرافضة ، فإذا لقيتهم فجاهدهم فإنهم مشركون ، يتركون الجمعة والجماعة، ويطعنون على السلف الأول » .

---

(١) سقط من الأصل بين عصام بن الحكم ، وسوار الهمداني : جميع بن عمر البصري ، وهو مثبت في تاريخ بغداد (١٢/٢٨٩) ، والحلية (٤/٣٢٩) ، والموضوعات (١/٣٩٧) ، و«هـ» (١/١٦٤) . غير أنه قد اختلف في اسم والد جميع هذا فوقع في بعض المصادر : عبد الله ، كما في الحلية ، وهو خطأ ، وجاء في بعضها : عمير كما في «هـ» ، والموضوعات ، وتهذيب التهذيب (١/١١١) ، والتقريب ، وجاء في البعض الآخر : عمر كما في تهذيب الكمال ، وميزان الاعتدال (١/٤٢١) ، وتاريخ بغداد . والله أعلم .

(٢) ورواه الخطيب في تاريخه (٢/٣٥٨) من طريق الفضل بن غانم ، حدثنا سوار ابن مصعب ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة بنحوه ، وسيأتي برقم [١٠٤] إن شاء الله .

(٣) كذا في الأصل ، ووضع الناسخ فوقها علامة « صح » ، وفي « هـ» (١/١٦٥): قومًا ، وكلاهما صواب ، وتعليل ما في الأصل أن اسم إن : ضمير شأن محذوف .

الفضل : واهٍ ، وشيخه : متروك .

١٠٥ - **حديث** : الحكم بن عبد الملك - واهٍ - عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادقٍ مسلم ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي :

« دعاني رسول الله ، فقال : إن فيك من عيسى مثلاً ؛ أبغضه يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة الذي [١] ليس له » .

١٠٦ - **حديث** : بشر بن عبيد الله [٢] ، عن أنسٍ ، مرفوعًا :

« إن الله اتخذ لي أصحابًا وأصهارًا ، يكون في آخر الزمان قومٌ يبغضونهم ، فلا تؤاكلوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تصلوا عليهم ، ولا تصلوا معهم » .

قال ابن حبان : هذا باطل .

١٠٧ - **حديث** : **« أهل البدع كلاب أهل النار [٣] »** .

تفرد به إسماعيل بن أبان - رُميَ بالكذب - ثنا حفص ، عن الأعمش، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة [٤] .

١٠٨ - **حديث** : **« لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم ، فإن السخطة تنزل عليهم »** .

رواه أحمد بن إبراهيم المزني - كذاب - ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس / [ق١٢/ب] .

* * *

---

(١) كذا في الأصل : بالمنزلة الذي ، ووضع فوقها كلمة : صح ، وفي «هـ» (١/١٦٨) : بالمنزل الذي : وسيأتي برقم (١٧٦) .

(٢) كذا في الأصل : عبيد الله بالتصغير ، وفي «هـ» ، والمجروحين (١/١٨٧) : عبد الله ، وفي الميزان (١/٣١٩) : بشر بن عبيد الله القصير ، أو ابن عبد الله .

(٣) كذا في «هـ» (١/١٦٩) ، وفي الأصل : كلاب كفار النار .

(٤) ورواه الطبراني في « الصغير » (٢/١١٧) من طريق عبد الملك بن قريب الأصمعي ، عن أبيه - وهو منكر الحديث كما قال الأزدي - عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، ولفظه : « الخوارج كلاب النار » .

كتاب الفضائل والمثالب

النبي ﷺ

١٠٩ - حديث : « من كرامتي أني ولدت مختونًا ، ولم ير أحد سوءتي » .

فيه : سفيان بن محمد المصيصي - يسرق الحديث - ثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس .

قال ابن الجوزي : لا أشك أنه ولد مختونًا ، ولكن هذا الحديث لا يصح .

قلت : هذا يُتوقف فيه على النقل ، ولم يصح فيه شيء ، بل قد رُوِيَ أن جده عمل له دعوة وختنه ، فالله أعلم .

١١٠ - حديث جابر : « كان نبي الله يشهد مع المشركين مشاهدهم ، فسمع ملكين من خلفه ، وأحدهما يقول لصاحبه : اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله . فقال : كيف نقوم خلفه وإنما عهده باستلام الأصنام قبل ؟! فلم يعد » .

تفرد به : عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن سفيان ، عن ابن عقيل، عنه . كذا رواهُ عنه المعمريّ .

ورواه عنه أبو زرعة ، فقال : عن جرير ، عن سفيان بن عبد الله بن زياد بدل سفيان الثوري .

وقال الدارقطني : يقال [١] : إن عثمان وهم ، وغيره [٢] رواه عن جرير ، عن سفيان بن عبد الله فأرسله ، وهو الصواب .

قال : وذُكر هذا لأحمد بن حنبل ، فقال : كأنه موضوع ، وأنكره جدًّا .

١١١ - حديث (ض) : « يُبصر في الظلمة كما يُبصر في الضوء » .

---

(١) وقع في الأصل : فقال ، وفي «هـ» (١/ ١٧٣) : يقال . وهو الصواب .
(٢) في الأصل : بغيره ، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

فيه : عبد الله بن محمد بن المغيرة - متهم - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

١١٢ - حديث (ض) : « ما أكل طعام على مائدة ، وفيها اسمي ، إلا قُدِّسوا، ولا اجتمع قومٌ على مشورةٍ ، وفيهم محمد .... » الحديث .

فيه : عثمان الطرائفي - واه - ثنا أحمد الشامي - لا شيء - عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وهذا باطلٌ [١] .

١١٣ - حديث : « فُضِّلت بأربع : بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش » .

رواه الإسماعيلي ، عن شيخ - وهو الحسين بن عليّ النخعي ، وقال : كان قد غلب عليه البلغم . قلت : هو الآفة [٢] - ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سعيد ، ثنا / قتادة ، عن أنس . [ق ١٣/أ]

وأخذ ابن الجوزي يَحُطُّ على مروان ؛ اعتقده السنجاري ، فَوَهِمَ [٣] .

١١٤ - حديث : « قال : يا أبا هريرة اشكنب درد ؟ . قلت : لا . قال : صَلِّ فإن الصلاةَ شفاء » .

---

(١) هكذا في الأصل ، جعلهما حديثًا واحدًا بإسناد واحد .
وفي «هـ» (١/ ١٧٤) ، والميزان (١/ ١٢٩) هما حديثان بإسنادين : أولهما بهذا الإسناد حتى قوله : إلا قدسوا .
والثاني من أول قوله : « ولا اجتمع قوم . . . » الحديث . من طريق الطرائفي عن أحمد الشامي ، عن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب . وعثمان الطرائفي هذا صدوق كما قال أبو حاتم ، وابن معين وأنكر أبو حاتم على البخارى إدخاله في « الضعفاء » ، وقال الذهبي : لا بأس به في نفسه ، انظر الميزان (٣/ ٤٥ - ٤٦) .

(٢) قال الحافظ في اللسان (٢/ ٣٠٣) : هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد ، وهو ابن بشير . والله أعلم .

(٣) أما الذي في هذا الإسناد فهو : الدمشقي الطاطري ، وهو ثقة إمام ، من رجال التهذيب .
وأما السنجاري فآخر يروي عن مالك ، وهو مترجم في الميزان (٤/ ٩٢) .

رواه جماعة عن ذوَّاد بن علبة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عنه .

ذوَّاد : متروك ، والحديث في « المسند » لأحمد [1] .

ورواه صلت بنِ الحجاج - وليس بشيء - عن ليث .

ووضعه إبراهيم بن البراء ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الدرداء : « **رآني رسول الله ﷺ وأنا نائم على بطني ، فضربني برجله، وقال : اشكنب درد - يعني : تشتكي بطنك ؟ - قلت : نعم . قال : فصل ، فإن .....** » الحديث .

والصحيح ما رواهُ المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، أن أبا هريرة قال له ذلك .

١١٥ - حديث : « أُتيت بمقاليد الدنيا على فرسٍ أبلق ، عليه قطيفة من سُندسٍ » .

رواه علي بن الحسين - هو ابن واقد ، وقال ابن الجوزي : مجهول[2]- حدثني أبي ، عن أبي الزبير ، عن جَابر .

١١٦ - حديث : « كان يقسم غنائم خيبر ، وجبريل إلى جنبه فجاء ملك ، فقال : إن ربك أمرك بكذا . فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطانًا ، فقال لجبريل: تعرفه ؟ قال : هو ملك » .

رواه الحسين بن الحسن الأشقر - قال ابن عدي : البلاء عندي من

---

(١) المسند (٢/ ٣٩٠) .

(٢) قلت : علي بن الحسين هذا مختلف فيه ، ضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي وغيره ليس به بأس ، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ١٢٣) : صدوق . وتابعه زيد بن الحباب ، كما عند أحمد (٣/ ٣٢٧ - ٣٢٨) - غير أنه في النسخة المطبوعة : عن حصين . وهو تصحيف ، والله أعلم - وعلي بن الحسن بن شقيق كما عند ابن حبان في صحيحه (١٤/ ٢٧٩) ، كلاهما عن حسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر .
والحديث أدخله ابن حبان في صحيحه . وقال الشيخ الألباني في الضعيفة رقم (١٧٣٠) : وهذا إسناد على شرط مسلم ، لكن أبا الزبير مدلس ، وقد عنعنه؛ فهو من أجلها ضعيف .

الأشقر - ثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

١١٧ - حديث : « التي هَجَتْهُ - عليه السلام - فقال لما قُتلت : لا ينتطح فيها عنزان » .

فيه : محمد بن الحجاج - اتهم به - عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن ابن عباسٍ .

١١٨ - حديث : « فُضلت على آدم بخصلتين : كان شيطاني كافراً فأسلم ، وكن أزواجي عونًا لي .... » الحديث .

فيه : محمد بن الوليد بن أبان - وضّاع - ثنا إبراهيم بن صرمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عُمر [١] .

١١٩ - حديث (ض) : « لما أُسري بي ، قربني ربي حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين ، فقال : يا حبيبي يا محمد ، / هل غمك أن جعلتك آخر النبيّن .... » الحديث . [ق١٣/ب]

رواه حمزة بن القاسم ، ثنا أحمد النُزْلِي [٢] - مجهول - عن آخر ، عن محمد بن عبد الله صاحب الشامة ، ثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس .

وهذا باطل .

---

(١) قلت : وإبراهيم بن صرمة هذا واه ، قال ابن معين : كذاب خبيث . وقال بن عدي : عامة حديثه منكر المتن والسند ، وقال العقيلي : يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى ، فيها مناكير ، وفيها شيء يحفظ عن يزيد بن الهاد . انظر ترجمته في اللسان (١/ ٦٩) ، والميزان (١/ ٣٨) .

(٢) وقع في الأصل : التركي بتاء معجمة باثنتين من فوقها ، بعدها راء ، ثم كاف . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . وجاء على الصواب في تاريخ بغداد (٥/ ١٣٠) . وضبطه ابن نقطة - كما في تكملة الإكمال - بضم النون ، وسكون الزاي ، وكسر اللام . وانظر كلام العلامة المعلمي في تعليقه على الإكمال : (١/ ٥٤٠ - ٥٤١) .

١٢٠ - حديث (ض) : « لما أسري بي ، ما سمعت شيئًا قط هو أحلى من كلام ربي ، فقلت : يا رب ، اتخذت إبراهيم خليلاً ، وكلمت موسى تكليمًا... » الحديث .

روي عن الربيع بن بدرٍ - واهٍ - عن أبي هارون العبدي - ساقط - عن أبي سعيد .

رواه عن الربيع : روح بن مسافر [١] ، ليس بثقة .

١٢١ - حديث : « أن وفد نهد قدموا على رسول الله ﷺ ، وفيهم طخفة [٢] ابن زهير ، فقال : أتيناك يا رسول الله من غَورِي تهامة ، على أكوان [٣] الميس ترتمي بنا العيس » - الحديث بطوله .

سنده مظلم . قال ابن الجوزي : أكذب الكل البلوي محمد بن عبد الله[٤] .

ثنا [عمارة بن زيد ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن السّدي ، عن أبي] [٥] عمارة الخيواني ، عن عليّ رضي الله عنه .

١٢٢ - حديث : « فأعطاني دمه فشربته ثم أخبرته ، فقال : احترزت من النار» .

رواه إبراهيم بن عمر بن سفينة ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) لم يروه عن الربيع مباشرة ، إنما رواه عن أيوب ، عن سليمان بن عبد الله ابن صالح ، عن الربيع ، كذا في «هـ» (١/ ١٨٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وقيل : طهفة ، وقيل : طهية ، وجاء في «هـ» : طهفة ، وقال الحافظ في الإصابة (٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦) : وروواه ابن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جدًا ، من حديث علي بن أبي طالب فقال فيه ، قدم وفد بني نهد، وفيهم طخفة بن زهير ، كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء .

(٣) هكذا وقع في الأصل : أكوان ، آخرها : نون ، وفي «هـ» : أكوار . آخرها راء ، وكلاهما صحيح انظر : النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢١١) .

(٤) كذا في الأصل ، ولعله سبق قلم ، والصواب : عبد الله بن محمد البلوي . وهو مترجم في الميزان (١/ ٤٩١) .

(٥) سقط من «هـ» (١/ ١٨٤) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بإبراهيم .

وروى نحوه شيبان بن فروخ ، ثنا نافع أبو هرمز - كذَّبه يحيى - عن عطاء ، عن ابن عباس .

١٢٣ - حديث (ض) : « أنه قصّ من نفسه » .

فيه : الوليد الموقَّري [١] ، عن ثور ، عن هَرِم [٢] ، عن ابن عُمر .

١٢٤ - حديث (ض) : عائشة : « كان إذا دخل الغائطَ ، أدخل على إثره ، فلا أرى شيئًا ، فسألته : فقال : ما خرج من الأنبياء ابتلعته الأرض » .

فيه : حسين بن علوان - متهم - ثنا هشام ، عن أبيه ، عنها .

ورواه محمد بن حسان الأموي - كذاب - ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام .

الصديق أبي بكر رضي الله عنه

١٢٥ - حديث (ض) : « يا عليّ ، سألتُ اللهَ فيك ، فأبى عليّ إلا تقديم أبي بكر » .

موضوع ، رواه الدارقطني ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عمر بن محمد ابن الحكم ، ثنا علي بن الحسن الكلبيّ ، / ثنا يحيى بن ضريس ، ثنا مالك بن مِغْوَل ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه . [ق ١٤/أ]

علي الآفة فيه [٣] .

١٢٦ - حديث (ض) : « حُب أبي بكر وشكره واجبٌ على أمتي » .

فيه : عمر بن إبراهيم الكردي - وضَّاع - قال [٤] : ابن أبي ذئب ، ثنا أبو حازم ، عن سهل .

---

(١) الموقري مجمع على ضعفه ، كما في « الميزان » (٤/٣٤٦) .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وفي «هـ» (١/١٨٦) ، والمجروحين (٣/٧٧) ، ومسند أبي يعلى (١٠/١٢٧) : أبو هرم .

(٣) ترجمه في الميزان (٣/١٢٢) ، وقال : عن يحيى بن الضريس بخبر باطل ، لعله هو آفته ، ثم ساق الحديث .

(٤) هكذا بالأصل ، ولعله قد سقط من الناسخ صيغة التحديث ، والله أعلم .

١٢٧ - حديث : « يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن إلى أن بعثت ، وأعطاك ثواب من آمن بي ... » .

من تاريخ بغداد [١] بسندٍ مظلمٍ إلى أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ .

١٢٨ - حديث : « قال لأبي بكر : ما أطيب مالك ! منه بلال مؤذني وناقتي ، كأني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي » .

فيه : فضل بن المختار - يروي الكذب - عن أبان - واهٍ - عن أنس .

١٢٩ - حديث : « يا جبريل ، هل على أمتي حساب ؟ قال : كلِ أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر ، فإذا كان يوم القيامة قال : ما أدخل الجنَّة حتى أُدخل معي من يحبني » .

فيه : محمد بن جعفر - بغدادي مجهول - هو البليّة - ثنا داود بن صُعَير [٢] - ضعيف - ثنا كثير النواءِ ، عن أنسٍ .

ولكن رُوي بإسنادٍ آخر إلى عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار ، ثنا داود ، فذكره .

١٣٠ - حديث : « إن الله يكره في السماء أن يخطئ أبو بكر في الأرض» .

ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو الحارث الوراق - هو نصر بن حماد كذاب- عن بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد - وهو كذابٌ - عن عُبادة بن نُسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن مُعاذ .

١٣١ - حديث : « رأيت حول العرش وردة [٣] فيها مكتوب : لا إله إلا الله، محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق » .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٦) .

(٢) هكذا في الأصل : صعير بضم الصاد ، وفتح العين المهملة ، ووضع الناسخ تحت حرف العين حرف «ع» ليدل على أنه مهمل .

وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٩) : وصغير - بخط الحافظ الضياء - بمهملة وبضم، وهو خطأ ؛ فإن هذا الرجل في تاريخ الخطيب - نقلته من نسخة السميساطية، وهي متقنة مكتوبة من خط المصنف - صَغِير بالفتح ثم بغين معجمة .

قلت : وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٥/ ١٨٤) بالغين المعجمة .

(٣) هكذا وقع في الأصل ، والميزان (٢/ ١١٧) : وردة ، أولها واو ، وفي «هـ» =

فيه : السري بن عاصم - متهم به - [1] ثنا ابن فُضيل .

١٣٢ - حديث : « لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمَّهم غيره » .

فيه : عيسى بن ميمون - واهٍ - عن القاسم ، عن عائشة [2] .

عمــر

١٣٣ - حديث عائشة : « قلت : يا رسول الله ، في الدنيا رجلٌ له حسنات بعدد النجوم . قال : نعم . عُمر ، وإنه لحسنة من حسنات أبيك » .

[ق١٤/أ] وضعه بُرَيْه بن محمد ، ثنا إسماعيل الصفار / بسند الصّحاح .

١٣٤ - حديث : « يا جبريل ، حدثني بفضائل عُمر . فقال : لو حدثتك بها مثلما لبث نوح ما نفدت ... » الحديث .

هذا في جزء ابن عرفة ، ثنا الوليد بن الفضل ، ثنا إسماعيل بن عبيد البصري - متهم - عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمَّار .

١٣٥ - حديث : « قال عُمر : يا خير الناس بعد نبينا . فقال أبو بكر : لقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على خيرٍ من عُمر » .

= (١/ ١٩٢) ، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٠٤) ، والمجروحين (١/ ٣٥٢) ، والدر المنثور (٤/ ١٧٠) : فريدة ، أولها فاء . والفريدة : هي اللؤلؤة ، كما في لسان العرب (٣٣٧٤) .

وفي الموضوعات (١/ ٣٢٧) : فرندة ، والفرندة : هي الوردة الحمراء . انظر اللسان (٣٤٠٥) ، وفي الميزان (٣/ ١٨٣) : جريدة .

(١) وقد تابعه عمر بن إسماعيل بن مجالد - وهو متهم - عن ابن فضيل . كما في تاريخ بغداد ، والموضوعات ، والميزان (٣/ ١٨٣) .

(٢) قلت : وأعله ابن الجوزي بأحمد بن بشير ، وزعم أن يحيى بن معين قال فيه : متروك - وليس بصواب - ولعله اشتبه عليه بأحمد بن بشير البغدادي المتروك، وأما هذا فمحله الصدق كما قال أبو حاتم ، وصدقه أبو زرعة الرازي ، وقال ابن معين : لم يكن به بأس . وانظر : تهذيب الكمال (١/ ٢٧٣) .

رواه داود بن مهران - صدوق - ثنا عبد الله بن داود التمار - واهٍ - عن عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر ، عنه ، عن جابر .

وهو في كتاب العُقيلي [1] .

١٣٦ - حديث : « اتقوا غضب عمر ؛ فإن الله يغضب إذا غضب عُمر » .

فيه : أبو [لقمان] [2] محمد بن عبد الله النخاس - متروك - ثنا أبو النضر ، ثنا الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عَليٍّ.

١٣٧ - حديث : « إن الله باهى عشية عرفة الملائكة بعُمر » .

فيه : بكر بن يونس بن بكير - ذو مناكير - ثنا ابن لهيعة ، عن مشرح، عن عقبة .

ورواهُ بأطول من هذا عبد الغني بن سعيد الثقفي ، عن موسى بن عبد الرحمن - كذابٌ - ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

١٣٨ - حديث : « أول من يصافحه الحق عُمر » .

يروى ، عن داود بن عطاء - متروك - عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أُبيّ .

ورواه أبو البختري - كذابٌ - عن محمد بن أبي حميد ، عن الزهريّ .

١٣٩ - حديث : « ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد منها ، فإذا ردَّ إلى أرذل العُمر ، رد إلى تربته التي خلق منها ، وإني [وأبو] [3] بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ، وفيها ندفن » .

رواه محمد بن يوسف الهرويّ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البغدادي ،

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤) .

(٢) طمس في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (١/ ١٩٥) ، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٣٠) .

(٣) كذا وقع في الأصل ، و«هـ» (١/ ١٩٨) : أبو ، وفي تاريخ بغداد (٢/ ٣١٣) : أبا ، ووقع في تاريخ بغداد (١٣/ ٤١) ، والميزان (٤/ ٢٠٦) : وأنا وأبو بكر.

ثنا موسى بن سهل بن هارون [1] الرازي ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله .

وضعه أحدهما [2] .

[ق١٥/أ] **١٤٠ - حديث : « أبو بكر وعُمر خيرُ أهل / السموات والأرض إلا النبيّن» .**

رواه جبرون بن واقد - والآفة منه - ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام، عن محمد ، عن أبي هريرة .

١٤١ - حديث : « أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى » .

وضعه علي بن الحسن الشاعر [3] ، ثنا محمد بن جرير الطبري .

١٤٢ - حديث : « من تمسك بالسنّة دخل الجنّة : قلت : يا رسول الله ، وما السنة ؟ قال : حب أبيكِ وصاحبه - يعني : عمر » .

فيه : محمد بن حمّاد المصيصي - لا يعرف - ثنا سعيد بن رحمة [4]- واهٍ - ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عمر مولى غفرة ، عن هشام ، عن أبيه، عن عائشة .

---

(١) هكذا في الأصل ، والميزان (٤/٢٠٦) ، وفي «هـ» (١/١٩٨) ، وتاريخ بغداد (٢/٣١٣) ، و(١٣/٤١) : « أبو هارون » . وهو الصواب .

(٢) أي محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، أو موسى بن سهل الرزاي ؛ فقد قال المصنف في الميزان (٤/٢٠٦) في ترجمة موسى بن سهل هذا : بخبر باطل عن الثوري ، ثم قال : رواه عنه نكرة مثله .
غير أن الخطيب قال في تاريخه (٢/٣١٢) : غريب من حديث الثوري ، عن الشيباني ، لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف رواه عن إسحاق بن الأزرق .

(٣) قلت : بل هو بريء من عهدته ؛ فقد تابعه ابن عدي عن محمد بن جرير الطبري به ، كما في الكامل (٥/٧٥) . ورواه أيضًا من طريق عمار بن هارون المستملي : ثنا قزعة بن سويد به .
وقال : وقد حدث بهذا الحديث أيضًا مسلم بن إبراهيم ، عن قزعة بن سويد .
قلت : فعلى هذا فقد انحصرت العلة في قزعة بن سويد ، وهو ضعيف ، ليس بشيء .

(٤) وقع في الأصل : أحمد ، وفي «هـ» (١/١٩٩) : رحمة ، وهو الصواب ، وترجم له المصنف في الميزان (٢/١٣٥) ، وسماه : سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي .

١٤٣ - حديث : « هذا جبريل يخبرني عن الله ، ما أحبَّ أبا بكر وعُمر إلا مؤمن تقيّ ... » الحديث .

فيه : إبراهيم بن مالك الأنصاري - يكذب - ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .

١٤٤ - حديث : « لو حدثتكم ثواب ما يعطي الله أبا بكر وعُمر ، ما بلغت» .

فيه : الكُديميّ - متهم - ثنا محمد بن إسماعيل الأنصاري ، ثنا شعيب ابن إسحاق ، عن خليد بن دعلج .

١٤٥ - حديث : « أول من يدخل الجنّةَ من الأمةِ أبو بكر وعُمر ، وإني لموقوف مع معاوية للحساب » .

فيه : أصبغ أبو بكر - مجهول - عن السديّ ، عن عبد خير ، عن علي [١] .

عثمان

١٤٦ - حديث : « إنَّا نشبِّهُ عثمان بإبراهيم عليه السلام » .

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، ثنا عمر بن صالح الزهريّ ، ثنا عبد الله بن عمر العمريّ ، عن نافع ، عن ابن عُمر [٢] .

١٤٧ - حديث : « إذا مات عثمان ، فإن استطعت فمت » .

فيه : سَلْم بن ميمون الخواص - لا شيء - ثنا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن سهل بن أبي حثمة [٣] .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في اللسان (١/ ٤٦٠) - متعقبًا الذهبي في قوله: أخرجه ابن الجوزي في الواهيات - وهذا أولى بكتاب الموضوعات ، وقد ذكره العقيلي فقال : مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، ثم ساقه ، فعزوه له أولى من عزوه لابن الجوزي .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عمر بن صالح ، وقال : مدني مجهول بالنقل ، لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، ثم ساقه وقال : وفي هذه رواية من غير هذا الوجه ، فيها لين أيضًا . انظر الضعفاء الكبير (٣/ ١٧٣ - ١٧٤) .

(٣) كذا في الأصل . ووقع في «هـ» (١/ ٢٠٢) : سهل بن أبي خيثمة ، بالخاء =

وروى نحوه خالد بن عمرو السعيدي - متهم - عن الليث ، عن يزيد، عن أبي قبيل ، عن أبي هريرة .

ولكن قد رواه ابن بطة ، عن شعيب بن محمد ، عن علي بن حرب ، عن أبي خالد .

وهذا إسنادٌ جيد ، ولفظه أنه قال للأعرابي :

[ق١٥/ب] « **إذا مت أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، / فإن استطعت فمت** » .

١٤٨ - حديث : « لكل نبيّ خليل ، وخليلي عثمان » .

فيه : إسحاق بن نجيح - كذاب - عن عطاء ، عن أبي هريرة .

وعنه يزيد بن مروان ، كذاب .

١٤٩ - حديث أسلم مولى عمر : « شهدتُ عثمان ، ولو ألقى حجراً لم يقع إلا على رأس رجل ، فأشرف عليهم فقال : أفيكم طلحة ... » الحديث .

رواه ابن الإمام أحمد في « زيادات المسند » [(١)] : ثنا القواريري ، ثنا القاسم بن الحكم الأنصاري ، حدثني أبو عباد الزرقي [(٢)] ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

١٥٠ - حديث : « لكل نبيّ رفيق ، ورفيقي إلى الجنّة عثُمان » .

فيه : محمد بن عثمان العُثماني [(٣)] - متهم - عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

= المعجمة بعدها ياء ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه بالحاء المهملة وحذف الياء، وهو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر ، الأنصاري الخزرجي المدني ، صحابي صغير . انظر : التقريب (٢٦٥٣) .

(١) المسند (١/ ٧٤) .

(٢) هكذا في « الأصل » ، و« الجرح » (٦/ ٢٨١) : أبو عباد . وفي «هـ» (١/ ٢٠٤) ، والمسند أبو عبادة ، وكذا هو في التهذيب (٨/ ٢١٨) ، والتقريب . وقال المصنف في الميزان (٣/ ٣١٧) : أبو عبادة ، ويقال : أبو عباد .

(٣) سقط من الأصل : عن أبيه ، وهو المتهم ، أما محمد بن عثمان أبو مروان: فثقة ، وثقه أبو حاتم ، وصالح جزرة ، وقال البخاري : صدوق .

١٥١ - حديث : « الحصيات التي سبحن في كفِّ النبي ﷺ وكفّ أبي بكر ، وعمر ، وعثمان فإذا وضعن خرسن » .

رواه قريش بن أنس ، عن صالح بن أبي الأخضر - وفيه لين - عن الزهريّ ، عن سويد بن يزيد ، عن أبي ذر .

وقد رواه ابن وهب ، ثنا محمد بن أبي حميد - واهٍ - عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي ذر .

قال النسائي : هذا باطل .

وقال الدارقطني : تفرد به ابن أبي حميد ، عن الزهريّ ، وزاد فيه : **عليًّا معهم** .

وقال إسحاق بن وهب العلاف : ثنا عمرو [١] بن حماد الفراهيدي ، ثنا محرر العتاب [٢] ، عن ثابت ، عن أنسٍ : « **أنّ النبيّ ﷺ أخذ حصيات في يده ، فسبحن حتى سمعنا التسبيح ، ثم صيرهنّ في يد أبي بكر ، فسبحن حتى سمعنا التسبيح ، ثم صيرهنّ في يد عمر ، فسبحن حتى [٣]**.... **ثم صيرهن في أيدينا رجلاً رجلاً ، فما سبحت حصاة منهنّ** » .

هذان مجهولان [٤] .

وقال ابن عديّ : ثنا محمد ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا هشام ، ثنا عمرو ، حدثني يونس ، عن أبي إدريس ، عن مُعاذ رفعهُ :

« **أُريت أني وُضعت في كفة ، وأمتي في كفةٍ فعدلتها ، ثم وضع أبو بكر في كفةٍ / فعدلها** ... » الحديثَ . [ق١٦/أ]

---

(١) وقع في الأصل : عمر ، والصواب ما أثبتناه ، وهو عمرو بن حماد الأزدي الفراهيدي انظر تهذيب الكمال (٢/ ٥٩٥) .

(٢) كذا في « الأصل » : محرر العتاب بالعين المهملة ، بعدها تاء ، وآخرها باء موحدة . وفي «هـ» (١/ ٢٠٧) : محرر القتات بالقاف وآخرها تاء مثناة من فوقها ، ووقع في الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٩٤) : محرز - آخرها زاي - القتات .

(٣) سقط من الأصل : سمعنا التسبيح ، ثم صيرهن في يد عثمان حتى سمعنا التسبيح .

(٤) أي : عمرو بن حماد الفراهيدي ، ومحرر القتات .

قال ابن الجوزي : فيه مجاهيل .

قلت : بل عمرو هو ابن واقد : متروك .

١٥٢ - حديث أنس : « كنت مع رسول الله ﷺ فجاء جاء فاستفتح ، فقال : يا أنس ، انظر من ذا . فخرجت فإذا أبو بكر ، فأعلمته ، فقال : افتح له وبشره بالجنَّة ، وأخبره أنه الخليفة من بعدي . ثم جاء جاء فاستفتح ، فذكر عُمر ، وعثمان ، وقال فيه : وإنه سيبلغ منه دمًا يهراق فليصبر » .

رواه جماعة ، عن إبراهيم بن سليمان الزيات - صويلح - ثنا بكر بن المختار بن فُلْفُل - متروك - [عن أبيه] [1] ، عن أنسٍ .

ورواه السقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول - كذاب ابن كذاب - ثنا ابن إدريس ، عن المختار .

١٥٣ - حديث قطبة بن مالك : « مررت برسول الله ﷺ وقد أسس مسجد قباء ، وليس معه إلا أبو بكر ، وعُمرُ ، وعُثمان ، فقال : هؤلاء أولياء الخلافة بعدي » .

فيه : محمد بن الفضل بن عطية - متهم - عن زياد بن علاقة ، عنه .

١٥٤ - حديث : « لما بني مسجده وضع حجرًا ، ثم أمر فوضع أبو بكر حجراً ، ثم عُمر ، ثم عثمان ، ثم قال : هؤلاء الخُلفاء بعدي » .

رواه يحيي الحمانيّ - وله مناكير - ثنا حشرج بن نباتة ، عن سعيد جمهان ، عن سفينة .

قال خ [2] : لا يتابع حشرج عليه .

* * *

---

(١) سقط من «هـ» (١/ ٢٠٨) ، وهو مثبت في « الأصل » ، والمجروحين (١/ ١٩٥) ، والميزان (١/ ٣٤٨) .

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري رقم (٩٩) .

علي (١)

١٥٥ - حديث : « يا أم سلمة ، إن عليًا لَحْمُهُ من لَحمي ، ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى » .

فيه : داهر بن يحيى - واهٍ يترفض - عن الأعمش ، عن عباية الأسديّ، عن ابن عباس .

١٥٦ - حديث : « أول هذه الأمة ورودًا على الحوض ، أولها إسلامًا : عليّ» .

فيه : محمد بن يحيى المأربي - منكر الحديث واهٍ (٢) - ثنا الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عُليم الكندي ، عن سلمان .

---

(١) وقع هذا العنوان في « الأصل » في الهامش بجوار الحديث الآتي ، والصواب أن موضعه ها هنا ؛ فإن هذا الحديث هو بداية فضائل علي وهكذا جاء في «هـ» (١/ ٢١٠) .

(٢) وثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال ابن حزم : مجهول . وقال ابن عدي: منكر الحديث ، أحاديثه مظلمة منكرة .
وقد تابعه عبد الرحمن بن قيس الزعفراني - وهو وضاع - وسيف بن محمد - وهو شر منه - ويحيى بن هاشم السمسار ، وهو كذاب .
وتابعهم عبد الرزاق ولكن وقفه على سلمان .
وأشار الشوكاني في « الفوائد المجموعة » إلى الطريق الذي أخرجه ابن الجوزي هذا وقال : ورواه ابن مردويه ، من طريق محمد بن يحيى المأربي ، عن سفيان. فكان خامسًا لهم ، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متابع .
وقال العلامة المعلمي : وأما خبر ابن مردويه ففي سنده محمد بن أحمد الواسطي- أراه المذكور في لسان الميزان (٥/ ٥٣) رقم (١٧٩) وهو تالف ، هو صاحب حديث : « النظر في مرآة الحجام دناءة » - رواه عن إسحاق بن الضيف - هو صدوق يخطئ - عن محمد بن يحيى المأربي - وثقه الدارقطني، وقال ابن عدي : أحاديثه مظلمة منكرة - رواه عن الثوري ، عن قيس بن مسلم الجدلي ، عن عليم الكندي ، عن سلمان والثلاثة المتقدمون يقولون عن الثوري، عن قيس بن مسلم الجدلي ، عن عليم .
ثم قال المعلمي بعد أن تكلم على طريق عبد الرزاق : ثم مدار الخبر على عليم =

١٥٧ - حديث : « من حسد عليًا فقد حسدني وكفر » .

سنده ظلمة ، فيه : مسبح [١] بن محمد ، ثنا سلام بن أبي عمرة ، عن ابن سيرين ، عن أنسٍ .

[ق١٦/ب] **١٥٨ - حديث : / « عليٌّ مني بمنزلة رأسي من بدني » .**

سنده ظلمات ، وضع على إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .

وجاء عن ضعيف [٢] ، عن متهم [٣] ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ .

١٥٩ - حديث : « أما علمت يا أبا هريرة أن يدي ويد عليٍّ في العدل سواء؟» .

وضعه قاسم بن إبراهيم الملطي ، ثنا أبو أميّة المختط - **متهم** - ثنا مالك، عن الزهريّ ، عن أنسٍ ، عن عُمر ، عن أبي بكر ، عن أبي هريرة .

وقال أبو بكر الشافعي : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار، ثنا ابن وارة ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حُبشي بن جنادة ، قال :

« كنت جالسًا عند أبي بكر ، فقال : من له كان [٤] عند رسول الله ﷺ عدةَ

= الكندي ، وهو مجهول ، لم يرو عنه إلا زاذان ، وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهالة ؛ لما عرف من قاعدة ابن حبان .

قلت : وقد روى عنه قيس بن مسلم الجدلي ، وأبو صادق كما في طرق هذا الحديث ولكن هذا لا يرفع الجهالة عنه لضعف هذه الطرق . والله أعلم .

(١) هكذا في « الأصل » مسبح بباء موحدة ، وفي «هـ» (١/ ٢١١) : مسيح ، بالياء المثناة من تحتها ، وكذا وقع في التهذيب (٤/ ٢٨٦) في ترجمة سلام بن أبي عمرة . وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٤٥) بضم الميم ، وفتح السين، وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة .

(٢) هو : حسين الأشقر .

(٣) هو : قيس بن الربيع .

(٤) هكذا في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : من كان له . وفي «هـ» (١/ ٢١٣): من كانت له .

فليقم . فقام رجل فقال : إن رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حثيات من تمر . فقال : أرسلوا إلى عليّ ، فقال : يا أبا الحسن ، إن هذا يزعم كذا وكذا ، فاحثها له . قال : فحثاها ، فقال أبو بكر : عدوها . فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة ، لا تزيد واحدة على الأُخرى ، فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ، ونحن خارجان من الغار : كفّي وكفّ عليّ في العدل سواء » .

رواه الخطيب في « تاريخه » (١) ، أنا محمد بن طلحة النعالي (٢) ، أنا الشافعي .

١٦٠ - حديث : « قال العباس : يا رسول الله ، أتحب عليًّا ؟ قال : يا عم ، لله أشدّ حبًّا له مني ، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب هذا » .

موضوع على إسناد مظلم إلى عبد الرحمن بن محمد الحاسب ، ثنا خزيمة بن خازم ، ثنا المنصور ، عن آبائه ، عن ابن عباس .

١٦١ - حديث : « إن الله جعل ذريتي في صلب عليّ » .

فيه : يحيى بن العلاء الرازي - كذابٌ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

١٦٢ - حديث : « يا عائشة ، دعي لي عليًّا ؛ فإنه أول الناس إسلاماً ، وآخر الناس لي عهداً (٣) عند الموت ، وأول الناس لي لقيًّا يوم القيامة » / . [ق١٧/أ]

فيه : عبد السلام أبو الصلت - متهم - ثنا عليّ بن هاشم ، حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم ، عن ليلى الغفارية - ولها صحبة - عن عائشة .

---

(١) « تاريخ بغداد » (٥/ ٣٧) .

(٢) ترجمة الخطيب في تاريخه (٥/ ٣٨٣) وقال : شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات ، ويتتبع الغرائب والمناكير .
ثم قال : كتبت عنه وكان رافضيًا . وحكي عن الأزهري أنه قال : ذكر ابن طلحة بحضرتي يومًا معاوية بن أبي سفيان فلعنه .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : بي .

وموسى : هالك .

١٦٣ - حديث : « يا عائشة ، إذا سرك أن تنظري إلى سيدّ العرب ، فانظري إلى عليّ . فقالت : يا رسول الله ، ألست سيدّ العرب ؟! قال : أنا سيدّ المتقين» .

فيه : محمد بن حميد - متهم - ثنا يعقوب القمي [١] ، عن سلمة بن كهيل ، مرسل .

١٦٤ - حديث : « أنا سيدّ ولد آدم ، وعليّ سيدّ العرب » .

فيه : خارجة بن مصعب - شديد الضعف - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

١٦٥ - حديث : « آخيتَ بين الناس وتركتني ؟ قال : تركتك لنفسي ، فأنا أخوك ، فإن حاجُّوك فقل : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يدعيها بعدك إلا كذاب » .

فيه : سهل بن زنجلة [٢] ، ثنا صباح بن محارب - صدوق - عن عمر ابن عبد الله بن يعلى بن مرة - تركوه - عن أبيه [٣] ، عن جده .

١٦٦ - حديث : « خطبهم ، ثم قال : إني مؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، فقم يا أبا بكر ، فإن لك عندي يداً ، الله يجزيك بها ... » وذكر حديثًا طويلاً منكرًا .

رواه البغوي ، ثنا حسين بن محمد الذّارع [١] ، ثنا عبد المؤمن بن

---

(١) سقط من الأصل : عن جعفر ، بين يعقوب القمي ، وسلمة بن كهيل ، وهو مثبت في «هـ» (١/ ٢١٦) ، وكذا في تاريخ بغداد (١١/ ٨٩) .

(٢) في الأصل : ريخلة أولها راء ، ثم ياء مثناة من تحتها ، ثم خاء معجمة ، وهو تحريف والصواب ما أثبتناه ، وهو من رجال التهذيب .

(٣) وهو ضعيف أيضًا ، قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن حبان : لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ؛ لكثرة المناكير في روايته ، ولا أدري أذلك منه أم من ابنه عمر ؛ فإنه واهٍ أيضًا . وذكره العقيلي في الضعفاء . انظر اللسان (٣/ ٣٧٩ - ٣٨٠) .

(٤) وقع في «هـ» (١/ ٢١٧) : الذراع ، بتقديم الراء على الألف ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه ، انظر حاشية الإكمال (٣/ ٣٧٥) .

عباد ، ثنا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى .

عبد المؤمن : واهٍ .

وروي عن ابن شرحبيل ، عن رجل ، عن زيد .

١٦٧ - حديث : « مكتوب على باب الجنَّة لا إله إلا الله ، عليّ أخو رسول الله، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام » .

رواه زكريا بن يحيى - متهم رافضي - ثنا يحيى بن سالم ، ثنا أشعث، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر .

١٦٨ - حديث : « لما أُسري بي إلى السماء ، قال جبريل : تقدم يا محمد ، فوالله ما نال هذه الكرامة أحد . فنوديت نعم الأبُ أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك عليّ ؛ فاستوصي [1] به خَيرًا . قلت : يا جبريل ، أخبر قريشًا أني زرت ربي ؟ قال : نعم . قال : تكذبني قريش . قال : كلا ، فيهم أبو بكر ، وهو مكتوب / عند الله الصديق » . [ق١٧/ ب]

فيه : عثمان بن عبد الله - وضعه على الزنجي - ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليّ .

١٦٩ - حديث : « قال في مرضه : ادعوا لي أخيِ فدعَا [2] له أبو بكر ، فأعرض ، ثم قال : ادعوا لي أخي إلى [3] قال : فدعي له عليّ ، فأكب عليه ، وستره بثوب ، فلما خرج ، قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب » .

رواه ابن عدي ، ثنا أبو يعلى ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني حُيَيّ بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو .

---

(١) كذا في « الأصل » بإثبات الياء في آخرها ، وفي «هـ» (١/ ٢٢١) : فاستوص بحذف الياء . وهو المشهور .

(٢) كذا بالأصل : فدعا آخرها ألف ، وفي «هـ» (١/ ٢٢١) : فَدُعي ، آخرها ياء، وهو الأولى .

(٣) لعله قد سقط من الناسخ حرف : أن . والله أعلم .

بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف .

١٧٠ - حديث : « نظر إلى عليّ ، فقال : أنت سيدٌ في الدنيا والآخرة ، ومن أحبك فقد أحبني ... » الحديث .

وفيه : **« والويل لمن أبغضك بعدي »** .

هذا حديث أحمد بن الأزهر - ثقة - حدثني عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهريّ ، عن عُبيد الله ، عن ابن عباس .

قال أبو حامد بن الشرقي : هذا باطل ، وكان لمعمر ابن أخ رافضي ، فأدخل في كتبه هذا .

١٧١ - حديث : « كسا [١] عليًّا عمامة يقال لها : السحاب ، فأقبل عليّ وهي عليه ، فقال النبي ﷺ : هذا عليّ قد أقبل في السحاب » .

فحرفها هؤلاء فقالوا : عليّ في السحاب .

فيه : مسعدة بن اليسع - ساقط - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

١٧٢ - حديث : « نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنَّة : أنا ، وعليّ ، وحمزة ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والمهدي » .

سنده مظلم ، وُضِعَ على مسعر ، عن قتادة ، عن أنس .

١٧٣ - حديث : « يا بنية ، أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض أباك وزوجك » .

رواه محمود بن غيلان ، عن إبراهيم بن حجاج - مجهول - [٢] عن عبد الرزاق .

ورواه الحسن بن العباس الرازي ، عن أبي الصلت الهروي ، متهم .

ورواه الحكيميّ ، ثنا أحمد بن عبد الله الهشيميّ ، كذاب .

---

(١) في الأصل ، و«هـ» (١/ ٢٢٣) : كسى .

(٢) لم يروه عنه محمود بن غيلان مباشرة ، إنما رواه عن أحمد بن صالح المقرىء عنه كما في «هـ» (١/ ٢٢٤) ، وتاريخ بغداد (٤/ ١٩٥) غير أنه وقع فيه: محمد ابن غيلان مصحفًا .

قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[1]، عن ابن عباس / . [ق١٨/أ]

ووضعه الحسن [2] بن عبيد الله الأبزاريّ ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا المأمون ، ثنا الرشيد ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن عكرمة، عن ابن عباس .

١٧٤ - حديث : « عليّ عَيْبَةُ[3] علمي » .

فيه : ضرار بن صُرد - متروك - عن يحيى بن عيسى - واهٍ - عن الأعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس .

١٧٥ - حديث : « من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غَدير خُمٍّ ... » [4] الحديث .

رواه حبشون وأحمد بن عبد الله النِّيري [5] ، عن علي بن سعيد الرمليّ، عن ضمرة ، ولم أدر من وضعه .

---

(١) سقط ذكر مجاهد من إسناد محمود بن غيلان في «هـ» (١/ ٢٢٤) ، وهو مثبت في تاريخ بغداد (٤/ ١٩٥) ، والميزان (١/ ٢٦) .

(٢) هكذا في الأصل ، الحسن ، وفي «هـ» (١/ ٢٢٥) : الحسين ، وكلاهما صحيح. انظر : الميزان (١/ ٥٠٢) ، (١/ ٥٤١) .

(٣) في الأصل : غير منقوطة . والعيبة هي : زَبيل من أَدَم توضع فيها الثياب ، والعيبة من الرجل خاصته وموضع سره . والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعِياب ؛ لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب . وعلى هذا فمعنى الحديث : أن عليًا مستودع علمي . وقد صحفه البعض وقال : علي عتبة علمي . وهو خطأ . انظر : النهاية (٣/ ٣٢٧) ، وترتيب القاموس (٣/ ٣٥١).

(٤) غَدير خُمٍّ : موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك ، وبينهما مسجد للنبي ﷺ . النهاية (٢/ ٨١) .

(٥) وقع في الأصل ، البدِّي ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبته ، وقد ضبطه ابن السمعاني في الأنساب بالنِّيري : بكسر النون ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء ، وهي نسبة إلى النِّير ، وهي قرية بنواحي بغداد. انظر الأنساب (٥/ ٥٤٩) . ووقع في «هـ» (١/ ٢٢٧) ، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٢٦) على الصواب .

١٧٦ - حديث : « يا عليّ ، إن فيك مثلاً من عيسى ... » الحديث .

في زيادات « المسند »[(١)] : ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة[(٢)] ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عليّ .

ليس بصحيح ، ففيه جماعة ضعفاء .

ورواه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ ، عن آبائه .

وعيسى : هالك .

١٧٧ - حديث : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبيّ بعدي ، ولو كان لكُنْتَه » .

هذه الزيادة[(٣)] وضعها ابن أبي الأزهر ، ثنا أبو كريب .

١٧٨ - حديث الطير ؛ خبر ابن عباسٍ .

فيه : سليمان بن قرم - ضعيف يترفض - عن محمد بن شعيب - مجهول - عن داود بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده[(٤)] .

وحديث أنس : له ستة عشر طريقًا واهية أمثلها :

- عبيد الله بن موسى[(٥)] ، عن عيسى بن عمر القارىء ، عن السُديّ، عن أنسٍ . تابعه مسهر بن عبد الملك ، عن عيسى .

---

(١) « المسند » (١/ ١٦٠) .

(٢) سقط من الأصل : عن أبي صادق ، بين الحارث بن حصيرة وربيعة بن ناجد، وهو مثبت في «هـ» (١/ ٢٢٧) ، والمسند (١/ ١٦٠) وقد تقدم هذا الحديث من غير طريق المسند برقم (١٠٥) .

(٣) أي قوله : ولو كان لكنته ، قاله الخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٨٩) .

(٤) هكذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٢٨) بدون ذكر جده ، وقد أثبته الذهبي في الميزان (٣/ ٥٨٠) ، وأسقطه في (٢/ ١٤) .

(٥) هكذا في « الأصل » : عبيد الله ، مصغرًا ، وفي «هـ» (١/ ٢٣٠) : عبد الله . والصواب : عبيد الله وهو ابن موسى بن باذام العبسي ، من رجال التهذيب .

- ومنها : العلاء بن عمران ، ثنا خالد بن عبيد أبو عصام - متهم - حدثني أنسٍ .

- ومنها : دينار - وهو كذاب - عن أنسٍ .

- ومنها : صباح بن محارب ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى ، عن أبيه ، عن جده . يعلى : متروك .

- ومنها : الغلابي - متهم - ثنا العباس بن بكار - متهم - ثنا عبد الله ابن المثنى ، عن عمه ، عن أنسٍ .

- ومنها : بسند مظلمٍ ، عن عبد الله بن ميمون القداح - واهٍ - عن / [ق١٨/ب] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أنسٍ .

- ومنها : بسند لا أعرفه إلى خالد بن طهمان - واهٍ - عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أنسٍ .

قال محمد بن طاهر : كل طرقه باطلة معلولة .

وصنَّف الحاكم في طرقه جزءًا ضخمًا ، وصنَّف أبو بكر بن مردويه في طرقه جزءًا .

١٧٩ - حديث : « رأيت ليلة الإسراء على ساق العرش : أنا غرست جنَّة عدن : محمد صفوتي ، أيدته بعليّ » .

وضعه أحمد بن الحسين [(١)] الكوفي ، ثنا ابن عُلية ، عن يونس ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء .

ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي - متهم - ثنا يحيى بن سالم ، ثنا أشعث ابن عم حسن بن جبر [(٢)] ، ثنا مسعر ، عن عطيه ، عن جابر :

---

(١) هكذا في الأصل : أحمد بن الحسين . وفي الحلية (٣/٢٧) ، و«هـ» (١/٢٣٧): أحمد بن الحسن . وهو الصواب ، وترجمه المصنف في الميزان (١/٩٠) .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/٢٣٨) ، وتاريخ بغداد (٧/٣٨٧) ، والميزان (١/٢٦٩) ، و« ضعفاء العقيلي » (١/٣٣) : ابن عم الحسن بن صالح . =

« على باب الجنَّة : محمد رسول الله أيدته بعليّ » .

١٨٠ - حديث : « جاع نبي الله جوعًا شديدًا ، فنزل جبريل فناوله لوزة ، ففركها فإذا فيها فرندة [١] خضراء ، عليها مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعليّ ، ونصرته ... » الحديث .

فيه : محمد بن أبي الزعزعة [٢] - قال ابن حبان : دجّال - عن أبي المليح ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس .

١٨١ - حديث : « إن الله عهد إليّ في عليّ عهدًا : أنه راية الهدى ، وإمام أوليائي ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبَّه أحبني ... » الحديث .

فيه : عباد بن سعيد الجعفي ، عن محمد بن عثمان بن بهلول [٣] ، ثنا صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر ، عن الأعشى الثقفي ، عن سلام الجعفيّ ، عن أبي برزة [٤] .

وهؤلاء الجهلة لا يُعرف من وضعه منهم .

١٨٢ - حديث : « قال عشية عرفة : إن الله باهى بكم عامة ، وبعليّ خاصة ، وهذا جبريل مخبري أن السعيد كل السعيد من أحبّ عليًا ، وأن الشقيّ كل الشقيّ من أبغضه » .

= قلت : وهو الحسن بن صالح بن حي . فلعله نسبه إلى جده ، وتصحفت على الناسخ حي إلى جبر . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل : فرندة . وهو تصحيف ، والصواب : فريدة ، والفريدة هي الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب كما في لسان العرب (٣٣٧٤) ، ووقع في الميزان (٣/ ٥٤٩) ، و«هـ» (١/ ٢٣٨) على الصواب .

(٢) كذا في الأصل ، وهو خطأ والصواب : محمد بن أبي الزعيزعة ، وهو مترجم في الميزان (٣/ ٥٤٩) ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٣٨) ، والمجروحين (٢/ ٢٨٩) على الصواب .

(٣) وقع في «هـ» (١/ ٢٣٩) : بهول ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه. وجاء على الصواب في الحلية (١/ ٦٧) - غير أنه وقع فيه ابن أبي بهلول- والميزان (٢/ ٣٦٦) .

(٤) وقع في «هـ» (١/ ٢٣٩) : عن أبي بردة بذال بعد الراء . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالزاي .

رواه الحاكم بسند مظلم ، عن جندل بن والق ، ثنا محمد بن عمر المأربي [1] عن عباد الكليبي - متروك - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن فاطمة الصغرى ، عن الحسين ، عن أمه فاطمة / . [ق١٩/أ]

١٨٣ - حديث : « عليّ يَعسُوب [2] المؤمنين » .

فيه عيسى بن عبد الله العلوي - تالف - عن أبيه .

١٨٤ - حديث : « عليّ باب حطة ، من دخل منه كان مؤمنًا ، ومن خرج كان كافرًا » .

فيه : حُسين الأشقر - هو آفته - ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عطاء، عن ابن عباسٍ .

١٨٥ - حديث : « إن منكم من يُقَاتَل على تأويل القرآن ... » الحديث .

رواه جرير [3] ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد .

تكلم فيه ابن الجوزي من قبل إسماعيل ، فأخطأ ؛ هذا ثقة ، وإنما المضعف رجل صغير روى عن موسى بن أعين ، فهذا حديث جيد السَّنَد.

١٨٦ - حديث : « قُسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأُعطي عليّ تسعة ، والناس جزءًا واحدًا » .

رواه أبو نعيم [4] ، عن الغطريف ، بسند مظلم وضع على سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، مرفوعًا .

لعن الله واضعه [5] .

---

(١) هكذا وقع في الأصل : المأربي . وفي «هـ» (١/ ٢٤٠) : المازني . وذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة جندل بن والق ، ونسبه المازني .

(٢) اليعسوب : السيد والرئيس والمقدَّم ، وأصله فحل النَّحل . النهاية (٣/ ٢٣٤) .

(٣) وقع في «هـ» (١/ ٢٤٢) : حرب ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته . وجاء الصواب عند النسائي في الكبرى - كتاب الخصائص - (٥/ ١٥٤) .

(٤) الحلية (١/ ٦٥) .

(٥) هذا الحديث وقع فيُ «هـ» (١/ ٢٤١) متأخرًا عن الذي قبله .

١٨٧ - حديث : « يا عليّ ، لو أن أمتي أبغضوك ، لكبهم الله على مناخرهم في النَّار » .

فيه عثمان بن عبد الله - كُذَبَةٌ - [(١)] ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

١٨٨ - حديث عليّ : « قلت : يا رسول الله ، ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها ، يبدونها من بعدي . قلت : بسلامة في ديني؟ قال : نعم » .

فيه فيض بن وثيق - كذبه ابن معين [(٢)] - ثنا الفضل بن عميرة ، ثنا ميمون الكرديّ ، عن أبي عثمان النَّهدي ، عنه .

ويروى عن يونس بن خباب ، عن أنسٍ .

قال النسائي في يونس : لا يحل [له] [(٣)] الرواية عنه .

١٨٩ - حديث : « عهد إليّ النبي ﷺ أن الأمة ستغدر بي » .

روى علي [بن] [(٤)] يزيد الصدائي ، عن فطر ، عن حكيم بن جبير ، واهٍ بحيث أن السعدي قال : كذاب .

١٩٠ - حديث : « يا عليّ ، طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك » .

---

(١) هكذا وقع في الأصل مضبوطة بالشكل ، بضم الكاف ، ثم ذال بعدها باء مفتوحتين ثم تاء . وهو مترجم في الميزان (٣/ ٤١) .

(٢) نقل الذهبي تكذيب ابن معين له في ترجمته من الميزان (٣/ ٣٦٦) واعترض عليه بقوله : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ؛ وهو مقارب الحال إن شاء الله .
وقال الحافظ في اللسان (٤/ ٤٥٦) : وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ، وأخرج له الحاكم في المستدرك محتجًا به ، وذكره ابن حبان في الثقات . ثم نقل تضعيف العقيلي له .

(٣) كذا بالأصل ، ولعلها زائدة .

(٤) ليس في الأصل . ولعلها سقطت من الناسخ ، وما أثبته من «هـ» (١/ ٢٤٤)، غير أنه وقع فيه : ابن زيد ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته .

رواه علي بن الحزوّر - متروك - سمعت أبا مريم الثقفي ، عن عمّار .

[ق١٩/ب]

١٩١ - حديث : « عنوان صحيفة / المؤمن حُبُّ عليّ » .

رواه أحمد بن محمد بن جوري - ذو أوابد - ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، ثنا هارون بن خالد الكاتب - وهذان مجهولان - ثنا عارم ، ثنا شيخ ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ .

فما أدري من وضعه .

١٩٢ - حديث : « أعطيت في عليّ : أنه يقضي ديني ، ويواري عورتي ، وأنه الذائد عن حوضي ، وهو مشكاة [(١)] لي في طريق الحشر ، ولوائي معه يوم القيامة ... » الحديث .

فيه : خلف بن المبارك - لعله واضعه - ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي .

ويروى عن عيسى بن عبد الله - متهم - عن آبائه ، نحوه .

١٩٣ - حديث : « أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت : يا رسول الله ، مع من ؟ قال : مع عليّ » .

رواه يعقوب بن خليفة - مستور - عن صالح بن أبي الأسود ، عن علي بن الحزوّر - شيعي متروك - عن أصبغ بن نباتة - كذلك - [(٢)] عن أبي أيوب .

١٩٤ - حديث : « أنه يولد لك ابن ، قد نحلته اسمي وكنيتي » .

رواه قيس بن الربيع - ضعيف - عن ليث - مثله - عن محمد بن الأشعب [(٣)] ، عن عليّ .

١٩٥ - حديث : « أوصاني لا يُغَسِّله غيري ؛ فإنَّ أحداً لا يرى عورته إلا طمست عيناه » .

---

(١) وقع في «هـ» (٢٤٦/١) : متكأة ، وهو تحريف واضح .

(٢) أي : شيعي متروك .

(٣) هكذا وقع في الأصل : محمد بن الأشعب . وفي «هـ» (٢٤٧/١) ، وتاريخ بغداد (٢١٨/١١) : محمد بن الأشعث آخرها ثاء معجمة بثلاث من فوقها .

رواه عبد الصمد بن النعمان ، عن كيسان أبي عمرو - ضعيف - عن يزيد بن بلال - مجهول [(١)] - عن عليّ .

١٩٦ - حديث : « يا عليّ ، معك يوم القيامة عصًا من الجنَّة ، تذود بها الناس عن حوضي » .

رواه سلام بن سليمان المدائني - متروك بمرةٍ - ثنا شعبة ، عن زيد العميّ ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد .

وقد ضُعِّفَ زيد .

١٩٧ - حديث عائشة : « سمعت النبي ﷺ يقول لعليّ : حسبك ما لمحبك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع في القيامة » .

إسناده مظلم ، وُضع على سفيان ، عن منصور ، عن أمه ، عن جدته[(٢)] ، عن عائشة .

١٩٨ - حديث : « قصر عليّ بين [قصرين] [(٣)] ، وقصر إبراهيم ، حبيب بين خليلين » .

[ق٢٠/أ] سنده ظلمات من الحاكم إلى حذيفة ، وهو كذب / .

---

(١) ترجمه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٢٠) وقال : لم يصح حديثه . قال البخاري : يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ، عن علي ، فيه نظر ، وعنه كيسان أبو عمر الهجري ، قلت : لا يعرف . وقال في ترجمة كيسان من الميزان أيضًا (٣/٤١٧ - ٤١٨) : كيسان أبو عمر ، وقيل : أبو عمرو . ونقل تضعيف ابن معين والإمام أحمد له وقال عن هذا الحديث : منكر جدًا . أما ابن حبان فقد ترجم ليزيد بن بلال هذا في المجروحين (٣/ ١٠٥) وقال : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وإن اعتبر به معتبر فيما وافق الثقات من غير أن يحتج به ، لم أر بذلك بأسًا . وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٢/ ٩٦) .

(٢) هكذا في الأصل ، وتاريخ بغداد (٤/١٠٢) . ووقع في «هـ» (١/ ٢٤٩) : عن جده مصحفًا .

(٣) هكذا في الأصل ، وهو غير مستقيم المعنى ، وفي «هـ» (١/ ٢٥٠) : قصري . وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى ، أو لعله سقط من الناسخ كلمة « قصري » بعدها . والله أعلم .

١٩٩ - حديث : « إذا كان يوم القيامة ، ضرب لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، ولإبراهيم قُبة عن يسار العرش ، وضرب فيما بينهما قبة من لؤلؤة ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين » .

وهذا باطل ، رواه الحاكم ، عن محمد بن صالح ، بن هانئ ، عن داود [البيهقي] [١] ، عن عليّ بن الحسن الخسروجرديّ - مجهول - ثنا يحيى بن المغيرة السعديّ ، ثنا جرير ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

٢٠٠ - حديث : « يا عليّ ، منزلك [٢] في الجنَّة مقابل منزلي » .

يروى بسند مظلم ، عن عمار بن سيف - ضعيف - عن ابن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى .

٢٠١ - حديث : « علي يزهر في الجنَّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا » .

وُضع على حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس .

٢٠٢ - حديث : « أن خليلي حدثني أني أُضرب لسبع عشرة من رمضان ، وهي الليلة التي مات فيها موسى » .

موضوع ، يروى بسند مظلم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن سعد الإسكاف - متهم - عن أصبغ بن نباتة - متروك - عن عليّ .

٢٠٣ - حديث : « إن وليتموها أبا بكر ، فزاهد في الدنيا وراغب في الآخرة، وإن وليتموها عمر فقويّ أمين ، وإن وليتموها عليّاً فهاد مهدي ، يقيمكم على صراط مستقيم » .

رواه عبد الرزاق ، عن النعمان بن أبي شيبة - مجهول - عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة .

---

(١) كذا في الأصل . وفي «هـ» (١/ ٢٥٠) : الذهاني . وأظنه خطأ ، وهو مترجم في الإكمال (٦/ ٢٣٧) غير أنه في الإكمال سمى أباه : حسينًا بالسين ، وفي «هـ» سماه : حصينًا بالصاد .

(٢) وقع في «هـ» (١/ ٢٥١) : منزلتك . وهو تصحيف .

ورواه أحمد في « مسنده » [(١)] : ثنا أسود بن عامر ، ثنا عبد الحميد بن أبي جعفر ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، [عن] [(٢)] زيد بن يثيع ، عن عليّ . ولا أدري من عبد الحميد [(٣)] .

ورواه محمد بن عيسى - ليّن - ثنا الحسن بن قتيبة - متروك - ثنا يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بن يثيع ، عن سلمان .

٢٠٤ - حديث : « إن على حوضي أربعة أركان ، فركن في يد أبي بكر ، وركن في يد عُمَر ، وركن في يد عثمان ، والرابع في يد عليّ ؛ فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ، لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب .... » الحديث / . [ق٢٠/ب]

هذا في الغيلانيات : ثنا أحمد بن عبد الله المروزي ، ثنا داود بن الحسين [(٤)] العسكري ، عن بسر [(٥)] بن داود ، عن شابور ، عن عليّ بن عاصم ، عن حميد ، عن أنسٍ .

---

(١) المسند (١/١٠٩) .

(٢) سقطت من الأصل ، وهي مثبتة في « المسند » .

(٣) قلت : عبد الحميد بن أبي جعفر هذا هو الفراء ، كما هو مصرح به في المسند، وهو مترجم في الجرح (٦/١٧) ، وقال ابن أبي حاتم : واسم أبي جعفر الفراء : كيسان . وقال : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال : حدثني أبي ، نا الأسود بن عامر ، نا عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء - وأثنى عليه شريك خيراً .
وقال : سألت أبي عن عبد الحميد بن أبي جعفر فقال : شيخ كوفي . وذكره ابن حبان في ثقاته (٨/٣٩٨) . وهو مترجم في التعجيل (ص ٢٤٤) .
وقال الشيخ شاكر في تحقيقه للمسند (٢/١٥٧) : إسناده صحيح .عبد الحميد ابن أبي جعفر الفراء ترجمه الحافظ في التعجيل (ص ٢٤٤) فقال : وثقه ابن حبان، ولم يزد ، فقصر فيه جدًا .
ثم قال : والحديث في مجمع الزوائد (٥/١٧٦) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات . فيظهر لي أن الهيثمي لم يعرف عبد الحميد بن أبي جعفر ورأى إسناد البزار معروفًا له ، فوثق رجاله .

(٤) وقع في «هـ» (١/٢٥٤) : داود بن الحسن العسكري .

(٥) هكذا في الأصل : بسر ، بالسين المهملة الساكنة . وفي «هـ» (١/٢٥٤) : بشر ، بالشين المعجمة .

وهذا باطل .

٢٠٥ - حديث في ذلك وآخره : « فمن أبغض واحداً منهم ، لم يَسْقِه الآخرون » .

وضعه إبراهيم بن عبد الله المصيصي ، ثنا وكيع ، بسند الصحيح .

٢٠٦ - حديث : « رحم اللهُ أبا بكر ، زوجني ابنته .... » الحديث .

فيه : مختار بن نافع - واهٍ - عن أبي حيّان ، عن أبيه ، عن عليّ .

٢٠٧ - [حديث] [١] : « خرج علينا رسول الله ﷺ ويده في يد أبي بكر ، ويساره في يد عُمر ، وعليّ آخذ بطرف ردائه ، وعثمان خلفه ، فقال : هكذا ندخل الجنة » .

رواه عبد الله بن حراش - ذاهب الحديث - عن العوام بن حوشب ، عن شهر ، عن معاذ .

الحسن والحسين

٢٠٨ - حديث جابر : « دخلت على النبي ﷺ وهو على أربع ، والحسن والحُسين على ظهره ، وهو يحبو بهما ، ويقول : نعم الجمل جملكما ، ونعم العدلان أنتما » .

تفرد به أبو شهاب مسروح ، عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال النسائي : هذا حديث منكر .

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بمسروح بحالٍ .

٢٠٩ - حديث : « قال للحُسين [٢] : اذهب إلى أمك ، فجاءت برقة ، فمشى في ضوئها » .

---

(١) ليست في الأصل ، وإنما اختلط هذا الحديث بالذي قبله .

(٢) وقع في الأصل : قال الحسين : أولها ألف ولام ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

تفرد به موسى بن عثمان - متروك - عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

٢١٠ - حديث : « رأيت على باب الجنَّة : علي حبُّ الله ، الحسن والحُسين صفوة الله ، فاطمة أمة الله ، على باغضهم لعنةَ الله » .

قلت : آمين ، وعلى واضعه .

ألصقوه بابن المديني (١) ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ .

٢١١ - حديث : « قال لعليّ بعرفة : ادن مني ، خُلقتُ أنا وأنت من شجرة ، أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها دخل الجنَّة » .

وضعه عثمان بن عبد الله الشامي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر / . [ق٢١/أ]

فاطمة

٢١٢ - حديث : « كل بني أبٍ ينتمون إلى عصبةٍ ، غير ولد فاطمة ، فأنا أبوهم ، وأنا عصبتهم » .

فيه : حسين الأشقر - متروك - وشيبة بن نعامة .

٢١٣ - حديث : « أنها غَسَّلَت نفسها ، ثم قالت لسلمى : إني مقبوضة ، وقد اغتسلت ، فلا يكشفني أحد ، فدفنها عليّ بغسلها ذاك ... » الحديث .

---

(١) قلت : بل ألصقوه بمحمد بن إسحاق المقرىء المعروف بشاموخ ؛ فقد ترجمه الخطيب في تاريخه (١/٢٥٨) وأورد هذا الحديث في ترجمته وقال : هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، وعلي بن حماد مستقيم الروايات ، لا يحتمل مثل هذا . وقال في محمد بن إسحاق هذا : حديثه كثير المناكير .
ونقل ابن الجوزي ، والذهبي في الميزان (٣/٤٧٨) كلام الخطيب ولم يتعقباه، وإنما قال الذهبي : قلت : هو موضوع .

رواه محمد بن سويد الطحان [١] - ثقة - ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن إسحاق ، عن عبد الله [٢] بن عليّ بن أبي رافع، عن أبيه ، عن أمه سلمى .

وما تكلم ابن الجوزي في رجاله إلا في ابن إسحاق [٣] .

٢١٤ - حديث : « يا أهل الجمع ، غضوا أبصاركم ... » الحديث .

فيه : العباس بن الوليد بن بكار - متهم به - وتابعه عبد الحميد بن يحيى [٤] ، كلاهما عن خالد الطحان ، عن بيان ، عن الشعبيّ ، عن أبي جحيفة .

رواه عن عبد الحميد : أبو قلابة ، والكجيّ .

ورواه الكديميّ - متهم - عن حسين الأشقر - متروك - عن قيس بن الربيع ، عن سعد بن طريف ، عن أصبغ بن نباته ، عن أبي أيوب ، رفعه :

« ينادي مناد من بُطنان العرش : يأهل الجمع ، نكسوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة على الصراط ، فتمر ومعها سبعون ألف حوراء كالبرق » .

وقال أبو الفتح الأزدي : ثنا النعمان بن هارون البكري [٥] ، ثناعبد الله ابن إدريس الخراساني [٦] ، ثنا داود بن إبراهيم العُقيلي - كذاب - ثنا

---

(١) وقع في «هـ» (١/ ٢٦١) : الظمآن . وهو تصحيف ، ووقع في الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٧٧) على الصواب .

(٢) هكذا في الأصل ، ومسند أحمد (٦/ ٤٦١) ، ونصب الراية (٢/ ٢٥٠) : عبد الله ووقع في «هـ» (١/ ٢٦١) ، والموضوعات (٣/ ٢٧٧) : عبيد الله . وعبيد الله هذا مترجم في التهذيب (٧/ ٣٧ - ٣٨) .

(٣) قلت : بل قال : وفيه علي بن عاصم - كذا في المطبوع - قال يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب . . . إلخ .

(٤) كذا في الأصل ، وهو تحريف ، والصواب : عبد الحميد بن بحر ، بالباء الموحدة ثم حاء مهملة وآخرها راء . وهو مترجم في الميزان (٢/ ٥٣٨) .

(٥) وقع في «هـ» (١/ ٢٦٤) : البلدي مصحفًا .

(٦) هكذا وقع في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ٢٦٤) ، واللسان (٢/ ٤١٥) : عبيد الله ابن إسحاق الخراساني .
وأشار محقق «هـ» أنه وقع في نسختين خطيتين : إدريس .

خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا الجريريّ ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

قال أبو الفتح : هذا حديث منكر .

قال : وثنا محمد بن عبدة ، ثنا يزيد بن عمرو ،ثنا عُمير بن عمران ، ثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن عُبيد الله العرزميّ (١) ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، فذكر مثله .

قال (٢) : سنده أظلم مما قبله ، وأجهل رجالاً .

ورواه حُسين بن معاذ - وليس بثقة - عن شاذّ بن فيّاض ، عن حماد ابن سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

وهذا باطل .

[ق٢١/ب] ورواه / عبد الله بن إسحاق الخراساني ، ثنا أبو عبد الله الأخفش المستلمي (٣) ، ثنا جار حماد بن سلمة (٤) ، ثنا هشام بن عروة . [وعمير: ساقط متهم] (٥) .

العتْـــرة

٢١٥ - حديث : « مَن آل محمد يا رسول الله ؟ قال : كل تقيّ » .

رواه مسلم بن إبراهيم ، ثنا نافع أبو هرمز - متروك - عن أنس .

---

(١) وقع في «هـ» (١/ ٢٦٤) : محمد بن عبد الله العزرمي . وهو تصحيف واضح ، وما أثبته هو الصواب . وانظر ترجمته من التهذيب (٩/ ٣٢٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : قلت .

(٣) سقط بين الأخفش وجار حماد : الربيع بن يحيى الأشناني ، وهو مثبت في «هـ» (١/ ٢٦٥) ، وتاريخ بغداد (٨/ ١٤٢) .

(٤) وسقط من الأصل أيضًا : عن حماد . فإن جار حماد رواه عنه ، عن هشام، كما في المراجع السابقة .

(٥) هكذا وقع في الأصل ، وليس في هذا الطريق ذكرًا لعمير ، ولعل موضعه في آخر حديث أبي هريرة فهو الذي فيه عمير ، وهو ابن عمران .

٢١٦ - حديث : « نظر [١] إلى عليّ وفاطمة وابنيهما [٢] ، فقال : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم » .

فيه : تليد بن سليمان - رافضيّ كذاب - عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

٢١٧ - حديث : « إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، ولن يُزَالا جميعًا حتى يردا عليّ الحوض » .

فيه : عبد الله بن عبد القدوس - واهٍ - انفرد به عنه عبد الله بن داهر - ليس بثقة - [٣] .

رواه عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

٢١٨ - حديث في وفاة فاطمة بنت أسد والدة علي .

فيه : روح بن صلاح - واهٍ - عن الثوريّ ، عن عاصم ، عن أنسٍ .

ابن عوف

٢١٩ - حديث بسرة بنت صفوان : « قال لي رسول الله ﷺ : من يخطب أم كلثوم ؟ فقلت : فلان وفلان . قال : فأين أنتم من عبد الرحمن بن عوف ؛ فإنه لسيّد المسلمين وخيارهم » .

فيه : عبد العزيز [٤] بن عمران - متروك - عن عبد الرحمن بن حُميد، عن أبيه ، عن أم كلثوم ، عن بسرة .

---

(١) في الأصل : انظر . والصواب ما أثبتناه ، أو لعل الصواب : أنه نظر . وتصحفت من الناسخ .

(٢) وقع في الأصل : وابنتهما ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في الأصل : ابن نبقة ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) وقع في الأصل : عبد الرحمن ، وهو سبق قلم ، والصواب ما أثبتناه ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٧٠) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٣ - ١٤) على الصواب . وهو مترجم في المجروحين (٢/ ١٣٩) ، وتاريخ البخاري الكبير (٦/ ٢٩) ، والميزان (٢/ ٦٣٢) ، والتهذيب (٦/ ٣٥٠) .

جعفر

٢٢٠ - حديث : « قال لأبي طالب : يا عم ، ألا تنزل فتصلي معنا ؟ فقال : يا بن أخي ، إنك على حق ، ولكن أكره أن تعلوني استي ، ولكن انزل يا جعفر ، فَصِلْ جناح ابن عمك ، فنزل فصلى ، فلما التفت إليه ، قال : إن الله قد وصلَك بجناحين تطير بهما إلى الجنَّة » .

فيه : سيف بن محمد - كذابٌ - عن الثوريّ ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جُوَيْن ، عن عليّ .

معاوية

٢٢١ - حديث : « اللهمَّ ، علم معاوية [الكتاب والحساب] (١) ، وقه العذابَ» .

رواه أبو أميّة الطرسوسي ، ثنا إسحاق بن كعب ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن /[الجمحي] (٢) - ليّن - [عن] (٣) عطاء ، عن ابن عباس. [ق٢٢/أ]

٢٢٢ - حديث : في ذلك لأحمد في « مسنده » :

ثنا ابن مهديّ ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف - صدوق- عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم السماعي ، عن العرباض ابن سارية : « **أن النبيّ ﷺ قال لمعاوية** ... » فذكره (٤) .

٢٢٣ - حديث : « اللهمَّ ، علمه الكتاب ، ومكن له في البلاد » .

---

(١) غير واضحة في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (١/ ٢٧٢) ، والميزان (٣/ ٤٧) .

(٢) ذكر الذهبي هذا الحديث وآخر في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، ثم قال : هكذا ذكرهما ابن عدي هنا - أي في ترجمة الجمحي - فوهم ؛ وإنما هذا الوقاصي لا الجمحي .

والوقاصي هو : عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

(٣) ليست في الأصل ، ولعلها سقطت من الناسخ سهواً .

(٤) المسند (٤/ ١٢٧) .

[. . . . .] [1] ، ثنا أبو هلال محمد بن سليم ، ثنا جبلة بن عطية ، [عن رجل] [2] ، عن مسلمة بن مخلد ، سمع النبي ﷺ .

رواه ابن بطة في « الإبانة » من طريقين ، لم يصح .

٢٢٤ - حديث : « احتجم - عليه السلام - فرأى معاوية موضع الخاتم فقبله، فقال : يا معاوية ، ما حملك على هذا ؟ قال : لم أتمالك حبًّا لرسول الله . قال : آلله ؟ قال : آلله . فنظر إلى السماء وقال : علمه الكتاب والحساب وقه العذاب » .

رواه عبد الرحمن بن نافع درخت - ثقة - ثنا محمد بن يزيد - عابد - عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

فالآفة : ابن يزيد .

٢٢٥ - حديث : سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة : « **اجعله هاديًا مهديًّا** » .

قال ابن الجوزيّ : مداره على محمد بن إسحاق اللؤلؤي ، ولم يكن ثقة . وهذا جهل منه ؛ فإنما محمد بن إسحاق هنا أبو بكر الصاغاني ، ثقة ، ثم إن الحديث رواه أبو مسهر ، ومروان بن محمد ، والوليد ، عن سعيد هكذا .

ورواه عمر بن عبد الواحد ، والوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن ربيعة، فقال : عن أبي إدريس ، أنه سمع عبد الرحمن بن أبي عميرة[3]، وهذا سند قويّ .

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل ، ورسمها يحتمل أن يكون شيبان - وهو ابن فروخ - وهو ممن يروي عن أبي هلال الراسبي .
وفي «هـ» (١/ ٢٧٣) : أبو سلمة - وهو التبوذكي -والحسن الأشيب كلاهما عن أبي هلال .
وفي البداية والنهاية (٨/ ١٢١) : سليمان بن حرب ، والحسن الأشيب عن أبي هلال وكذا هو عند الطبراني في « الكبير » (١٩/ ٤٣٩) .

(٢) ليس في «هـ» ولا عند الطبراني . وهو مثبت في السير (٣/ ١٢٤) ، والبداية .

(٣) انظر السير (٣/ ١٢٦) .

وأخرجه الترمذي بدون أبي إدريس [1] ، ثم أورده ابن الجوزي من طريق [إسماعيل بن محمد ، ثنا عباس بن محمد] [2] ، ثنا أبو مسهر ، وقال عقيبه : قال الدارقطني : إسماعيل بن محمد كذاب .

وهذه بلية أخرى ؛ فإن إسماعيل هنا هو الصفار - ثقة - والذي كذبه الدارقطني هو المزني ، يروي عن أبي نعيم .

[ق٢٢/ب] **٢٢٦ - حديث : / « قال لمعاوية : إنه لموفق الأمر ، أو رشيد الأمر »** .

فيه : إسحاق بن يحيى الطلحيّ - متروك - عن عمه عيسى بن طلحة ، عن أبيه .

٢٢٧ - حديث : « دخل على أم حبيبة ، ورأس معاوية في حجرها تفليه [3]، فقال : أتحبينه ؟ قالت : وما لي لا أحب أخي ! قال : فإن الله ورسوله يحبانه» .

فيه : عبد الله بن بكار - لا يدرى من هو - عن أبيه ، عن جده ، عن أبي موسى .

أورده العقيليّ في « الضعفاء » [4] .

٢٢٨ - حديث في ذلك وآخره : « فقال : الله أشد حبًّا له منك ، كأني أراه على [رفارف] [5] الجنَّة » .

رواه ابن بطة ، حدثني أبو بكر عبد العزيز ، ثنا الخلال ، ثنا حرب بن إسماعيل ، ثنا محمد بن مصفًّى ، ثنا محمد بن رجاء ، عن عبد

---

(١) جامع الترمذي (٥/ ٦٤٥) . (٢) سقط من «هـ» .

(٣) هكذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٧٧) ، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٣٨) : تقبله .

(٤) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٣٧ - ٢٣٨) في ترجمة عبد الله بن بكار ، وقال فيه : مجهول في النسب والرواية ، حديثه غير محفوظ .

(٥) وقع في « الأصل » : رفارق آخرها قاف مثناة . وهو خطأ وما أثبته من السير (٣/ ١٣٠) ، و«هـ» (١/ ٢٧٨) .

والرفارف : جمع رفرف ، وأريد به البساط ، النهاية (٢/ ٢٤٣) .

عبد الرحمن بن أبي الزناد [1] ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، مرفوعًا .

فعلق فيه ابن الجوزي على ابن أبي الزناد [2] فقط ، وهذا حديث كذب، رواته ثقات سوى ابن رجاء ، فهو الآفة .

٢٢٩ - حديث : « ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع ، هو مني وأنا منه ، وأشار إلى معاوية » .

وضعه حسن بن شبيب ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عُمر .

٢٣٠ - حديث : « الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنَّة ، فطلع معاوية » .

فيه : عبد العزيز [3] بن يحيى المؤدب - مجهول - عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر.

أخرجه ابن عدي [4] .

وقال عباس الدُّوريّ : ثنا عبد العزيز بن بحر المروزيّ - مشهور - ثنا إسماعيل ، فذكره ، وزاد فيه :

---

(١) وقع في الأصل : عبد الرحمن بن أبي الزياد ، وهو تصحيف واضح .

(٢) وقع في الأصل : ابن أبي الزياد ، وهو تصحيف واضح .

(٣) هكذا وقع في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : عبد الله بن يحيى المؤدب وهو مترجم في الميزان (٢/ ٥٢٤) ، وقال : عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل في فضل معاوية . لا يدرى من ذا . ووقع في الكامل لابن عدي : عبد الله ابن بحر . والله أعلم .

(٤) الكامل لابن عدي (٢/ ٣٣١) وذكر قبله الحديث السابق « ليلين بعض مدائن الشام . . » ثم قال : وهذا أيضًا منكر ، ولكن الأول أنكر من هذا ؛ وذاك أن الأول عن مروان الفزاري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، ومروان ثقة ، وهذا رواه عن ابن عياش ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، وابن عياش في غير حديث الشاميين يخلط ، ولا سيما إذا رواه عن ابن عياش مجهول ، وعبد الله ابن بحر المؤدب مجهول .

« أنت مني يا معاوية ، وأنا منك ، لتزاحمني على باب الجنَّة كهاتين ، السبابة والوسطى » .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن عبد العزيز مختصرًا [كالأوفى][1] وما رأيت أحدًا ضعف عبد العزيز ، بل إسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين .

[ق٢٣/أ] وقد رَوَى في ضد هذا / عبد المجيد بن أبي رواد ، عن عبيد الله بن عُمر - ولم يلقه - عن نافع ، عن ابن عُمر ، مرفوعًا : **« فرعون هذه الأمة معاوية »** .

وهذا ساقط .

الصحابة

٢٣١ - حديث : « إن الله نظر في قلوب العباد ، فلم يجد أتقى من قلوب أصحابي ؛ فاختارهم ، فما حسنوا فهو عند الله حسن ، وما استقبحوا فهو عند الله قبيح » .

فيه : سليمان بن عمرو النخعيّ - كذاب - عن حميد ، عن أنسٍ .

٢٣٢ - حديث : « أعطي كل نبي سبعة نجباء رفقاء ... » الحديث .

فذكر : حمزة ، وعليًا ، وجعفر ، وحسنًا ، وحسينًا [2] ، وأبا بكر ، وعُمر ، وابن مسعود ، وأبا ذر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمَّارًا، وبلالاً .

رواه أحمد ، عن أبي نعيم ، ثنا فطر ، عن كثير النواء ، سمع عبد الله ابن مليل ، سمعت عليًّا .

وسرقه الأبزاري ، فقال : ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا المأمون ، [ثنا

---

(١) كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، والصواب : كالأولى ؛ أي كالرواية الأولى، والله أعلم .

(٢) وقع في الأصل : وحسنَ ، وحسينَ ، بدون تنوين ، والصواب ما أثبتناه .

الرشيد] [1] ، ثنا ابن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عبد الله بن مليل .

ورواه إسماعيل بن زكرياء ، وعلي بن هاشم [2] ، عن كثير النواء ، وهو ضعيف غال ، أما ابن مليل : فصالح . رواه عنه الأعمش أيضًا .

٢٣٣ - حديث : « سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي بعدي ، فأوحى إليَّ: إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم ، بعضها أضوأ من بعض ، فمن أخذ بشيء مما هم فيه من اختلافهم فهو على هُدى » .

روي عن عبد الرحيم بن زيد : كذبه ابن معين .

٢٣٤ - حديث : « يا رسول الله ، عمن نكتب العلم ؟ قال : عن عليّ ، وسلمان » .

فيه : أحمد بن [أبي] [3] روح - ليس بعمدة - ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد ، عن ثابت ، عن أنسٍ .

عمَّـــار

٢٣٥ - حديث : « اشتاقت الجنَّة إلى ثلاثة : عليّ ، وعمار ، وسلمان » .

رواه يحيى بن أبي مالك [4] ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة الإياديّ ، عن الحسن ، عن أنسٍ .

قال ابن الجوزيّ : أبو ربيعة هو زيد بن عوف .

وهذا خطأ ، إنما أبو ربيعة / آخر قديم ، حديثه في « السنن » ، ما [ق٣٣/أ] علمت فيه جرحًا [5] ، والحديث صالح الإسناد .

---

(١) ليست في «هـ» (١/ ٢٨١) .

(٢) وقع في «هـ» (١/ ٢٨١) مصحفًا : علي بن هشام . وهو تحريف .

(٣) تكررت من الناسخ سهوًا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ٢٨٤) : يحيى بن أبي بكير أبو زكرياء .

(٥) قلت : ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ١٠٩) وسماه عمر بن ربيعة ، =

الأنصار

٢٣٦ - حديث : « الأنصار أحبابي ، وفي الدين إخواني ، وعلى الأعداء أعواني » .

فيه : حسان بن غالب - واهٍ - ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ .

٢٣٧ - حديث : « أكرموا الأنصار ؛ فإنهم ربَّوا الإسلام كما يُربَّى الفرخ في وكره » .

رواه محمد بن مخلد الرعيني - متهم - ثنا الوليد الموقري ، عن الزهري ، عن أنس [(١)] .

٢٣٨ - حديث : « لا يحب ثقيفًا إلا كافر ، ولا يحب الأنصار إلا مؤمن » .

رواه أسيد بن زيد - متروك - عن أبي إسرائيل - واهٍ - عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وقد روي نحوه من قول ابن عباسٍ .

* * *

= وقال أبو حاتم : منكر الحديث . ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه قال فيه: كوفي ثقة .

وأخرج ابن حبان هذا الحديث في ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي ، وكناه أبا ربيعة وذكره من طريق محمد بن بشر ، عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة .

وقال : رواه يحيى بن آدم والكوفيون ، عن الحسن بن صالح فقالوا : عن أبي ربيعة عن الحسن .

ورواه من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن الحسن بن صالح ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن مثله .

ثم قال : فسماه الزبيري ، وكناه هؤلاء ، انظر « المجروحين » (١/ ١٢٠ - ١٢١) .

(١) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٩) من طريق محمد بن أحمد بن أسلم، عن الموقري . وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٤٣٩) : تفرد به الوليد ، وهو كذاب . وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٢) : ناقض ابن الجوزي فذكره في الواهيات . لكن أعله الذهبي في تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعيني ، وقال : متهم . والله أعلم .

بنو هاشم

٢٣٩ - حديث : « لو أني أخذت بحلقة باب الجنة ، ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم » .

فيه يَغْنَم [(١)] بن سالم ، متهم .

العباس

٢٤٠ - حديث : « اللهمَّ ، اغفر للعباس ولولده مغفرة لا تغادر ذنبًا ، اللهمَّ، اخلفه في ولده » .

عن عبد الوهاب بن عطاء ، عن ثور ، عن مكحول ، عن كريب ، عن ابن عباسٍ ، وكان ابن معين يقول : هذا موضوع .

٢٤١ - حديث : « حبر هذه الأمة ابن عباس » .

يُروى عن كوثر بن حكيم ، متروك ، ذو بواطل .

٢٤٢ - حديث : « ليكونن في ولد العباس ملوك ... » الحديث .

رواه عمر بن راشد الجاري ، ثنا محمد بن صالح مولى التوأمة ، عن أبيه [(٢)] ، عن عمرو ، عن جابر .

وهذا كذب ، في « أفراد الدارقطني » ، وعمرو [(٣)] : متهم .

---

(١) وقع في الأصل : نعيم ، أوله نون ، ثم عين مهملة ، ثم ياء مثناة من تحتها، وهو تصحيف ، وإنما هو يَغْنَم أوله ياء مثناة من تحتها وبعدها غين معجمة ثم نون .

انظر : الميزان (٤/ ٤٦١) ، وإكمال ابن ماكولا (٧/ ٣٥٨) .

(٢) كذا في الأصل ، والميزان (٣/ ١٩٦) : عمر بن راشد ، عن محمد بن صالح مولى التوأمة ، عن أبيه . ووقع في «هـ» (١/ ٢٨٨) : عمر بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن صالح مولى التوأمة ، عن أبيه . ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه قال : تفرد به عبد الله بن محمد ، ولم يرو عنه إلا عمر .

(٣) هكذا في الأصل ، وهو تحريف . والصواب : عمر بدون واو ؛ فإن المتهم هو عمر بن راشد ، لا عمرو بن دينار .

٢٤٣ - حديث : « قال للعباس : فيكم الخلافة والنبوة » .

فيه : عبد الله بن شبيب ، متروك [١] ، وآخر مجهول ، وهذا باطل .

٢٤٤ - حديث : « منّا السفاح والمنصور » .

فيه : أبو ربيعة زيد بن عوف - كذاب - ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

[ق٢٤/أ] ولكن رواه محمد بن الفرج / الأزرق [٢] ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا أبو عوانة .

وقال ابن أبي داود ، وجماعة : ثنا أحمد بن راشد الهلالي ، ثنا سعيد ابن خثيم [٣] ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن أمّه ، قالت : **« مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر ، فقال : يا أُم الفضل ، إنك حامل بغلام . قالت : وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا [٤] ؟ قال : هو ما أقول لك . فلما وضَعْتُه أَتيتُه به ، فأذن في أذنه وأقام في الأُخرى ، وقال : اذهبي ، بأبيَ الخلفاء »** .

فذكر وصفًا ركيكًا ، وفي آخره : « يا عباس ، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة ، فهي لك ولولدك ، منهم [٥] السفاح » .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في « اللسان » (٣/ ٣٠٠) : وحديث « فيكم النبوة والمملكة » لم ينفرد به عبد الله بن شبيب ، بل رواه عن إسماعيل بن أبي أويس أيضًا الإمام المجمع على حفظه وثقته ، إبراهيم بن الحسن بن ديزيل ، أورده البيهقي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال : تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري ، وليس بالقوي .

(٢) هكذا في الأصل ، وتاريخ بغداد (١/ ٦٣) : محمد بن الفرج الأزرق ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٩٠) : الحسين بن الأزرق ، وهو تصحيف .

(٣) وقع في «هـ» (١/ ٢٩١) ، وتاريخ بغداد (١/ ٦٣) : خيثم بتقديم الياء على الثاء، وهو تصحيف ، والصواب : خثيم بتقديم الثاء على الياء . وهو من رجال التهذيب .

(٤) زاد الخطيب في تاريخه (١/ ٦٣) : النساء . وكذا في «هـ» (١/ ٢٩١) .

(٥) وقع في الأصل : متهم بالتاء المثناة ، وهو تصحيف ، وما أثبته من تاريخ بغداد (١/ ٦٤) : وكذا هو في «هـ» (١/ ٢٩٢) .

رواه الخطيب في تاريخه ، وسكت ، وهذا باطل بيقين ، والآفة فيه أحمد بن راشد ؛ إذ كلهم معروفون ثقات سواه .

وروي عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ ، قوله : « **منا السفاح ، ومنا المنصور** » .

رواه زهير بن معاوية ، عن ميسرة بن حبيب ، عنه .

بنو أمية

٢٤٥ - حديث : « لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا . منهم : مسيلمة، والعنسي ، والمختار ، وشر قبائل العرب : بنو أُميّة ، وبنو حنيفة ، وثقيف » .

رواه عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن الحسن الأسدي ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن ابن الزبير .

وهذا منكر جدًّا ، وسنده نظيف ، مع أن الأسدي متكلم فيه ، ولكن خُرِّجَ له [(١)] ، قال ابن معين : ليس بشيء .

٢٤٦ - حديث : « قبض رسول الله ﷺ وهو مبغض بني أمية ، وبني حنيفة ، وثقيف » .

فيه : الربيع بن بدر - واهٍ - عن راشد أبي محمد [(٢)] ، عن قتادة ، عن بجالة [(٣)] العنبري ، عن عمران بن حصين .

---

(١) أي في الصحيح . انظر : « هدي الساري » (ص ٤٦٠) .

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : راشد بن محمد ، والصواب ما أثبته ، وهو راشد أبو محمد الحماني ، مترجم في تاريخ البخاري الكبير (٣/ ٢٩٤) ، والجرح (٣/ ٤٨٤) ، والميزان (١/ ٣٧) ، ويقال : إنه راشد بن نجيح .

(٣) وقع في الأصل : بجدلة بدال مهملة بعد الجيم ، وهو تحريف ، وما أثبته هو الصواب ، وهو مترجم في التهذيب (١/ ٤١٧) . ووقع على الصواب في «هـ» (١/ ٢٩٣) ، والميزان (٢/ ٣٩) .

٢٤٧ - حديث : « رأى بني أمية على منبره ؛ فساءه ذلك ، فأوحي إليه : [إنما هو] [(١)] ملك يصيبونه ، ونزلت : ﴿ إنا أنزلناه ﴾ [(٢)] » . الحديث .

رواه ابن عقدة ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، ثنا حسين ابن أيوب الخثعمي ، حدثني علي بن حديل [(٣)] المدائني ، عن / أبيه ، [ق٢٤/ب] ثنا أبو الجحاف ، أنا داود بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده .

وهذه ظلمات ، فلا أدري من افتراه .

٢٤٨ - حديث : « خطب عثمان فقال : إنكم قد عرفتم أن النبيَّ ﷺ كان يؤثر بني هاشم ، وإني والله ، لو ملكت مفاتيح الجنَّة لجعلتها في بني أُميَّة ، وقد ملكت مفاتيح الدنيا ، وسأعطيهم على رغم أنف من رغم » .

يروى عن عبد الله بن عبد القدوس - رافضي متروك - عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : خطب . . .

العرب

٢٤٩ - حديث : « لا يبغض العرب إلا منافق » .

هو في زيادات « المسند » [(٤)] : ثنا أبو معمر إسماعيل ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن زيد بن حميرة [(٥)] ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الله[(٦)] بن أبي رافع ، عن عليّ .

---

(١) وقع في الأصل محرفًا : ابدا هو ، وما أثبته من تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٠)، و«هـ» (١/ ٢٩٤) .

(٢) سورة القدر .

(٣) كذا بالأصل : حديل آخرها لام ، ووقع في «هـ» (١/ ٢٩٤) ، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٨٠) : حديد آخرها دال مهملة .
وأشار محقق «هـ» أنه وقع في نسختين : جديل ، أولها جيم ، وآخرها لام .

(٤) المسند (١/ ٨١) .

(٥) كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، والصواب زيد بن جَبِيرة ، بفتح الجيم ، وكسر الباء ، وهو من رجال التهذيب . ووقع في المسند على الصواب .

(٦) هكذا في الأصل ، وقع في «هـ» (١/ ٢٩٥) ، والمسند (١/ ٨١) : عبيد الله مصغرًا ، وهو الصواب .

أما زيد فمتروك ، وإسماعيل في غير الشاميين واهٍ .

قريش

٢٥٠ - حديث : « إن الله فضل قريشًا بسبع : أني منهم ، وأن الله أنزل فيهم سورة كاملة ، وأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، ونصرهم يوم الفيل ، وأن الخلافة والسدانة فيهم » .

فيه : إبراهيم بن محمد التيمي - واهٍ - عن عبد الرحمن بن عياض ، عن عمته عتيبة بنت عبد الملك - مجهولة - عن الزهريّ ، عن سعيد ، مرسلاً .

الأنصار

٢٥١ - حديث : « توجه أبو جهل : لأملأن المدينة عليك خيلاً ورجلاً ... » الحديث .

وفيه : **« إن الله أيدني بالأوس والخزرج ، ولو علم أن في العرب أشد منهما ألسنًا وأدرعًا لأيدني بهم »** .

فيه : إبراهيم بن صرمة - واهٍ - عن يحيى بن سعيد ، وانفرد عنه بعجائب هذا منها .

معاوية بن معاوية

٢٥٢ - حديث : « كنا في غزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاعٍ وضياء ونور ، فقال عليه السلام : إن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم ، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ؛ لأنه كان يكثر قراءة ﴿ قل هو﴾[1] ... » الحديث .

رواه يزيد بن هارون ، ثنا العلاء أبو محمد الثقفي ، عن أنسٍ .

قال أبو الوليد : كان العلاء كذَّابًا / . [ق٢٥/أ]

---

(١) سورة الإخلاص .

أبو هند

٢٥٣ - حديث : « أنكحوا أبا هند ، وأنكحوا إليه ، من سره أن ينظر إلى من صَوَّرَ الله الكتاب قلبه (١) فلينظر إليه » .

قال ابن عدي : يتفرد به [ابن عياش] (٢) ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وهو منكر من حديث الزبيدي .

٢٥٤ - حديث : « سئُل عن قبائل العرب ، فسألوه عن بني عامر فقال : جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر ... » الحديث .

فيه : محمد بن شجاع النبهانيّ - تركوه - ثنا منصور بن زاذان ، عن محمد ، عن أبي هريرة .

٢٥٥ - حديث : « وقف على قتلى بدر ، فقال : جزاكم الله من عصابة شراً؛ فقد خَوَّنتموني أمينًا ، وكذبتموني صادقًا ، ثم التفت إلى أبي جَهْل فقال : هذا أَعْتَى على الله من فرعون ؛ لما أيقن بالموت وَحَّدَ ، وهذا لما أيقن بالموت دَعى باللاَّت والعُزى » .

فيه : محمد بن إسحاق الصيني (٣) - متروك - ثنا نصر بن حماد - ضعيف - ثنا شعبة ، عن السدي ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

* * *

---

(١) في «هـ» (١/ ٢٩٩) : في قلبه .

(٢) في الأصل : ابن عباس ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في الأصل ، ووقع في الميزان (٣/ ٤٧٧) ، واللسان (٥/ ٦٧) : الصبي بالصاد المهملة بعدها باء موحدة ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه . وانظر: الأنساب (٣/ ٥٧٨) ، وقد تابعه عبدان بن الجنيد ، عن نصر بن حماد كما عند الخطيب في تاريخه (١/ ٢٣٩) .

الأُمَّـــة

٢٥٦ - حديث : « ما من أُمَّةٍ إلا وبعضها في النار ، إلا أمتي كلها في الجنَّة» .

فيه : أحمد بن محمد بن الحجاج - ثقة ، وهو المروذي ، واعتقده المؤلف الرشديني فوهَّاه - ثنا محمد بن نوح السراج ، ثنا إسحاق الأزرق، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

هؤلاء ثقات ، والحديث منكر لم يرووه في الكتب الستة .

٢٥٧ - حديث : « طوبي لمن آمن بي ورآني ، وطوبي لمن آمن بي ولم يراني ، ثلاثًا » .

فيه : طلحة بن عُمر - واهٍ - [(١)] عن نافع ، عن ابن عُمر .

٢٥٨ - حديث : « الكوثر لا يطعمه من خفر ذمتي ، ووتر عترتي ، وقتل أهل بيتي . قلت : وما الكوثر يا رسول الله ؟ قال : نهر طوله ستمائة عام » .

رواه حماد بن يحيى بن المختار - مجهول وخبره باطل - ثنا عطية العوفي - واهٍ - عن ابن عباس [(٢)] .

٢٥٩ - حديث : « ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم ، قيل : ولا الملائكة؟ قال : الملائكة مجبورون / بمنزلة الشمس والقمر » . [ق٢٥/ب]

فيه : عبيد الله بن تمام - واهٍ - عن خالد الحذاء [عن] [(٣)] بشر بن شغاف [(٤)] ، عن أبيه ، عن عبدِ الله بن عمرو .

* * *

---

(١) تابعه العمري كما عند الطيالسي في « مسنده » (١٨٤٥) . وقد روي هذا الحديث من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي عبد الرحمن الجهني وغيرهم ، انظر الصحيحة (١٢٤١) .

(٢) كذا في الأصل : عن ابن عباس ، ووقع في «هـ» (١/ ٣٠٢) ، والكامل لابن عدي (٢/ ٢٥٢) : عن أنس بن مالك .

(٣) وقع في الأصل : بن . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) وقع في الأصل : شفاق . وهو تحريف ، وهو مترجم في التهذيب (١/ ٤٥٢)، وضبطه الحافظ في التقريب بفتح الشين والغين المعجمتين وآخره فاء. التقريب (٦٨٩) .

البلدان

٢٦٠ - حديث : « أربع محفوظات : مكة ، والمدينة ، والقدس ، ونجران ، وست ملعونات : برذعة ، وصعدة ... » [(١)] الحديث .

فيه : محمد بن [أغر] [(٢)] البلخيّ - ثقة - ثنا خطاب بن عمر - مجهول - ثنا محمد بن يحيى المأربي - متروك - عن موسى بن [عقبة][(٣)]، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٢٦١ - حديث : « لتصيبنَّ المدينة قارعة ، فمن كان على رأس ميلين نجا » .

فيه : مجاهيل إلى هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٢٦٢ - حديث : « المقيم بالإسكندرية ثلاثة أيام ، كمن عبد الله سبعين ألف سنة » .

وهذا باطل ، [ثنا كذا] [(٤)] الدارقطني بإيراده في الأفراد . وقال : هذا منكر ، ثنا أحمد بن إسحاق الملحميّ - ولم يكتبه إلا عنه - ثنا الوليد ابن العباس بن مسافر ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا خالد بن حميد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، [عن جابر] [(٥)] ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة .

---

(١) كذا في الأصل ، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٥) . ووقع في «هـ» (١/ ٣٠٤) : ومسعدة وهو تحريف . انظر : معجم البلدان (٢/ ٤٦١) .

(٢) هكذا في الأصل ، ووقع في «هـ» ، وضعفاء العقيلي : محمد بن أبان ، وهو الصواب وانظر : الميزان (١/ ٦٥٥) ، واللسان (٢/ ٤٠٠) .

(٣) وقع في الأصل : عفتة ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر المراجع السابقة .

(٤) كذا في الأصل ، ونقل ابن عراق في تنزيه الشريعة : (٢/ ٥٧) عن المصنف في هذا الموضع أنه قال : وهذا باطل بتأكيد الدارقطني بإيراده في الأفراد وقوله : منكر .

(٥) وقع في الأصل : ابن جابر ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو جابر الجعفي ، ووقع في المغني في الضعفاء (٢/ ٧٢٢) : ابن أبي عروبة ، عن جابر ابن سعيد ، عن جبير ، وهو تصحيف وتحريف أيضًا .

وسقط من «هـ» (١/ ٣٠٥) : عن جابر . ووقع فيه : سعيد بن أبي عروبة ، عن سعيد بن جبير ، مباشرة دون ذكر جابر . وهو خطأ أيضًا .

٢٦٣ - حديث : « يخرج من عدن أبين [١] اثنا عشر ألفًا ينصرون الله » .

رواه محمد بن الحسن بن آتش - ضعيف - [٢] ثنا منذر الأفطس ، عن وهب ، عن ابن عباسٍ .

٢٦٤ - حديث : « ستفتح عليكم الشام ، فعليكم بدمشق ؛ فإنها معقل المسلمين بالملاحم » .

رواه أحمد في « مسنده » [٣] ، عن أبي اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم - ضعيف [٤] - عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، ثنا أصحاب محمد ﷺ .

٢٦٥ - حديث حمص : « ليبعثن منها سبعون ألفًا ، لا حساب عليهم ... » الحديث .

وهو أيضاً في « مسند أحمد » [٥] : ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم - واهٍ - عن راشد بن سعد ، عن حُمْرة [٦] بن عبد كلال ، قال : قال عمر ، فرفعه .

---

(١) عدن أبين : هي مدينة على ساحل البحر ، وهي غير عدن لاعة ، انظر : معجم البلدان (٦/ ١٢٧) .

(٢) تابعه عبد الرزاق ، عن المنذر بن النعمان الأفطس ، عند أحمد في مسنده (١/ ٣٣٣) : وصححه الشيخ شاكر كما في تحقيقه للمسند (٥/ ٣٣) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٥٧) : رواه أبو يعلى ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير منذر الأفطس ، وهو ثقة . وفاته أن يعزوه إلى أحمد في مسنده .

(٣) المسند (٤/ ١٦٠) .

(٤) وقال المصنف في الحديث الآتي : واهٍ . وهو أليق به .

(٥) المسند (١/ ١٩) .

(٦) وقع في الأصل : حمزة ، بالزاي المعجمة ، وهو خطأ ، فقد ضبطه ابن ماكولا في إكماله (٢/ ٥٠٠) بضم الحاء المهملة وسكون الميم ، وفتح الراء المهملة . وذكر الحافظ في « التعجيل » (ص ١٠٣) أن ابن حبان ذكره في الثقات فيمن اسمه : حمزة بفتح أوله وبالزاي ، ثم قال : فصحف ، وضبطه المحققون بضم أوله وبالراء المهملة .

٢٦٦ - حديث : « انزلوا مدينة مرو ؛ فإنه بناها ذو القرنين ، ودعا لها بالبركة، ولا يضر أهلها سُوء » .

وهذا أيضًا في « مسند أحمد »[١] : ثنا الحسن بن يحيى المروزي ، ثنا أوس بن عبد الله / بن بريدة - متروك - أخبرني أخي سهل ، عن أبيه ، عن جده . [ق٢٦/أ]

ويروى بإسناد مظلم إلى نوح بن أبي مريم - متهم - عن [رجل ابن][٢] عبد الله بن بريدة .

٢٦٧ - حديث : « مكة أم القرى » .

فيه : حسام بن مِصَكّ - تالف - عن ابن بريدة ، عن أبيه .

٢٦٨ - حديث : « إذا ذهب الإيمان من الأرض ، وجد ببطن الأُردن » .

يروى عن أحمد بن كنانة - واهٍ - عن مقسم ، عن ابن عُمر .

٢٦٩ - حديث : « عليكم بالشام ؛ فإنها صفوة الله ، يسكنها خير عباده » .

يروى عن موسى بن عمير - هالك - عن مكحول ، عن واثلة ، عن معاذ .

٢٧٠ - حديث : « الجفاء والبغي بالشام » .

فيه : الفضل بن المختار - متروك - عن أبان ، عن أنس .

٢٧١ - حديث : « إني لأعرف أرضًا يقال لها : البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ، يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن البلاد » .

فيه الكديميّ ، ثنا محمد بن عياد بن عباد[٣] ، ثنا صالح المريّ - واهٍ -

---

(١) المسند (٥/٣٥٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وليست في «هـ» (١/٣٠٩) . ولعل الصواب : عن رجل، عن عبد الله بن بريدة . والله أعلم .

(٣) كذا في الأصل : محمد بن عياد بن عباد . وفي «هـ» (١/٣١٢) ، والحلية (٦/٢٤٩) : محمد بن عباد . وقد يكون نسب إلى جده ، أو أنها تكررت من الناسخ وتصحفت .

عن مغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر .

والكديميّ : متهم .

الأوقات

٢٧٢ - حديث : « الشتاء ربيع المؤمن » .

فيه : دراج - ضعيف - ، هو أبو السمح - [١] عن أبي سعيد .

٢٧٣ - حديث : « اطلبوا العلم كل اثنين وخميس ، وبكروا ؛ فإني سألت ربي أن يباركَ لأمتي في بكورها » .

فيه : محمد بن أيوب بن سويد - متروك - عن أبيه - واهٍ - ثنا الأوزاعيّ ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٢٧٤ - حديث : « بارك لأمتي في بكورها » .

روي بسندٍ مجهول عن عليّ .

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق - واهٍ - عن النعمان بن سعد ، عنه .

ورواه علي بن عابس - ضعيف - ثنا العلاء بن المسيب [٢] ، عن أبيه ، عن عبد الله .

ويروى عن أبي ذر ، لكن سنده موضوعٌ .

ووضعه إبراهيم بن مسلم - وهو مجهول - ثنا القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر [٣] .

---

(١) كذا في الأصل : دراج عن أبي سعيد مباشرة ، وفي «هـ» (١/ ٣١٣) وعند أحمد في مسنده (٣/ ٧٥) : دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد . ولعله سقط من الناسخ .

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : العلاء بن المسدي ، وهو تحريف واضح . ووقع في تاريخ البخاري الكبير (٦/ ٢٨٩ - ٢٩٠) على الصواب .

(٣) سقط هذا الحديث من «هـ» أثناء سرد أحاديث هذا الباب . وإنما وقع التعليق =

لكن رواه عبد في « مسنده » [1] : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا محمد بن عبد الرحمن / الجدعاني - متروك - عن عبد الله [2] ، مثله . [ق٢٦/ب]

ورواه محمد بن الفضل - متهم - عن أبي حازم ، عن ابن عُمر ، وهذا باطل .

ورواه معلى بن أسد ، ثنا عمر بن مسافر - واهٍ - ثنا أبو حمزة ، عن ابن عباسٍ ، وزاد فيه :

« لا تطلبن [3] حاجة إلى أعمى ، واستقبل الرجل بوجهك ؛ فإن الحياء في العينين » .

ويروى - ولم يثبت - عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

وعن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه من وجهين .

ورواه عدي بن الفضل - وهو متروك - عن معمر ، عن الزهريّ ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه .

ورواه المديني والد علي - عن ثور ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة- وهو : متروك .

ورواه العباس بن بكار - وهو متهم - عن أبي بكر الهذليّ ، عن أبي الزبير ، عن جابر [4] .

= عليه فيها (١/ ٣٢٤) . فقال ابن الجوزي : وأما حديث أبي ذر ، فتفرد به علي ابن هشام ، عن عفان ، وعلي كالمجهول ، وهو أنه وجد في كتابه فلا يعول عليه . ثم قال محققه : حديث أبي ذر لم أجده في (س ، ر) فيحرر من وجده .

(١) « المنتخب » من مسند عبد بن حميد (ص٢٤٥) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن الجدعاني إنما يرويه عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن عبد الله .

(٣) في الأصل : لا يطلبني . وهو خطأ .

(٤) سقط حديث جابر من «هـ» أثناء سرد أحاديث الباب ، وأثبت تعليق ابن الجوزي عليه (١/ ٣٢٥) حيث قال : « وأما حديث جابر ، فيرويه أبو بكر الهذلي ، قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك » .

وقال محققه : حديث جابر لم أجده في (س ، ر) .

ورواه أوس بن عبد الله بن بريدة - وليس بشيء - عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

ويروى من وجهٍ ساقط ، عن واثلة .

ويروى بإسناد ساقط ، عن أنس .

ورواه شعبة وهشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، وهو أجود ما في الباب .

ويروى بسندٍ مظلم عن العُرس بن عَمِيرة .

ويروى كذلك عن أبي رافع .

وعن عائشة من حديث إسماعيل بن قيسٍ - ضعفوه - عن هشام ، عن أبيه ، عنها .

وعن أبي هريرة [في] [١] طريق محمد بن أيوب بن سويد - ساقط - عن أبيه ، واهٍ .

ووضع على ابن عيينة ، عن الزهريّ ، عن أنسٍ .

وعلى الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة .

* * *

---

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : من .

الطَّهارة

٢٧٥ - حديث : « كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه ، فإذا توضأ حوّله في يساره » .

فيه : عمرو بن خالد - كذاب - عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده .

٢٧٦ - حديث : « نهى عن التعري ؛ فإن الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء والجماع » .

قال الدارقطني : الصحيح : علقمة بن مرثد ، عن مجاهد ، مرسلاً .

[ق٢٧/أ] **٢٧٧ - حديث : « إذا خرج من الغائط / قال : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني »** .

ليس بمحفوظٍ ، وجاء موقوفًا عن أبي ذر ، وهو أصح .

٢٧٨ - حديث : « قال : غفرانك » .

غريب ، جاء من حديث يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة .

٢٧٩ - حديث : « فليستنج بثلاثة أحجار أو بثلاث حثيات » .

لم يسند هذا غير [المضري أحمد بن الحسن] [1] ، وهو متهم .

وجاء عن طاوس ، مرسلاً .

وعن طاوس ، قوله .

٢٨٠ - حديث : « يا عمار ، ما نخامتك ، ولا دموعك إلا بمنزلة الماء ؛ إنما يغسل ثوبك من البول ، والغائط ، والمنيّ ، والدم ، والقيء » .

---

(١) وقع في الأصل محرفًا : المضر بن أحمد بن الحنيفي ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أحمد بن الحسن بن أبان المضري الأبلي . انظر : الميزان (١/ ٨٩) ، واللسان (١/ ١٥٠) غير أنه وقع في اللسان والميزان : المصري بالصاد المهملة ، وضبطها ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣١٦) بالضاد المعجمة ، ونسبه بصريًّا .

تفرد به ثابت بن حماد - واهٍ - ثنا ابن جدعان ، عن ابن المسيب ، عن عمَّار .

٢٨١ - حديث : « كانت الصَّلاة خمسين ، والغسل من الجنابة سبعًا ، وغسل الثوب من البول سبعًا ، فلم يزل رسول الله ﷺ يسل حتى ... » الحديث .

فيه : أيوب بن جابر - واهٍ - عن عبد الله بن عُصْم - هالك - عن ابن عُمر .

٢٨٢ - حديث : « الغُسل من ولوغ الكلب ثلاثاً » .

تفرد برفعه حسين الكرابيسي ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

وروى نحوًا منه عبد الوهّاب بن الضحاك ، متهم (١) .

٢٨٣ - حديث : « أن أعرابيا بال في المسْجد ، فقال : احفروا مكانه ثم صبُّوا... » .

رواه عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنسٍ .

قال الدارقطنيُّ : وهم فيه ؛ لأن الحفاظ رووه عن سفيان ، فما ذكر أحد منهم : الحفر ، وإنما روى ابن عيينة هذا عن عمرو ، عن طاوس ، مُرسلاً .

٢٨٤ - حديث : « سألت النبيَّ ﷺ [عن النعل أصابه الأذى ؟] (٢) ، فقال: التراب طهور » .

---

(١) رواه عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا ، كما عند الدارقطني في السنن (١/ ٦٥) .
وقال الدارقطني عقبه : تفرد به عبد الوهاب ، عن إسماعيل ، وهو متروك الحديث ، وغيره يرويه عن إسماعيل بهذا الإسناد : فاغسلوه سبعًا ، وهو الصواب.

(٢) وقع في الأصل : عن الفعل رطانة الأذى ، وهو تحريف ظاهر .

مداره على ابن سمعان ، وهو متروك .

٢٨٥ - حديث : « ذكر الهر ، فقال : هي سبع » .

فيه : عيسى بن المسيب - واهٍ - عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة .

٢٨٦ - حديث : « في السواك عشر خصال : مرضاة الرب ، مسخطة للشيطان ، مفرحة الملائكة ، جيد للّثة ، يذهب / با ... ، [١] ويجلو البصر ، ويطيب الفم ، ويقل البلغم ، ويزيد في الحسنات » . [ق٢٧/ب]

فيه : معلى بن ميمون - واهٍ - عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

٢٨٧ - حديث : « فضل الصلاة بسواك على غيرها بسبعين ضعفًا » .

فيه : معاوية بن يحيى - واهٍ - عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

٢٨٨ - حديث : « السواك يزيد الرجل فصاحة » .

فيه : معلى بن ميمون - واهٍ - عن عمر بن داود - مجهول - عن رجل [٢] ، عن أبي هريرة .

٢٨٩ - حديث : « لا وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه » .

رواه أبو ثِفَال المري - وليس بعمدة - ثنا رباح بن عبد الرحمن بن حويطب ، عن جدته ، عن أبيها .

ورواه صدقة - مجهول - عن أبي ثِفَال [٣] ، عن ابن حويطب ، مرسلاً .

---

(١) بياض بالأصل ، وفي «هـ» (١/ ٣٣٥) ، وسنن الدارقطني (١/ ٥٨) : بالحفر .

(٢) هذا الرجل اسمه : سنان بن أبي سنان كما في «هـ» (١/ ٣٣٦) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٥٦) ، والميزان (٤/ ١٥٢) .

(٣) وقع في الأصل ، و«هـ» (١/ ٣٣٦ ، ٣٣٧) : أبو ثقال بمثلثة ثم قاف . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته ، وكذا ضبطه الحافظ في التقريب [٨٥٦] فقال : بكسر المثلثة بعدها فاء .

وروى نحوه ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده، من رواية كثير بن زيد ، عنه .

وربيح : فيه جهالة .

وليس في ذلك شيء يثبت . قاله أحمد .

٢٩٠ - حديث : « المضمضةُ والاستنشاق ، من الوضوء الذي لا بدَّ منه » .

فيه : عصام بن يوسف - صدوق - ثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى - وله ما ينكر ، وهذا منه - عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

قال الدارقطني : تفرد به عصام .

٢٩١ - حديث : « فلما غسل يديه ، قال : بسم الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فلما استنجى ، قال : اللهمَّ حصن فرجي ، فلما تمضمض ، قال : اللهمَّ لقني حجتي ، ولا تحرمني رائحة الجنة . فلما غسل وجهه ، قال : اللهمَّ بيض وجهي . فلما غسل يديه ، قال : اعطني كتابي بيميني ... » الحديث .

وفيه : « يا أنس ، ما من عبد قالها ؛ إلا لم يقطر من أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكًا يسبح ، ثوابه للمتوضىء » .

فيه : أحمد بن هاشم الخوارزميّ - كذاب - عن عباد بن صهيب - متهم - عن حميد ، عن أنس .

٢٩٢ - حديث : « بئس البيت الحمَّام ، لا بيت يستر ، ولا ماء يطهر ، ما يسرني أني دخلته وأن لي مثل أُحد ذهبًا » .

رواه ابن بطة / : ثنا المحاملي [1] ، ثنا الرمادي ، ثنا يزيد بن هارون، [ق٢٨/أ] ثنا أبو جناب ، عن عطاء ، عن عائشة .

وأبو جناب : ضعيف ، فلعله من قول عائشة ، فوهم ورفعه .

٢٩٣ - حديث : « ذكرت الحمَّامات ، فقال : هي حرامٌ على أمتي . فقيل :

---

(١) وقع في الأصل : الحاملي بإسقاط الميم من أوله ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

إن فيها ... فقال : لا يحل لمسلم أن يدخل إلا بمئزر ، ولا لامرأة إلا من سقم، أو مرض » .

فيه محمد بن عبد الملك - كذاب - عن سالم ، عن أبيه .

٢٩٤ - حديث : « قالت عائشة لنسوة من حمص : لعلك [١] من الكفرة اللاتي يدخلن الحمامات ؟ فقلن : إنا لنفعل . قالت : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها ، فقد هتكت ما بينها وبين ربِّها » .

رواه الثوريّ ، عن يزيد بن أبي زياد - وهو واهٍ - عن عطاء ، عن عائشة .

٢٩٥ - حديث : « ستفتح [٢] عليكم الشام ، فتجدون بيوتًا يقال لها : الحمَّامات ، حرام على رجال أمتي إلا بالإزار ، وعلى نسائها إلا نفساء ، أو مريضة » .

فيه : سعيد بن أبي سعيد - لا يعرف - عن أيوب بن سعيد السكوني ، ثنا عمرو بن قيس ، عن إسماعيل [٣] بن عبيد الله ، عن عُمر .

٢٩٦ - حديث : « لا يحل لامرأة تدخل الحمام » .

فيه : سالم بن عبد الأعلى - ساقط - عن نافع ، عن ابن عُمر .

وجاء عن عمر بن صبح - متهم - عن رجل [٤] ، عن مطر الوراق ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

٢٩٧ - حديث : « إذا وضعت المرأة خمارها في غير بيتها ... » الحديث .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : لعلكن .

(٢) وقع في الأصل : تستفتح ، والصواب ما أثبتناه ، ووقع في «هـ» (١/ ٣٤٢) على الصواب .

(٣) هكذا في «هـ» (١/ ٣٤٢) ، ووقع في الأصل : مشمعل .

(٤) سماه في «هـ» (١/ ٣٣٤) : خالد بن ميمون .

فيه : مطرح بن يزيد - متروك - عن عبيد الله بن زحر ، عن علي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة [1] .

٢٩٨ - حديث : « أول من اتخذ له الحمام ودخله : سليمان ، وضعت له النورة ، فلما أصابه الحرّ ، قال : أوه ... » الحديث .

فيه : إبراهيم بن مهدي - ضعيف - عن عمر بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن - ضعيف - عن أبي بردة ، عن أبي موسى .

٢٩٩ - حديث : « إن للوضوء شيطانًا يقال له : الولهان ، فاتقوا وسواس الماء» .

فيه : خارجة بن مصعب - ضعيف - عن / يونس ، عن الحسن ، [ق٢٨/ب] عن عتي ، عن أبيّ .

٣٠٠ - حديث : « صلى الصبح وقد اغتسل ، وبقي كالدرهم يابِس ، فقيل : يا رسول الله هذا لم يصبه الماء ، فسلت شعره من الماء ومسحه ، ولم يعد الصلاة » .

فيه : متوكل بن فضيل الحداد - ضعيف - عن أبي ظلال ، عن أنسٍ .

٣٠١ - حديث : « اغتسل ، فرأى لُمعةً لم يصبها الماء ، فعصر شعره فأمسها الماء » .

رواه عطاء بن عجلان - متروك متهم - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

٣٠٢ - حديث : « خرج وقد اغتسل ، وبقيت لمعة وكلمناه ، فقال بشعره على المكان هكذا ، فبله » .

رواه يزيد بن هارون ، ثنا عبد السلام ، ليس بالقويّ .

٣٠٣ - حديث : « إن شيطانًا يقال له : الولهان ، معه ثمانية أمثال بني آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له : خنزب ، فإذا لم يستقبل العبد [2] شيئًا ، أخذه بالوضوء حتى يهلكه ... » الحديث .

---

(١) زاد في «هـ» (١/ ٣٤٤) : عن عمر بن الخطاب .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ٣٤٧) : فإذا لم يستقبل من العبد .

المتهم بوضعه : حبيب بن أبي حبيب ، ثنا أبو حمزة ، ثنا ميمون بن مهران ، عن ابن عباس .

نعم في « صحيح م » أن عثمان بن أبي العاص ، قال : « **يا رسول الله ، حال الشيطان بيني وبين صلاتي . قال : ذلك خنزب ، فإذا أحسستَهُ فتعوذ بالله منه ، واتفل عن يسارك** » [1] .

٣٠٤ - حديث : « إذا توضأتم ، فلا تنفضوا أيديكم ؛ فإنها مراوح الشيطان ، وأشربوا أعينكم الماء » .

رواه البختري بن عبيد - متروك - عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، وعنه هشام بن عمَّار .

٣٠٥ - حديث : « رأيت عليا توضأ [2] ، فمسح رأسهُ ، ثم مسح قدميه ، وقال : هكذا رأيت نبيَّ الله توضأ » .

رواه عبد الرحمن بن مالك بن مغول - متهم - عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عنه .

٣٠٦ - حديث : « توضأ ، ومسح على القدمين » .

فيه : ابن لهيعة .

٣٠٧ - حديث : « أتى كظامة [3] قوم بالطائف ، فتوضأ ، ومسح على رجليه» .

رواه هشيم - وقال : كان هذا في مبتدأ الإسلام - عن يعلى بن عطاء، عن أبيه ، عن أوس / بن أوس ، رأيت رسول الله ، فذكره . [ق٢٩/أ]

---

(١) « صحيح مسلم » ، كتاب السلام - باب : التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة : (١٤/ ٢٧٣) بشرح النووي .

(٢) وقع في الأصل : رأيت توضأ عليا ، هو خطأ ، ولعله من الناسخ .

(٣) الكظامة : هي كالقناة ، وجمعها كظائم ، وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتتجمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها ، فتسيح على وجه الأرض . وقيل : الكظامة : السقاية . النهاية (١٧٨/٤) .

قال أحمد : لم يسمع هشيم هذا من يعلى .

نعم ، هشيم مدلس .

٣٠٨ - حديث : « يا أنس ، أسبغ الوضوء يزد في عمرك » [١] .

فيه : أشعث [٢] بن بُرَاز - واهٍ - عن البناني ، عن أنس .

٣٠٩ - حديث ابن عباس قال : « دخل عليّ - رضي الله عنه - بيتي ، فقال : ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . فغسل يديه ، وتمضمض واستنشق ، ثم أخذ بيده فصك بهما وجهه ، ثم أخذ كفًا من ماء فأفرغ على ناصيته ، ثم غسل يديه ، ثم مسح برأسه ، وأذنيه ، ثم أخذ بكفيه من الماء فصكّ بهما على قدميه ، وفيهما النعل ، ثم فتلها بها [٣] . قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين » .

رواه أحمد في « مسنده » : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس .

هذا حديث منكر [٤] .

---

(١) وقع في الأصل : عمري ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في الأصل : شعبة ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو مترجم في الميزان (١/٢٦٢) ، وأورد المصنف هذا الحديث في ترجمته ، وانظر اللسان (١/٤٥٤) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ٣٥٠) ، ومسند أحمد (١/ ٨٢ - ٨٣)، قلبها ، وفي سنن أبي داود : (١/ ٢٩) : ففتلها .

(٤) وحسنه الشيخ الألباني كما في الإرواء (١/ ١٣٠) ، وصحح الشيخ شاكر إسناده في تحقيقه للمسند (٢/ ٤٩) ، ونقل عن الخطابي في معالم السنن أنه قال : «وأما هذا الحديث : فقد تكلم الناس فيه ، قال أبو عيسى : سألت محمد بن إسماعيل عنه فضعفه ، وقال : ما أدري ما هذا ؟! » .

قال الشيخ شاكر : وليس الحديث في الترمذي ، فلعل ما نقله الخطابي عنه في كتاب آخر ، وما أدري أنا وجه تضعيف البخاري إياه . . . إلخ .

قلت : النكارة فيه في المتن ، حتى وإن كان الإسناد ظاهره السلامة ، فالإمام =

٣١٠ - حديث : « أن أم سليم ، قالت : يا رسول الله ، ما من الأنصار أحدٌ إلا وقد أتحفك بشيء ، وإني أحب أن تقبل مني أنسًا يخدمك ، فأقعدني بين يديه ، ومسح على رأسي ، وبرّك عليّ ، وقال لي : يا بني ، احفظ سرِّي تكن مؤمنًا ، يا بني ، إن استطعت أن تكون أبدًا على وضوء ؛ فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد ، وهو على وضوء ، كتب له شهادة ... » الحديث بطوله .

رواه قتيبة بن سعيد ، ثنا كثير أبو هاشم الأُبُلِّي [(١)] ، عن أنس .

قال س [(٢)] وغيره : كثير متروك . ورماه ابن حبان بالوضع على أنسٍ .

٣١١ - حديث : « من توضأ على طُهْرٍ كُتب له عشر حسنات » .

أخرجه الترمذي ، وقال : سنده ضعيف [(٣)] .

رواه الأفريقي ، عن عطيف [(٤)] ، عن ابن عُمر .

٣١٢ - حديث : « الشرب من فضل الوضوء فيه شفاء من سبعين داء ، أدناه الهمّ » .

فيه : محمد بن إسحاق العكاشي - متهم - ثنا الأوزاعيّ ، عن مكحول ، والقاسم بن مخيمرة ، [وعبدة بن أبي لبابة] [(٥)] ، وحسان

= البخاري هو إمام أهل هذه الصنعة بلا مدافعة ، وها هو الإمام الذهبي - رحمه الله - يقره ويوضح علة الحديث ، هذا مع ما في ابن إسحاق من كلام .

وقد قال الإمام الذهبي في الميزان (١/ ٤٧٥) : فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ؛ فإن في حفظه شيئًا وقد احتج به أئمة ، فالله أعلم .

(١) وقع في «هـ» (١/ ٣٥١) : الأيلي ، بالياء المثناة من تحتها ، وهو تصحيف انظر الأنساب (١/ ٧٥) .

(٢) وقع في الأصل : أنس ، وهو تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو رمز للإمام النسائي رحمه الله .

(٣) جامع الترمذي (١/ ٨٧) .

(٤) كذا بالأصل ، وهو تصحيف ، والصواب : أبو غطيف كما في جامع الترمذي.

(٥) وقع في الأصل : وعنده ابن أبي لبابة ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه .

ابن عطية ، أنهم / سمعوا أبا أمامة [1] ، وعبد الله بن بسر [2] ، [ق٢٩/ب]
وجماعة يقولون : سمعنا رسول الله ، فذكره .

كَذَبَ في المتن والسند .

٣١٣ - حديث : « إذا توضأ ، مسح وجهه بطرف ثوبه » .

فيه : رشدين بن سعد [3] - واهٍ - عن ابن أنعم الأفريقيّ ، عن رجل[4] ، عن عبادة بن نسي ، عن ابن غنم ، عن معاذ .

أخرجه الترمذي .

٣١٤ - حديث : « كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء » .

قال ت [5] : ثناه سفيان بن وكيع ، ثنا ابن وهب ، عن زيد بن حباب، عن أبي معاذ ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة .

وإسناده واهٍ ، أبو معاذ هو : سليمان بن أرقم ، متروك .

٣١٥ - حديث : « لما فرغ من الوضوء ، أخذ غرفة من ماء ، فنضح بها فرجه» .

رواه ابن لهيعة ، ورشدين - وكلاهما ضعيف - عن عقيل ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن أسامة [6] .

---

(١) وقع في الأصل ، أبا لبابة ، وهو تحريف أيضًا ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) كذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (١/ ٣٥٣) : عبد الله بن بشر بالشين المعجمة، وهو تصحيف أيضًا ، والصواب ما في الأصل .

(٣) وقع في الأصل : رشد بن سعد ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر جامع الترمذي (١/ ٧٥) .

(٤) هذا الرجل هو : عتبة بن حميد ، كما عند الترمذي ، و«هـ» (١/ ٣٥٣) : ضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ووثقه ابن حبان . انظر التهذيب (٧/ ٩٦) .

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه (١/ ٧٤) .

(٦) رواية ابن لهيعة ، وقعت عند أحمد في مسنده (٤/ ١٦١) ، وعند ابن ماجة في سننه (/ ١٥٧) ، والبيهقي في سننه (١/ ١٦١ - ١٦٢) من حديث أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة ، عن النبي ﷺ .
وأما رواية رشدين بن سعد ، فمن حديث أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ كما عند أحمد في مسنده (٥/ ٢٠٣) .

٣١٦ - حديث : « أمرني جبريل : إذا توضأت فانتضح » .

أخرجه ت : من حديث الحسن بن عليّ الهاشميّ - واهٍ - عن الأعرج، عن أبي هريرة [١] .

قال ابن حبان [٢] : الحديثان باطلان [٣] .

* * *

---

(١) جامع الترمذي (١/ ٧١) .

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : ابن حيان بالياء المثناة من تحتها ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) وجدت في هامش هذه الورقة تعليقًا على هذا الحديث ولم يسم كاتبه ، ونصه:
« لعله أراد من حيث السند ، وإلا فقد روى الحديث الأول أحمد ، والدارقطني، والحاكم ، كما في الجامع الكبير ، وروى معناه ابن ماجة ، ونحوه البزار » .

الوضوء بالنبيذ

٣١٧ - حديث : ابن مسعود « **كنت مع النبي ﷺ ليلة الجنِّ ، فقال : أمعك ماء ؟ قلت : لا . فقال : ما في الإداوة [١] ؟ قلت : نبيذ . قال : أرنيها ، تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ منها ، ثم صلى بنا** » .

رواه أحمد في « مسنده » [٢] : ثنا يحيى بن زكرياء ، عن إسرائيل ، عن أبي فزارة - مجهول - [٣] عن أبي زيد - مجهول - عن ابن مسعود .

وقال أبو سعيد مولى بني هاشم : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد - وليس بالقويٍّ - عن أبي رافع ، عن عبد الله .

ولا يعلم لأبي رافع سماعًا [٤] من عبد الله .

ورواه حسين بن عبيد الله العجليّ - كذاب - ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله .

وهذا موضوع .

ورواه محمد بن عيسى المدائني - ضعيف - عن الحسن بن قتيبة ، عن يونس بن أبي / إسحاق ، عن أبي عبيدة ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله . [ق٣٠/أ]

٣١٨ - حديث : « **النبيذ وضوء من لم يجد الماء** » .

---

(١) في الأصل : الإدواة ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) مسند أحمد (١/٤٠٢ ، ٤٥٠) .

(٣) أبو فزارة هذا قيل : إنه راشد بن كيسان العبسي الكوفي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ؛ إذا كان فوقه ودونه ثقة ، فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذي لا يعرفه أهل العلم فلا .
وفي علل الخلال قال أحمد : أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول . وتعقبه ابن عبد الهادي فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه ، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة . انظر التهذيب (٣/٢٢٧) .

(٤) كذا بالأصل . والصواب : سماع .

رواه المسيب بن واضح - وهو رديء الحفظ - ثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

وصح من قول عكرمة .

ورواه مُجَّاعة بن الزبير - ضعيف - عن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

٣١٩ - حديث : « أمسح على الخفين يومين ، وثلاثة ، حتى بلغ سبعًا ؟ قال: نعم ، وما بدا لك » .

رواه سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب - وليس بحجة - ثنا عبد الرحمن بن رزين [(١)] - مجهول - عن محمد بن يزيد - كذلك -[(٢)] عن أيوب بن قطن ، عن عبادة بن نسي [(٣)] ، عن ابن عمارة . .

٣٢٠ - حديث : « مسح أعلى الخف وأسفله » .

الوليد بن مسلم ، أنا ثور ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ، عنه .

قال الترمذيّ : حديث معلول ، لم يسنده عن [ثور بن يزيد غير الوليد] [(٤)] ، وسألت أبا زرعة ومحمدًا عنه ، فقالا : ليس بصحيح ؛ لأن ابن المبارك رواه عن ثور ، عن رجاء ، قال : حدثت عن كاتب المغيرة مُرسلاً .

٣٢١ - حديث : « كان يمسح على الجبائر » .

قال الدارقطني : لا يصح رفعه [(٥)] .

---

(١) وقع في الأصل : زربي ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبته . وانظر : سنن أبي داود (١/ ٤٠) ، وسنن ابن ماجة (١/ ١٨٤) ، وسنن الدارقطني (١/ ١٩٨) ، ومستدرك الحاكم (١/ ١٧٠) .

(٢) أي أنه مجهول كذلك .

(٣) وقع في الأصل : عبادة بن قيس ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبته . وانظر المراجع السابقة .

(٤) ليس في الأصل ، وما أثبته من جامع الترمذي (١/ ١٦٣) .

(٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٠٥) ، وفيه : لا يصح مرفوعًا ، وأبو عمارة ضعيف جدًا.

رُوي عن مجاهد ، عن ابن عمر .

٣٢٢ - حديث : « هل هو إلا بضعة منك » .

رواه أيوب بن عتبة ، ومحمد بن جابر ، وغيرهما ، عن قيس بن طلق، عن أبيه .

وعن جعفر بن الزبير - وهو هالك - عن القاسم ، عن أبي أمامة رفعه، قال : « **إنما هو جزء منك** » ، يعني : مس الذكر .

قيس : ضعفه أحمد ، وقواه غيره .

٣٢٣ - حديث : « قبل بعض نسائه ، ثم خرج إلى الصلاة ، ولم يتوضأ » .

الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة .

ضعَّف هذا الحديث القطان ، وكذا ضعَّفه خ ، وقال : لم يسمع حبيب من عروة .

وروى إبراهيم التيميّ ، عن عائشة : « **أنه قبَّلها ولم يتوضأ** » .

ولا يعرف لإبراهيم سماع منه .

٣٢٤ - حديث : « يا رسول الله ، الرجل يتوضأ ثم يقبِّل أهله ، فينقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا » .

فيه : / ركن بن عبد الله - متروك - عن مكحول ، عن أبي أمامة . [ق٣٠/ب]

٣٢٥ - حديث : « ما ترك الوضوء مما مست النَّار حتى قبض » .

فيه : يحيى بن أبي أُنيسة - واهٍ - عن الزهريّ ، عن القاسم ، عن عائشة .

٣٢٦ - حديث : « حدث اللسان أشد من حدث الفرج ، وفيهما الوضوء» .

فيه : بقية ، عن عمرو بن أبي عمرو - مُدلِّسًا - عن طاوس ، عن ابن عباسٍ . ولا يصح .

٣٢٧ - حديث : « مس صنمًا ، فتوضأ » .

فيه : صالح بن حيان - هالك - عن ابن بريدة ، عن أبيه .

٣٢٨ - حديث : « الوضوء مما خرج ، وليس مما دخل » .

فيه : الفضل بن المختار - واهٍ - عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة ، عن ابن عباسٍ .

والصحيح وقفه .

٣٢٩ - حديث : « إذا قاء أحدكم أو رعف وهو في الصلاة ، فليتوضأ ثم ليجئ ؛ فيبن على ما مضى » .

رواه أبو بكر الداهري - ساقط - عن حجاج ، عن الزهريّ ، عن عطاء بن زيد [(١)] ، عن أبي سعيد .

وروى مثله إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج - وذلك واهٍ - [(٢)] قال: أخبرني ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

الوضوء من الضحك

٣٣٠ - قال ابن عديّ : أرسل أبو العالية : **« أن أعمى [(٣)] جاء والنبي ﷺ في الصلاة ، فوقع في بئر ، فضحك أصحاب النبي ﷺ فأمر من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة »** .

وقد رُوِيَ نحوه من طريق ابن عُمر .

ورواه الحسن ، وقتادة ، وإبراهيم ، والزهريّ ، مرسلاً . ومرجعهم إلى أبي العالية .

---

(١) هكذا في الأصل : عطاء بن زيد ، وهو تصحيف والصواب : عبد الله بن يزيد، وجاء على الصواب في «هـ» (١/ ٣٦٦) ، وسنن الدارقطني (١/ ١٥٧) ، وفي المجروحين (٢/ ٢٢) ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٧) .

(٢) أي : إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ؛ لأن إسماعيل بن عياش في غير الشاميين ضعيف ، وابن جريج مكي ، فلعل هذا هو مراد الإمام الذهبي ، وإلا فالإمام ابن جريج ثقة فقيه إمام ، نعم وهو كثير التدليس والإرسال . وانظر الاختلاف في رواية هذا الحديث في سنن الدارقطني (١/ ١٥٣) .

(٣) وقع في « الأصل » : أن عمر ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبته ، وجاء في الكامل لابن عدي (٣/ ١٦٦) على الصواب .

ثم رواه ابن عدي [1] : ثنا ابن جوصاء ، ثنا عطية بن بقية ، ثنا أبي ، ثنا عمرو بن قيس السكوني ، عن عطاء ، عن ابن عُمر ، مرفوعًا : « **من ضحك في صلاة فقهقه ، فليعد الوضوء والصلاة** » .

وروى يزيد بن سنان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، مرفوعًا : « **من ضحك منكم في صلاته ، فليتوضأ ثم ليعد** » .

قال الدارقطني : الصحيح ، الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قوله : « **من ضحك في الصلاة أعادها ، ولم يعد الوضوء** » . فأخطأ / ابن [ق٣١/أ] سنان .

وروى عبد العزيز بن حصين - هالك - عن عبد الكريم [أبي] [2] أمية - واهٍ - عن الحسن ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا : « **فليعد الوضوء والصَّلاة** » .

وروى ابن إسحاق ، ثنا ابن دينار ، عن الحسن ، عن أبي المليح الهذلي ، عن أبيه ، نحوه .

هذا الحسن بن دينار : هالك ، اتهم .

ورُوي عن الزهريّ من وجهين ساقطين .

ورواه بقية ، عن محمد الخزاعيّ - مجهول - عن الحسن ، عن عمران ابن حصين .

وروي عن عمرو بن عبيد - واهٍ - عن الحسن ، عن عمران بن حصين .

ورواه أبو يحيى الحمانيّ ، عن أبي حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد .

ورواه معاذ بن معاذ ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية : « **أن رجلاً ضريراً ...** » الحديث .

---

(١) الكامل لابن عدي (٣/١٦٧) .

(٢) وقع في «هـ» (١/٣٦٨) : [ابن] وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية ، انظر : التقريب [٤١٥٦] .

ورواه سلام بن أبي مُطيع - وحده ، وله أوهام - عن قتادة ، عن أنسٍ.

قلت : سلام حجة ، لكن راويه عنه كذاب ، وهو عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة (١) .

٣٣١ - حديث : « سُئِلَ عن المغمي عليه فيترك الصلاة ؟ فقال : ليس [فيه](٢) قضاء ؛ إلا أن يفيق في وقتها » .

فيه : الحكم بن عبد الأعلى الأيلي - تركوه - عن القاسم ، عن عائشة.

٣٣٢ - حديث : « تحت كل شعرة جنابة » .

فيه : الحارث بن وجبة - واهٍ - ثنا مالك بن دينار ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

٣٣٣ - حديث : « من غسل ميتًا فليغتسل » .

في « مسند أحمد » : ثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب ، ثنا صالح مولى التوأمة ، سمعت أباهريرة ، رفعه (٣) .

قال أحمد : وثنا حجاج ، ثنا ابن أبي ذئب ، وزاد فيه : « **ومن حمله فليتوضأ** » (٤) .

قال الدارقطني (٥) : اللفظ الأخير ، زهير بن محمد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

---

(١) رواه الدارقطني في سننه (١/ ١٦٣) وفيه : لم يروه عن سلام غير عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة ، وهو متروك ، يضع الحديث .
(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : عليه .
(٣) مسند » أحمد (٢/ ٤٧٢) .
(٤) مسند أحمد (٢/ ٤٥٤) .
(٥) لعله قد سقط من الناسخ كلمة : روى .
ووقع في «هـ» (١/ ٣٧٤) : « قال الدارقطني : وقد روى هذا اللفظ الآخر زهير ابن محمد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وليس بمحفوظ » .
وراجع كلام الدارقطني في العلل (٩/ ٢٩٣) .

وقال ت : ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ - قال :
« من غُسْلِه الغسلُ ، ومن حَمْلِه الوُضوءُ » [(١)] .

وقال أحمد في « مسنده » : ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، حدثني سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مثله [(٢)] . / وبه ثنا عبد الرزاق ، [ق٣١/ب] ثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل يقال له : أبو إسحاق ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا : **« من غسل ميتًا فليغتسل »** [(٣)] .

وروى يزيد بن زريع ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن حذيفة ، مرفوعًا : **« من غسل ميتًا فليغتسل »** .

وقال محمد بن بشر : ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن [أبي الزبير] [(٤)] ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : **« الغسل من الجنابة ، والجمعة ، والحجامة ، وغسل الميت»** .

رواه يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن مصعب ، نحوه ، وزاد : **« والغسل من ماء الحمام »** .

قال ابن الجوزي : حديث أبي هريرة المحفوظ أنه موقوف .

ومصعب قال أحمد : أحاديثه مناكير .

٣٣٤ - حديث : « من كفَّن ميتًا كان له بكل شعرة مئة حسنة » .

فيه : الصلت بن الحجاج - واهٍ - عن خالد بن طهمان - ضعيف - عن نافع ، عن ابن عُمر .

---

(١) جامع الترمذي (٣/ ٣١٨) .
(٢) مسند أحمد (٢/ ٢٧٢) .
(٣) مسند أحمد (٢/ ٢٨٠) .
(٤) كذا في الأصل ، وهو خطأ ، والصواب : ابن الزبير ، وهو عبد الله كما جاء مصرحًا به في «هـ» (١/ ٣٧٦) ، وسنن أبي داود (٣/ ٢٠١) ، وسنن الدارقطني (١/ ١١٣) .

٣٣٥ - حديث : « من حمل جنازة ثلاث مرات ، فقد قضى ما عليه من حقها » .

أخرجه ت : من حديث عباد بن منصور - واهٍ - عن أبي المهزم - متروك - عن أبي هريرة [١] .

٣٣٦ - حديث : « من أخذ بجوانب السرير ، غفر له أربعون كبيرة » .

فيه : سوار بن مصعب - متروك - عن ابن عمرو [٢] - مجهول - عن ثوبان .

٣٣٧ - حديث : « إذا فَجِئَتْك [٣] الجنازة فتيمم » .

فيه مغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن ابن عباس . والصواب موقوف .

٣٣٨ - حديث : « لا يؤم المتيمم المتوضئين » .

فيه : صالح بن بيان - هالك - عن [ابن] [٤] المنكدر ، عن جابر .

٣٣٩ - حديث : « أول تحفة المؤمن ، يغفر لمن شيع جنازته » .

فيه : أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ، متهم .

ورواه السراج ، ثنا إسحاق بن حاتم ، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ، عن مروان بن سالم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ [٥] .

---

(١) جامع الترمذي (٣/ ٣٥٩) وقال عقبه : « هذا حديث غريب ، ورواه بعضهم بهذا الإسناد ولم يرفعه . وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان ، وضعفه شعبة».

(٢) هكذا في الأصل : ابن ، آخرها نون ، ووقع في «هـ» (١/ ٣٧٩) : أبي ، آخرها ياء .

(٣) هكذا وقع رسمها في الأصل ، وكذا في «هـ» (١/ ٣٧٩) ، ونصب الراية للزيلعي (١/ ١٥٧) .
والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٤) ، والبيهقي في معرفة السنن (١/ ٣٠٣) ، وفي السنن الكبرى (١/ ٢٣١) .

(٤) سقطت من الأصل ، والصواب إثباتها ، وهو محمد بن المنكدر . ووقع في «هـ» (١/ ٣٨٠) ، وسنن الدارقطني (١/ ١٨٥) ، وسنن البيهقي (١/ ٢٣٤) على الصواب .

(٥) لم يذكر الإمام الذهبي علة هذا الإسناد ، وأعله ابن الجوزي كما في «هـ» (١/ ٣٨١) بمروان بن سالم ، وعبد المجيد بن أبي رواد . =

الحيض

٣٤٠ - حديث : / « لا حيض أقل من ثلاث ، ولا فوق عشر » . [ق٣٢/أ]

رواه محمد بن الحسن الصدفي - مجهول - ومحمد المصلوب ، عن عبادة بن نسي ، عن ابن غنم ، عن معاذ .

ووضعه أبو داود النخعيّ بطرق إلى النبيّ ﷺ .

وجاء نحوه عن الحسن بن دينار - تالف - عن معاوية بن قرة ، عن أنسٍ .

قال حسان بن إبراهيم : ثنا عبد الملك - مجهول - ثنا العلاء بن كثير- واهٍ - عن مكحول ، عن أبي أُمامة ، مرفوعًا :

« أقل ما يكون الحيض للجارية ثلاث ، وأكثره عشرة ، فإن رأته أكثر من ذلك ، فهي مستحاضة » .

وروى حماد بن المنهال - مجهول - عن محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن واثلة ، نحوه .

ورواه حسين بن علوان - كذاب - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة(١) .

٣٤١ - حديث : « من أتى الحائض ، فجاءه ولد أجذم ؛ فلا يَلُومن إلا نفسه» .

= ومروان بن سالم هذا أورده الذهبي في الميزان (٤/ ٩٠) وقال : قال أحمد وغيره: ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وقال البخاري ، ومسلم ، وأبو حاتم: منكر الحديث . وقال أبو عروبة الحراني : يضع الحديث . وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابعه الثقات عليه .

وذكر له عدة أحاديث مما أُنكر عليه ، منها هذا الحديث ، وعزاه للبخاري في الضعفاء .

وقال عقبة : هذا منكر ، وقد رواه البخاري كما ترى عمن هو أصغر منه . ولعله قد سقط من الناسخ ذكر العلة . والله أعلم .

(١) سقط هذا الطريق من «هـ» وهو مثبت في الأصل ، وعزاه الزيلعي في نصب الراية (١/ ١٩٢) لابن الجوزي في العلل المتناهية ، وفي التحقيق .

رواه عمرو بن محمد الأعسم - متهم - عن سليمان بن أرقم ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة [(١)] .

٣٤٢ - حديث : « يا رسول الله ، أصبت امرأتي وهي حائض ، فأمره أن يعتق نسمة » .

رواه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم - ضعيف - عن علي بن بذيمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ .

٣٤٣ - حديث : « في النفساء تغتسل وتصلي إن رأت الطهر ، [ولا يقربها][(٢)] زوجها في الأربعين » .

فيه : حسين بن علوان - وضاع - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة.

٣٤٤ - حديث : « للنفساء أربعين ، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك » .

فيه : [سالم] [(٣)] الطويل - متروك - عن حميد ، عن أنسٍ .

وروى أبو بلال - وهو ضعيف - ثنا أبو شهاب ، عن هشام ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، ونحوه . والجميع في « مسند الدارقطني » [(٤)] وهي ضعيفة .

---

(١) سقط هذا الحديث أيضًا من «هـ» وهو مثبت في الأصل ، وأورده الذهبي في ترجمة عمرو بن محمد الأعسم من الميزان (٣/ ٢٨٦) .

(٢) هكذا في «هـ» ووقع في الأصل : ألا ألا يقربها . وما أثبته هو الصواب .

(٣) هكذا في الأصل ، وهو تصحيف ، ووقع في «هـ» (١/ ٣٨٥) ، وسنن ابن ماجة (١/ ٢١٣) ، وسنن الدارقطني (١/ ٢٢٠) : سلام .

غير أن الدارقطني سماه سلام بن سلم ، وقال : وهو سلام الطويل ، وهو ضعيف .

وأما ابن ماجة فقال : عن سلام بن سليم ، أو سلم شك أبو الحسن ، وأظنه هو أبو الأحوص .

وعلى هذا فقد صحح إسناده البوصيري في زوائده فقال : إسناد حديث أنس صحيح ، ورجاله ثقات .

قلت : والصواب هو ما ذهب إليه الدارقطني من أنه سلام بن سلم الطويل ، وإليه ذهب المزي في أطرافه (١/ ١٩٣) ، وابن حبان في المجروحين ، في ترجمة سلام بن سلم الطويل (١/ ٣٣٥) حيث قال : وهو الذي روى عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ وقت للنفساء أربعين يومًا .

(٤) كذا في الأصل : مسند الدارقطني ! .

الصَّلاة

٣٤٥ - حديث : أبي عاصم النبيل ، ثنا عبد الواحد بن نافع ، قال : **«دخلت مسجد المدينة ، فأذن مؤذن بالعصر ، وشيخ جالس فلامه ، وقال : إن أبي أخبرني أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة فسألته عنه ، فقالوا : هذا عبد الله بن نافع بن / خديجة»** . [ق٣٢/ب]

عبد الواحد : واهٍ .

٣٤٦ - حديث : « أول الوقت رضوان الله ، وآخر الوقت عفو الله » .

رواه بقية ، عن عبد الله مولى عثمان ، عن عبد العزيز - مجهولان - عن ابن سيرين ، عن أنسٍ .

ورواه يعقوب بن الوليد - متروك - عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٤٧ - حديث : « يحشر المؤذنون على نوق ... » الحديث .

فيه : موسى بن إبراهيم المروزيّ - هالك - ثنا داود بن الزبرقان - واهٍ - [عن] (١) أبي جحادة ، عن أنسٍ .

٣٤٨ - حديث : « المؤذن كالشهيد المتشحط في دمه ، وإذا مات لم يدود » .

وهذا باطل - بل روي من قول ابن عُمر - ففي سنده متهم ، ثم إبراهيم بن رستم واهٍ ، عن قيس بن الربيع [ح] (٢) .

ورواه ضعيف ، عن محمد بن الفضل بن عطية - متروك - معًا عن سالم الأفطس ، عن مجاهد ، عن ابن عُمر .

٣٤٩ - حديث : « أول الخلق دخولاً الجنَّة : الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم مؤذنو الكعبة ، ثم مؤذنو بيت المقدس ، ثم مسجدي » .

---

(١) وقع في «هـ» (١/٣٨٩) : [و] وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، وجاء في تاريخ بغداد (١٣/٣٨) على الصواب كما في الأصل .

(٢) ليست في الأصل .

رواه جماعة عن محمد بن عيسى العبديّ - واهٍ - ثنا ابن المنكدر ، عن جابر .

٣٥٠ - حديث : « إن الله لا يأذن لشيء إلا للأذان ، والصوت الحسن بالقرآن» .

رواه خلف [البزار] (١) ، ثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار .

٣٥١ - حديث : « أهل السماء لا يسمعون شيئًا من الأرض إلا الأذان » .

فيه : عبيد الله بن الوليد - متروك - عن محارب بن دثار ، عن ابن عُمر .

٣٥٢ - حديث : « دخلت مع النبي ﷺ والمؤذن يؤذن ، فعدل إلى النساء ، فقال : قلن (٢) مثلما يقول ؛ فإن لكُنَّ بكل حرف ألفي حسنة ، قلت : فما للرجال ؟ قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب » (٣) .

فيه : النضر بن سلمة - قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه - ثنا عبد الله بن نافع - متروك - عن رجل ، عن ابن المنكدر ، عن جابر (٤) .

[ق٣٣/أ] **٣٥٣ - حديث : « كان إذا سمع ، قال : اللهمَّ رب هذه الدعوة / المستجابة... » الحديث .**

رفعه ضعيف ، وإنما هو : قول ابن عُمر (٥) .

---

(١) وقع في الأصل : الراز ، وهو تحريف . وما أثبته من تاريخ البخاري (٣/ ١٩٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٧٢) ، وهكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٤٢٥) .

(٢) وقع في الأصل : قلت . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه . وجاء في «هـ» (١/ ٣٩٣) ، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٦٨) على الصواب .

(٣) وقع في الأصل : يا بن الحطان بالحاء المهملة ، وآخره نون ، وهو تحريف والصواب ما أثبته .

(٤) هذا الحديث يرويه جابر بن عبد الله ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما- فهو من مسند عمر .

(٥) سقط هذا الحديث من «هـ» ، وهو مثبت في الأصل .

٣٥٤ - حديث : « أن بلالاً أذن قبل الفجر ، فغضب النبيّ ﷺ وأمره أن ينادي : ألا إن العبد نام » .

له ثلاثة طرق ليّنة .

قال الدارقطني : المرسل أصح [١] .

٣٥٥ - حديث : « من أذن سنة بنيّةٍ صادقة ؛ وقف بباب الجنَّة ، وقيل : اشفع لمن شئت » .

فيه : موسى الطويل - كذاب - عن أنسٍ .

٣٥٦ - حديث : « من أذن سبع سنين احتسابًا ، كتب له براءة من النَّار » .

فيه : محمد بن الفضل بن عطية - هالك - عن رجلين ، عن مكحول، ونافع ، عن ابن عُمر .

وفيه : جابر الجعفيّ ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ .

٣٥٧ - حديث : « من أذن ثنتي عشرة سنة ... » الحديث .

في سنده ضعفاء ، عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٥٨ - حديث : « يكره للمؤذن أن يكون إمامًا » .

فيه : سلام - واهٍ - عن زيد العمي [٢] ، عن قتادة ، عن أنسٍ .

ورواه معلى بن هلال - متهم - عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٣٥٩ - حديث : « نهى عن الصلاة في سبع مواطن » .

فيه : يحيى بن أيوب ، عن زيد بن جَبِيرَة [٣] - واهٍ - عن داود بن الحُصين - وفيه شيء - عن نافع ، عن ابن عُمر .

---

(١) انظر سنن الدارقطني (١/ ٢٤٤ - ٢٤٥) .

(٢) قلت : وهو متروك أيضًا .

(٣) وقع في الأصل : زيد بن جبير ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته . وانظر=

٣٦٠ - حديث : « انتهى إلى الأنصار وهم يُوَسِّعُون مسجداً ، فقال : وسعوه تملئوه » .

فيه : محمد بن درهم - متروك - عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة .

٣٦١ - حديث : « من كسح مسجداً ، فكأنما غزا معي أربعمائة غزوة ، وكأنما حج أربعمائة حجة ، وأعتق أربعمائة نسمة ، وكأنما صام أربعمائة يوم» .

رواه يحيى بن خزام السقطيّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري - هالك - عن حميد ، عن أنسٍ .

فالسقطي : ثقة .

٣٦٢ - حديث : « من زوق بيته ، أو زخرف مسجده ، لم يبت [١] ، أو تصبيه قارعة » .

فيه : أبو البختري - كذاب - ثنا ابن عجلان [٢] ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٣٦٣ - حديث : « نهى أن يستقاد في المسجد ، أو ينشد فيه الأشعار ، أو تقام فيه الحدود » .

[ق٣٣/ب] رواه صدقة بن خالد - صدوق [٣] - ثنا محمد بن / عبد الله الشعيثي، عن زفر بن وثيمة ، عن حكيم بن حزام .

= ترجمته في التهذيب (٣/ ٤٠٠) ، والميزان (٢/ ٩٩) . وضبطه الحافظ في التقريب [٢١٢٢] بفتح الجيم وكسر الموحدة .
أما زيد بن جبير فآخر ثقة . انظر « التقريب » [٢١٢١] وهو أعلى منه في الطبقة.

(١) كذا بالأصل ، ووقع في «هـ» (١/ ٤٠١) ، والميزان (٤/ ٣٥٤) : لم يمت .

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : أبو عجال ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه . وجاء في «هـ» ، والميزان على الصواب .

(٣) وتابعه عمر بن علي بن مقدم ، كما عند الدارقطني في سننه (٣/ ٨٥ - ٨٦) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٢٨) ، (١٠/ ١٠٢) .
وتابعهما أيضًا حجاج بن محمد ، كما عند أحمد في مسنده (٣/ ٤٣٤) .

قلت : ورواه وكيع ، عن الشعيثي ، فقال : عن القاسم بن عبد الرحمن المزني [1] ، عن حكيم .

فأخذ ابن الجوزيّ يضعف بعض رواته الثقات وهمًا منه ، وأما الشعيثي: فليس بالقويّ ، وقد اضطرب فيه كما ترى .

٣٦٤ - حديث : « خصال لا تنبغي في المساجد : لا تتخذ طرقًا ، ولا يشتهر فيها سلاح ، ولا ينشر فيها نبل ، ولا يمر فيها بلحم نيىء ، ولا يضرب فيها حد ، ولا تتخذ سوقًا » .

فيه : زيد بن جَبِيرة [2] - واهٍ - عن داود بن الحصين - ذو مناكير - عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٦٥ - حديث : « جنبوا مساجدكم صبيانكم ، ومجانينكم ، ورفع أصواتكم، وسل سيوفكم ، وإقامة حدودكم ، وجمروها [3] في الجمع واتخذوا على أبوابها مطاهر » .

رواه أبو نعيم النخعيّ عبد الرحمن بن هانىء - كذبه ابن معين - [4] عن العلاء بن كثير - واهٍ بمرة - عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، وعن واثلة ، وأبي أمامة ، كلهم رفعه .

---

(١) كذا في الأصل ، وعند الدارقطني في سننه (٣/ ٨٦) : عن العباس بن عبد الرحمن المكي .
وعند أحمد في مسنده (٣/ ٤٣٤) : عن العباس بن عبد الرحمن المدني .
وأما المزي - رحمه الله - فقد ذكر في ترجمة محمد بن عبد الله الشعيثي من التهذيب (٢٥/ ٥٦٠) ضمن شيوخه كلا من : القاسم بن عبد الرحمن المزني ، والعباس بن عبد الرحمن المدني ، والله أعلم .

(٢) وقع في «هـ» (١/ ٤٠٢) : زيد بن جبير ، وهو تصحيف ، وراجع التعليق على الحديث رقم (٣٥٨) من هذا الكتاب .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/ ٤٠٣) ، والميزان (٢/ ٥٩٤) : وعمروها. بالعين المهملة .

(٤) وقع في الأصل : ابن مغيرة . وهو تحريف واضح . وراجع ترجمته من الميزان (٢/ ٥٩٥) .

٣٦٦ - حديث : « جنبوا صنَّاعكم مساجدكم » .

فيه : محمد بن مجيب - متهم - عن جعفر بن محمد ، عن آبائه .

٣٦٧ - حديث : « تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد » .

فيه : يحيى بن هاشم - كذاب - ثنا مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن ابن عُمر .

٣٦٨ - حديث : « صلِّ في نعليك ، فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميك ، ولا تضعهما عن يمينك ولا يسارك ؛ فتؤذي الملائكة والناس » .

فيه : إبراهيم بن سالم - ذو مناكير - ثنا عبد الله بن عمران - بصري ليّن - عن أبي عمران الجوني ، عن [أبي برزة] (١) ، عن ابن عباس .

٣٦٩ - حديث : « من نورّ في مساجدنا ؛ نوّر الله قبره ، ومن راح فيه رائحة؛ أدخل الله في قبره من روح الجنَّة » .

فيه : إبراهيم بن البراء - متهم ذو موضوعات - عن حماد بن سلمة، عن عاصم ، عن زر ، عن عُمر .

٣٧٠ - حديث : « من علق في مسجد قنديلاً ، صلى عليه سبعون ألف ملك، ومن بسط فيه حصيراً .... » الحديث .

وضعه عاصم بن سليمان الكُوزي (٢) .

[ق٣٤/أ] ٣٧١ - حديث : « بشر المشائين في الظلم إلى / المساجد بنور تام يوم القيامة» .

---

(١) وقع في الأصل : أبي بردة . وما أثبته من «هـ» (١/٤٠٤) ، وتاريخ بغداد (٩/٤٤٨) . ونسب فيهما بالأسلمي مما يؤكد أنه الصواب .

(٢) تصحفت في «هـ» (١/٤٠٥) إلى : الكوفي ، وتصحفت في الأصل إلى الكوري ، بالراء المهملة .
وضبطه ابن السمعاني في الأنساب (٥/١٠٧) بضم الكاف ، وسكون الواو ، وفي آخرها الزاي ، وقال : هذه النسبة إلى الكوز ، والمشهور بهذه النسبة : أبو محمد ، ويقال : أبو شعيب عاصم بن سليمان التميمي الكُوزي العبدي، من أهل البصرة .

فيه : علي [بن] [1] ثابت - ضعيف - عن الوازع بن نافع - متروك- عن سالم ، عن أبيه [2] .

وأخرجه الترمذي [3] : من حديث يحيى بن كثير ، عن إسماعيل الكحال - مجهول - [4] عن عبد الله بن أوس الخزاعيّ ، عن بريدة .

قال الترمذيّ : غريب .

وأخرجه ابن ماجة [5] : ثنا مجزأة بن سفيان - صويلح - ثنا سليمان ابن داود الصائغ - مستور ، وقال ابن الجوزي : مجهولان . قلت : لا - عن ثابت ، عن أنسٍ .

ورواه ابن ماجة [6] أيضًا من حديث زهير بن محمد المروزيّ - وهو ذو مناكير - عن أبي حازم ، عن سهل .

ومن حديث إسماعيل بن رافع - متروك - عن سُميّ ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة [7] .

ورواه أبو حاتم الرازيّ ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقيّ - صدوق - ثنا عبد الله بن عمر .

وعن زيد بن أبي أُنيسة ، عن جنادة بن أبي خالد ، عن مكحول ، عن

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) هكذا بالأصل ، ولعل المصنف اختصره ، وإلا فهو حديث سالم ، عن أبيه ، عن عمر - رضي الله عنه - وكذا جاء في «هـ» (١/ ٤٠٦) .

(٣) جامع الترمذي (١/ ٤٣٧) .

(٤) كذا في الأصل إسماعيل الكحال مجهول ، ولعله انتقال نظر ؛ فإن عبد الله ابن أوس الخزاعي هو المجهول ، وإلا فإسماعيل الكحال صدوق . قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث . وكذا قال الذهبي في الكاشف (١/ ٧٣) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء . وذكره في المجروحين أيضًا . انظر التهذيب (١/ ٣٠٤) .

(٥) سنن ابن ماجة (١/ ٢٥٦ - ٢٥٧) .

(٦) سنن ابن ماجة (١/ ٢٥٦) .

(٧) سنن ابن ماجة (١/ ٢٥٦) أيضًا .

أبي إدريس ، عن أبي الدرداء ، مرفوعًا : « **من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد ، آتاه الله نوراً يوم القيامة** » .

وهذا سند صالح ، فينظر من هو جنادة ؛ فإنه نكرة .

ورُوِيَ عن عبد الحكم السدوسيّ [1] - هالك - عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد .

٣٧٢ - حديث : « من يكن المسجد بيته ، ضمن الله له بالرَّوْح ، والجواز على الصراط » .

سنده مظلم ، وفيه : عمرو بن جرير - متروك - ثنا ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي الدرداء .

قال الدارقطني : وروى نحوه حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع ، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان ، [وقد روي مرفوعًا] [2] ، والمرسل هو المحفوظ [3] .

---

(١) الصواب أنه القسملي كما ذهب إليه محقق «هـ» وانظر تهذيب الكمال (١٦/ ٤٠١ - ٤٠٢) .

(٢) ما بين المعكوفين ليس في «هـ» ولم يذكره الدارقطني في العلل ، وانظر التعليق الآتي .

(٣) في علل الدارقطني (٦/ ٢٣٠) يرويه محمد بن واسع ، واختلف عنه ، فرواه عبد الله ابن المختار ، عن محمد بن واسع ، عن ابن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء .
ورواه إسماعيل بن أبي خالد ، واختلف عنه فقيل : عنه ، عن محمد بن واسع، عن أبي الدرداء .
وقيل : عن إسماعيل ، عن رجل من أهل البصرة ، عن محمد بن واسع ، عن أبي الدرداء .
ورواه حماد بن سلمة ، ومطعم بن المقدام الصنعاني ، عن محمد بن واسع ، أنا أبا الدرداء ، كتب إلى سلمان ، ولم يذكر بينهما أحدًا ، والمرسل هو المحفوظ .
قلت : فالذي أراه أن مراد الدارقطني بأن المرسلَ هو المحفوظ ، أي الذي أسقط من سنده ابن أبي الدرداء ، بين محمد بن واسع وأبي الدرداء . والله أعلم .

٣٧٣ - حديث : « يأتي زمان يقعدون في المساجد حلقًا ، مناهم الدنيا ، لا تجالسوهم » .

فيه : بزيع أبو خليل - متروك - ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله .

٣٧٤ - حديث : « لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد » .

رواه سليمان بن داود اليمامي - واهٍ - عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

أخرجه الدارقطني في « سننه »[1] .

وأخرجه مثله[2] من حديث محمد بن سُكين - وليس بعمدة - عن عبد الله بن / بكير[3] الغنويّ - وفيه جهالة - عن محمد بن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر . [ق٣٤/ب]

وجاء مثله عن عمر بن راشد - متهم - عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

٣٧٥ - حديث : « من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له » .

رواه ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة - واهٍ - عن أبي هُريرة .

٣٧٦ - حديث : « ينادي مناد ، أين بغضاء الله ؟ فيقوم سؤال المساجد » .

وضعه جعفر بن أبان ، ثنا ابن رمح ، ثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٧٧ - حديث : « كيف أُصلي في السفينة ؟ قال : صلِّ قائمًا إلا أن تخاف الغرق » .

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ٤٢٠) .

(٢) سنن الدارقطني (١/ ٤١٩ - ٤٢٠) .

(٣) وقع في الأصل مصحفًا : بكر ، بدون ياء ، وما أثبته هو الصواب . وانظر: سنن الدارقطني ، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٩) ، والجرح (٥/ ١٦) .

جاء من وجهين ، أحدهما : وضعه حسين بن علوان ، والثاني فيه : بشر بن فافا [1] ، ضعيف .

٣٧٨ - حديث : « نهى أن يُصلَّى إلى عود » .

يروى عن سليمان بن أبي داود - واهٍ - عن أبي الزبير ، عن جابر .

٣٧٩ - حديث : « من تنخم في قبلة المسجد ، فإنها تجيء في جبهته يوم القيامة » .

رفعه بعضهم ، عن ابن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ورواه الثقات ، عن ابن سوقة فلم يرفعوه ، وهو أصح .

٣٨٠ - حديث : « إذا صلى أحدكم [فليصل] [2] إلى شجرةٍ أو إلى بعير ، فإن لم يجد فليخط خطا لا يضره من مرَّ وراءه » .

وروي [موقوفًا] [3] ، على أبي هريرة .

قال الدارقطني : لا يثبت .

٣٨١ - حديث : « نادى منادي رسول الله ﷺ لا صلاة إلا بقراءة ، ولو بالفاتحة » .

فيه : مجهول [4] ، عن نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أنا أبو حنيفة، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

---

(١) هكذا بالأصل ، وميزان الأعتدال (١/ ٣٢٣) ، ومصادر ترجمته ، ووقع في «هـ» (١/ ٤١٣) : فافاه ، آخره هاء ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) ليس في الأصل ، وهي مثبتة في «هـ» (١/ ٤١٥) ، ومسند أحمد (٢/ ٢٥٥) .

(٣) كذا في «هـ» (١/ ٤١٥) ووقع في الأصل مصحفًا : مرفوعًا .والصواب ما أثبتناه.

(٤) هو : أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ، وهو مترجم في الميزان (١/ ١١١)، واللسان (١/ ٢٠٠) . وقد أخطأ محقق النسخة «هـ» (١/ ٤١٦) في تعيينه ، فقال : وأما أحمد بن عبد الله فهو أبو علي الكندي ، عرف باللجلاج .. إلخ. =

٣٨٢ - حديث : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين ، فهي خداج ».

يروى عن شبيب بن شيبة - واهٍ - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة.

٣٨٣ - حديث : « لا تجزئ صلاة مكتوبة إلا بالفاتحة ، وثلاث آيات فصاعداً » .

فيه : عمر بن يزيد المدائني - منكر الحديث - عن عطاء ، عن ابن عُمر.

٣٨٤ - حديث : « لا صلاة لمن لم يقرأ [بالحمد] (١) وسورة » / . [ق٣٥/أ]

رواه الزهري (٢) من حديث طريف السعديّ - متروك - عن أبي نضرة، عن أبي سعيد .

٣٨٥ - حديث : « يقول : سبحانك اللهمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمك » .

أخرجه الترمذي (٣) ، وقال أحمد : هذا لا يصح .

وفيه : علي بن علي الرفاعيّ - ضعيف (٤) - عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد .

= قلت : وليس هو ، وقد فرق الإمام الذهبي ، والحافظ ابن حجر بينهما ، كما في الميزان (١/ ١١٠) ، واللسان (١/ ١٩٩) .

فالذي في هذا الحديث كوفي ، وأما الآخر فخراساني كندي . وهما اثنان ، والله أعلم .

وقال الخطيب في تاريخه (٤/ ٢١٦) : تفرد بروايته هذا الشيخ عن نعيم ، ولا نعلمه يُروى عن أبي حنيفة إلا بهذا الإسناد .

(١) وقع في الأصل : بالجهر . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته . وفي «هـ» (١/ ٤١٧) ، وسنن ابن ماجة (١/ ٢٧٤) : بالحمد لله .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في «هـ» ، وسنن ابن ماجة : من طريق محمد بن الفضيل ، وعلي بن مسهر ، كلاهما عن أبي سفيان طريف السعدي .

(٣) جامع الترمذي (٢/ ٩) وصححه الشيخ شاكر .

(٤) قلت : علي بن علي الرفاعي أقل أحواله أن يكون صدوقًا ، وإنما نقموا عليه أنه كان يرى القدر . =

٣٨٦ - حديث : « يؤمكم أقرؤكم [١] ، وإن كان ولد زنا » .

جاء عن صالح بن حسان - متروك - عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٨٧ - حديث : « إن سركم أن تزكوا صلاتكم ، فقدموا خياركم » .

فيه : محمد بن إسماعيل الرازيّ ، اتهمه الخطيب .

٣٨٨ - حديث لعلي [٢] : « من أصل الدين الصلاة خلف كل برّ وفاجر ، والصلاة على من مات من أهل القبلة » .

رواه الدارقطني في [سننه] [٣] من وجوه واهية ، وبعضها باطلة .

٣٨٩ - حديث : « صلوا وراء من قال : لا إله إلا الله ، وصلوا على من قال: لا إله إلا الله » .

فيه : حجاج بن نصير - ضعيف - عن عثمان بن عبد الرحمن - واهٍ - عن عطاء ، عن ابن عُمر .

ورواه وهب بن وهب - كذاب - عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ورواه عثمان بن عبد الله - كذاب - عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ورواه العلاء بن سالم ، ثنا أبو الوليد المخزوميّ - وكأنه خالد بن إسماعيل ، ساقط - عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

= فقد وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن عمار ، وقال أحمد في إحدى الروايات عنه : صالح . وقال أبو حاتم ، والنسائي ، والبزار ، وأحمد في الرواية الأخرى عنه : لا بأس به . وأثنى عليه شعبة ، وأبو داود السجستاني ، وغيرهم ، وإنما تكلم فيه يحيى القطان ، والعقيلي ، وابن معين لقوله بالقدر. انظر : التهذيب (٧/٣٦٦) ، والميزان (٣/١٤٧) ، والمغني في الضعفاء (٢/٤٥٢) .

(١) وقع في الأصل : لقراوكم . والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في الأصل : لعله . والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في الأصل : سنده . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . وانظر سنن الدارقطني (١/٥٧) .

٣٩٠ - حديث : « صلوا خلف كل برٍّ وفاجر » .

رواه معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث - منكر الحديث ، مع أن حديثه في « صحيح مسلم » [(١)] - عن مكحول ، عن أبي هريرة .

وهذا منقطع .

٣٩١ - حديث : « لا يتقدم الصف الأول أعرابيّ ، ولا أعجميّ ، ولا صبيّ » .

فيه : [عبد الله] [(٢)] بن سعيد - كأنه أبو سلم قائد الأعمش ، متروك- عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

أخرجه الدارقطنيّ .

٣٩٢ - حديث : « كان يرفع يديه في كل خفضٍ ورفعٍ » .

انفرد به رفدة بن قضاعة - مجروح - ثنا الأوزاعيّ ، [عن عبد الله بن عبيد بن عمير] [(٣)] عن أبيه ، عن جده .

وحديث ابن عُمر ، ثابت يخالفه [(٤)] .

٣٩٣ - حديث قول ابن عُمر فيمن رفع / يديه إلى أذنيه : « بدعة ، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا ، ورفع - قال حماد بن زيد : وأشار إلى ثدييه » . [ق٣٥/ب]

ورواه عن بشر بن حرب - ضعيف - عن ابن عُمر .

٣٩٤ - حديث : « من أشار إشارة تفهم ؛ فقد قطع الصَّلاة » .

---

(١) وقد صدر الذهبي ترجمته في الميزان (٤/ ١٣٥) بـ [صح] ، أي أنه ارتضاه ، وترجح عنده تعديله على جرحه .

(٢) كذا بالأصل : عبد الله . وفي «هـ» (١/ ٤٢٥) ، وسنن الدارقطني (١/ ٢٨١) ، والميزان (٣/ ٩) : عبيد الله ، مصغرًا وهو الصواب .

(٣) وقع في «هـ» (١/ ٤٢٦) مصحفًا : عن عبيد الله بن عبد بن عمير ، والصواب ما أثبته .

(٤) أي : أنه ليس فيه رفع اليدين عند السجود ، ولا بين السجدتين ، وحديث ابن عمر متفق عليه ، انظر فتح الباري (٢/ ٢٥٦) وما بعدها .

لم يصح ، وفيه : أبو غطفان - مجهول [1] - عن أبي هريرة .

٣٩٥ - حديث : « من صلى خلف الإمام فقراءته له قراءة » .

تفرد به سهل بن العباس الترمذيّ - متروك - ثنا ابن عُلَيّة ، عن أيوب، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وله طرق عن جابر ، وعن عليّ ، وابن عُمَر [2] ، وابن عباس ، وعمران بن حصين ، ليس فيها ما يثبت .

قال ابن الجوزيّ : ذكرتها في كتاب « التحقيق » .

ورواه خارجة - واهٍ - عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

رفعه فوهم ، وكذا وهم في رفعه بعضهم ، عن عليّ بن مسهر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

قال الدارقطني : ورواه أبو حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن [عبيد الله] [3] بن شداد ، عن جابر .

صوابه بلا جابر ، مرسلاً .

ورواه الليث ، عن طلحة : مجهول .

٣٩٦ - حديث : « من قرأ خلف الإمام ؛ فلا صلاة له » .

وهذا باطل ، في سنده متهم [4] .

---

(١) قال الدارقطني في السنن (٢/ ٨٣ - ٨٤) : قال لنا ابن أبي داود : أبو غطفان هذا رجل مجهول ، وآخر الحديث زيادة في الحديث ، ولعله من قول ابن إسحاق ، والصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة ، رواه أنس ، وجابر، وغيرهما عن النبي ﷺ .
قال الدارقطني : وقد رواه ابن عمر ، وعائشة أيضًا .
ثم ساق الدارقطني حديثي أنس ، وابن عمر .

(٢) جاء في «هـ» (١/ ٤٢٨) : وابن عَمرو ، آخرها واو . وهو تصحيف ، وما أثبته هو الصواب .

(٣) كذا في الأصل مصغرًا ، وهو خطأ ، وصوابه عبد الله .

(٤) وهو أحمد بن علي بن سلمان المروزي أبو بكر ، انظر اللسان (١/ ٢٢٢)، والمجروحين (١/ ١٦٣) .

٣٩٧ - حديث : « قال ابن عباس : ليس في الظهر والعصر قراءة ، ولو كان فيهما لأسمعنا النبي ﷺ » .

فيه : محمد بن مهاجر - وضَّاع - عن ابن عُلَيّة .

٣٩٨ - حديث : « نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى إلى نائم أو متحدث » .

فيه : أبان بن سفيان - متهم - عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٣٩٩ - حديث : « لا تصلوا إلى أحدٍ ، ولا إلى قبر » .

فيه : ثلاثة ضعفاء ، أحدهم جبارة بن المغلس .

٤٠٠ - حديث : « من صلى أربعين يومًا في جماعة ، ثم ركع ثنتين بعد المغرب ، خرج من ذنوبه ... » الحديث .

وُضِعَ على يزيد ، عن حميد ، عن أنسٍ .

٤٠١ - حديث : « من صلى أربعين يومًا في جماعة ؛ لم تفته التكبيرة الأولى، كتب الله [له] [(١)] براءتان من النار ، ومن / النفاق » . [ق٣٦/أ]

أخرجه ت : من حديث سلم بن قتيبة ، عن طعمة بن عمرو ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنسٍ .

قال ت : تفرد سلم برفعه ، وإنما يُروى [عن] [(٢)] حبيب بن أبي حبيب البجليّ ، عن أنسٍ ، قوله .

ثنا به هناد ، ثنا وكيع ، ثنا خالد بن طهمان ، عنه .

ورواه إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن أنس ، ولم يدركه .

٤٠٢ - حديث : « الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين » .

---

(١) ليست في الأصل ، والسياق يقتضيها . وفي «هـ» (١/ ٤٣٢) ، وجامع الترمذي (٢/٧) : كتبت له .

(٢) في الأصل : من ، وهو خطأ ، وما أثبته من جامع الترمذي (٢/٨) .

قال أحمد : ليس له أصل ، ليس يقول فيه أحد ، عن الأعمش أنه قال: ثنا أبو صالح ، والأعمش يحدث عن ضعافٍ . ثم قال في «مسنده»[1] : ثنا ابن فضيل ، ثنا الأعمش ، عن رجل ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة .

وثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، ومعمر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة [2] .

وقال ت : ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش به ، ثم علله الترمذي [3] .

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق المدني - ضعيف - عن سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة .

ورواه أحمد في « المسند » [4] : ثنا قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل به .

قلت : وهذا سند حسن .

وقال أيضًا [5] : ثنا موسى بن داود ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وإسناده قويّ .

وروى حسين بن واقد ، ثنا أبو غالب ، أنه سمع أبا أمامة ، مرفوعًا : **« الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن »** .

سنده جيد ، أخرجه أحمد في « مسنده » [6] .

وأخرج أيضًا نحوه من حديث عائشة .

---

(١) مسند أحمد (٢/ ٢٣٢) . (٢) مسند أحمد (٢/ ٢٨٤) .

(٣) جامع الترمذي (١/ ٤٠٢ - ٤٠٦) ، غير أن فيه : ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص، وأبو معاوية ، عن الأعمش .

(٤) المسند (٢/ ٤١٩) .

(٥) المسند (٢/ ٥١٤) .

(٦) المسند (٥/ ٢٦٠) .

وقال الحميديّ : ثنا موسى بن شيبة ، عن محمد بن كليب ، عن جابر ابن عبد الله [1] قال رسول الله ﷺ :

« الإمام ضامن ، فما صنع فاصنعوا » .

موسى : منكر الحديث .

قال ابن المديني : لا يثبت حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة . قال : ولا يصح في الباب عن النبي ﷺ حديث ، إلا حديث من مراسيل الحسن . هكذا قال .

٤٠٣ - حديث : « لعن الله ثلاثة : من أمَّ [قومًا] [2] وهم له كارهون / ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجل سمع حيّ على الفلاح ، ثم لم يجب » . [ق٣٦/ب]

رواه ت : من حديث محمد بن القاسم الأسديّ - متروك - عن الفضل بن دلهم - لين - عن الحسن ، عن أنسٍ .

٤٠٤ - حديث : « من لم يلصق أنفه مع جبهته بالأرض ، لم تجز صلاته » .

فيه : الضحاك بن حمرة - هالك - عن منصور بن زاذان ، عن عاصم البجلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

٤٠٥ - حديث : « السجود على الجبهة فرض » .

فيه : محمد بن الفضل بن عطية - ساقط - عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

٤٠٦ - حديث : « من أدرك من العصر ركعتين ، ثم غربت الشمس فقد أدرك » .

سنده مظلم ، وفيه : الحسن بن الفضل ، متهم .

٤٠٧ - حديث : « إذا أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته ، وصلاة المأمومين » .

---

(١) وقع في الأصل مصحفًا : عقبة ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) كذا في «هـ» (١/٤٣٦) ، وجامع الترمذي (٢/١٩١) ، وجاء في الأصل : قومٌ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه .

أخرجه الدارقطني [1] ، فيه : عبد الرحمن الأفريقيّ : واهٍ .

٤٠٨ - حديث : « من حافظ على الخمس ؛ جاز على الصراط كالبرق » .

لم يصح ، قاله الدارقطني .

٤٠٩ - حديث : « لا صلاة لمن عليه صلاة » .

سُئِلَ أحمد عنه ، فقال : ما سمعت بذا قط .

٤١٠ - حديث في نحو ذلك .

الأصح أنه قول ابن عُمر ، أخطأ من رفعه .

٤١١ - حديث : « لم يسجد في المفصل منذ تحوّل إلى المدينة » .

فيه : أبو قدامة الحارث بن عبيد ، عن مطر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

والحارث : ضُعِّف .

٤١٢ - حديث : « قنت في الصبح حتى مات » .

رواه أبو عُمر الحوضي ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، أنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أنسٍ .

قال أحمد : أبو جعفر مضطرب الحديث .

٤١٣ - حديث : « نهى عن القنوت في الفجر » .

إسناده غريب ، وفيه : عنبسة بن عبد الرحمن - متروك - عن عبد الله ابن نافع - واهٍ - عن أبيه ، عن أم سلمة .

٤١٤ - حديث : « ما من مصلٍّ إلا وملك عن يمينه ، وملك عن يساره ... » الحديث .

سنده ساقط ، وفيه متهم .

٤١٥ - حديث : « المتم في السفر كالمقصر في الحضر » .

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ٣٧٩) .

رواه بقيّة ، عن / عبد العزيز بن عبيد الله ، عن [عمر] [1] بن [ق٣٧/أ] سعيد- لا يُدرى من هو - عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٤١٦ - حديث : « كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عُمر - وهو أمير على جند بفارس - إنَّا قد استقررنا ؛ فلا نخاف عدواً ، وقد أتى علينا سبع سنين ، فكم صلاتنا ؟

فكتب إليه : صلاتكم ركعتان ، سنة رسول الله ﷺ » .

رواه يزيد بن هارون ، ثنا جويبر - هالك - عن طلحة بن الشجاع - مجهول - فذكره .

٤١٧ - حديث : « كان - عليه السلام - إذا خرج من المدينة ثلاثة أميال يريد السفر ، قصر ، وأفطر » .

فيه : صبيح بن سعيد - عن عائشة - كذبه ابن معين .

٤١٨ - حديث : « ثلاث لا يقصرون : التاجر في أُفقه ، والمرأة تزور أهلها ، والراعي » .

فيه : الحكم بن عبد الله - متهم به - ثنا الزهريّ ، عن سعيد ، عن عائشة .

٤١٩ - حديث : « لا يقطع الصلاة شيء » .

فيه : إبراهيم بن يزيد [الخُوزي] [2] - هالك - عن سالم ، عن أبيه .

وفيه : إسحاق بن أبي فروة - متروك - عن زيد بن أسلم .

---

(١) وقع في الأصل : محمد ، وهو تحريف ، وقد أورد هذا الحديث العقيلي في ضعفائه (٣/ ١٦٢) ، والذهبي في الميزان (٣/ ١٩٩) كلاهما في ترجمة عمر بن سعيد، وجاء في «هـ» (١/ ٤٤٣) على الصواب أيضًا .

(٢) وقع في الأصل ، و«هـ» (١/ ٤٤٥ ، ٤٤٦) : الجوزي ، بالجيم . وهو تصحيف ، وما أثبته هو الصواب ؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في إكماله (٣/ ١٧) بخاء معجمة مضمومة ، وزاي ، وآخرها ياء . وجاء في الميزان (١/ ٧٤) على الصواب .

ورواه : مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد . ومجالد : ضعيف.

٤٢٠ - حديث : « لا صلاة لملتفت » .

سنده ظلمات . قال الدارقطني : لا يثبت (١) .

٤٢١ - حديث : « الوتر واجب ، فمن لم يوتر فليس منّا » .

رواه [عبد الله] (٢) العَتَكيّ - وهو ذو مناكير - عن ابن بريدة ، عن أبيه .

٤٢٢ - حديث : « إن الله زادكم صلاةً ، وهي الوتر » .

هذا مما أنكر على أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، عن عمه ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

قال ابن حبان : موضوع (٣) .

وروى نحوه محمد بن عبيد الله العرزميّ - متروك - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

ورواه النضر أبو عمر - متروك - عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال الليث:عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي، عن عبد الله بن أبي مرة ، عن خارجة بن [حذافة] (٤) ، قال : « **خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقال : إن الله قد أمدَّكم / بصلاة ، هي خيرٌ لكم من حُمْر النعم** ... » الحديث . [ق٣٧/ب]

سنده صالح .

---

(١) انظر العلل (٦/ ٢١٠ - ٢١١) .

(٢) كذا في الأصل ، وهو تحريف والصواب : عبيد الله ، مصغراً .
وهو : أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي ، من أهل مرو ، يروي عن عبد الله ابن بريدة . انظر التهذيب (٧/ ٢٦ - ٢٧) .

(٣) المجروحين (١/ ١٣٧) .

(٤) وقع في الأصل مصحفًا : حذاقة ، بالقاف المعجمة باثنتين ، والصواب ما أثبتناه، انظر : التقريب [١٦٠٨] .

وقال البخاري [1] : لا يعرف سماع ابن راشد من ابن أبي مرة .

٤٢٣ - حديث : « ثلاث هن عليّ فريضة ، ولكم تطوع : الوتر ، وركعتا الفجر ، والضحى » .

فيه : وضاح بن يحيى - هالك - ثنا مندل - ضعيف - عن يحيى بن سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

٤٢٤ - حديث : « أمرت بالضُّحى والوتر ، ولم يفرض عليّ » .

فيه : عبد الله بن محرر - تركوه - عن قتادة ، عن أنس .

٤٢٥ - حديث : « الوتر ثلاث كالمغرب » .

فيه : إسماعيل بن مسلم - متروك - عن الحسن ، عن سعيد بن هشام، عن عائشة .

وجاء نحوه عن يحيى بن زكريا الكوفي - وهّاه الدارقطني - ثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد النخعيّ ، عن ابن مسعود .

٤٢٦ - حديث : « من صلى نافلة ، وقد أضاع فريضة ، جعل الله نافلته له فريضة » .

وذكر كذلك في الصَّوم ، والزكاة .

فيه : إبراهيم بن عبد الله بن همام - كذاب - ثنا عبد الرزاق ، عن عبد الوهاب بن مجاهد - متروك - عن أبيه ، عن ابن عباسٍ .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٨٨) وعبد الله بن راشد هذا ترجمه الذهبي في الميزان (٢/ ٤٢٠) وقال : قيل : لا يعرف سماعه من أبي مرة - كذا في المطبوع ، والصواب : من ابن أبي مرة - قلت : ولا هو بالمعروف . وذكره ابن حبان في الثقات . أ . هـ

قلت : لم يعتمده ابن حبان في الثقات بل قال (٧/ ٣٥) : يروي عن عبد الله ابن أبي مرة : إن كان سمع منه ... ومن اعتمده فقد اعتمد إسنادًا مشوشًا . فكيف يكون الإسناد صالحًا ؟! .

٤٢٧ - حديث : « من صلى بعد المغرب ست ركعات ؛ عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة » .

ت [١] : من حديث زيد بن الحباب [٢] - تفرد به - عن عمر بن أبي خثعم - واهٍ جدًّا - عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

ورُوِيَ نحوه بسندٍ مظلم إلى محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه .

٤٢٨ - حديث : « أربع بعد المغرب ؛ من صلاها بنى الله له قصرين مُكلَّلين بالدرِّ والياقوت ... » الحديث .

وُضِعَ على هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٤٢٩ - حديث : « من صلى بعد المغرب أربعًا كان كحجة ، فإن زاد غُفر له ذنوب خمسين عامًا » .

فيه : حفص بن عُمر الحلبي - متهم - عن قيس بن مسلم [٣] ، عن طارق ، عن أبي بكر .

تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن طلحة ، هالك .

٤٣٠ - حديث : « من نوى قيام الليل فلم يستيقظ ، كُتب له ما نوى » .

[ق٣٨/أ] رواه زائدة مرفوعًا ، وأبو عوانة موقوفًا / ، عن الأعمش ، عن حبيب

---

(١) أخرجه الترمذي في « جامعه » (٢/٢٩٨ - ٢٩٩) ، وقال : حديث أبي هريرة حديث غريب ؛ لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ، عن عمر بن أبي خثعم .
قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث . وضعفه جدًّا .
وأعاده ابن الجوزي كما في «هـ» (١/٤٥٣ - ٤٥٤) بعده بحديث !!

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : زيد بن الحبان أو الحيان بباء موحدة ، أو ياء مثناة من تحتها ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا في الأصل : مسلم أوله ميم ثم سين مهملة . وهو الجدلي العدواني الكوفي، مترجم في التهذيب (٨/٤٠٣) . ووقع في «هـ» (١/٤٥٤) مصحفًا : سلم أوله سين مهملة .

ابن أبي ثابت ، عن عبدة [1] بن أبي لبابة ، عن سويد بن غفلة [2] ، عن أبي الدرداء .

قال الدارقطنيّ : المحفوظ موقوف [3] .

* * *

(١) وقع في الأصل : عبادة ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في الأصل : سويد بن أبي غفلة ؛ بزيادة لفظة : أبي ، وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه ، وهو تابعي مخضرم معروف . انظر التقريب (٢٦٩٥) .

(٣) انظر علل الدارقطني (٦/٢٠٦ - ٢٠٧) واختلاف الروايات فيه .

الجُمعة

٤٣١ - حديث : « إن الله فرض عليكم الجُمعة ، فمن تركها فلا جمع الله شمله ، ولا بارك الله له في أمره ... » الحديث .

فيه : خالد بن عبد الدائم - واهٍ - ثنا نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

تفرد به زكريا بن يحيى - متهم - عن خالد .

٤٣٢ - حديث : « الجمعة على من [آواه] [١] الليل إلى أهله » .

ذُكر هذا لأحمد ، فغضب وقال : استغفر ربك [٢] .

فيه : معارك بن عباد - واهٍ - عن عبد الله بن سعيد المقبري - واهٍ - عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٤٣٣ - حديث : « نزل جبريل بمرآة فيها نكتة سوداء » .

فيه : سوار بن مصعب - متروك - عن كليب بن وائل ، عن ابن عُمر .

وجاء عن صالح بن حيان - متروك - عن ابن بريدة ، عن أنس .

٤٣٤ - حديث : « أفضل الصلوات صبح الجمعة في جماعة » .

المحفوظ أنه من قول ابن عُمر .

٤٣٥ - حديث : « أتاني جبريل ، وفي كفه مرآة ... » الحديث بطوله .

فيه : عبد الله بن عرادة - هالك - ثنا القاسم بن المطيب -

---

(١) وقع في الأصل : أوله ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر جامع الترمذي (٢/ ٣٧٥) ، (٥/ ٦٩٦ ، ٦٩٧) .

(٢) قال الترمذي في العلل (٥/ ٦٩٦ ، ٦٩٧) من جامعه : وإنما فعل هذا أحمد بن حنبل ؛ لأنه لم يصدق هذا عن النبي ﷺ لضعف إسناده ؛ لأنه لم يعرفه عن النبي ﷺ ، والحجاج بن نصير يضعف في الحديث ، وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جداً في الحديث .

لا يعرف[١] - عن الأعمش ، عن [أبي] [٢] وائل ، عن حذيفة .

٤٣٦ - حديث : « المشي إلى الجمعة كفارة عشرين سنة ، فإذا فرغ منها أجر بعمل مائتي سنة » .

يروى عن الضحاك بن حُمْرَة - تالف - عن أبي نصير - لا يعرف - عن [أبي رجاء] [٣] ، عن أبي بكر .

---

(١) جاء في الأصل : القاسم بن المطلب ، بلام بعد الطاء ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بياء مثناة من تحتها ، بعد الطاء .
وقول الحافظ الذهبي : لا يعرف ، فيه نظر ؛ فقد عرفه ابن حبان وقال في المجروحين (٢/ ٢١٣) : القاسم بن مطيب العجلي من أهل البصرة ، انتقل إلى الكوفة وسكنها ، يروي عن أبي المليح ، والحجازيين ، وروى عنه الصعق بن حزن، وأهل العراق ، يخطىء عمن يروي ، على قلة روايته ؛ فاستحق الترك، كما كثر ذلك منه .
ونقل ذلك الحافظ الذهبي عن ابن حبان في ميزانه (٣/ ٣٨٠) ، وفي المغني في الضعفاء (٢/ ٥٢٠) فهذا حقه أن يقال فيه : متروك .
وقال الحافظ في التقريب (٥٤٩٦) : فيه لين .
قلت : فآفة هذا الحديث القاسم بن مطيب هذا ، أما عبد الله بن عرادة ، فقد تابعه إبراهيم بن المبارك ، كما عند البزار في مسنده ، انظر زوائد البزار (٢/ ٤٨٧) .
وقال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به القاسم ، عن الأعمش ، وسمعت أحمد بن عمرو بن عبدة يقول : ذاكرت به على بن المديني فقال لي : هذا حديث عزيز ، وما سمعته ، وقال لي : إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة ، قوم مشاهير كانوا بالبصرة .

(٢) كان في الأصل : ابن ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو : شقيق ابن سلمة أبو وائل .

(٣) كان في الأصل : ابن رجاء وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو رجاء العطاردي . وجاء في ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٢٠) ، والميزان (٢/ ٣٢٣) على الصواب . وقال العقيلي : وقد روي في فضل الجمعة أحاديث بأسانيد جياد ، في فضل المشي إليها ، والغسل ، بخلاف هذا اللفظ ، وأماعشرين سنة ، ومائتي سنة، فلا يحفظ إلا في هذا الحديث .

٤٣٧ - حديث : « من قص أظفاره ، وأخذ من شاربه كل يوم جمعة ، أخرج الله منه [داء سنة] » [١] .

مظلم ، وفيه : صالح بن بيان : متروك .

٤٣٨ - حديث : مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم ؛ لا يأخذ من شعره ، ولا من أظفاره حتى يصلي » .

فيه : محمد بن علي بن خلف - البلاء منه - [٢] ثنا عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده .

٤٣٩ - حديث : « لله في كل يوم جمعة أو ليلة جمعة ستمائة ألف عتيق ، كلهم قد / استوجب النَّار » . [ق٣٨/ب]

رواه يحيى بن سليم الطائفيّ ، ثنا أزور بن غالب - ضعيف - ثنا سليمان التيميّ ، عن ثابت ، عن أنسٍ .

٤٤٠ - حديث : « لله في كل ساعة من يوم الجمعة وليلتها ستمائة عتيق » .

فيه : عبد الواحد بن زيد - واهٍ - عن ثابت ، عن أنسٍ .

---

(١) هكذا في الأصل ، وفي «هـ» (١/٤٦١) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٢/١٥٩) : داءً ، وليس فيها لفظة : سنة ولعلها تصحفت على الناسخ ، وكان أصلها سنده مظلم ، فتحرفت عليه كلمة سنده إلى سنة ، فأدخلها في متن الحديث . والله أعلم.

(٢) نقل هذه المقولة ابن الجوزي في العلل عن ابن عدي ، ولم يقل ابن عدي هذه العبارة في هذا الحديث ، ولا في ترجمة محمد بن علي بن خلف هذا ، وإنما قالها في ترجمة حسين بن الحسن الأشقر (٢/٣٦١ - ٣٦٢) ، واستنكر عليه حديثًا غير هذا من رواية محمد بن علي بن خلف عن الحسين هذا ثم قال : «وهذا الحديث يروى عن هذا الطريق ، ويرويه هذا الشيخ محمد بن علي بن خلف ، ومحمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف » .
وأما الخطيب فقد ترجم لمحمد بن علي هذا في تاريخه (٣/٥٧) ، ونقل عن محمد بن منصور أنه قال : كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأمونًا ، حسن العقل. وفي لسان الميزان (٥/ ٢٩٠) : حسن النقل .
ولعل الآفة في هذا الحديث من عبد الصمد بن علي أو غيره . والله أعلم .

٤٤١ - حديث : « إن الله ليس بتارك مسلمًا يوم الجمعة إلا غفر له » .

يروى بسند مظلم ، عن زياد بن أبي عمار - كذبه يزيد بن هارون - عن أنسٍ بن مالك .

٤٤٢ - حديث : « من تكلم يوم الجُمعة ، والإمام يخطب فهو كذا ، ومن قال له : انصت ؛ ليس له جمعة » .

فيه : مجالد - ضعيف - عن الشعبي - عن ابن عباسٍ .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١) .

٤٤٣ - حديث : « كان يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر » .

قال ت (٢) : تفرد به جرير بن حازم [عن] (٣) ثابت ، عن أنس .

فقال خ : وهم جرير ، والصحيح ما جاء عن ثابت ، عن أنسٍ : **«أقيمت الصلاة ، فأخذ رجل بيد النبي ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم »** .

٤٤٤ - حديث : « كان يتصدق بما قل أو كثر يوم الجمعة » .

فيه : أيوب بن نهيك - متروك - ثنا محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده ابن عباسٍ .

٤٤٥ - حديث : « من صلى عليّ يوم الجمعة [ثمانين مرة] (٤) ؛ غفر الله [له] (٥) ذنوب ثمانين عامًا » . .

فيه : وهب بن داود - متهم - ثنا ابن عُليّة ، ثنا ابن صهيب ، عن أنسٍ .

٤٤٦ - حديث : « من أدرك من الجمعة ركعة ، فليضف إليها أخرى » .

---

(١) المسند (١/ ٢٣٠) .

(٢) جامع الترمذي (٢/ ٣٩٤) .

(٣) وقع في الأصل : بن . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا في الأصل ، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩) . ووقع في «هـ» (١/ ٤٦٥) : مائتين .

(٥) ليست في الأصل ، وما أثبته من «هـ» ، وتاريخ بغداد .

فيه : عبد الرزاق بن عُمر - تالف - عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

ورواه إبراهيم بن عطية - ضعيف - عن يحيى بن سعيد ، عن الزهريّ، عن سالم ، عن أبيه .

٤٤٧ - حديث : « من ترك الجمعة من غير عذرٍ ، فليتصدق بدينار ، فإن لم يجد فبنصف دينار » .

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا عفان ، ثنا همام ، عن قتادة ، حدثني قدامة بن وبرة ، عن سمرة .

قال خ : لم يصح سماع قدامة من سمرة .

وقال أحمد : قدامة لا يعرف (٢) .

[ق٣٩/أ] رواه أيوب أبو / العلاء ، عن قدامة مرسلاً ، [ولفظه] (٣) : «بدرهم أو بنصف ، أو صاع أو نصف صاعٍ » .

٤٤٨ - حديث : « من فاتته الجمعة فليتصدق بنصف دينار » .

فيه : محمد بن عُمر بن غالب ، متهم ، على سند مظلم .

* * *

(١) المسند (٥/٨) ، ورواه في (٥/١٤) من طريق وكيع ، عن همام .
(٢) قلت : وثقه ابن معين كما في الجرح (٧/١٢٧) ، وذكره ابن حبان في ثقاته (٥/٣٢٠) وتفرد بالرواية عنه قتادة وتوثيق ابن معين وابن حبان لمن كان حاله مثل هذا معلوم . وانظر التهذيب (٨/٣٦٦) .
(٣) في الأصل : ولفظ . بدون هاء في آخره .

الضُّحى

٤٤٩ - حديث : « في الجنَّة باب يقال له : ضُحى ، فمن صلاها ... » الحديث .

وُضِعَ على سفيان ، عن الأعمش ، عن أنسٍ .

ورواه عبد الله بن أيوب القِرَبي - ليس بثقة - ثنا بشر بن الوليد ، ثنا سليمان بن داود - واهٍ - حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة [١] ، عن أبي هريرة .

٤٥٠ - حديث : « من داوم على الضُّحى ، كنت أنا وهو في زورق من نور ، في بحر من نور ، حتى يزور الله » .

فيه : زكريا بن دويد - كذاب - عن حميد .

* * *

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٤٦٨/١) : أبي مسلم ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

العيـد

٤٥١ - حديث : « اجتمع في يومكم عيدان ؛ فمن شاء منكم أجزأه من الجمعة » .

تفرد برفعه بقيّة ، عن شعبة ، عن مغيرة .

ورواه غيره مرسلاً .

وأخرجه ابن ماجة [١] : ثنا جُبَارة - ضعيف - ثنا مندل - ضعيف - عن عبد العزيز بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، مرفوعًا .

وروى نحواً من هذا إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن إياس بن أبي رملة ، عن معاوية ، شهده [يسأل] [٢] زيد بن أرقم .

٤٥٢ - حديث : « كان يكبر [٣] في العيدين أربعًا » .

أخرجه د [٤] : من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - وفيه مقال - عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبي عائشة ، عن أبي موسى ، وحذيفة [٥] .

٤٥٣ - حديث : « لا يلبس سلاح في العيد » .

فيه : إسماعيل بن زياد - كذاب - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

أخرجه ق [٦] .

---

(١) سنن ابن ماجة (١/٤١٦) .

(٢) وقع في الأصل : يقال وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في الأصل بعد يكبر لفظة : بن ، وهي زيادة مقحمة .

(٤) سنن أبي داود (١/٢٩٩) .

(٥) قلت : وأبو عائشة هذا فيه جهالة ، وقد جهله ابن حزم ، وابن القطان . وقال الذهبي : غير معروف . انظر التهذيب (١٢/١٤٦) ، والميزان (٤/٥٤٣) .

(٦) سنن ابن ماجة (١/٤١٧) .

٤٥٤ - حديث : « **رأيت رسول الله ﷺ يوم العيد ، يسار بين يديه بالحراب**» .

فيه : منذر بن زياد - متهم - عن الوليد بن سريع ، عن ابن أبي أوفى .

٤٥٥ - حديث : « **لقيته يوم عيد ، فقال : تقبل الله منا ومنك** » .

فيه : محمد بن إبراهيم الشامي - متهم - عن بقية ، عن ثور ، عن خالد ، عن واثلة .

٤٥٦ - حديث : « **إذا رأيتم / آية فاسجدوا** » . [ق٣٩/ب]

فيه : إبراهيم بن الحكم بن أبان - متروك - عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

ورواه حفص بن عمر العدني ، وخالد بن يزيد - [وهما متروكان][1]- عن الحكم .

آخر المنتقى من المجلد الأول

* * *

(١) وقع في الأصل تصحيف غريب أظنه من الناسخ ؛ لقلة درايته بعلم الحديث فجاء فيه : وهمامة وكان ، وزاد الأمر سوءاً أن وضع على الواو فتحة !!

البرُّ وفنونه [1]

٤٥٧ - حديث : « أشد الحزن [النساء] [2] - يعني : حزنهنَّ - وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس » .

سنده ظلمات إلى ضرار بن [عمرو] [3] - تالف - عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ .

٤٥٨ - حديث : « الصدقة فكاككم من النَّار » .

محمد بن زنبور ، ثنا الحارث بن عمير - واهٍ - عن حميد ، عن أنس ابن مالك .

٤٥٩ - حديث : « من سأل [4] عن ظهر غنى ، استكثر بها من رضف جهنم، قالوا : يا رسول الله ، وما ظهر الغنى ؟ قال : عشاء ليلة » .

في « سنن الدارقطني » من حديث عبد الوارث ، ثنا حسين [5] ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، [عن] [6] عليّ .

كذا سنده ، وكأنه مخبط ، وعمرو : يكذب .

٤٦٠ - حديث : « هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه » .

---

(١) أهمل المصنف رحمه الله كتاب الزكاة ، ولعله سقط من الناسخ ، وهو في النسخة «هـ» يبدأ من (ص٤٩٢) إلى (ص ٥٠٠) من الجزء الثاني .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٥٠١) ، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٢٠) ، ووقع في الأصل: للنساء ، أوله لام ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) في الأصل عُمر ، بضم العين ، وحذف الواو من آخره ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) زاد في سنن الدارقطني (٢/ ١٢١) ، و«هـ» (٢/ ٥٠٣) : مسألة .

(٥) هكذا في الأصل ، وسنن الدارقطني ، ووقع في «هـ» : الحسن .

(٦) هكذا في «هـ» ، وسنن الدارقطني ، وتصحفت في الأصل إلى : على . ولعله سبق قلم .

فيه : سعيد [1] بن موسى ، وهو المتهم به [2] .

أورده ابن حبان [3] ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٤٦١ - حديث : « ردُّوا السائل ، ولو بمثل رأس الذباب » .

فيه : إسحاق بن نجيح - كذاب - عن عطاء ، عن عائشة .

٤٦٢ - حديث : « إنه ليأتي السائلُ الناسَ ، ما هو بإنس ولا جان ، ولكنهم ملائكة الرحمن يختبرون ابن آدم .... » الحديث .

شاذ بن فياض ، ثنا الحارث بن شبل - هالك - عن أم النعمان [4] ، عن عائشة .

٤٦٣ - حديث : « من حمل أخاه على نعل ؛ فكأنما حمله على فرس » .

فيه : عبد الواحد بن زيد ، ضعيف ، وصاحبه أبو معمر [5] الضرير مجهول .

٤٦٤ - حديث : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر ... » الحديث .

يروى عن سبعة من الصحابة ، مرفوعًا .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٥٠٣) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٢٢) ، الميزان (٢/ ١٥٩ - ١٦٠) ، ولسانه (٣/ ٤٤) . ووقع في الأصل مصحفًا : سعد ، بإسقاط الياء قبل الدال .

(٢) قلت : تابعه موسى بن محمد بن عطاء كما عند ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٨ - ٢٩٩) وقال بعده : ورواه أيضًا سعيد بن موسى ، عن مالك بإسناده مثله . وموسى بن محمد ، وسعيد بن موسى متروكان ، والحديث موضوع ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٣) المجروحين (١/ ٣٢٢) .

(٤) كذا في الأصل ، وضعفاء العقيلي (١/ ٢١٣) ، واللسان (٢/ ١٥٣). وجاء في «هـ» (٢/ ٥٠٤) مصحفًا : أم عثمان ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) كذا في «هـ» (٢/ ٥٠٥) ، تاريخ بغداد (٥/ ٢٣١) ، وكان في الأصل : أبو يعمر أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها .

فحديث عُمر ، قال الدارقطني [١] : صوابه حماد بن زيد [٢] ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن عُمر ، قوله بلا رفع .

[ق٤٠/أ] ويُرْوَى / بسند مظلمٍ ، عن عطاء بن السائب ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ويُرْوَى بسند فيه كذاب ، عن المازني أبي عثمان ، ثنا سيبويه ، ثنا الخليل بن أحمد ، ثنا [عمر بن ذر الهمداني] [٣] سمعت الحارث العكلي ، سمعت عليًّا - رضي الله عنه - وهذا باطل .

وقال مؤمل بن إسماعيل - وله مناكير - ثنا الثوريّ ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى .

ويُرْوَى ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء .

ومعناه حق .

٤٦٥ - حديث : « إن الله خلق للمعروف أهلاً .... » الحديث .

يُروَى عن عثمان بن سماك - مجهول - عن أبي هارون - متروك - عن أبي سعيد .

٤٦٦ - حديث : « من قضى لأخيه حاجةً ، كان كمن خدم الله عمره » .

يُروَى بسند لا أعرفه ، عن بقية ، عن متوكل بن يحيى ، عن حميد بن العلاء ، عن أنس .

ويُروَى عن أبي الحسين النُّوري - كأنه وضع عليه - ثنا السريّ ، عن معروف الكرخي ، عن ابن سماك ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أنسٍ .

وفي لفظ : « [**كمن**] [٤] **حج واعتمر** » .

---

(١) علل الدارقطني (٢/ ٢٤٥) .

(٢) زاد الدارقطني في العلل : وغيره .

(٣) هكذا في الأصل : عمر بن ذر ، وفي «هـ» (٢/ ٥٠٧) ، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٤٤) ، (١١/ ٣٢٦) : ذر الهمداني . فقط دون ذكر عمر .

(٤) كان في الأصل : كل من ، وهو تصحيف ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٥١٢)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٣١) .

٤٦٧ - حديث : « من برّ أحدًا من خلقي كافأته ، ومن قضى لأخيه حاجةً...» الحديث .

وهذا كذب [١] من نسخة دينار ، عن أنس .

وقد وضع نحوه بسندٍ إلى ابن بريدة ، عن أبيه .

٤٦٨ - حديث : « من سرّ مؤمنًا ، فإنما يسر الله ، ومن عظم مؤمنًا ، فإنما يعظم الله » .

فيه : محمد بن إسحاق العكاشيّ - كذاب - عن الأوزاعيّ ، عن هارون بن رباب ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي بكر .

٤٦٩ - حديث : « من أدخل على أخيه سرورًا خلق الله من ذلك السرور...» الحديث .

من معجم ابن جميع ، ثنا [مؤنس بن وصيف] [٢] - قال الخطيب : هو مجهول [٣] - ثنا [ابن عرفة] [٤] ، ثنا الأبار ، عن ليث ، [عن مجاهد] [٥] ، عن ابن عباسٍ .

قلت : آفته [مؤنس] [٢] .

٤٧٠ - حديث : « من أدخل على أهل بيت سرورًا ؛ خلق الله من ذلك السرور خلقًا ، يستغفرون له إلى يوم القيامة » .

من ضعفاء ابن حبان [٦] في رواية بشر القصير ، عن أبي سفيان ، عن جابر .

---

(١) وقع في الأصل : كذاب ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في الأصل : موسى بن وصف . وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو مترجم في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٣) .

(٣) هذا القول ليس في تاريخ بغداد .

(٤) وقع في الأصل : ابن عرقة ، بالقاف ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، بالفاء ، وهو الحسن بن عرفة ، كما في «هـ» (٢/ ٥١٤) ، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٣) .

(٥) سقط من الأصل ، وما أثبته من «هـ» ، وتاريخ بغداد .

(٦) المجروحين (١/ ١٨٧) .

قال ابن حبان : وهذا باطل .

[ق٤٠/ب] **٤٧١ - حديث : « من سر المؤمن فقد سرني ، ومن سرني فقد سر الله / ، ومن سر الله أدخله الجنَّة على أيّ حالٍ كان » .**

ابن حبان (١) ، ثنا جعفر بن أبانٍ - كذاب - ثنا ابن رمح ، ثنا الليث، عن نافع ، عن ابن عُمر .

وهذا كذبٌ واضح .

٤٧٢ - حديث : « من أدخل على مؤمن سروراً ، لن تمسه النَّار » .

في أفراد الدارقطني : ثنا أبو حامد الحضرميّ ، ثنا زيد بن سعيد الواسطي ، ثنا أبو إسحاق الفزاريّ ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ رفعه :

« من أدخل على مؤمن سروراً ، فقد سرني ، ولن تسمه النار » .

قال : لم نكتبه إلا عن أبي حامد .

قلت : البلاء من زيد .

٤٧٣ - حديث : « يقول : يا رب ، إن هذا اصطنع إليّ معروفًا في الدنيا . فيقول : خذ بيده وأدخله الجنَّة » .

الأصم ، ثنا الصنعاني ، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، ثنا أبو بكر بن عياشٍ ، عن سليمان التيميّ ، عن أنسٍ .

وهذا من مناكير الأخنسي ، ولم يصح .

٤٧٤ - حديث : « إن للمساكين دولة ، يقال لهم : من أطعمكم لقمةً ، أو سقاكم شربةً ، فأدخلوه الجنَّة » .

وضعه موسى بن محمد البلقاوي ، عن أبي المليح ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباسٍ .

٤٧٥ - حديث : « من مشى في حاجة أخيه ، كان خيراً من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يومًا ، جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق » .

---

(١) المجروحين (١/٢١٦) .

فيه : الحسن بن بشر البجليّ - منكر الحديث ، قاله ابن خراش ، لكن روى عنه البخاري في « صحيحه » ، وقال أبو حاتم : صدوق - قال : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

رواه الخطيب في « تاريخه » (١) : ثنا ابن بشران ، أنا دعلج ، ثنا الحسين بن إدريس الهرويّ ، ثنا أحمد بن خالد [الحذاء] (٢) ، ثنا البجليّ .

وهذا حديث منكر بمرة ، وما أدري الآفة ممن ، فلعله من [الحذاء](٢).

٤٧٦ - حديث : « ما عظمت نعمة الله على عبد ؛ إلا عظمت مؤونة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرّض النعمة للزوال » .

فيه : أحمد بن معدان - ساقط - عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل .

ورواه بشر بن عبيد - كذاب - عن / عبد الرحمن بن عبد الله بن عطيّة- مجهول - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ . [ق٤١/أ]

٤٧٧ - حديث : « شر الناس من نزل وحده ، وجلد عبده ، ومنعه رفده » .

إسحاق بن وهب الطهرمسيّ - وضعه - ثنا ابن وهب ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٤٧٨ - حديث : « الخلق عيال الله ... » الحديث .

يُروَى عن موسى بن عمير - واهٍ - عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله .

٤٧٩ - حديث : « من كان وصلةً لأخيه إلى ذي سلطان... » الحديث .

قال الدارقطني : رواه إبراهيم بن هشام ، عن أبيه ، عن عروة بن رويم، [هشام بن عروة] (٣) ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٢٦) .

(٢) كذا في الأصل ، الحذاء بالحاء المهملة ، بعدها ذال معجمة ، وآخرها همزة . وفي تاريخ بغداد (٤/ ١٢٦) ، و«هـ» (٢/ ٥١٦) : الخلال أوله خاء معجمة ، بعدها لام ، وآخرها لام .

(٣) سقط من الأصل ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٥٢٠) .

وقال : غيره أرسله .

قال أبو زرعة : إبراهيم كذاب .

٤٨٠ - حديث : « جبلت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها » .

فيه : إسماعيل الخياط ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن ابن مسعود.

وقال ابن عدي [١] : هو معروف ، عن الأعمش ، موقوف [٢] .

٤٨١ - حديث : « لا تمشين أمام أبيك ، ولا تقعد قبله » .

فيه : محمد بن الحسن الهمداني الواسطي - متهم [٣] - عن أبيه ، عن عائشة .

وقد روي عن رجل ، عن أبي هريرة قوله ؛ وهذا أشبه .

٤٨٢ - حديث : « جاءت امرأة بابنها يريد الجهاد ، فقال : أقم عندها ؛ فإن لك أجر مجاهد ... » الحديث .

فيه نسخة لُوين : ثنا حبان - ضعيف - عن رشدين بن كريب [٤] - واهٍ- عن أبيه ، عن ابن عباسٍ .

٤٨٣ - حديث : « من حق الولد تعليم [٥] كتاب الله ،والسباحة ، والرمي» .

---

(١) الكامل (٢/ ٢٨٦) .

(٢) كذا بالأصل ، و«هـ» ، والكامل لابن عدي ، ولعل الصواب : موقوفًا.

(٣) قال الدارقطني في العلل (ق - ١٤٦أ/ ج٥) : يرويه هشام عن أبيه ، واختلف عنه، فرواه عمرو بن محمد بن عرعرة - وهو أخو إبراهيم ، له حديثان أو ثلاثة - عن محمد بن الحسن الواسطي - وهو لا بأس به - عن هشام ، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا .
وغيره يرويه عن هشام ، عن رجل ، عن أبي هريرة موقوفًا ، وحديث أبي هريرة الموقوف هو الصواب . أ . هـ
قلت : اختلط محمد بن الحسن بن عمران الواسطي المزني الثقة على ابن الجوزي، وتبعه الذهبي ، بمحمد بن الحسن الهمداني الكوفي - نزيل واسط - الضعيف . ولذلك نسبه الذهبي بالهمداني الواسطي وجعله الضعيف .
أما الدارقطني فقد اعتبره الثقة ، وقال : لا بأس به . والله أعلم .

(٤) وقع في الأصل مصحفًا : رشد بن كريب ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : تعلم .

فيه : جراح بن منهال - كذاب - عن الزهريّ ، عن أبي سليم ، عن مولاه أبي رافع .

٤٨٤ - حديث : « من ضرب أباه فاقتلوه » .

فيه : المسيب بن واضح ، ثنا بقيّة ، عن عباد بن كثير - متروك - عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

٤٨٥ - حديث : « يمسح اليتيم [1] هكذا .... » الحديث .

فيه : صالح القارىء - نكرة - عن محمد بن سليمان أمير البصرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباسٍ .

٤٨٦ - حديث : « من ذبح لضيفه / ذبيحة ؛ كان فداه من النَّار » . [ق٤١/ب]

فيه : عامر بن شعيب - متهم - ثنا عبد الوهّاب الثقفي ، ثنا أبو حرة، عن الحسن ، عن جابر .

٤٨٧ - حديث : « من نزل بقوم فلا يصم إلا بإذنهم » .

فيه أيوب بن واقد - تالف - عن هشام [2] ، عن أبيه ، عن عائشة .

٤٨٨ - حديث : « من دخل من غير دعوة ، دخل سارقًا ، وخرج مغيراً » .

فيه : أبان بن طارق - واهٍ - عن نافع ، عن ابن عُمر .

وعنه ، درست : لا شيء ، وآخر : صويلح [3] .

٤٨٩ - حديث : « من السنة تشييع الضيف إلى باب الدَّار » .

فيه : جبارة بن مغلس - واهٍ - عن سلم بن سالم - تالف - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عبَّاسٍ .

٤٩٠ - حديث : « ليس المسلم من يشبع ، وجاره طاو » .

فيه : محمد بن سعيد الأثرم - واهٍ - عن همَّام ، وأبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس .

---

(١) وقع في الأصل : التيمم ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في الأصل : الشام ، وهو تحريف واضح ، والصواب ما أثبتناه ، وهو هشام بن عروة بن الزبير .

(٣) هو خالد بن الحارثُ كما في «هـ» (٢/٥٢٦) .

الصيّام

٤٩١ - الفسوي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، [أخبرني] [(١)] خالد بن يزيد المري ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، أن معاوية كان إذا حضر رمضان قال :

« إنَّا رأينا هلال شعبان يوم كذا وكذا ، ونحن متقدمون ، فمن أحب أن يتقدم فعل ؛ فإن رسول الله ﷺ كان إذا حضر رمضان ، قال كما قلت » .

منقطع ، وخالد : واهٍ ، وثبت بخلاف ذلك ، وهو : **« لا تقدموا الشهر بيومٍ »** .

٤٩٢ - حديث : « كان إذا حضر رمضان أطلق كل أسير ، وأعطى كل سائل» .

فيه : أبو بكر الهذليّ سُلْمى - كذبه ابن حبان - عن الزهريّ ، عن عبيد الله ، عن ابن عباسٍ .

٤٩٣ - حديث : « ليس بتارك أحدًا من المسلمين صبيحة رمضان إلا غفر له» .

رواه سلام الطويل - متروك - عن زياد بن ميمون ، عن أنس .

٤٩٤ - حديث : « من صلى شهر رمضان في جماعة ، فقد أخذ بحظه من ليلة القدر » .

سنده مظلم ، وفيه : الصلت بن حجاج - لا شيء - ثنا مسعر ، عن ابن جحادة ، عن أنس .

٤٩٥ - حديث : « إذا كان في كل ليلة من رمضان ، نادى في كل سماء ملك، هل من تائب ؟ هل من داعٍ ؟ ... » الحديث .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/٥٣٩) وتحرفت في الأصل إلى : [أحمد بن] والصواب ما أثبتناه . وسقط من «هـ» : ثنا الوليد .

فيه : أصرم [1] بن حوشب / - متهم - ثنا محمد بن يونس الحارثي- [ق٤٢/أ] واهٍ - عن قتادة ، عن أنس .

٤٩٦ - حديث : « تزيين الجنَّة لصوام رمضان » الحديث بطوله .

رواه يحيى بن سليمان ، عن عباد بن عبد الصمد - ساقط - عن أنس .

وَرُوِيَ بطوله لكن بألفاظ أُخر ، من حديث إسحاق بن [سنين] [2] الختلي ، ثنا العلاء بن عمرو الخراساني - واهٍ - عن عبد الله بن الحكم ، ثنا القاسم بن الحكم العرني ، عن الضحاك ، عن ابن عباس بطوله .

وهو يشبه كلام القصاص .

وقال الوليد بن الوليد الحمصي [3] - وليس بعمدة - ثنا ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الجنَّة لتزخرف لشهر رمضان ، من رأس الحول إلى الحول ، فإذا كان أول يوم من رمضان ، هبت ريحٌ من تحت العرش ، فسفقت ورق الجنَّة عن الحور العين ، فقلن : يا رب ، اجعل لنا من عبادك أزواجًا ، تقر أعيننا [بهم][4] ، وتقر أعينهم بنا » .

٤٩٧ - حديث : « صوموا من وضح إلى وضح » .

تفرد به عُمر بن أيوب - وليس بحجة [5] عن مصاد بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٥٣٢) ، بالصاد المهملة ، ووقع في الأصل مصحفًا : أخرم، بالخاء المعجمة وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٥٣٤) ، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٨١) . ووقع في الأصل : سدن، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) كذا في الأصل : الحمصي ، وفي «هـ» (٢/ ٥٣٧) : العنسي ، وكلاهما صواب؛ فهو عنسي ، حمصي ، دمشقي .

(٤) كذا في «هـ» (٢/ ٥٣٧) ، وكان في الأصل : لهم ، أولها لام ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) قلت : بل هو ثقة ؛ وثقه غير واحد من أهل العلم ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٩) وهو عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي . =

قلت : سنده صالح [1] .

٤٩٨ - حديث : « إن أمتي لن تخزى ما أقاموا صيام رمضان . قيل : يا رسول الله ، وما خزيهم في إضاعته ؟ قال : انتهاك المحارم ، من زنى أو شرب فيه خمراً ، لعنه الله ... » الحديث .

فيه : أحمد بن الطيب [2] ، عن أبيه - مجهولان - عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أم هانىء ، مرفوعًا .

= ونسبه ابن حبان بالموصلي في ثقاته (٧/ ٤٩٧) في ترجمة مصاد بن عقبة شيخه في هذا السند ، وكذا نسبه ابن أبي حاتم في « الجرح » (٨/ ٤٤٠) .

وأما عمر بن أيوب الضعيف الآخر الذي قال فيه ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بعمر بن أيوب ، والذي ذكره ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٩٣) فهو المدني . والله أعلم .

(١) وأما ما أعله به محقق النسخة «هـ» بقوله أن مصاد بن عقبة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١/٤/٤٤٠) وبيض له ، ولم أجد من وثقه ، فهو مستور . ففيه نظر .

فقد ذكره ابن حبان في « ثقاته » وقال : مستقيم الحديث على قلته . فالإسناد صالح كما قال الذهبي . والحمد لله رب العالمين .

(٢) كذا في الأصل : أحمد بن الطيب ، وفي تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٩) ، ومعجم الطبراني الصغير (١/ ٢٤٧) : أحمد بن أبي طيبة .

قلت : وهو الصواب ، إن شاء الله ، فهو يروي عن أبيه عيسى بن سليمان ، ويروى عنه عمار بن رجاء الجرجاني ، وأبوه عيسى بن سليمان يروي عن الأعمش، ويروي عنه ابنه أحمد .

وأحمد مترجم في التهذيب (١/ ٤٥) ، وقال الحافظ في التقريب [٥٢] : صدوق له أفراد ، وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٢٠) : صالح الحديث .

وأبو عيسى بن سليمان ترجمه الحافظ في اللسان (٤/ ٣٩٦) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٨) ، وأورد هذا الحديث في مناكيره وقال : وهذا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أم هانىء ، لا يرويه عن الأعمش غير أبي طيبة .

وقد قيل في هذا الحديث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، من طريق مظلم أيضًا . وبهذا يتبين بأن قول الذهبي : مجهولان ليس بصواب؛ فأحمد صالح الحديث ، وأبوه ضعيف .

٤٩٩ - حديث : « أفضل الصدقة في رمضان » .

فيه : صدقة بن موسى - ضعيف - عن ثابت ، عن أنسٍ [(١)] .

٥٠٠ - حديث : « من كانت له حمولة [تأوي] [(٢)] إلى ريّ وشبع ؛ فليصم رمضان حيث أدركه » .

فيه : سلم بن إبراهيم - كُذِّب - [(٣)] ثنا عبد الصمد بن حبيب - ضعيف [(٤)] - عن سنان بن سلمة ، عن أبيه .

٥٠١ - حديث : « زكاة البدن الصوم » .

حماد بن الوليد - لا شيء - ثنا سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل .

٥٠٢ - حديث : « من صام رمضان في إنصات وسكوت ، وكف حواسه ؛ اقترب الله منه يوم القيامة ، حتى يمس ركبته / ركبة إبراهيم » . [ق٤٢/ب]

فيه : السرّي بن سهل - ضعّفه الدارقطني - ثنا عبد الله بن [رشيد][(٥)]، ثنا مجاعة ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

وفيه أيضًا : الحسين بن أحمد الشماخي : تالف .

٥٠٣ - حديث : « الصائم في عبادة ما لم يغتب » .

يُروَى عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، مرفُوعًا .

---

(١) هذا الحديث سقط من «هـ» .

(٢) كذا في الأصل ، وسنن أبي داود (٢/٣١٨) : تأوي . بالهمزة وفي «هـ» (٢/٥٣٩) : تلوي . باللام . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٣) قلت : رواه هاشم بن القاسم ، وهو ثقة ثبت ، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، وهو صدوق ، كما عند أبي داود في سننه (٢/٣١٨) .
وقد وقع في ضعفاء العقيلي (٣/٨٣) : مسلم بن إبراهيم .

(٤) هكذا رواه سلم بن إبراهيم هذا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان مباشرة، كما في الأصل ، وضعفاء العقيلي الكبير .
وخالفه هاشم بن القاسم ، وأبو قتيبة ، فروياه عن عبد الصمد بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن عبد الله ، عن سنان به ، وهو الصحيح ، كما عند أبي داود .

(٥) وقع في الأصل : شيد . بدون راء في أوله ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه.

قال الدارقطني : الصحيح حفصة ، عن أبي العالية ، قوله .

٥٠٤ - حديث : « ثلاث لا يفطرن : القيء ، والحُلم ، والحجامة » .

فيه : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن أبي سعيد .

وفيه : خالد بن مخلد - ذو مناكير - ثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثابت، عن أنسٍ ، رفعه : « **رخَّص في الحجامة للصائم** » .

وهذا سنده صالح .

٥٠٥ - حديث : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

قد رواه علي ، وسعد ، وشدَّاد بن أوس ، وابن عباس ، وأبو زيد ، وأبو موسى ، وأسامة ، و[أبو رافع] [١] ، وبلال ، ومعقل بن يسار ، وثوبان ، وسمُرة ،وأبو سعيد ، وأبو هُريرة ، وعائشة .

يحيى بن أبي بكر ، ثنا عبد الغفار بن القاسم - متهم - عن يونس بن يوسف ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بهذا .

٥٠٦ - حديث : الترمذي [٢] ، عن ثلاثة ، عن عبد الرزاق ، عن معمر، عن يحيى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن [قارظ] [٣] ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج ، مرفوعًا : « **أفطر الحاجم والمحجوم** » .

قال الإمام أحمد : أصحُّ ما في ذلك حديث رافع .

---

(١) كذا في الأصل : أبو رافع ، وفي «هـ» (٢/ ٥٤٢) : رافع ، بدون ذكر : أبو، وهو رافع بن خديج ، وهو الصواب ، إن شاء الله ؛ فقد أخرجه الترمذي في جامعه (٣/ ١٤٤) وسيأتي في الحديث الآتي .

(٢) جامع الترمذي (٣/ ١٤٤) ، وقال : حسن صحيح .

(٣) كتبت في الأصل : قانط ، آخرها نون ، ثم طاء مهملة ، والصواب ما أثبتناه، ولعلها تصحفت على الناسخ .

٥٠٧ - حديث : « سُئل - عليه السلام - عن رجل قبَّل امرأته ، وهما صائمان ، فقال : أفطرا جميعًا » .

رواه إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبي يزيد الضبيّ ، عن ميمونة بنت سعد .

قال الدارقطني : لا يثبت هذا ، و[أبو يزيد] (١) : مجهول .

٥٠٨ - حديث : « كان يقبل وهو صائم ويمص لسانه » .

فيه ثلاثة ضعفاء .

٥٠٩ - حديث أم سلمة : « أنها تطوعت ثم أفطرت ، فأمرها أن تقضي مكانه » .

فيه : الضحاك بن حمزة - واهٍ - عن منصور بن [أبان] (٢) ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة بهذا .

٥١٠ - حديث : « ابتلاع طلحة البَرَد وهو صائم » .

فيه : علي بن زيد - وليس بحجة - عن أنس .

[ق٤٣/أ]

٥١١ - حديث : « تحفة / الصائم الدهن ، والمجمر » .

فيه : سعد بن طريف - متروك - عن عُمير بن مأمون ، عن الحسن بن عليّ .

٥١٢ - حديث : « ما من عبد أصبح صائمًا ، إلا فتحت له أبواب السماء ، وسبحت أعضاؤه ... » الحديث .

فيه : جرير بن أيوب البجلي - متهم - ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن [الشعبي] (١) ، عن مسروق ، عن عائشة .

---

(١) وقع في الأصل : أبو زيد بدون ياء في أوله ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب . وانظر ترجمته في الميزان (٤/ ٥٨٨) ، وسنن الدارقطني (٢/ ١٨٥) .

(٢) كذا في الأصل : أبان ، وفي «هـ» (٢/ ٥٤٤) ، ونصب الراية (٢/ ٤٦٧) : منصور بن زاذان ، وهو الصواب إن شاء الله .

(٣) كذا في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٥٤٦) ، وكامل ابن عدي (٢/ ١٢٣، ١٢٤) : =

٥١٣ - **حديث : « من أحيا لَيْلَتَي العيد ، لم يمت قلبه إذا ماتت القلوب »** .

رواه عمر بن هارون - متروك - عن جرير بن عبد الحميد ، عن ثور ، عن مكحول ، عن معاذ .

والمحفوظ أنه من قول مكحول .

٥١٤ - **حديث : « من صام صبيحة يوم الفطر ، فكأنما صام الدَّهر »** .

فيه : محمد بن عبد الرحمن بن [البيلماني] [(١)] - واهٍ - عن أبيه ، عن ابن عُمر . وعنه محمد بن الحارث : متروك .

٥١٥ - **حديث عبادة : « سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد : تقبل الله منا ومنكم ، قال : ذلك فعل أهل الكتابين . وكرهه »** .

رواه نُعيم بن حماد ، ثنا عبد الخالق [بن] [(٢)] زيد بن واقد - ليس بثقة - عن أبيه ، عن مكحول ، عنه .

ولم يدركه .

صَوْم الجُمعة

٥١٦ - **حديث عليّ ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عُمر :**

أما حديث عليّ :

فمن نسخة عبد الرحمن بن أحمد بن عامر ، و[هي] [(٣)] موضوعة ، عن أبيه ، عن عليّ بن موسى الرضا ، عن آبائه : « **من صام الجمعة احتسابًا ....** » .

= عن الشعبي . ووقع في الميزان (٣٩١/١) ، ولسانه (١٠١/٢) : عن أبي إسحاق .

(١) في الأصل : البليماني ، بتقديم اللام على الياء ، وهو تحريف ، وصوابه : البيلماني ، بتقديم الياء على اللام . وكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التقريب (٦٠٦٧) .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) في الأصل : وهو ، والصواب ما أثبتناه .

٥١٧ - حديث عن ابن مسعود : « ما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة» .

قال ابن الجوزي : لا يصح .

قلت : سنده حسن [(١)] .

٥١٨ - وحديث : ميمون بن زيد - ضعيف - عن ليث - واهٍ - عن طاوس ، عن ابن عباس .

« أنه لم ير رسول الله ﷺ أفطر يوم الجمعة قط » .

٥١٩ - وحديث : حفص بن غياث ، عن ليث أيضًا ، عن عمر بن [أبي عمر] [(٢)] ، بنحو ذلك ، وهو في جزء « الغطريف » ، ثنا أبو خليفة ، ثنا ابن المديني ، عنه .

رواه جعفر بن نصر - متهم - عن حفص بن غياث ، عن [عبيد الله][(٣)] ، عن نافع ، عن ابن عُمر :

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٢/٣٢٨) ، مختصرًا دون ذكر صيام الجمعة ، والترمذي في جامعه (٢/١١٨ ، ١١٩) ، وقال : حسن غريب ، والنسائي في الكبرى - كتاب « الصيام » - (٢/١٢٢ ، ١٤٣) ، والصغرى (٤/٢٠٤) ، وابن ماجة في سننه (١/ ٥٥٠) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص٤٨) ، وأحمد في مسنده (١/٤٠٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٩٤) كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، ولفظه : « كان النبي ﷺ يصوم من غُرّة كل شهر ثلاثة أيام ، وقلما كان يفطر يوم الجمعة » .
قال الدارقطني في العلل (٥/ ٥٩ - ٦٠) : يرويه عاصم بن أبي النجود ، واختلف عنه ، فرواه شيبان ، وقيس ، وأبو حمزة السكري ، وقيل : عن الثوري ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله عن النبي ﷺ .
ووقفه شعبة ، عن عاصم . ورفعه صحيح ، ورواية قيس بن الربيع مخالفة لغيرها في صوم الجمعة ؛ لأن قيس بن الربيع قال في روايته : « ولم أره يصوم يوم الجمعة » ، وغيره : « ولم أره يفطر يوم الجمعة » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٥٥٠) : أبي عمير .

(٣) كذا في الأصل ، والمجروحين (١/ ٢١٤) ، وفي «هـ» (٢/ ٥٥٠) : عبد الله غير أنه سقط من المجروحين : نافع عن ابن عمر .

« ما رأيته مفطراً يوم جمعة » .

وهذا باطل .

[ق٤٣/ب] وروى مؤمل / ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن [مرة] [(١)] ، عن الحارث ، عن عليّ :

« **لا [تعمدن] [(٢)] صوم يوم الجمعة ، ولا تدخل الحمام وأنت صائم**»[(٣)] .

ورواه بعضهم ، عن [أجلح] [(٤)] ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، مرفوعًا .

ورواه الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، موقوفًا [(٥)] .

٥٢٠ - حديث : رواه الترمذي [(٦)] ، عن [حسين] [(٧)] ، عن [عبيد الله] [(٨)] بن موسى ، عن هارون بن [سلمان] [(٩)] ، عن عبيد الله بن مسلم القرشي ، عن أبيه : سُئل - عليه السلام - عن صوم الدهر ، فقال : « **لأهلك عليك حقًا ، صم رمضان ، وكل أربعاء وخميس** » .

قال ت : غريب .

* * *

---

(١) وقع في الأصل : نمرة ، وهو تحريف ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٢) في الأصل : يعمدن ، أوله ياء تحتية ، وما أثبته هو الصواب .

(٣) الدارقطني في العلل (٣/ ١٧٥ - ١٧٦) .

(٤) كذا في «هـ» (٢/ ٥٥١) ، وعلل الدارقطني (٣/ ١٧٦) ، ووقع في الأصل محرفًا: أصلح ، بالصاد المهملة .

(٥) وقال الدارقطني في العلل : والموقوف أصح .

(٦) جامع الترمذي (٣/ ١٢٣) .

(٧) كذا في الترمذي ، وفي الأصل : سحين ، ولعله من الناسخ .

(٨) كذا في الترمذي ، وفي الأصل : عبد الله .

(٩) في الأصل : سليمان ، وهو خطأ .

عاشوراء

٥٢١ - حديث : « أن رسول الله ﷺ قال : يوم عاشوراء هو التاسع » .

رواه عليّ بن بكار ، عن أبي أميّة بن يعلى - متروك - عن المقبريّ ، عن ابن عباس .

وإنما صحّ من قول ابن عباس .

٥٢٢ - حديث : « من وسّع على عياله يوم عاشوراء ، أوسع الله عليه سائر سنته » .

الدارقطنيّ : ثنا محمد بن موسى بن سهل ، ثنا يعقوب بن حرة الدباغ، ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه .

قال الدارقطني : منكر .

قلت : بل باطل .

وحجاج بن [نصير] (١) ، ثنا محمد بن ذكوان ، ثنا يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبد الله - مجهول - عن أبي هريرة ، مثله .

وهذا غير صحيح (٢) .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/٥٥٣) ، وأخبار أصبهان (١/١٩٨) . وفي الأصل : نصر ، بدون ياء .

(٢) قلت : وروي من طريق علقمة ، عن ابن مسعود كما في ضعفاء العقيلي (٣/٢٥٢) وقال العقيلي : ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء ؛ إلا شيئًا يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، مرسلاً به . ورواه ابن عدي في الكامل (٥/٢١١) .
غير أن العقيلي رواه من طريق علي بن المهاجر العبسي ، ثنا هيصم بن الشداخ، ثنا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة به .
وقال الذهبي في الميزان (٣/١٥٨) : علي بن مهاجر ، ثنا هيصم بن شداخ، لا يدرى من هو ، والخبر موضوع .
وأما ابن عدي ، فرواه من طريق علي بن أبي طالب البصري ، ثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة به .
وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير علي بن أبي طالب .

صَـوْمٌ (1)

٥٢٣ - حديث : « من صام ثلاثة من شهر حرام ، كتب الله له عبادة تسعمائة عام » .

فيه : يعقوب بن موسى المدني ، ثنا مسلمة بن راشد - واهٍ - عن راشد ابن محمد - مجهول (2) - عن أنس .

وهذا باطل .

٥٢٤ - حديث : « في الجنَّة نهر يقال له : رجب ، من صام يومًا منه ، سقاه الله من النهر » .

رواه الحسن بن الصباح البزار ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن منصور بن زيد (3) ، ثنا موسى بن عُمران (4) ، ثنا أنس بن مالك ، مرفُوعًا .

قال ابن الجوزي : لا يصح ، وفيه : مجاهيل (5) .

٥٢٥ - حديث : « نهى عن صوم رجب » .

فيه : داود بن عطاء - قال أحمد : ليس بشيء - عن زيد بن عبد الحميد ، عن سليمان بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده .

[ق٤٤/أ] **٥٢٦ - / حديث : « أفضل الصيام شعبان » .**

فيه : صدقة بن موسى ، عن ثابت ، عن أنسٍ .

وصدقة : واهٍ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٥٥٣) : صوم ثلاثة أيام من شهر حرام .

(٢) قلت : لعله راشد أبو محمد الحماني المترجم في التهذيب (٣/ ٢٢٨) بروايته عن أنس بن مالك ، فإن كان هو فإنه صالح الحديث ، كما قال أبو حاتم .

(٣) كذا في الأصل : زيد . أوله زاي ، وفي «هـ» (٢/ ٥٥٥) ، والميزان (٤/ ١٨٩): يزيد بزيادة ياء في أوله .

(٤) كذا في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٥٥٥) ، أما الذهبي فقد رواه في الميزان من طريق آخر عن منصور ، عن موسى بن عبد الله الأنصاري .

(٥) قال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٩) : باطل ، وفي هامش هذه الورقة من الأصل كتب : ولا يلزم في عدم الحكم بالوضع . كذا كتب .

٥٢٧ - حديث : « ينزل ليلة نصف شعبان ، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب » .

أحمد في « مسنده »[١] : ثنا يزيد ، ثنا حجاج بن أرطاة - لين - عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة .

٥٢٨ - حديث : « ينزل ، فيغفر لكل نفسٍ ؛ إلا من في قلبه شحناء ، أو مشرك » .

فيه : غير واحدٍ من الضعفاء .

٥٢٩ - حديث في ذلك طويل ، أوله :

« قالت عائشة : كانت ليلة النصف ، فبات عندي ، فلما كان في جوف الليل فقدته ، فأخذتني الغيرة ، فتلفعت مرطي ... » الحديث .

وفيه : **« سجد لك خيالي وسوادي »** .

رواه بكر بن سهل الدمياطيّ ، ثنا [عمر][٢] بن هاشم البيروتي ، ثنا سليمان بن أبي كريمة . - وقال ابن عدي : عامة حديثه مناكير - عن هشام ، عن أبيه ، عنها .

ورواه بطوله عبد الله بن الجراح النيسابوري ، ثنا سعيد بن عبد الكريم الواسطي ، عن أبي النعمان السعدي ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن أنس .

فسعيد : متروك ، وشيخه : لا يعرف .

٥٣٠ - حديث : [سعد][٣] بن الصلت ، عن عطاء بن عجلان - متهم - عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت :

---

(١) المسند (٦/ ٢٣٨) .

(٢) وقع في الأصل : عمر . بدون واو في آخره ، والصواب ما أثبتناه . وهو مترجم في التهذيب (٨/ ١١٢) .

(٣) وقع في «هـ» (٢/ ٥٥٩) : سعيد . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر ترجمته في الجرح (٣/ ٨٦) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٣٧٨) .

« استيقظت ، فإذا رسول الله ﷺ ليس في البيت ، فخرجت أطلبه ، فإذا به قد أقبل ، وكرهت أن يراني ، فرجعت أسعى ، فأتى وقد علا نَفَسي ، فقال: ما لك ؟ فكرهت أن أخبره ، فأقسم عليّ ، فحدثته . فقال : كَلا ؛ ولكن هذه لَيلة يعتق الله فيها من النَّار أكثر من عدد شعر غنم كلب ، ويَطَّلِعُ فيها إلى أهل الأرض ، فيغفر فيها لمن يشاء إلا لمشرك ، أو مشاحن ، وتلك ليلة النصف من شعبان » .

٥٣١ - حديث : عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن حبيب ابن صهيب ، عن أبي ثعلبة الخشنيّ ، مرفوعًا :

« يَطَّلع الله إلى عباده ليلة النصف ، فيغفر للمؤمنين ، ويدع أهل الحقد لحقدهم » .

الأحوص : واهٍ .

٥٣٢ - وحديث : بسند مظلم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة / في فضلك [١] . [ق٤٤/ب]

٥٣٣ - وحديث : ابن ماجة [٢] ، ثنا راشد بن [سعيد] [٣] ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن الضحاك بن أيمن ، عن الضحاك ابن عرزب ، عن أبي موسى ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إن الله ليطَّلع ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك ، أو مشاحن » .

ابن لهيعة : ضعيف .

٥٣٤ - حديث : عبد الرزاق ، ثنا ابن أبي سبرة ، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن عليّ ، رفعه :

« إذا كان ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها وصوموا نهارها ؛ فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس ... » الحديث .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعل مراده أنه في «جزء فضلك الرازي » ، والله أعلم .

(٢) سنن ابن ماجة (١/ ٤٤٥) .

(٣) في الأصل : سعد ، وكذا في «هـ» (٢/ ٥٦١) ، والصواب ما أثبتناه ، انظر التقريب (١٨٥٥) .

رواه ابن ماجة [1] أيضًا .

وابن أبي سبرة : واهٍ ، وشيخه : تالف ، أو هو ابن أبي يحيى : تالف[2] .

٥٣٥ - حديث : « من أحيا ليلتي العيد ، وليلة النصف ، لم يمت قلبه » .

رواه يحيى بن بكير [3] ، ثنا مفضل بن فضالة ، عن عيسى بن إبراهيم القرشي - واهٍ - عن سلمة بن سليمان الجزريّ ، عن مروان بن سالم - متروك - عن ابن كردوس ، عن أبيه .

٥٣٦ - حديث : « أيام العشر صيام [كل يوم] [4] منها بسنة ، وقيام كل ليلة بليلة القدر » .

أخرجه الترمذي [5] من حديث مسعود بن واصل - ضعيف - عن النهاس بن قهم - متروك - عن قتادة ، عن [سعيد] [6] ، عن أبي هريرة .

---

(١) سنن ابن ماجة (١/ ٤٤٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : وشيخه لا يعرف ، أو هو ابن أبي يحيى: تالف .

فقد ترجم الذهبي في الميزان (١/ ٦١) وقال : فإن كان إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فقال فيه ابن أبي حاتم : روى عنه أبيه، وعنه سعد بن زياد ، وابن عيينة ، ويعقوب بن عبد الرحمن .

ولعله ابن أبي يحيى ، وإلا فليس بالمشهور ، وانظر تهذيب الكمال (٢/ ١٩٤) .

(٣) وقع في «هـ» (٢/ ٥٦٢) : بكر ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو يحيى ابن عبد الله بن بكير ، من رجال التهذيب .

(٤) سقط من الأصل ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٥٦٣) ، وجامع الترمذي.

(٥) جامع الترمذي (٣/ ١٣١) .

(٦) كذا في جامع الترمذي ، و«هـ» وفي الأصل : شعبة ، وهو تحريف واضح .

٥٣٧ - حديث : « صيام رمضان بالمدينة ، كصيام ألف شهر » .

فيه : متروك ، عن كثير بن عبد الله بن عمر [(١)] بن عوف - كذبه الشافعيّ - عن نافع ، عن ابن عُمر [(٢)] .

* * *

---

(١) في الأصل: عمر ، وما أثبتناه هو الصواب . وانظر التهذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

(٢) سقط هذا الحديث من «هـ» .

الحجّ

٥٣٨ – حديث : « حجوا قبل ألا تحجوا ، تقعد أعرابها على أذناب شعابها ، فلا يصل أحد إلى الحج » .

رواه عبد الرزاق ، أنا عبد الله بن بحير [بن ريسان] [١] – صدوق – عن محمد بن أبي محمد – مجهول – عن أبيه – كذلك – [٢] عن أبي هُريرة .

٥٣٩ – حديث : « يأتي زمان تحج الأغنياء للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للريّاء ، وفقراؤهم للمسألة » .

باطل ، وسنده ظلمات إلى جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنسٍ ، من « تاريخ الخطيب » [٣] .

٥٤٠ – / حديث : « إن عبدًا [أصححت] [٤] جسمه ، ووسعت عليه ، تمضي عليه خمسة أعوامٍ لا يفد إليَّ لمحروم » . [ق٤٥/أ]

رواه خلف بن خليفة – وله مناكير – عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن أبي سعيد .

قال الدارقطني : رواه عبد الرزاق ، عن الثوريّ ، عن العلاء ، عن أبيه .

ورواه ابن فضيل [٥] ، عن العلاء ، عن يونس بن حبان ، عن أبي سعيد .

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال: (١/٢٠١) ، (٢/٢١٩) ، وهو عبد الله بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندي ، ووقع في الأصل : بن البيان ، وهو تحريف .

(٢) أي كذلك مجهول .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٦) .

(٤) في الأصل : أصحت ، بحاء واحدة ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) في الأصل و«هـ» (٢/٥٦٦) : ابن فضل ، بإسقاط الياء بين الضاد ، واللام ، والصواب ما أثبتناهُ . وهو محمد بن الفضيل بن غزوان .

٥٤١ - حديث : « من حج بمال حرام ، فقال : لبيك اللهمَّ لبيك . قال الله : لا لبيك ، ولا سعديك ، وحجك مردود عليك » .

فيه : دُجَيْن بن ثابت - هالك - ثنا أسلم ، عن عُمر .

٥٤٢ - حديث : « من حج ماشيًا ، كُتب له مائة ألف حسنة من حسنات الحرم » .

رواه محمد بن مسلم الطائفيّ ، عن إسماعيل بن أميَّة - ثقة - عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس .

قال ابن الجوزيّ : إسماعيل بن أمية ، قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وهذا القول خطأ ؛ بل الذي قال الدارقطني [فيه] [1] : هذا فاجر . عراقيّ متأخر ، يروي عن أبي الأشهب العطارديّ ، وهذا الحديث ضعَّفه أحمد [2] .

٥٤٣ - حديث : « سمع رجلاً يُلَبي عن نبيشة ، فقال : أحججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نبيشة ، وحج عن نفسك » .

فيه : الحسن بن عمارة - تركوه - عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس .

٥٤٤ - حديث : « من أحيا الليالي الأربع ؛ وجبت له الجنَّة : ليلة التروية ، وعرفة ، والنحر ، والفطر » .

فيه : عبد الرحيم بن زيد العميّ - هالك ، متهم - عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن معاذ .

٥٤٥ - حديث : « ما أنفقت الورق أفضل من نحرة في يوم عيد » .

هو من جزء بيبى [3] .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) وراجع السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني رقم (٤٩٥ ، ٤٩٦) .

(٣) بِيبى : هي الشيخة المعمرة المسندة ، أم الفضل ، وأم عزَّى ، بيبى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهَرْثَمِيَّة الهَرَوية ، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح تفردت به ، سمعه منها عالَم لا يحصون . ولدت سنة ثمانين وثلثمائة، وعاشت إلى سنة سبع وسبعين ، وماتت في عشر المائة . انظر السير (٤٠٣/١٨) .

فيه : إبراهيم بن يزيد - متروك - عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس .

٥٤٦ - حديث في ذلك ، فيه : « وإن الدم ليقع من الله بمكان » .

فيه : عبد الله بن نافع - تركه النسائي [(١)] - عن أبي المثنى ، عن هشام، عن أبيه ، عن عائشة .

أبو المثنى : سليمان بن يزيد [(٢)] . أخرجه الترمذيّ ، وحسَّنه [(٣)] .

٥٤٧ - حديث : « كان البيت قبل هبوط آدم ياقوتة ، له بابان من / زمرد ، وفيه قناديل من الجنَّة ، ولما أهبط الله آدم إلى موضع الكعبة ، وهو مثل الفلك يرتعد ، وأنزل عليه الحجر الأسود ، وهو يتلألأ كأنه لؤلؤة ، فضمه إليه استئناسًا به ، ثم أخذ الله من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر ... » الحديث بطوله . [ق٤٥/ب]

رواه محمد بن زياد - كذاب - عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباسٍ، مرفوعًا .

٥٤٨ - حديث : « أفاض من عرفات يقول :

إليك تعدو قلقًا وضينها [(٤)] مخالف دين النصارى دينها »

فيه : أبو الربيع السَّمان - متروك - عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن أبيه .

---

(١) قلت : عبد الله بن نافع هذا هو الصائغ أبو محمد ، كما في جامع الترمذي . وهو ثقة ، في حفظه لين ، وأما الذي قال النسائي فيه : متروك ، فآخر .

(٢) وهو ضعيف ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ليس بالقوي ، انظر الميزان (٢/ ٢٢٨) ، والتهذيب (١٢/ ٢٢١) .

(٣) جامع الترمذي (٤/ ٧٠) .

(٤) الوضين : بطان منسوج بعضه على بعض ، يشد به الرحل على البعير كالحزام للسِرج ، وأما قوله : إليك تعدو قلقًا وضينها : أراد أنها قد هُزِلَت ، ودَقَّت للسير عليها . انظر النهاية (٥/ ١٩٩) . =

٥٤٩ - حديث : « من طاف سبعًا ، ثم صلى ركعتين ، فهو عدل محرر » .

فيه : حماد بن الجعد - قال يحيى : ليس بشيء - ثنا قتادة ، ثنا عطاء، عن مولى لعبد الله بن عمرو ، عنه .

٥٥٠ - حديث : « إن لله في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت : فستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » .

فيه : يوسف بن السفر - متروك - عن الأوزاعيّ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

وسعيد بن سالم القداح - قال يحيى : ليس بشيء - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٥٥١ - حديث : « من طاف بالبيت خمسين مرة ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

خرّجه الترمذيّ ، وقال البُخاري : إنما يروى هذا من قول ابن عباس[(١)] .

فيه : يحيى بن يمان - ليّن - عن شريك - كذلك - عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ .

قال (ت) : غريب .

٥٥٢ - حديث : « أميران و[ليسا] [(٢)] بأميرين : امرأة تكون مع القوم فتحيض، فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف ... » .

قال الدارقطني : رواه الحسن بن عمارة - واه - عن الحكم ، وعدي ابن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، ولاً يثبت رفعه ، وقد رُوِيَ موقوفًا .

= وقال ابن الأثير : هكذا أخرجه الهروي ، والزمخشري ، عن ابن عمر ، وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم ، عن أبيه : « أن النبي ﷺ أفاض من عرفات وهو يقول . . . » فذكره .

(١) جامع الترمذي (٣/ ٢١٩) .

(٢) وقع في الأصل : ليتًا . بتاء بعد الياء ، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

٥٥٣ - حديث : « الحجر يمين الله في الأرض ، يصافح بها عباده » .

فيه : إسحاق بن بشر الكاهليّ - كذاب - ثنا أبو معشر ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٥٥٤ - حديث / « يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس ، له لسان وشفتان ، يشهد لمن استلمه بالحق ، وهو يمين الله ، يصافح بها عباده » . [ق٤٦/أ]

رواه عبد الله بن المؤمل - ضعيف - ثنا عطاء ، عن عبد الله بن عَمرو .

٥٥٥ - حديث : « صلاة الرجل في المسجد الذي يُجَمَّع فيه بخمسمائة صلاة ، وصلاته في الأقصى بخمسين ألف صلاة ، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة ، وصلاته في الحرم بمائة ألف » .

أخرجه ابن ماجة [(١)] : ثنا هشام ، ثنا أبو الخطاب الدمشقي - مجهول- ثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني - وهاه [ابن حبان] [(٢)] - عن أنس .

* * *

(١) سنن ابن ماجة (١/٤٥٣) .

(٢) وقع في الأصل مصحفًا : أبو حبان ، والصواب ما أثبتناه .

الجهاد

٥٥٦ - حديث : « من تقلّد سيفًا في سبيل الله ، قلده الله وشاحين من الجنَّة ، لا تقوم لهما الدنيا ... » الحديث .

رواه لوين ، عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزريّ - ترك - عن خصيف ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة .

٥٥٧ - حديث : « غزوة إلى البحر كعشر في البرّ ... » الحديث .

فيه : خالد بن يزيد العمري - متهم - ثنا الثوريّ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عطاء بن [يسار] (١) ، عن عبد الله بن عمرو .

٥٥٨ - حديث : « نهى عن بيع السلاح في الفتنة » .

فيه : بحر بن [حكيم] (٢) كنيز - متروك - عن رجل ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حُصين .

٥٥٩ - حديث : « خير الرفاق أربعة ، وخير الطلائع أربعون ... » الحديث .

رواه الحكم بن عبد الله ، والوليد الموقريّ - عن الزهريّ ، عن أنسٍ - وهما هالكان .

٥٦٠ - حديث : « إن لكل شيء شبحًا ، وشبح الجهاد الرباط » .

فيه : بكر بن خنيس - واهٍ - عن سليمان بن حجاج ، عن خالد بن سعيد ، عن أبي حازم ، عن سهل .

٥٦١ - حديث : « من رابط فواق ناقة ؛ حَرَّمَهُ الله على النَّار » .

---

(١) كذا في الأصل ، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٨١) ، والمستدرك للحاكم (٢/ ١٤٣) ، ووقع في «هـ» (٢/ ٥٧٨) : دينار ، وما أثبتناه هو الصواب .
غير أن الحاكم رواه من طريق : عثمان بن سعيد الدارمي ، عن عبد الله بن صالح ، عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد به . وقال : صحيح على شرط البخاري .

(٢) كذا في الأصل ، وهي زيادة مقحمة .

فيه : محمد بن عبد الرحمن الجدعاني - متروك - ثنا سليمان بن مرفاع- واهٍ - عن مجاهد ، عن عائشة .

٥٦٢ - حديث : « من رابط ليلة حارسًا ؛ كان له أجر من خلفه ممن صلى وصام » .

رواه محمد بن زنبور - ثقة - ثنا الحارث بن عُمير - ذو موضوعات - عن حميد ، عن أنسٍ .

٥٦٣ - حديث : « من رابط ثلاثًا ، فقد أدرك رباط سنة » .

فيه : / أبو النعمان الأنصاري - وليس بعمدة - عن هشام ، عن أبيه، عن عائشة . [ق٤٦/ب]

٥٦٤ - حديث : « من حرس على ضفة البحر ليلة ؛ كان كعبادة ألف سنة ، اليوم من السنة كألف سنة » .

من ضعفاء ابن حبانٍّ [(١)] ، رواه سعيد بن خالد بن أبي طويل ، عن أنس ، وعنه محمد بن شعيب بن شابور .

وهذا باطل .

٥٦٥ - حديث : « قيل : يا رسول الله ويكون بمكة رباط ؟ قال : والذي [بعثني] [(٢)] بيده لتجيئون عدواً الكعبة وما [يدرون] [(٣)] من أي أرجائه يجيئون » .

فيه : عبد الحميد بن زيد العميّ ، عن أبيه - متروك - عن أنسٍ [(٤)] .

٥٦٦ - حديث : « من دخل الرمح في جوفه في سبيل الله ، حرَّمه الله على النَّار » .

قال الدارقطني : هذا غير ثابت .

---

(١) المجروحين (٣/ ٣١٧) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٥٨٣) ، والميزان (٢/ ٥٤٠) : نفسي .

(٣) كذا بالأصل ، وفي «هـ» ، والميزان : تدرون ، بالمثناة من فوقها .

(٤) قال الذهبي في الميزان (٢/ ٥٤٠) : ذا كذب .

يروى عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبيه ، عن عائشة .

٥٦٧ - حديث : « إن الله يحب خفض الصوت عند القرآن ، وعند الجنازة ، وعند التقاء الزحفين » .

قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح .

قلت : روي عن ثابت بن زيد - صاحب مناكير - عن أخ له يقال له : صباح ، عن زيد بن أرقم .

٥٦٨ - حديث : « من وجدتم في متاعه غلولاً ، فأحرقوه ، وأحسبه قال : واضربوه » ،

رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا صالح بن محمد بن زائدة - قال الدارقطني : أنكره على صالح - عن سالم بن عبد الله ، أنه كان مع مسلمة بأرض الروم ، فوجد في متاع رجل غلولاً ، فسأل سالمًا ، فقال : حدثني ابن عمر بهذا.

وقال ابن معين : صالح ضعيف .

٥٦٩ - حديث جدار (٢) : « غزونا مع النبيّ ﷺ ، فلقينا عدواً ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ، وقَال : أيها الناس ، إنكم قد أصبحتم [و] (٣) عليكم من الله نعم ، ما بين خضراء ، وصفراء ، وحمراء ، وفي البيوت ما فيها ، إذا لقيتم عَدوكم فقدمًا قدمًا ؛ فإنه ليس أحد منكم يحمل ، إلا أنزل الله إليه اثنتان من الحور العين ... » الحديث .

قال النسائيّ : هذا حديث باطل .

[ق٤٧/أ] رواه العباس بن الفضل الأنصاريّ - يرمى بالكذب - / عن القاسم بن عبد الرحمن ، [عن الأنصاري] (٤) ، عن يزيد بن شجرة ، عن جِدار.

---

(١) مسند أحمد (١/ ٢٢) .
(٢) قال ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٦٤) : أما جدار ، أوله جيم مكسورة ، فهو جدار - غير منسوب - له صحبة ، روى عنه يزيد بن شجرة الرهاوي ، وغيره.
(٣) ليست في الأصل ، وما أثبته من الإصابة (١/ ٢٢٨) ، و«هـ» (٢/ ٥٨٥) .
(٤) كذا في الأصل ، وفي «هـ» ، والإصابة : عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري . وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

وقد رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن النبي ﷺ .

وخالفه منصور ، والأعمش ، فروياه عن مجاهد ، عن يزيد موقوفًا .

٥٧٠ - حديث : « لما قدم جعفر ، تلقاه رسول الله ﷺ ، فلما نظر جعفر إلى رسول الله حجل إعظامًا له ، فقبل بين عينيه ، وقال : أنت أشبه النَّاس بخُلُقي وخَلْقي » .

رواه أبو علاثة محمد بن أحمد التجيبي ، ثنا مكي بن عبدالله الرعيني ، ثنا ابن عُيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

تفرد به مكي : وهو منكر الحديث .

٥٧١ - حديث : « إذا رجع أحدكم من سفره ، فليرجع إلى أهله بهديّة ، فإن لم يجد إلا حجراً أو حزمة حطب ، فإن ذلك مما يُعجبهم » .

رواه حفص بن عُمر الأيليّ - ساقط - ثنا ثور بن يزيد ، ثنا يزيد بن مرثد ، عن أبي رهم - صحابي .

٥٧٢ - حديث : « إذا قدم أحدكم من سفرٍ ، فليهد لأهله ، وليطرفهم ولو بحجارة » .

رواه عتيق بن يعقوب الزبيريّ ، ثنا مالك بن المنذر بن عبيد الله - هالك- عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

* * *

المعاملات

٥٧٣ - حديث : « الرزق يأتي العبد على أي سيرة سار ، لا [تقوى] [(١)] متَّقٍ بزائده ، [ولا فجور فاجر بناقصه] [(٢)] » .

إسناده ظلمات - وفيهم متهم - إلى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله .

٥٧٤ - حديث : « إن الرزق لا تنقصه المعصية ، ولا تزيده الحسنة ، وترك الدعاء ... » .

فيه : إسماعيل بن يحيى التيميّ - متهم - ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي [سعيدٍ] [(٣)] .

٥٧٥ - حديث : « خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ، ولا دنياه لآخرته » .

فيه : يغنم [(٤)] بن سالم - متروك - عن أنس .

وسنده ظلمة .

٥٧٦ - حديث : « إن الله يحب المؤمن المحترف » .

فيه : أبو الربيع السمان - متروك - عن عاصم بن عبيد الله - ضعيف- عن سالم ، عن أبيه .

٥٧٧ - حديث : « من تظاهرت عليه النعم ؛ فليكثر الحمد ، ومن كثرت همومه ؛ فعليه بالاستغفار ، ومن / ألحّ عليه الفقر ؛ فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله » . [ق٤٧/ب]

فيه : محمد بن إسماعيل الرازي - متهم به - ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن حميد ، عن أنس .

---

(١) في الأصل : يقوى ، أوله ياء تحتية ، وهو خطأ .
(٢) ليس في «هـ» .
(٣) في الأصل : أبي سعد . وما أثبتناه هو الصواب .
(٤) في الأصل : نعيم . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . وانظر الضعيفة (٥٠١) وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع .

٥٧٨ - حديث : « السوق [معرضة] [١] الشيطان ، وبها ينصب رايته » .

فيه : يزيد بن سفيان - واهٍ - ثنا سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

٥٧٩ - حديث : « لا خير في التجارة إلا كسب تاجر ؛ إن باع لم يَمْدَح ، وإن اشترى لم يذم [٢] ، واتقى الحلف ... » الحديث .

رواه بشر بن رافع ، وعمر بن راشد - هالكان - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٥٨٠ - حديث : « أنه قال لأصحاب الكيل والميزان : إنكم قد وُلِّيتُم أمرين هلكت فيه الأمم قبلكم » .

أخرجه الترمذي [٣] من حديث حسين بن قيس - متروك - عن عكرمة، عن ابن عباس .

٥٨١ - حديث : « أدّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك » .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث باطل .

قلت : رواه الترمذي [٤] ثنا أبو كريب ، ثنا طلق بن غنام ، عن شريك وقيس ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وهذا إسناد جيد .

ورواه أيوب بن سويد الرمليّ : ضعيف ، ثنا ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن أنسٍ .

ورواه الدارقطني - بسند مظلم - من حديث أُبيّ بن كعب .

---

(١) كذا بالأصل ، بالضاد المعجمة ، وفي «هـ» (٢/ ٥٩٠) ، والمجروحين (٣/ ١٠١) ، ومعجم الطبراني الكبير (٦/ ٢٥٢) : معركة ، بالكاف .

(٢) وقع في الأصل : يدحر ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) جامع الترمذي (٣/ ٥٢١) .

(٤) جامع الترمذي (٣/ ٥٦٤) وقال : حسن غريب .

٥٨٢ - حديث : « لو أذن الله لأهل الجنَّة بالتجارة ؛ لتبايعوا بينهم بالعطر ، و[البز] [١] » .

رواه العقيلي [٢] : ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عبد الرحمن ابن أيوب السكوني ، ثنا العطاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

قال العقيلي : وهذا ليس بمحفوظ .

وثنا يمان بن [عبادة] [٣] ، ثنا عمر بن حفص الشيبانيّ ، ثنا إبراهيم [ابن] [٤] إسحاق الرازيّ ، ثنا إسماعيل بن نوح ، عن رجل من ولد أبي بكر ، [عن أبيه] [٥] ، عن جده ، ولم يذكر : العطر .

قال : وإسناده مجهول .

٥٨٣ - حديث : « لا تشتروا السمك في الماء ؛ فإنه غرر » .

وهذا الصحيح وقفه .

رواه أحمد بن حنبل [٦] ، ثنا محمد بن السماك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع ، عن [ابن] [٧] مسعود .

فكأن يزيد غلط فرفعه [٨] .

---

(١) كذا في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٥٩٤) ، وفي ضعفاء العقيلي : اللبن ، بلامين وآخره نون .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٢٣) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي «هـ» ، وضعفاء العقيلي : عباد .

(٤) كذا في الأصل ، و«هـ» ، ووقع في ضعفاء العقيلي : أبو .

(٥) ليست في الأصل ، وما أثبته من «هـ» ، وضعفاء العقيلي .

(٦) المسند (١/ ٣٨٨) .

(٧) كذا في «هـ» (٢/ ٥٩٥) ، ومسند أحمد ، وسنن البيهقي (٥/ ٣٤٠) ، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٦٩) ، والميزان (٣/ ٥٨٤) ، ووقع في الأصل : أبو ، وهو تحريف، والصواب ما أثبته .

(٨) قال الدارقطني في العلل (٥/ ٢٧٥) : يرويه يزيد بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع ، واختلف عنه ، فرفعه أحمد بن حنبل ، عن أبي العباس محمد بن السماك ، عن يزيد . ووقفه غيره ، كزائدة وهشيم ، عن يزيد بن أبي زياد .

٥٨٤ - / حديث : « نهى عن ثمن الكلب ، إلا المُعلَّم » . [ق٨/أ]

رواه أحمد في « مسند » [(١)] : ثنا أبو سلمة ، ثنا الحسن بن أبي جعفر - واهٍ - عن أبي الزبير ، عن جابر .

٥٨٥ - حديث : « نهى عن ثمن السِّنَّوْر ، والكلب ؛ إلا كلب صيد » .

قال النسائي : ليس بصحيح .

قلت : رواه الهيثم بن جميل - ساقط ذو مناكير - ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وقال عيسى بن يونس : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : « نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، والسِّنَّوْر » .

قال الترمذي [(٢)] : في إسناده اضطراب ، يروى عن الأعمش ، عن بعض [أصحابه] [(٣)] ، عن جابر .

وقد ثنا يحيى بن موسى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا عمر بن [زيد] [(٤)] الصنعاني ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

« نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهِرّ ، وثمنه » .

وهذا غريب ، وعمر : لا يعرف .

٥٨٦ - حديث : « لا شفعة لنصرانيّ » .

رواه نائل بن نجيح ، عن سفيان ، عن حميد ، عن أنسٍ .

ورواه وكيع ، وأبو حذيفة ، عن سفيان ، عن حميد ، عن الحسن ، قوله . قال الخطيب : وهو الصحيح .

قلت : نائل ضعيف .

---

(١) المسند (٣/٣١٧) . (٢) جامع الترمذي (٣/٥٧٧) .

(٣) كذا في «هـ» (٢/٥٩٦) ، وجامع الترمذي ، ووقع في الأصل : عن بعض الصحابة . وما أثبته هو الصواب .

(٤) كذا في «هـ» (٢/٥٩٦) ، وجامع الترمذي (٣/٥٧٨) . وفي الأصل : يزيد ، أوله ياء مثناة من تحتها . والصواب ما أثبتناه .

٥٨٧ - حديث : « أُتي بجنازة ، فقال : عليه دين ؟ [قالوا] [١] : نعم . قال: فما ينفعكم أن أُصلي على رجل مرتهن في قبره ، لا تصعد روحه إلى الله ؟ فلو ضمن رجل دَيْنَه صليت عليه ؛ فإن صلاتي تنفعه » .

رواه أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عيسى بن صدقة - واهٍ - عن عبد الحميد ابن أبي أميَّة ، عن أنس .

٥٨٨ - حديث : « ليس للدين دواء إلا القضاء والحمد » .

رواه جعفر بن عامر البغدادي - اتهمه ابن الجوزيّ - ثنا أحمد بن عمار ابن نصير ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٥٨٩ - حديث : « نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ، يعني : الدين بالدين » .

فيه : موسى بن عبيدة - واهٍ - عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمر .

٥٩٠ - حديث : « دخلت الجنَّة ، فرأيت على بابها : الصدقة بعشر ، والقرض بثمانية عشر » .

فيه : مسلمة بن عليّ - متروك - عن يحيى الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة .

[ق٤٨/ب] ورواه هشام بن خالد الأزرق ، ثنا خالد بن يزيد / ، [بن] [٢] أبي مالك - ليس بثقة - عن أبيه ، عن أنس .

وروي عن علقمة ، عن عبد الله ، مرفوعًا - قال الدارقطني : وقفه أصح - « **من أقرض مرتين ، كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به** » .

٥٩١ - حديث : « اطلبوا الرزق في خبايا الأرض » .

فيه : هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي - ليّن - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

قال النسائي : منكر ، قد جاء من قول عروة .

---

(١) في الأصل : قال .

(٢) تصحفت في الأصل إلى : عن ، وما أثبتناه هو الصواب .

٥٩٢ - حديث : « من غرس غرسًا فأثمر ، أعطاه الله من الأجر بقدر ما يخرج من الثمر » .

علَّقه بلا سندٍ ، عن [أبي] [١] أيوب .

قال النسائي : حديث منكر .

٥٩٣ - حديث : في حائط تلقى فيه العذرة ، قال : « إذا أسقي ثلاث مرات ، [فصلي] [٢] فيه » .

[في] [٣] سنده البلخي ، متهم .

وفيه : أبان بن أبي عياش - واهٍ - عن مجاهد ، عن ابن عُمر .

٥٩٤ - حديث : « أكذب الناس الصواغون والصباغون » .

رواه أحمد في « مسنده » [٤] : ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، ثنا فرقد، عن أبي العلاء ، عن أبي هريرة .

فرقد هو السبخيّ ، ضعيف ، وأبو العلاء [يزيد] [٥] بن عبد الله ، أخو مطرف .

رواه عفان أيضًا ، عن همام [٦] .

ورواه الكديمي - وهو متهم به - ثنا [بكر بن الشرود] [٧] أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

---

(١) سقط من «هـ» (٢/ ٦٠٣) ، وهو مثبت في الأصل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٦٠٤) فصل ، بحذف الياء .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) المسند (٢/ ٣٢٤) .

(٥) في الأصل : زيد ، والصواب ما أثبته ، انظر تهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٥).

(٦) المسند (٢/ ٣٤٥) .

(٧) ما بين المعكوفتين مقحم في الأصل ، وموضعه في الإسناد الآتي ، وقد رواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣١٣) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٩٣) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٨) كلهم من طريق محمد بن يونس الكديمي ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين به . ولعله انتقال نظر من الناسخ .

وقال أحمد بن محمد بن عُمر - متروك - ثنا بكر بن الشرود - متهم - [عن معمر] [١] ، عن همام ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا : « **أكذب الناس الصباغ** » .

٥٩٥ - حديث : « من احتكر على المسلمين طعامهم ، ضربه الله بإفلاس ، أو بجذام » .

أخرجه أحمد في « مسنده » [٢] : ثنا أبو سعيد مولى [بني] [٣] هاشم، ثنا الهيثم بن رافع ، حدثني أبو يحيى ، عن [فروخ مولى عمر][٤] ، عن عُمر .

وفيه : قال أبو يحيى : فلقد رأيت مولى عُمر مجذومًا ، وكان احتكر .

أبو يحيى مكيّ مجهول .

* * *

---

(١) في الأصل : يعمر ، أوله ياء ، وهو تصحيف واضح ، وقد رواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧) وقال : وهذا الحديث لا يرويه غير بكر بن الشرود ، عن معمر ، ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن رجل ، عن أبي هريرة .
ومن طريقه رواه ابن الجوزي ، غير أن لفظ ابن عدي : « إن أكذب الناس الصناع » بالنون ، والعين المهملة .
ورواه ابن عدي أيضًا من حديث أبي سعيد مرفوعًا : « لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ، وأكذب الناس الصناع ، قيل : وما الصناع ؟ قال : العامل بيده » . الكامل (٦/ ٢٩٣) .

(٢) المسند (١/ ٢١) .

(٣) في « الأصل » : بن ، بدون ياء في آخره ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا في الأصل . وفي مسند أحمد : فروخ مولى عثمان ، وكذا هو في «هـ» (٢/ ٦٠٦) وهو الصواب . ولكن في الحديث : « أن عمر سأل عمن احتكر الطعام فقالوا : فروخ مولى عثمان ، وفلان مولى عمر » .
وصحح الشيخ شاكر هذا الحديث في تحقيقه للمسند (١/ ٢١٤) اعتمادًا على توثيق ابن حبان لأبي يحيى المكي ، على قاعدته ، وقال : وليس لإنكار الذهبي هذا الحديث وجه !!

النكاح

٥٩٦ - حديث : « دخل على النبي ﷺ عكاف بن بشر التميميّ ، فقال : يا عكاف هل لك من زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية ؟ قال : لا . قال : وأنت موسر ؟ قال : وأنا موسر . قال : أنت إذًا من إخوان الشياطين ، / لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ، شراركم عزابكم ، وأرازل موتاكم عزابكم » . [ق ٤٩/أ]

الحديث بطوله رواه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا عبد الرزاق : أنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن رجل ، عن أبي ذر .

وقد جاء نحوه عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن بشر الهلالي ، عن عكاف بن وداعة .

وقال : الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن يحيى - واهٍ - عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عطيّة ، قال : « **جاء عكافٌ إلى النبي ﷺ ...** » فذكر نحو الحديث .

قال ابن الجوزيّ : لا يعرف في الصحابة من اسمه بشر بن عطية .

كذا قال ، وإنما في السند عطية بن بشر (٢) ، وهو أخو عبد الله ، حمصي معروف .

قال : وقال العقيليّ : عطيّة ، عن عكاف لا يتابع عليه .

٥٩٧ - حديث : « الحسب المال ، والكرم التقوى » .

رواه سلام بن أبي مطيع - صدوق يهم - عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة .

٥٩٨ - حديث : « كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه » .

---

(١) المسند (١٦٣/٥) .

(٢) وقع في «هـ» (٦١٠/٢) ولا يعرف من الصحابة من اسمه : بشر بن عطية ، ولا عطية بن بشر .

رواه مسلم الزنجي - وليس بذاك- أنبأ العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، وسندهما صالح !!

٥٩٩ - حديث : « أيما شاب [تزوج] (١) في حداثته ، عج الشيطان : يا ويلي ، عصم مني دينه » .

فيه : خالد بن إسماعيل - كذاب - ثنا عبيد الله بن عمر ، عن صالح مولى التوأمة ، عن جابر .

٦٠٠ - حديث : « من تزوج أحرز نصف دينه ، فليتق الله في النصف الباقي».

فيه : هياج بن بسطام - متروك - عن الحذاء ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس .

٦٠١ - حديث : « تخيروا لنطفكم ، وعليكم بذوات الأوراك ؛ فإنهن نجب».

فيه : سليمان بن عطاء - هالك - عن مسلمة بن عبد الله ، عن [عمه أبي مشجعة] (٢) ، عن عُمر .

٦٠٢ - حديث : « أَقلّ من الدَّين تعش حُرًّا ، وأَقلّ من الذنوب يهن عليك الموت ، [وانظرّ] (٣) في أي نصاب تضع ولدك ؛ فإن العرق دساس » .

يروى عن محمد بن البيلماني - واهٍ - عن أبيه ، عن ابن عُمر .

[ق٤٩/ب] **٦٠٣ - حديث : « تخيروا لنطفكم ، واجتنبوا / السواد ؛ فإنه لون مشوه »** .

رواه أبو بكر بن أبي عصام ، حدثني عبد العظيم بن إبراهيم ، ثنا عبد الملك بن يحيى ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنسٍ .

---

(١) تكررت من الناسخ مرتين .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٦١٢) ، وأخبار أصبهان (٢/ ١١٥) ، والكامل لابن عدي (٣/ ٢٨٦) ، ووقع في الأصل : عن عمر أبي مسمعة ، وهو تحريف . وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في الأصل : فانظر ، أوله فاء ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٦١٢) .

فعبد العظيم ، وشيخه لا أعرفهما ، والخبر منكر .

٦٠٤ - حديث : « تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء » .

رواه عليّ بن حرب ، ثنا الحارث بن عمران ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة [(١)] .

ورواه عمر بن أبي الرطيل ، ثنا صالح بن موسى ، عن هشام به .

وهذان واهيان .

وروى محمد بن عقبة ، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي - ضعيف - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وزاد : « **وإياكم والزنج ؛ فإنه خلق مشوه**»[(٢)] .

٦٠٥ - حديث : « تخيروا لنطفكم ؛ فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن » .

فيه : عيسى بن ميمون - منكر الحديث - عن القاسم ، عن عائشة .

قال الخطيب [(٣)] : قد روي عن أبي أميَّة ، وعكرمة بن إبراهيم ، وأيوب بن واقد ، ويحيى بن هاشم ، عن هشام بن عروة ، وكل طرقه واهية .

ورواه أبو المقدام هشام ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، مرسلاً . وهو أشبه .

وقال ابن أبي حاتم : ليس له أصل [(٤)] .

٦٠٦ - حديث : « من كرم أصله ، وطاب مولده ، حسن محضره » .

قال ابن عدي [(٥)] : هذا باطل ، ولجعفر بن نصر أحاديث موضوعات على الثقات .

---

(١) قال أبو حاتم في العلل (١/ ٤٠٤) : الحارث ضعيف ، وهذا الحديث منكر .
(٢) قال أبو حاتم : هذا حديث باطل ، لا يحتمل هشام بن عروة هذا . قال ابنه : فممن هو ؟ قال : من راويه . قال : ما حال أبي أمية بن يعلى ؟ قال : ضعيف الحديث .
(٣) تاريخ بغداد (١/ ٢٦٤) .
(٤) علل الرازي (١/ ٤٠٤) .
(٥) الكامل (٢/ ١٥٣) .

ثنا علي بن عاصم ، ثنا داود ، عن الشعبيّ ، عن أبي هريرة .

٦٠٧ - حديث : « الناس معادن ، والعرق دساس ، والعرق السوء [كلاب][١] السوء » .

محمد بن سليمان بن مسمول - ضعيف - عن سلمة بن وهرام - ضعيف - عن [ابن] [٢] طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

٦٠٨ - حديث : « تزوجوا في الحجر الصالح ؛ فإن العرقَ دساس » .

فيه : الوليد الموقري - متهم - عن الزهري ، عن أنس .

٦٠٩ - حديث : « أنكحوا أصاغر النساء ؛ فإنهنَّ أعذب أفواهًا ؛ و[أنيق][٣] أرحامًا » .

فيه : إبراهيم بن البراء - متهم - ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن سعيد ، [عن] [٤] جابر .

٦١٠ - حديث : « العرب بعضهم أكفاء لبعض ، رجل برجل ، وحيّ بحيّ، وقبيلة بقبيلة / ، والموالي كذلك ؛ إلا حائك أو حجام » . [ق٥٠/أ]

رواه [أبو زرعة] [٥] الزبيدي ، عن عمران بن أبي الفضل - هالك -

---

(١) كذا في الأصل ، وفي تاريخ بغداد (٤/ ٣٠) : كالأب . وفي الميزان (٣/ ٥٧٠): أدب . وكذا هو في ضعيف الجامع الصغير للشيخ الألباني ، رقم (٥٩٩٥) .

(٢) في الأصل : أبو ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا بالأصل ، وهو تصحيف ، وفي الميزان (١/ ٢٢) ، والمجروحين (١/ ١١٧): أنتق ، وفي «هـ» (٢/ ٦١٧) : أفتق .
ولعل الصواب : ما في الميزان والمجروحين ؛ أنتق : أي أكثر أولادًا ، يقال للمرأة الكثيرة الولد : ناتق ، لأنها ترمي بالأولاد رميًا . انظر النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٣) .

(٤) في الأصل : بن . وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٥) كذا في الأصل : أبو زرعة ، وفي «هـ» (٢/ ٦١٧) ، والمجروحين (٢/ ١٢٤) وسنن البيهقي (٧/ ١٣٥) : زرعة بدون : أبو ، وهو الصواب .

وعثمان بن عبد الرحمن - واهٍ - عن عليّ بن عُروة - متروك - كلاهما عن نافع ، عن ابن عُمر [(١)] .

ورواه بقية ، عن محمد بن الفضل - ليس بثقة - عن [عبيد الله][(٢)] ، عن نافع به .

٦١١ - حديث : « رد نكاح بكرٍ زوجها أبوها كارهةً » .

يروى عن عبد الملك الذماري - ضعيف - عن سفيان ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

ورواه محمد بن سليمان المنقري - شيخ لابن الأعرابي ضعَّفه ابن الجوزي - ثنا سليمان بن حرب ، ثنا جرير ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه أبو داود [(٣)] وغيره من حديث جرير بن حازم ، ولكن رواه [أحمد] [(٤)] بن زيد وجماعة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، مُرسلاً .

٦١٢ - حديث : « لا تنكح البكر حتى تستأذن ، وللثيب نصيب من أمرها ؛ ما لم تدع إلى سخطة » .

فيه : العباس بن أحمد المذكر - متهم - [(٥)] عن داود الظاهري ، كسند الصحيح .

٦١٣ - حديث : « أيما امرأة زوجت نفسها من غير وليّ ؛ فهي زانية » .

---

(١) كذا في الأصل ، و«هـ» (٢/٦١٨) علي بن عروة ، عن نافع ، عن ابن عمر .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ، والكامل لابن عدي (٥/٢٠٩) ومن طريقه رواه ابن الجوزي : علي بن عروة ، عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/٦١٨) : عبد الله .

(٣) سنن أبي داود (٢/ ٢٣٢) .

(٤) كذا في الأصل : وفي سنن أبي داود (٢/ ٢٣٢) حماد بن زيد ، عن أيوب به مرسلاً .
وقال أبو داود : لم يذكر ابن عباس ، وكذلك رواه الناس مرسلاً . معروف .

(٥) تابعه أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الداودي الفقيه ، كما عند الخطيب في تاريخه (٨/ ٣٧٠) .

فيه : أبو عصمة نوح - متروك - عن مقاتل بن حيان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن معاذ .

٦١٤ - حديث : « البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن ، لا يجوز النكاح إلا بولي ، وشاهدين ، ومهر » .

فيه : الربيع بن بدر - ضعيف - عن [النهاس] (١) بن قهم - هالك- عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٦١٥ - حديث : « أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه ؛ فهو زانٍ » .

فيه : مندل - واهٍ - عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

قال أحمد : هذا حديث منكر .

٦١٦ - حديث : « من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه ؛ جاء يوم القيامة زانيًا ، ومن يسلف مالاً يريد ألا يؤديه ؛ جاء سارقًا » .

رواه شبابة ، ثنا عطاف بن خالد ، عن ابن صهيب ، عن صهيب .

ورواه يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفيّ بن صهيب ، عن عبد الحميد ابن زياد بن صيفيّ ، عن أبيه ، عن جده ، نحوه .

وفيه : إرسال ، ويوسف : ليس بعمدة .

[ق٥٠/ب] وروى يحيى بن حسان ، ثنا محمد بن أبان - متروك - / عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

٦١٧ - حديث : « من زوّج بنته أو أخته من رجل هو دونه ، زوجه الله عشرة آلاف من الحور .... » الحديث .

فيه : محمد بن الحارث - ليس بشيء - ثنا عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه .

---

(١) وقع في الأصل : النهاش . آخره شين معجمة ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه بالسين المهملة . وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠/٢٨) .

٦١٨ - **حديث : « سُئِلَ : الرجلُ يزني بامرأة ، أينكح ابنتها أو أمها ؟ فقال : لا يُحَرِّم الحرام الحلالَ ، إنما يحرم ما كان بنكاحٍ »** .

فيه : عثمان [الوقاصي] [١] - متروك - عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وروى إسحاق الفروي - عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، نحوه - ليس بشيء [٢] .

٦١٩ - **حديث : « شر الطعام طعام الوليمة ... »** الحديث .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هُريرة .

قال الدارقطني : رواه جماعة مرفوعًا ، والصحيح موقوف ، وروي من حديث نافع ، عن ابن عُمر .

٦٢٠ - **حديث : « أظهروا النكاحَ ، واضربوا عليه بالغربال »** .

رواه عيسى بن يونس ، عن خالد بن [إياس] [٣] - متروك - عن ربيعة الرأي ، عن القاسم ، عن عائشة .

وأخرجه الترمذي [٤] من حديث عيسى بن ميمون - واهٍ - عن القاسم، عن عائشة ، وزاد : « **واجعلوه في المساجد** » .

٦٢١ - **حديث : « مدت امرأة يدها بكتاب إلى النبي ﷺ ، فقبض يده ،**

---

(١) في الأصل : الوقادي ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه . وانظر الأنساب لابن السمعاني (٥/ ٦١١) .

(٢) قال في الميزان (١/ ١٩٨ - ١٩٩) : هو صدوق في الجملة ، وقال : روى عنه البخاري ، ويوبخونه على هذا .

وقد وهم ابن الجوزي فظن أنه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وإنما هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل .

(٣) في الأصل : الناس ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) جامع الترمذي (٣/ ٣٩٨ - ٣٩٩) . وقال : هذا حديث غريب ، حسن في هذا الباب ، وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث .

وقال : ما أدري أيد رجل أو امرأة ؟ قالت : بل امرأة . قال : لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء » .

رواه الإمام أحمد (1) من حديث مطيع بن ميمون ، حدثتني صفية بنت عصمة ، عن عائشة .

قال أحمد : هذا حديث منكر (2) .

٦٢٢ - حديث : « لا يحل لامرأة تبيت ليلة حتى تعرض نفسها على زوجها... » الحديث .

فيه : علي بن ثابت [الجزري] (3) ، عن جعفر بن ميسرة - ضعيف- عن أبيه ، عن ابن عُمر .

٦٢٣ - حديث : « لعن الله المسوفات ؛ هي التي يدعوها إلى فراشه فتقول : سوف سوف ... حتى تغلبه عينه فينام » .

وهذا سند ما قبله سواء ، أخرجهما ابن حبان في كتاب « الضعفاء »(4) .

[ق٥١/أ] **٦٢٤ - / حديث : « يا رسول الله ، إني وافدة النساء إليك »** الحديث ، وفي آخره : **« أخبريهنَّ أن طاعة الزوج ، واعتراف حقه ، يعدل ما للرجال »** .

رواه جبارة بن المغلس - ضعيف - ثنا مندل بن عليّ - ضعيف - عن رشدين بن كريب - واهٍ - عن أبيه ، عن ابن عباسٍ .

---

(1) المسند (٦/ ٢٦٢) .

(2) وأورد ابن عدي هذا الحديث في الكامل (٦/ ٤٦٣) في ترجمة مطيع بن ميمون، وقال : ولمطيع بن ميمون بهذا الإسناد حديث آخر ، وجميعًا غير محفوظين .

(3) في الأصل : الحبري ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب ، انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٣٧) .

(4) المجروحين (١/ ٢١٣) ، وقال : حدثنا بالحديثين جميعًا : الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا علي بن ثابت بن ميسرة - كذا في المطبوع ، والصواب : علي بن ثابت ، عن ابن ميسرة - الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد ، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل التعجب .

٦٢٥ - حديث عائشة : « ما رأيت عورة رسول الله ﷺ قط » .

فيه : بركة الحلبي - كذاب - ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن جحادة ، عن قتادة ، عن أنس ، عنها .

٦٢٦ - حديث : « ما نظرت إلى فرجه ، ولا نظر إلى فرجي قط » .

فيه : زيد بن الحسن - متهم به - ثنا مالك ، عن الزهريّ ، عن عروة، عن عائشة (١) .

٦٢٧ - حديث : « أيما امرأة باتت وزوجها عنها راضٍ ؛ دخلت الجنَّة » .

أخرجه ت (٢) من حديث ابن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن [أبي] (٣) نصر ، عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة .

مساور ، وأمّه : مجهولان .

٦٢٨ - حديث : « أن عائشة رأت المغزل في يد امرأة ، فقالت : أبشري بما لك عند الله ، لو علمتن ما أعد الله لكن ، لما فترتنَّ من المغزل ... » الحديث .

هو باطل مع كونه ليس بمرفوع ، وسنده ظلمات .

٦٢٩ - حديث : « مهنة إحداكنَّ في بيتها ، تدرك به عمل المجاهدين » .

فيه : روح بن المسيب الكلبي - قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه - عن ثابت ، عن أنس .

٦٣٠ - حديث : « ليس للمرأة أن تأذن في البيت ما كان الرجل فيه » .

فيه : المسيب بن شريك - متروك - عن إدريس الأودي ، عن أبي هريرة(٤) .

---

(١) هذا الحديث والذي قبله ليسا في «هـ» .

(٢) جامع الترمذي (٣/٤٦٦) . وقال : حسن غريب .

(٣) كذا في «هـ» (٢/ ٦٣٠) ، وجامع الترمذي ، وفي الأصل : أبو .

(٤) كذا في الأصل : إدريس الأودي ، عن أبي هريرة . وفي «هـ» (٢/ ٦٣١) إدريس الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وإدريس هذا هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، وهو معروف بالرواية عن أبيه ، كما في تهذيب الكمال (٢/ ٣٠٠) . وليس له رواية عن أبي هريرة ، ولا يدركه ، ولعله سقط من الأصل: عن أبيه . والله أعلم .

٦٣١ - حديث : « استروا عوراتهنّ بالبيوت ، واغلبوا ضعفهنّ بالسكوت» .

فيه إسماعيل بن مسلم المكي - هالك - عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

ورواه إسماعيل بن عباد - متروك - عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ .

٦٣٢ - حديث : « نهى أن تُقبِّل المجوسية أو اليهودية [المسلمة] [١] أو تنظر إلى فرجها » .

[ق٥١/ب] فيه : يحيى بن العلاء - متهم - عن خالد بن [محدوج] [٢] / - هالك - عن أنس .

٦٣٣ - حديث : « سبعة لا ينظر الله إليهم ، ويدخلهم النار أول الداخلين : الناكح يده ... » الحديث .

رواه ابن عرفة ، عن علي بن ثابت ، عن مسلمة بن جعفر ، عن حسان بن حميد ، عن أنس .

قال ابن الجوزي : هذا لا يصح ، ولاحسان يعرف ، ولا مسلمة .

٦٣٤ - حديث : « أهلك اللهُ أمّة كانوا يعبثون بذكورهم » .

رواه بقية [٣] ، عن إسماعيل البصري - لا يعرف - ثنا أبو جناب [٤] الكلبي ، عن الخلال بن عمير ، عن أبي سعيد الخدري .

---

(١) في الأصل : المسلم ، بالتذكير ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٦٣٢) ، وتاريخ البخاري الكبير (٣/ ١٧٢) ، والميزان (٢/ ٦٤٢) ، وفي الأصل : مجدوح بجيم بعد الميم ، وآخرها حاء .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٦٣٣ - ٦٣٤) حدثني حرب ، عن إسماعيل البصري .

(٤) بالأصل أبو خباب ، أوله خاء معجمة من فوقها ، بعدها باء موحدة من تحتها، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، بجيم ونون مفتوحتين ، واسمه يحيى ابن أبي حية الكوفي وهو مترجم في تهذيب الكمال (٣١/ ٢٨٤) .
قلت : ،وكأن الحافظ الذهبي لم يعتبر تضعيف أبي جناب هنا ، وألصق الحديث بإسماعيل البصري .

٦٣٥ - حديث : « لا تَكْرَهوا البنات ؛ فإنهن المؤنسات ، المجهزات ، الغاليات ، الحاملات » .

رواه محمد بن معاوية - كذاب - ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه، عن عائشة . وقد روي مرسلاً .

وقال أحمد في « مسنده » [(١)] : ثنا قتيبة ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي عُشَّانَة ، عن عقبة ، مرفوعًا : **« لا تَكْرَهوا البنات ؛ فإنهن المؤنسات ، الغاليات »** .

٦٣٦ - حديث : « من ولد له مولود فبلغ أن يقول : لا إله إلا الله ، أدخل الله إياه الجنَّة » .

رواه أشعث بن شعبة - ليِّن - عن عبد الله بن ضرار - قال ابن معين : ليس بشيء - عن أنس .

٦٣٧ - حديث : « خيركم في المائتين ، الخفيف الحاذ ... » الحديث .

رواه [الرومي] [(٢)] في « جزئه » : ثنا رواد بن الجراح - واهٍ - عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة .

---

(١) المسند (٤/ ١٥١) ، إلا أنه وقع فيه : ابن عشانة بدلاً من : أبي عشانة وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب ، واسم أبي عشانة : حي بن يؤمن . انظر تهذيب الكمال (٣٤/ ٨٤) .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب الترقفي ، وهو الإمام المحدث الحجة أبو محمد ، عباس بن عبد الله بن أبي عيسى ، الباكسائي الترقفي ، أحد الرحَّالين في السنن .
قال الذهبي في السير (١٣/ ١٣) : وثقه الدارقطني ، وله جزء معروف ، مات في آخر سنة سبع وستين ومئتين ، وهو من أبناء الثمانين - رحمه الله تعالى - ثم روى له هذا الحديث بإسناده إلى عباس الترقفي ، وفيه : حدثنا رواد بن الجراح أبو عصام ، حدثنا أبو سعد الساعدي ، عن أنس بن مالك به مرفوعًا!!
وقال : غريب جدًّا ، تفرد به رواد .
كذا رواه الذهبي ، ورواه الخطيب في تاريخه (٦/ ١٩٨) كما في الأصل من طريق رواد بن الجراح ، ثنا سفيان ، ثنا منصور ، ثنا ربعي ، ثنا حذيفة .
وكذا رواه ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٤٢٠) من طريق أحمد بن عمر بن الوليد بن برد الأنطاكي ، عن رواد ، عن سفيان به .
وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر . فالله أعلم .

٦٣٨ - حديث : « أغبط أوليائي عندي : مؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة ، وصيام ... » الحديث .

رواه أبو المهلب مُطَّرِح - واهٍ - عن عبيد الله بن زحر - ضعيف - عن عليّ بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة .

٦٣٩ - حديث : « إذا كانت سنة خمسين ومائة ، فلأن يُربِّي أحدكم جرو كلب ، خير من أن يُربِّي ولداً » .

رواه عصام بن رواد ، ثنا أبي - واهٍ - عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعيّ ، عن حذيفة .

وهذا باطل .

٦٤٠ - حديث : « إن المؤمن أخذ عن الله أدبًا حسنًا ؛ فإذا وسع عليه وسع على نفسه ، وإذا أمسك عليه أمسك » .

إبراهيم بن بشير - ضعيف - ثنا معاوية بن عبد الكريم ، سمعت أبا حمزة الضبعي ، عن ابن عُمر .

٦٤١ - حديث : « أبغض الحلال إلى الله - تعالى - الطلاق » .

رواه عبيد الله الوصَّافي - متروك - عن محارب ، عن ابن عُمر .

٦٤٢ - حديث : « إني طلقت امرأتي ثلاثًا على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض ، فردها رسول الله إلى السنة » .

رواه الدارقطني في « السنن » (١) عن شيخين ، ثنا أحمد بن موسى ابن إسحاق ، ثنا أحمد بن صبيح الأسدي ، ثنا طريف بن ناصح ، عن معاوية [بن] (٢) عمارٍ ، عن أبي الزبير ، قال :

---

(١) سنن الدارقطني (٤/ ٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، ووقع في «هـ» (٢/ ٦٣٩) ، وسنن الدارقطني: عن ، وهو تصحيف ، وهو معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني البجلي الكوفي . انظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٠٢) .

« سألت ابن عُمر عمن طلق امرأته ثلاثًا وهي حائض ؟ فقال .... » فذكره.

قال الدارقطني : كل رواته من الشيعة .

ويبطله ما في « الصحيح » من أنه طلق واحدة [1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » ، أول كتاب الطلاق - باب : ﴿ يأَيُّهَا النَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ . . . ﴾ - (٩/ ٢٥٨) من الفتح .

الطلاق [1]

٦٤٣ - حديث ركانة : « طلقت امرأتي [ثلاثاً] [2] ، فقلت : يا رسول الله[3] . فقال : ما أردت ؟ قلت : واحدة . قال : آلله ؟ قلت : آلله . قال : فهو ما أردت » .

رواه جرير بن حازم ، ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عليّ بن عبد الله [4] بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده .

قال أحمد : حديث ركانة ليس بشيء .

قلت : والزبير ليّن .

٦٤٤ - حديث : « طلق ركانة امرأته ثلاثًا في مجلس ، فحزن عليها حزنًا شديدًا ، فسأله رسول الله ﷺ كيف طلقتها ؟ فقال : طلقتها ثلاثًا . [قال][5]: في مجلسٍ واحد ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك واحدة ، فارجعها إن شئت ، فأرجعها »ً .

قال ابن الجوزيّ : لا يصح ، فيه ابن إسحاق مجروح : وداود بن الحصين : قال [ابن] [6] حبان : يجب مجانبة روايته .

---

(١) كذا جاء في موضع هذا التبويب في هامش الورقة أمام هذا الحديث ، وحقه أن يكون موضعه قبل حديثين . والله أعلم .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٦٣٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٨٠) ، وسنن أبي داود (٢/ ٢٦٣) ، وسنن ابن ماجة (١/ ٦٦١) ، وسنن الدارقطني (٤/ ٣٤): طلقت امرأتي البتة .
وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال : فيه اضطراب ، ويروى عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أن ركانة طلق امرأته ثلاثًا » .

(٣) زاد في «هـ» والمراجع السابقة : طلقت امرأتي البتة .

(٤) كذا في الأصل ، وفي «هـ» والمراجع السابقة ، وترجمته : عبد الله بن علي، وانظر تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٢ - ٣٢٤) .

(٥) ليست في الأصل ، وهي مثبتة في «هـ» (٢/ ٦٤٠) ، ومسند أحمد (١/ ٢٦٥) ، والسياق يقتضيها ، ولعلها سقطت من الناسخ سهوًا .

(٦) في الأصل : أبو ، وما أثبتناه هو الصواب .

قلت : لكن خرج له الشيخان ، ووثقه ابن معين .

تفرد به عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وسنده أمتن من سند ما قبله مع نكارته (١) .

٦٤٥ - حديث : « **لا طلاق (٢) إلا بعد ملك ، ولا عتق إلا بعد ملك** » .

رواه عبد الله بن زياد بن سمعان - متهم - عن ابن المنكدر ، عن طاوس ، عن ابن عباسٍ ، عن عليّ .

ورُوي نحوه بأطول منه ، عن أبي [سعد] (٣) البقال سعيد بن المرزبان- وهو تالف - عن يزيد الفقير ، عن جابر .

ورُوي نحوه عن جويبر ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة ، عن عليّ موقوفًا . ومنهم من رفعه ، وليس بشيء .

/ وقال عمر بن مدرك - وهو متهم - ثنا سليمان بن قريش ، عن [ق٥٢/ب] هشام بن سعد ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة ، نحوه .

وأخرج (د) (٤) من حديث مطر الوراق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولفظه : « **لا طلاق (٥) قبل نكاح ، ولا نذر فيما لا يملك** »(٦) .

---

(١) وصححه الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيقه للمسند (٤/١٢٣) .

(٢) في الأصل : لا طالق ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في الأصل : سعيد ، والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب الكمال (٣٣/٣٤٥) .

(٤) سنن أبي داود (٢/٢٥٨).

(٥) في الأصل : لا طالق ، وهو تصحيف أيضًا ، وما أثبته من «هـ» (٢/٦٤٢) وسنن أبي داود .

(٦) قلت : ليس هذا لفظ أبي داود ، وإنما لفظه : « لا طلاق إلا فيما تملك ، ولا عتق إلا فيما تملك ، ولا بيع إلا فيما تملك » ،وزاد ابن الصباح : « ولا وفاء نذر إلا فيما تملك » .

هذا هو لفظه في السنن ، وكذا رواه الترمذي في جامعه (٣/٤٨٦) .

٦٤٦ - حديث : « من قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله ، أو لغلامه : حر إن شاء الله ، أو : عليه المشي إلى البيت إن شاء الله ، فلا شيء عليه » .

رواه إسحاق بن أبي يحيى - ضعفوه - عن [عبد الله] [١] بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٦٤٧ - حديث : « من قال لامرأته : أنت طالق إلى سنة إن شاء الله ، فلا حنث عليه » .

رواه الجارود بن يزيد - كذاب - عن بهز ، عن أبيه ، عن جده .

٦٤٨ - حديث : « ما خلق الله على وجه الأرض شيئًا أبغض إليه من الطلاق، ولا أحب إليه من العتاق ، فإذا قال الرجل لمملوكه : أنت حر إن شاء الله ؛ فهو حر ، ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله ، فله استثناؤه ، ولا طلاق عليه » .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن مالك - ضعفوه - عن مكحول ، عن معاذ .

ورواه معاوية بن حفص ، عن حميدٍ هذا .

٦٤٩ - حديث : « إذا قال : أنت طالق بمشيئة الله ؛ لا يقع الطلاق ... » الحديث .

إسناده ظلمات إلى محمد بن صالح البلخي - ولا أعرفه - ثنا أبو سليمان الجوزجاني ، عن محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن حماد، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

٦٥٠ - حديث : « كل طلاق جائز ؛ إلا طلاق المعتوه ، المغلوب على عقله» .

أخرجه (ت) [٢] ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن عجلان- وهو ذاهب الحديث - عن عكرمة ، بن خالد المخزومي ، عن أبي هُريرة.

---

(١) كذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (٢/ ٦٤٣) ، والكامل لابن عدي (١/ ٣٣٨) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٦١) ، والميزان (١/ ٢٠٥) : عبد العزيز . وهو الصواب.

(٢) جامع الترمذي (٣/ ٤٩٦) .

٦٥١ - حديث : « طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان » .

أخرجه (ت) [1] من حديث ابن جريج ، ثنا مظاهر بن أسلم - واهٍ - ثنا القاسم ، عن عائشة .

٦٥٢ - حديث : « يا رسول الله ، إن مولاي زوجني ، / وهو يريد أن يفرقَ بيني وبين امرأتي . فقال : إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق » . [ق٥٣/أ]

رواه الفضل بن المختار - واهٍ - عن عبيد الله بن موهب ، عن عصمة ابن مالك الخطمي ، صحابي .

٦٥٣ - حديث : « ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ هو المحل ، ثم قال : لعن الله المحلل ، والمحلل له » .

رواه أبو صالح ، ثنا الليث ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر .

فمشرح : لينّه ابن حبان ، وأبو صالح : ليس بعمدة .

وفي الترمذي [2] لمجالد ، عن الشعبي ، عن جابر .

وعن الحارث ، عن عليّ قالا : « **لعن رسول الله ﷺ المحلل ، والمحلل له**» .

قال (ت) : ليس إسناده بالقائم .

قال ابن الجوزي : قد رُوِيَ هذا المتن من طرق صحاحٍ ، عن ابن مسعود وغيره .

٦٥٤ - حديث : « أن رجلاً كان قائمًا مع امرأته ، فقامت فأخذت السكين ، وجلست على صدره ، وقالت : طلقني وإلا ذبحتك ، فناشدها الله ، فأبت ، فطلقها ثلاثًا ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : لا قيلولة في الطلاق » .

رواه نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، عن الغاز بن جبلة - مجهول - عن صفوان الأصم ، عن رجل له صحبة .

---

(١) جامع الترمذي (٣/ ٤٨٨) .

(٢) جامع الترمذي (٣/ ٤٢٧ - ٤٢٨) .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » له [1] .

٦٥٥ - حديث : « ردّ زينب على ابن العاص بعد ست سنين بالنكاح الأول، ولم يحدث نكاحًا » .

أخرجه (ت) [2] من حديث [ابن] [3] إسحاق ، عن داود بن [الحصين] [4] ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

٦٥٦ - حديث : « ردها على ابن العاص بمهرٍ ونكاحٍ جديد » .

رواه حجاج بن أرطاة - ضعيف - عن [عمرو] [5] بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [6] .

قال أحمد : الصحيح أنه أقرهما على النكاح الأول .

وقد تكلم الترمذيّ في حديث داود بن الحصين ، وقال : لا يعرف وجهه ، لعله جاء من قبل حفظ داود [7] .

٦٥٧ - حديث : « أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت» .

رواه محبوب بن محرز - ضعيف - عن أبي مالك النخعيّ - ضعيف - عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عليّ .

---

(١) الضعفاء الكبير (٣/٤٤١ - ٤٤٢) في ترجمة غاز بن جبلة الجبلاني ، من طريق إسماعيل بن عياش ، ومحمد بن حمير عنه .
(٢) جامع الترمذي (٣/٤٤٨) ، وقال : هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن الحصين ، من قبل حفظه .
(٣) في الأصل : أبي ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته . وانظر جامع الترمذي .
(٤) في الأصل : الحسين ، وهو خطأ ، ولعلها تصحفت على الناسخ ، وانظر جامع الترمذي .
(٥) وقع في الأصل : عمر ، والصواب ما أثبتناه .
(٦) هذا الحديث ليس في «هـ» ، وهو مثبت في الأصل .
(٧) جامع الترمذي (٣/٤٤٨) .

٦٥٨ - حديث : « إن أول من يختصم يوم القيامة ، الرجل وامرأته ... » الحديث / . [٥٣/ب]

رواه عبد الله بن خالد ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز ، عن الزهريّ ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب .

قال محمد بن يحيى : الحمل فيه على ابن عبد العزيز .

قلت : ما له ذنب فيه ، فقد رواه سعيد بن منصور ، عن عبد الله بن عبد العزيز ، عن الزهريّ ، قوله .

وهذا أشبه ، والخطأ فيه من جهة عبد الله بن خالد ، والله أعلم .

٦٥٩ - حديث : « المرأة ربما تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة فتدخل الجنة، قال : إنها تخير ، فتختار أحسنهم خلقًا ، يا أم سلمة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

رواه عمرو بن هاشم - واهٍ - ثنا سليمان بن أبي كريمة - ضعيف - عن هشام ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة .

* * *

الأطعمة

٦٦٠ - حديث : « من غسل يديه قبل طعامه ، لم يزل في فسحة من رزقه» .

فيه : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ - واهٍ - عن آبائه . وعنه إسحاق الفروي : مثل الحديث [١] .

٦٦١ - حديث : « سعة في الرزق الوضوء قبل الطعام وبعده » .

إسناده مظلم ، وفيه كذاب وهو عبد الوهاب بن الضحاك .

٦٦٢ - حديث : « بركة الطعام ، الوضوء قبله وبعده » .

تفرد به قيس بن الربيع - ضعيف - عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان .

٦٦٣ - حديث : « لا تأكل بأصبع ؛ فإنه أكل الملوك ، ولا بأصبعين ؛ فإنه أكل الشيطان ، وكل بثلاثة » .

سنده مظلم فيه : رشدين - واهٍ - عن أبي عبد الله المكي - مجهول - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٦٦٤ - حديث : « رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكئًا » .

فيه : الواقدي ، عن هشام بن عاصم ، عن عبد الله بن سعد ، عن أبيه ، وهذا باطل .

٦٦٥ - حديث : « ائتدموا ولو بالماء » .

سنده مظلم إلى غزيل بن سنان الموصلي - ولا يعرف - ثنا عفيف بن سالم ، ثنا الثوري ، عن ليث ، عن طاوسٍ ، عن عبد الله بن عمرو .

قال عفيف : وثنا محمد العرزميّ - تالف - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده / . [ق٥٤/أ]

٦٦٦ - حديث طلحة : « أتيت رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة ، فلما جلست

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : منكر الحديث ، والله أعلم .

دحا بها نحوي ، ثم قال : دونكها أبا محمد ؛ فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطخاء [(١)] الصدر » .

جماعة عن سليمان بن أيوب الطلحي - منكر الحديث - [عن أبيه أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، عن جده] [(٢)] . عن طلحة .

ويروى عن عبد الملك بن يحيى بن عباد ، عن ابن الزبير ، ولفظه : «قال : دونكها ؛ فإنها تجم الفؤاد » .

ويروى عن ابن عباس : « أنه أعطاه إياها » ولم يصح .

٦٦٧ - حديث : « أول ما أكل آدمُ من ثمار الأرض النبق » .

فيه : بكر بن بكار - ليس بشيء - ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ .

٦٦٨ - حديث : « لعن قاطع السدر » .

فيه : يحيى بن الحارث الطائي ، عن أخيه : زهدم - وليسا بعمدة - عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

وَرَوَى عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن الزبير ، قال : « **من قطع سدرة ، صب الله العذابَ فوق رأسه صبًّا** » .

قال ابن الجوزيّ : إسناده مختلف ، وقد رُوِيَ من حديث عائشة ، والأشبه من قول عروة .

قال العقيلي [(٣)] : لا يصح في قطع السدر شيء .

وقد تأول ذلك ابن عيينة بأنه سدر الحرم .

٦٦٩ - حديث : « نعم الطعام الزبيب ؛ يشد العصب ، ويذهب الوصب ، ويطيب النكهة ، ويذهب بالبلغم ، ويصفي اللون » .

---

(١) وقع في الأصل ، بطما الصدر ، وهو تحريف ، والصواب : بطخاء الصدر والطخاء : ثقل وغشى ، وأصل الطخاء والطخية : الظلمة ، والغيم . انظر النهاية (٣/ ١١٦) . وجاء في «هـ» (٢/ ٦٥٤) على الصواب .

(٢) سقط من «هـ» .

(٣) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٩٥ - ٣٩٦) .

ابن قتيبة العسقلاني ، ثنا سعيد بن زياد بن فائد ، عن أبيه ، عن جده، عن أبيه .

قال ابن حبّان [(١)] : لا أدري البلاء من سعيد ، أو من أبيه ، أو من جده .

٦٧٠ - حديث : « ﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ﴾ [(٢)] قال : الدقلي [(٣)] والفارسي، والحلو والحامض » .

فيه : سيف بن محمد - متهم - ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

٦٧١ - حديث : « لا أخاف على أمتي إلا اللبن ، فإن الشيطانَ بين الرغوة والصريح » [(٤)] .

رواه أحمد في « مسنده » [(٥)] : ثنا الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني [حُيَيٌّ] [(٦)] بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله .

٦٧٢ - حديث : « يا عليّ ، كل الثوم ؛ فلولا أن المَلَك يأتيني لأكلته » .

[٥٤/ب] رواه محمد بن مروان - هالك - عن مسلم ، عن حبة القرني / عن عليّ .

وحبة : تالف .

---

(١) « المجروحين » (١/ ٣٢٧) . (٢) سورة الرعد : (٤) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٦٥٨) ، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٢٦) ، والدر المنثور (٤/ ٥٠) : الدقل بدون ياء ، وهو التمر الردىء اليابس ، كما في النهاية (٢/ ١٢٧) .

(٤) الصريح : هو اللبن الخالص من كل شيء . انظر النهاية (٣/ ٢٠) .

(٥) المسند (٢/ ١٧٥ - ١٧٦) .

(٦) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٥٨١) بضم الحاء المهملة ، ويجوز كسرها ، ويائين الآخرة منهما مشددة ، ووقع في «هـ» (٢/ ٦٥٨) : يحيى ، أوله ياء ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو مترجم في تهذيب الكمال (٧/ ٤٨٨).

٦٧٣ - حديث : « نهى عن أكل لحوم الخيل ، والبغال ، والحمير » .

رواه بقية ، عن ثور ، عن صالح بن يحيى بن المقدام ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد .

أخرجه أحمد في « مسنده » [١] ، وقال : هذا منكر .

٦٧٤ - حديث : « نهى عن أكل الضَّب » .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شبل .

ورواه خالد بن يزيد القسري - ذو مناكير - عن ابن سوقة ، عن سعيد ابن جبير ، عن عائشة .

٦٧٥ - حديث : « سُئِلَ عن الأرنب ؟ فقال : لا آكله ، ولا أحرمه » .

رواه عبد الكريم بن [أبي] [٢] مخارق - متروك - عن حِبَّان بن جَزْء، عن أخيه : خزيمة [٣] .

٦٧٦ - حديث : « رأيت النبيَّ ﷺ يمسك بأذن التيس ويقول : ما كنت حين كنت ذكراً من الضأن ، ولا كنت حين كنت أنثى من المعز ، ولقد اجتمع فيك كل [شيء] » [٤] .

---

(١) المسند (٤/ ٨٩) .

(٢) ليس في الأصل ، والصواب إثباته ، وهو عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية البصري ، مترجم في تهذيب الكمال (١٨/ ٢٦٠) .

(٣) تصحفت على الناسخ في الأصل ، فكتبها : جرعة ، بالجيم بعدها راء ثم عين، وهو تحريف واضح . وخزيمة بن جزء هذا مترجم في تهذيب الكمال (٨/ ٢٤٥) وله صحبة .

وقد روى هذا الحديث الإمام الترمذي في جامعه (٤/ ٢٢٢) وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم أبي أمية ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم بن قيس ابن أبي المخارق ، وعبد الكريم بن مالك الجزري .

(٤) كذا في «هـ» (٢/ ٦٦٢) ، والكامل لابن عدي (١/ ٢٩٧) . ووقع في الأصل : شر ، آخره راء .

رواه عبد الوهاب بن الضحاك - متهم - ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وإنما رواه ابن جريج ، قال : حدثت [1] عن عكرمة ، عن ابن عباس أن سعداً قال هذا .

٦٧٧ - **حديث : « نهى عن أكل لحم الهر »** .

أخرجه الترمذي [2] ، وفيه : [عمر بن زيد] [3] - ليس بشيء - عن أبي الزبير ، عن جابر .

٦٧٨ - **حديث : « الشاة من دواب الجنَّة »** .

رواه حرمي بن عمارة ، ثنا [زربي] [4] - واهٍ - عن ابن سيرين عن ابن عُمر [5] .

٦٧٩ - **حديث : « الشاة بركة ، والبئر بركة ، والقداحة بركة »** .

في سنده الذارع : كذاب ، وفيه : داود بن محبر - هالك - عن صغدي بن سنان [رواه] [6] ، عن قتادة ، عن أنس .

---

(١) كذا في «هـ» ، والكامل لابن عدي . وفي الأصل : حديث . وهو خطأ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٢) جامع الترمذي (٣/ ٥٧٨) .

(٣) وقع في الأصل مصحفًا : محمد بن يزيد ، وما أثبتناه هو الصواب وهو : عمر ابن زيد الصنعاني ، مترجم في تهذيب الكمال (٢١/ ٣٥٠) وجاء في «هـ» (٢/ ٦٦٢) ، و« جامع الترمذي » على الصواب .

(٤) في الأصل : بدري ، والصواب ما أثبته ، وهو زربي بن عبد الله الأزدي ، أبو يحيى البصري . انظر تهذيب الكمال (٩/ ٣٤٦) .

(٥) كذا رواه الهيثم الدوري ، عن عصمة بن الفضل ، عن حرمي بن عمارة ، عن زربي . واختلف على حرمي بن عمارة .
فرواه عبيد بن فراس البصري ، عن حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن عمارة ابن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به . كما عند الخطيب في تاريخه (٧/ ٤٣٥) .

(٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : واهٍ . وانظر الميزان (٢/ ٢١٦) . والله أعلم.

٦٨٠ - حديث : « أُحلَّت لنا ميتتان ، ودمان » .

قال الدارقطني : روى عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأسامة ، بنو زيد ابن أسلم ، [عن أبيهم] (١) ، عن ابن عمر هذا .

وخالفهم سليمان بن بلال ، رواه عن زيد ، عن ابن عُمر ، قوله. وهو أصح .

ورواه مسور بن الصلت - متهم - عن زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد (٢) .

٦٨١ - حديث : « ما وجدتموه طافيًا فلا تأكلوه » .

/ يُرْوَى عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة - واهٍ - عن وهب بن كيسان ، [عن] (٣) نعيم بن عبد الله ، عن جابر . [ق٥٥/أ]

قال ابن عدي : إنما يرفعه عبد العزيز ، وأحاديثه كلها مناكير .

قلت : ولا يرويه عن هذا سوى إسماعيل بن عياش (٤) .

---

(١) سقط من «هـ» (٢/ ٦٦٤) ، وهو مثبت في الأصل ، وسنن الدارقطني (٤/ ٢٧٢) .

(٢) هكذا في «هـ» ، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٤٥) . وفي الأصل : عن أبي سعيد ، بعين ساكنة بعدها دال ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا في الأصل : عن نعيم ، وفي «هـ» (٢/ ٦٦٤) ، وعلل ابن أبي حاتم (٢/ ٤٦) ، والكامل لابن عدي (٥/ ٢٨٥) : عن وهب بن كيسان ، ونعيم بن عبد الله . وهو الصواب .

(٤) كذا في الأصل ، وفي « الكامل » لابن عدي : وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعبد العزيز هذا ، مناكير كلها ، وما رأيت أحدًا يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش.

ونقل ابن أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة قال : هذا خطأ ، إنما هو موقوف عن جابر فقط ، وعبد العزيز بن عبد الله واهي الحديث . قلت : صوابه عبد العزيز بن عبيد الله .

٦٨٢ - **حديث عائشة : « كان يهدى إِليّ [النماري] [١] ، و[الدباس] [٢] على عهد رسول الله ﷺ ، فأمسكهن »** .

رواه سعدان بن نصر ، ثنا موسى بن داود ، ثنا مندل - ضعيف - عن ابن أبي رافع - وفيه كلام - عن عائشة .

٦٨٣ - **حديث : « بيت لا تمر فيه ، جياع أهله »** .

يُرْوَى بسند مظلم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : صح من وجه آخر [٣] .

٦٨٤ - **حديث : « مضغتان لا تموتان [٤] : الأنفحة ، والبيض »** .

فيه : بشر بن إبراهيم - وضاع - عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٦٨٥ - **حديث في أكل الخبيص :**

فيه : محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده [٥] .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٦٦٥) . وفي الأصل : العماري ، وما أثبتناه هو الصواب، وهو نوع من الطير .
والنمرة هن النكتة من أي لون كان ، والأنمر ما فيه نمرة بيضاء ، وأخرى سوداء، انظر : ترتيب القاموس المحيط (٤/ ٤٤١) .

(٢) الدُّبس : جمع الأدبس من الطير الذي لونه بين السواد ، والحمرة . انظر : ترتيب القاموس المحيط (٢/ ١٤٧) .

(٣) رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الأشربة ، باب : إدخال التمر ونحوه من الأقوات على العيال (١٣/ ٢٣٠) بشرح النووي ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .
ومن طريق أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة .

(٤) في الأصل : لا يموتان .

(٥) رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٤) ، وقال : لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الوليد بن مسلم .
وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٤١) : رواه الطبراني في الثلاثة ، ورجال الصغير والأوسط ثقات .

٦٨٦ - حديث : « أصل كل داء البردة » يعني : التخمة .

فيه : تمام بن نجيح - هالك - عن الحسن ، عن أنس ، وعنه محمد ابن جابر الحلبي ، واهٍ .

قال الدارقطني : قد رواه عباد بن منصور ، عن الحسن قوله . وهو أشبه .

٦٨٧ - حديث : « من أكل ما يسقط من الخوان ، نُفِيَ عنه الفقر ، وعن ولده الحمق » .

فيه : عبد الصمد بن موسى الهاشمي - ضعيف - حدثتنا زينب بنت سليمان بن عليّ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ .

٦٨٨ - حديث في غسل اليد ، متنه : « انزعوا الطسوس ، وخالفوا المجوس» .

سنده ظلمة إلى جلوان [1] بن سمرة - ولا يعرف - ثنا عصام ، [ثنا][2] أبو مقاتل ، عن رجاله ، عن ابن عُمر .

* * *

(١) كذا في «هـ» (٦٦٨/٢) ، وتاريخ بغداد (٩/٥) جلوان ، بالجيم . وسمرة ، بالسين المهملة . وفي الأصل : حلوان ، بالحاء المهملة . وشمرة بالشين المعجمة . وما أثبتناه هو الصواب . انظر الإكمال لابن ماكولا (١١٧/٢) .

(٢) ليست في «هـ» ولا تاريخ بغداد وهي مثبتة في الأصل .

الأشربة

٦٨٩ - حديث : « إذا شرب أحدكم ؛ فليشرب في نفسٍ واحد » .

هذا باطل ، وهو بسند الصحيحين سوى شيخ لابن شاهين ، ولعله : «**فلا يشرب** » .

٦٩٠ - حديث : « من شرب الخمر ، لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا .. » الحديث . وآخره : « **من صديد أهل النار** » .

أخرجه (ت) [١] من حديث جرير [عن] [٢] عطاء بن السائب ، عن / عبد الله بن عبيد بن عُمير ، [عن أبيه] [٣] ، عن ابن عُمر . [ق٥٥/ب]

قال ابن الجوزيّ : هذا لا يثبت .

قلت : بل سنده جيد .

٦٩١ - حديث : « شارب الخمر كالذي يعبد اللات والعُزى » .

فيه : الحسن بن [عمارة] [٤] - متهم - عن أبيه ، عن [ابن] [٥] أبي أوفى .

٦٩٢ - حديث : « مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن » .

---

(١) جامع الترمذي (٤/٢٥٧) . وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس عن النبي ﷺ .

(٢) في الأصل : بن . هو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) سقط من مسند أحمد (٢/١٩٧) . وانظر كلام الشيخ شاكر عليه في تحقيقه للمسند (٧/ ٦٠) .

(٤) في الأصل : عمار ، وما أثبته هو الصواب ، وهو الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي أبو محمد الكوفي . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥).

(٥) ليست في الأصل ، وهي مثبتة في «هـ» (٢/ ٦٧٠) ، وكامل ابن عدي (٢/٢٨٩) . وهو الصواب .

رواه أحمد في « مسنده »[(١)] : ثنا شاذان ، ثنا الحسن بن صالح ، عن ابن المنكدر ، قال : حدثت عن ابن عباس[(٢)] .

ورواه محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، ثنا سهيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، بهذا .

ومحمد يخطىء ، وقد خالفه سليمان بن بلال ، فرواه عن سُهيل ، عن محمد بن [عبد الله][(٣)] ، عن أبيه[(٤)] .

وقد رواه حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن عبد الله ابن عُمر ، قوله .

ورواه عبد الله بن [خراش][(٥)] - واهٍ - عن العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ .

ورواه معلى بن هلال - متهم -[(٦)] عن حكيم بن جبير ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباسٍ . بلفظه .

ورواه سعيد بن خالد - واهٍ - ثنا ابن المنكدر ، عن جابر ، بلفظه .

---

(١) المسند (١/ ٢٧٢) .

(٢) قال الشيخ شاكر في تحقيقه للمسند (٤/ ١٥٠) : إسناده ضعيف ؛ لجهالة من حدث ابن المنكدر .

(٣) في الأصل: عبيد الله ، وما أثبته هو الصواب ، وانظر ترجمته في تاريخ البخاري الكبير (١/ ١٢٩) .

(٤) أخرج البخاري الطريقين في التاريخ الكبير ، وقال : ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا .

(٥) في الأصل حواش ، بحاء مهملة ، وبعدها واو ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٦) قلت : رواه إسرائيل بن يونس ، عن حكيم بن جبير به . كما في علل ابن أبي حاتم (٢/ ٢٦ - ٢٧) ، والحلية لأبي نعيم (٩/ ٢٥٣) . ورواه عن إسرائيل الحسن بن عطية ، وعبيد الله بن موسى . وخالفهم أحمد بن يونس فقال : عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . كما في علل الرازي . =

٦٩٣ - حديث : « أربعة لا ينظر الله إليهم : عاق ، ومنان ، ومدمن خمر ، ومكذب بقدر » .

رواه بشر بن نمير - متروك - عن القاسم ، عن أبي أمامة [(١)] .

٦٩٤ - حديث : « اجتنبوا أم الخبائث ، فإنه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد، ويعتزل [الناس] [(٢)] ، فعلقته امرأة غاوية ، فأرسلت إليه خادمها ، فقالت : إنا ندعوك لشهادة . فدخل ، فطفقت كلما دخل بابًا أغلقته دونه ، حتى [أفضى] [(٣)] إلى امرأة وضيئة ، وعندها غلام ، وباطية خمر ، فقالت : أنا دعوتك لتقتل هذا الغلام ، أو [تقع] [(٤)] عليّ ، أو [تشرب] [(٥)] كأسًا ، فإن أبيت صحت وفضحتك . فلما رأى أنه لا بد له من ذلك ، قال : [اسقيني] [(٦)] كأسًا ، فسقته ثم قال : زيديني ، فلم يَرِمْ حتى وقع عليها ، وقتل الغلام ، فاجتنبوا الخمرَ ؛ فإنه لا يجتمع الإيمانُ وإدمان الخمر في صدر رجل أبدًا ، يوشك أحدهما أن يخرج صاحبه » .

= قال أبو حاتم : حديث حكيم عندي أصح . قال ابنه : قلت لأبي : فحكيم ابن جبير أحب إليك ، أو ثوير ؟ فقال : ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع. قلت : فأيهما أحب إليك ؟ قال : هما متقاربان . وسئل أبو زرعة عن حديث أحمد بن يونس ، عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن سعيد بن جبير ؟ فقال : هكذا رواه أحمد بن يونس ، وإنما هو إسرائيل عن حكيم بن جبير . انظر علل الرازي ، والسلسلة الصحيحة (٦٧٧) .

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧) ، في ترجمة بشر بن نمير ، وقال : عامة ما يرويه عن القاسم ، وعن غيره لا يتابع عليه ، وهو ضعيف كما ذكروه .

(٢) كذا في الأصل ، وسنن النسائي (٨/ ٣١٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٨٧) ، وفي «هـ» (٢/ ٦٧٤):النساء .

(٣) كذا في «هـ» ، وسنن النسائي ، وسنن البيهقي ، وفي الأصل : أقصى ، بالقاف المعجمة باثنتين ، والصاد المهملة . وما أثبتناه هو الصواب .

(٤) في الأصل : يقع ، بالياء التحتية ، وما أثبته هو الصواب .

(٥) في الأصل : يشرب ، بالياء التحتية أيضًا ، وهو خطأ .

(٦) كذا في سنن النسائي بإثبات الياء بعد القاف ، وهو الصواب . ووقع في الأصل، و«هـ» : اسقني ، بدون ياء .

رواه الفضيل بن سليمان النمري ، ثنا عمر بن سعيد بن [سريج][1]- وليس بالقوي - عن الزهريّ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عثمان ، يخطب بهذا ، فقال : سمعت / النبي ﷺ . [ق٥٦/أ]

وقد وقفه يونس ، ومعمر ، وشعيب ، عن الزهريّ ، وهو الصواب[2] .

ورواه الحسن بن عمارة - متروك - عن الزهري ، فقال : عن ابن المسيب ، عن عثمان مرفوعًا .

٦٩٥ - حديث : « مر رسول الله ﷺ على قوم بالمدينة ، فقالوا : يا رسول الله ، إن عندنا شرابًا لنا ، أفلا نسقيك منه ؟ ... » الحديث .

يروى بسندٍ عن القاسم بن بهرام - واهٍ - عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباسٍ .

٦٩٦ - حديث : « عطش النبي ﷺ حول الكعبة ، فَأُتيَ بنبيذ فشمّه ، [فقطب][3] ، فقال : عليَّ بذنوب ، فصب عليه ثم شرب » .

حديث منكر ، رواه يحيى بن يمان - وهو سيئ الحفظ - عن سفيان ، عن منصور ، عن خالد بن سعدٍ ، عن أبي مسعود .

وروى النسائي نحوه[4] ، عن زياد بن أيوب ، عن أبي معاوية ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الملك بن نافع ، عن ابن عمر .

قال النسائي : عبد الملك لا يحتج به[5] .

---

(١) هكذا ضبطه ابن ماكولا في إكماله (٤/ ٢٧٣) بسين مهملة ، وجيم . وهو الصواب ، ووقع في الأصل : شريح ، بشين معجمة ، وحاء مهملة .
(٢) انظر علل الدارقطني (٣/ ٤١) .
(٣) وقع في الأصل : فغظب ، بالغين ، والظاء المعجمة . وفي «هـ» (٢/ ٦٧٦) : قطب بالقاف ، والطاء المهملة . وهو الصواب ، وقطَّب : أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، ويخفف ويثقل . انظر النهاية (٤/ ٧٩) .
(٤) سنن النسائي (٨/ ٣٢٤) .
(٥) لفظ النسائي في السنن : عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ، ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته .

٦٩٧ - حديث : « من حبسِ العنب زمن القطاف حتى يبيعه ممن يعلم أنه يتخذه خمراً ؛ فقد قدم على النّار على بصيرة » .

رواه الحسن بن مسلم التاجر - ساقط - عن الحسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

٦٩٨ - حديث : « أذن في النبيذ بعد أن نهى عنه » .

فيه : منذر بن حسان - متهم - عن سَمُرة .

٦٩٩ - حديث : « أتي بسويق لوز ، فردَّه ، وقال : هذا شراب الجبابرة والمترفين ، ولم يشربه » .

فيه : الحر بن هارون - مجهول - عن هشام [١] ، عن أبيه ، عن عائشة .

وهذا باطل .

* * *

(١) كذا في الأصل : الحر بن هارون ، عن هشام . وسقط من الإسناد همام ، بين الحر بن هارون ، وهشام ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٦٧٨) ، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٨١) . ووقع في الميزان (١/ ٤٧٢) ، واللسان (٢/ ١٨٥) بدون ذكر همام. والله أعلم .

اللباس

٧٠٠ - حديث : « من ترك اللباس تواضعًا وهو يقدر ، دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى ... » الحديث .

رواه المقرئ ، ثنا إسماعيل بن أبي أيوب ، عن أبي مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون ، عن سهل ، عن معاذ بن أنسٍ ، عن أبيه .

سهل ، وعبد الرحيم [١] : ضعيفان .

٧٠١ - حديث : « الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي ، وأتجمل به في حياتي ، ثم عمد إلى الثوب الخلق فتصدق به ، كان في ذمة الله / وفي جوار الله حيًّا وميتًا » . [ق٥٦/ب]

رواه أحمد في « مسنده » [٢] : ثنا [يزيد] [٣] ، ثنا أصبغ بن زيد ، عن أبي العلاء الشامي ، قال :

« **لبس أبو أُمامة ثوبًا ، فقال بهذا ، ثم قال : سمعت عُمر يقول : قال رسول الله ﷺ ...** » **فذكره** .

قال ابن عدي : أصبغ له أحاديث غير محفوظة .

وقال الدارقطني : هذا غير ثابت .

٧٠٢ - حديث : « غط رأسك ولو بخيط » .

إسناده مظلم ، من « كتاب العقيلي » فقال : عبد الحميد بن يحيى : مجهول [٤] .

٧٠٣ - حديث : « نهى عن الصلاة في السراويل » .

---

(١) وقع في الأصل : عبد الرحمن ، وهو خطأ والصواب ما أثبته .

(٢) المسند (١/ ٤٤) .

(٣) في الأصل : زيد . وما أثبته من «هـ» (٢/ ٦٨٠) ، ومسند أحمد ، وهو يزيد ابن هارون .

(٤) الضعفاء الكبير (٣/ ٤٠) ولفظه : مجهول بالنقل ، لا يتابع على حديثه .

تفرد به حسين بن وردان ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

قال أبو حاتم : ليس بالقوي [1] .

رواه عنه زيد بن الحباب .

وقال الليث بن هارون : ثنا زيد بن الحباب ، عن أبي المنيب [2] ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

« أن النبي ﷺ نهى أن يصلي الرجل في السراويل الواحد » .

٧٠٤ - حديث : « كان إذا استجد ثوبًا ، لبسه يوم الجمعة » .

سنده مظلم ، وفيه : عنبسة - مجروح - عن عبد الله بن أبي الأسود ، عن أنس بن مالك .

٧٠٥ - حديث : « ثلاث يفرح بهن البدن ، ويربو عليهن : الثوب اللين ، والطيب ، وشرب العسل » .

فيه : يونس بن هارون - متهم - عن مالك بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عُمر [3] .

٧٠٦ - حديث : « كان له عمامة سوداء ، يلبسها فى العيد ، ويرخيها خلفه» .

رواه يعقوب بن كاسب ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عبيد الله - متروك - عن أبي الزبير ، عن جابر .

٧٠٧ - حديث : « قال لي جبريل : لقد أمسى ابن عباس وهو شديد [وسخ][4] الثياب ، وليلبسن ولده بعده السواد » .

---

(١) انظر الميزان (١/ ٥٥٠) .

(٢) وقع في الأصل : ابن المنيب ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤١) : ما روى مالك عن أبيه ، ولا جده شيئًا .

وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٤٨٤) : هذا لم يأت به عن مالك غير يونس .

(٤) كذا فى «هـ» (٢/ ٦٨٣) ، وضعفاء العقيلي (١/ ٢٨٥) ، والميزان (١/ ٤٦١) .

ووقع في « الأصل » : وصح ، بالصاد والحاء المهملتين ، وهو خطأ .

فيه : حجاج بن تميم - ضعيف - عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس .

٧٠٨ - حديث : « يا عائشة ، اغسلي هذين الثوبين . فقلت : يا رسول الله ، بالأمس غسلتهما . قال : أما علمت أن الثوب يسبح ، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه » .

رواه شعيب بن أحمد البغداديّ - مجهول ، والآفة هو - ثنا عبد الحميد بن صالح ، عن برد / عن مكحول ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن الحسن بن عليّ ، عن عائشة . [ق٥٧/أ]

٧٠٩ - حديث : « من اشترى ثوبًا في ثمنه درهم حرام ؛ لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه » .

فيه : عبد الله بن أبي علاج - متهم - عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر [١] .

وقد رُوِيَ مثله بسندٍ آخر في : « مسند أحمد » [٢] :

ثنا الأسود بن عامر ، ثنا بقية ، عن عثمان بن زفر ، عن هاشم ، عن ابن عُمر .

فهاشم مجهول ، والظاهر أنه هاشم بن زيد الدمشقي ، الذي يروي عن نافع ، ضعَّفه أبو حاتم [٣] .

---

(١) قال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩٤) : وهذا كذب .
(٢) المسند (٢/٩٨) .
(٣) قال الشيخ شاكر في تحقيقه للمسند (٨/ ٨٥) : ثم وجدت الحديث في تاريخ بغداد للخطيب (١٤/٢١ - ٢٢) بثلاثة أسانيد ، مدارها كلها على بقية بن الوليد : « عن مسلمة الجهني ، حدثني هاشم الأوقص قال : سمعت ابن عمر».
وبقية بن الوليد : « حدثنا يزيد بن عبد الله الجهني ، عن أبي جعونة ، عن هاشم الأوقص».
وبقية : « عن جعونة ، عن هاشم الأوقص ، عن نافع ، عن ابن عمر » .
وهذه أسانيد مظلمة ، فيها من لم أجد له ترجمة ، وإن صح أن هاشمًا هذا هو: « هاشم الأوقص » فإنه ضعيف ، له ترجمة فى لسان الميزان (٦/ ١٨٣ -١٨٤).

٧١٠ - حديث : « طي الثوب راحته » .

فيه : عُمر بن موسى الوجيهي [١] - ساقط - عن أبى الزبير ، عن جابر .

* * *

(١) فى الأصل : الوجهي ، بدون ياء بعد الجيم ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٦٨٥) ، والأنساب لابن السمعاني (٥/ ٥٧٥) .

الزّينـة

٧١١ - حديث : « كان يأخذ من لحيته ، من طولها وعرضها » .

أخرجه الترمذي [١] ، من حديث عمر بن هارون - متهم - عن أسامة ابن زيد ، عن [عمرو] [٢] بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٧١٢ - حديث : « ادفنوا الأظفار ، والدم ، والشعر ؛ فإنه ميتة » .

فيه : عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد - متروك - ثنا أبي ، عن نافع، عن ابن عُمر .

٧١٣ - حديث : « خرج إلى الصلاة ، فمر [بركية] [٣] فيها ماء ، فنظر فيها، فسوى من لحيته ، ومن رأسه ، وقال : ينبغي هذا ، فإن الله جميل ويحب الجمال » .

فيه : أيوب بن مدرك - تركوه - عن مكحول ، عن عائشة ، ولم يدركها .

٧١٤ - حديث : « سبع لم يكن يتركهنَّ في سفر ، ولا حضر : القارورة ، والمشط ، والمرآة ، والمكحلة ، والسواك ، والمقص ، والمدرى » .

فيه : حسين بن علوان - كذاب - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة.

وتابعه يعقوب بن الوليد - كذبه أحمد - عن هشام .

ورواه الشاذكوني - وليس بثقة - ثنا أيوب بن واقد - واهٍ - عن هشام.

وسقط منه : المقص والقارورة .

٧١٥ - حديث : « من خلع شيبة ؛ فقد خلع نور الإسلام » .

---

(١) جامع الترمذي (٥/ ٨٧) ، وقال : هذا حديث غريب .

(٢) في الأصل : عمر ، بدون واو ، والصواب بإثباتها .

(٣) كذا في الكامل لابن عدي (١/ ٣٤٨) ، وفي «هـ» (٢/ ٦٨٧): بركوة . وفي نسخة أخرى كما في الكامل . ووقع في « الأصل »: بركة ، ولعلها تصحفت على الناسخ .

فيه : الوليد بن موسى [1] - هالك - ثنا الأوزاعي ، ثنا يحيى ، عن الحسن ، عن أنس .

٧١٦ - حديث : « عليكم بالحناء ؛ فإنه ينور وجوهكم ، ويطهر قلوبكم ، ويزيد في الجماع » .

فيه : ضعيف [2] ، عن معروف الخياط - وليس بثقة - عن واثلة .

[ق٥٧/أ] **٧١٧ - حديث : « ما من شجرة أحب إلى / الله من الحناء » .**

فيه : عبد الله بن عُمر بن غانم ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر.

قال فيه ابن حبان يروي عن مالك ما لا يحل ذكره [3] .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٦٨٩) ، وضعفاء العقيلي (٤/ ٣٢٢) ، وفي الأصل : الوليد ابن ميمون ، وهو خطأ .

(٢) هو : عمر بن حفص .

(٣) المجروحين (٢/ ٣٩) ولفظه : يروي عن مالك ما لم يحدث به مالك قط، لا يحل ذكر حديثه ، ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار .
وذكر له ابن حبان هذا الحديث ، وآخر معه ، من طريق علي بن محمد بن حاتم القومسي قال : حدثنا عثمان بن محمد بن خشيش ، عن عبد الله بن عمر بن غانم به . وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٦٤) : مجهول ، ونقل عن أبي داود أنه قال فيه : أحاديثه مستقيمة .
وأورد له الحديثين الذين رواهما ابن حبان ، وقال : لعل الآفة في الخبرين من عثمان صاحبه .
وقال الحافظ في التهذيب (٥/ ٣٣٢) : ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل ؛ لأنه جليل القدر ، ثقة ، لا ريب فيه ، ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه .
ونقل عن ابن يونس أنه قال : كان أحد الثقات الأثبات ، دخل الشام والعراق في طلب العلم .
وعن أبي العرب أنه قال : كان ثقة نبيلاً فقيهًا ، ولي القضاء ، وكان عادلاً في قضائه .
وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ١٠٠) : مستقيم الحديث .

٧١٨ - حديث : « **سيد الخضاب الحناء ، يطيب البشرة ، ويزيد في الجماع**» .

فيه : معمر بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع - واهٍ - عن آبائه .

٧١٩ - حديث : « أُمرت بالنعلين ، والخاتم » .

فيه : عمر بن هارون - متهم - عن يونس ، عن الزهري ، عن أنسٍ.

٧٢٠ - حديث : « كان يتختم في يمينه » .

فيه : إبراهيم بن أبي يحيى - واهٍ - عن شريك بن أبي نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، عن عليّ .

ورواه يحيى بن العلاء - متهم - عن العباس بن عبد الله بن معبد [١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

ويروى ، عن ابن عُمر بأطول ، وفيه : « **فصار في يد عثمان ، فلما كان يوم الدار ، ذهب** » .

ففي سنده بركة بن محمد : كذاب .

قال الدارقطني : المحفوظ ذكر الخاتم دون ذكر اليمين واليسار ، وقد روى ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره** » .

٧٢١ - حديث : « تختموا بالعقيق ، واليمين أحق بالزينة » .

وهذا باطل ، فيه : حسين بن إبراهيم البابي - مجهول ، والآفة منه - ثنا حميد ، عن أنسٍ .

وقد روى عباد بن العوام - وقال فيه أحمد : هو عن سعيد مضطرب الحديث - عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :

« **أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه** » .

---

(١) وقع في الأصل : معيد ، بالياء المعجمة باثنتين ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه . انظر تهذيب الكمال (١٤/ ٢١٩) .

قلت : سنده صالح ، قد أخرجه النسائي والترمذي في « شمائله » .

٧٢٢ - حديث : « قبض - عليه السلام - والخاتم في يمينه [(١)] » .

قال عباد بن صهيب - متروك - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

ورواه عبيد بن القاسم - كذاب - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . رواه عنه أحمد بن المقدام [(٢)] .

ويروى بإسناد مجاهيل ، وضع على هشام أيضًا ، وفيه : « **كان يقول : اليمين أولى بالزينة ، وإنما الشمال خادم لليمين** » .

وقد جاء بإسناد صالح ، عن أنس : « **أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره**»[(٣)] .

٧٢٣ - حديث : « رأى على رجل خاتمًا من حديد ، فقال : ما لي أرى عليك حلية أهل النار ... » الحديث / . [ق٥٨/أ]

فيه : عبد الله بن شبيب - واهٍ - بإسناده ، عن جابر .

* * *

---

(١) هذا هو لفظ حديث عائشة الآتي ، وأما حديث جابر ، فلفظه كما في «هـ» (٢/ ٦٩٤) : « كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه » .

(٢) هو : ابن سليمان بن الأشعث ، أبو الأشعث البصري .

(٣) رواه مسلم في صحيحه (١٤/ ١٠٠) بشرح النووي ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، قال : « كان خاتم النبي ﷺ في هذه ، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى » .

المنامات

٧٢٤ - حديث : « الصبحة تمنع الرزق » .

هذا من زيادات عبد الله في « المسند » [١] : ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا إسماعيل بن عياشٍ ، عن ابن أبي فروة [٢] - يعني إسحاق المتروك - عن محمد بن يوسف ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبيه .

ثم إسماعيل عن الحجازيين واهٍ .

٧٢٥ - حديث : « كان يخرج إذا دخلت الصيف ليلة الجمعة ، وإذا دخل الشتاء الجمعة » .

فيه : عمر بن موسى - متروك - عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [٣] .

ويروى بإسنادٍ ظلمات ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده .

٧٢٦ - حديث : « خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ، فقال : إني رأيت الليلة عجبًا ، رأيت رجلاً من أُمتي جاءه ملك الموت ليقبضه ، فجاءه بره لوالديه فردّ عنه ، ورأيت رجلاً من أُمتي وقد احتوشته الشياطين ، فجاءه ذكر الله فخلصه ، ورأيت رجلاً ... » الحديث بطوله .

رواه فرج بن فضالة - ضعيف - ثنا هلال [أبو جبلة] [٤] ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة .

---

(١) المسند : (١/ ٧٣) .

(٢) في الأصل : أبي ابن فروة ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١١) في ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ، ولفظه : « أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة ، وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة » .
وقال ابن عدي : وهو بين الأمر في الضعفاء ، وهو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا .

(٤) كذا في «هـ» (٢/ ٦٩٨) ، والجرح والتعديل (٩/ ٧٧) : بالجيم ، والباء الموحدة. ووقع في الأصل : أبو حيلة ، بالحاء المهملة ، والياء المثناة من تحتها. وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

هلال هذا شيخ يكتب حديثه .

ورواه [مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل] [1] - منكر الحديث - عن عليّ بن زيد - ضعيف - عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن .

وقد رواه سليمان بن عبد الرحمن ، عن مروان بن معاوية ، عن كتاب أبي عبد الرحمن ، عن [ابن] [2] جدعان .

٧٢٧ - حديث : « سألت ربي أن يريني الجنةَ والنارَ ، فأتاني جبريل ، وميكائيل ، فأخذا بيدي ، فمرا بي على جهنَّم ، فإذا فيها أصناف من العذاب... » الحديث بطوله .

يُرْوَى بسند ليس بالمضيء ، [عن عائذ - وهو مجهول -] [3] عن عمر بن أبي سلَمة ، عن أم سلمة .

٧٢٨ - حديث : « رأيت بني أبي العاص ينزون على منبري ، كما تنزو القردة ، فما رؤي ضاحكًا حتى مات » .

رواه مسلم الزنجي - وليس بالقوي - عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة [4] .

ورواه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا مصعب الزبيريّ ، أنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء ، ولفظه :

[ق٥٨/ب] **« أنه رأى في المنام بني الحكم / يرقون على منبره وينزلون ، فأصبح كالمغيظ ، فقال : ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو [5] القردة » .**

---

(١) وقع في الأصل : محمد بن عبد الواحد أبو الهذيلي ، والصواب ما أثبتناه ، انظر ترجمته في الميزان (٤/ ٨٣) .

(٢) في الأصل : أبي ، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) وقع في الأصل : عن عابد ، وعن مجهول . وأراه تصحف على الناسخ ، وأن الصواب ما أثبتناه .

(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٨٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي في التلخيص : على شرط مسلم .
قلت : بل ليس على شرطهما ، ولا شرط أحدهما ؛ فإن مسلم بن خالد الزنجي لم يخرجا له في صحيحيهما . والله أعلم .

(٥) كذا في مسند أبي يعلى (١١/ ٣٤٨) ، وفي الأصل : يرنوا . والصواب ما أثبتناه .

وروى الشاذكوني ، عن القطان ، عن سفيان ، عن عليّ بن زيد ، عن [ابن] [1] المسيب ، عن النبي ﷺ قال :

« رأيت بني أمية في صورة القردة والخنازير ، يصعدون منبري » وهذا باطل .

٧٢٩ - حديث : « كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ، قال وهو ثان رجليه: سبحان الله وبحمده ، استغفر الله ؛ إن الله كان توابًا رحيمًا ، سبعين مرة ، ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول : هل رأى منكم أحد شيئًا ؟ فقال ابن زمل : أنا يا نبي الله . فقال : [خير يلقاه ، وشر يتوقاه] [2] ، خير لنا ، وشر على أعدائنا، والحمد لله ، اقصص . فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب .... » الحديث الطويل .

فيه : سليمان بن عطاء - متروك - عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي ، عن ابن زمل .

رواه بقي في « مسنده » .

* * *

---

(١) ليس في الأصل ، وقد رواه الخطيب في تاريخه (٩/ ٤٤) من طريق الشاذكوني به . وفيه عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٧٠٢) : خيراً تلقاه ، وشراً توقاه .

الأدب

٧٣٠ - حديث : « مر عمر بقوم يرمون رشقًا ، فقال : بئسما رميتهم . قالوا : إنما نحن متعلمين ، فقال : لذنبكم في لحنكم أشد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم اللهُ رجلاً أصلحَ من لسانهِ » .

رواه عيسى بن إبراهيم ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي - متروك - عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

٧٣١ - حديث : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به » .

باطل ، وسنده ظلمات ، وفيه : عيسى بن موسى - مجهول - عن عمر - هو [ابن] [1] راشد : متروك - عن يحيى بن أبي كثير ، [عن نافع] [2] ، عن ابن عُمر .

وقد روي شيء من هذا من قول عُمر .

٧٣٢ - حديث : « أكثر الناس ذنوبًا أكثرهم كلامًا فيما لا يعنيه » .

فيه : عصام بن طليق - ليس بشيء - عن شعيب - مجهول - عن أبي هريرة .

٧٣٣ - حديث : « على كل الخلال يطبع المؤمن ؛ إلا الخيانة والكذب » .

رواه علي بن هاشم - وليس بذاك - عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه / . [ق٥٩/أ]

والأشبه وقفه [3] .

٧٣٤ - حديث : « من كثر ضحكه استخف به ، ومن كثر مزاحه ذهبت جلالته » .

---

(١) ليس في الأصل ، ولعلها سقطت من الناسخ سهواً .

(٢) سقط من «هـ» (٢/ ٧٠٥) .

(٣) انظر علل الدارقطني (٤/ ٣٢٩ - ٣٣١) .

رواه عمارة بن عمار ، عن زفر بن واصل - مجهول - عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وروي من قول عُمر [1] .

٧٣٥ - حديث : « سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن » .

فيه : عُمر بن صهبان - ترك - عن نافع ، عن ابن عُمر ، وعنه الوليد ابن سلمة : متهم .

وبسند مظلم ، عن أبي معشرٍ - واهٍ [2] - عن سعيد ، عن أبي هريرة.

وعمار بن مطر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، نحوه .

٧٣٦ - حديث : « ينبغي للعاقل ألا يكون ساعيًا إلا في ثلاث : طلب لمعاش، أو خطوة لمعاد ، أو لذة في غير محرم » .

سنده ظلمة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ.

٧٣٧ - حديث : « لكل دين خُلُق ، وخُلُق هذا الدين الحياء » .

يروى عن معاوية بن يحيى - واهٍ - عن الزهريّ ، عن أنسٍ .

وقد روي عن مالك ، عن الزهريّ ، ولم يصح .

٧٣٨ - حديث : « خير شبابكم من تشبه بكهولكم الصالحين ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الفاسقين » .

فيه : إبراهيم بن [حيان] [3] الأنصاري - متهم - ثنا حماد ، عن عاصم ، عن زر ، عن عمر .

---

(١) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٦٦٧) وقال : ساقه العسكري من طريق مالك بن دينار ، عن الأحنف ، قال : قال لي عمر : « يا أحنف ، من كثر ضحكه قلت هيبته ، ومن مزح استخف به ، ومن أكثر من شيء عرف به ، ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه » .

(٢) في الأصل : وله ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٧١٠) : حبان ، بالباء الموحدة ، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه ، بالياء المثناة من تحتها .

٧٣٩ - حديث : « لعن من يجلس وسط الحلقة » .

رواه إسحاق الحربي ، ثنا علي بن أبي هاشم ، ثنا شريك ، عن شعبة، وهمام ، عن قتادة ، عن [أبي مجلز] (١) ، عن حذيفة .

قال ابن حبان : ترك الناس حديث علي بن أبي هاشم .

هكذا أورده ابن الجوزي ، ولم يقل هذا في الضعفاء ، فنظرت في كتاب ابن حبان فلم أره ضعف هذا ، وقال في عليّ بن هاشم بن البريد : يروي المناكير ، عن المشاهير (٢) .

ثم قال ابن الجوزي في تمام كلامه على عليّ بن [أبي] (٣) هاشم : وقال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن المديني : ما يساوي [شيئًا] (٤) .

فما أدري من أين وقع لابن الجوزيّ هذا (٥) ، فإن عليّ بن أبي هاشم من شيوخ البخاري ، صادق ، نقموا عليه الوقف في القرآن (٦) .

---

(١) هكذا في «هـ» (٢/ ٧١٠) ، وتاريخ بغداد (١٢/ ٩ - ١٠) . ووقع في الأصل : أبي مخلد ، بالخاء ، وآخره دال مهملة . والصواب ما أثبتناه .

(٢) نعم ليس في الضعفاء . والذي قاله ابن الجوزي : قال أبو حاتم بن حبان- . . . إلخ . وهو سبق قلم وإنما القائل هو أبو حاتم الرازي ، قاله في الجرح (٦/ ١٩٥) ولفظه : ما علمته إلا صدوقًا ، وقف في القرآن ؛ فترك الناس حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : لم يقرأ عَليٍّ أبي حديثه ، فقال : وقف في القرآن ؛ فوقفنا عن الرواية عنه ، فاضربوا على حديثه .

(٣) ليست في الأصل ، والصواب إثباتها .

(٤) سقط من الأصل ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٧١١) .

(٥) قلت : هذا الكلام مذكور في ترجمة علي بن أبي هاشم هذا في تاريخ بغداد (١٢/ ١٠) . فقد روى الخطيب عن أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : استخلى بي رجل ، فقال لي : إن علي بن طبراخ ثقة ، كتبت عنه ؟ فقلت : نعم هو ثقة . قال يحيى : قلت هذا فَرَقًا من ابن أبي دؤاد ، وليس بثقة .
ونقل الخطيب عن عبد الله بن علي المديني قال : سمعت أبي يقول : ما زلنا نعرف أن ابن طبراخ كَتَبَ كُتُبَ إسماعيل ، ثم قال : ما يسوي شيئًا ، ومن رأى رأيَ هؤلاء فليس أروي عنه شيئًا .

(٦) وقال الحافظ في التهذيب (٧/ ٣٩٤) وحكى ابن أبي خيثمة أنه كان عند ابن معين ضعيفًا ، كان مع ابن أبي دؤاد ، فكان يقول بكل مقالة ردية . وذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء فقال : علي بن طبراخ ضعيف جدا .

ثم الحديث محفوظ من حديث شعبة ، وأبان العطار . أخرجه [أبو داود والترمذي] (١) وصححه (٢) ، وما علمت أنا له علة توهيه ؛ إلا أنَّ أبا مجلز لم يسمع من حذيفة .

٧٤٠ - حديث : / **« إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يَتَحَرَّ الخير يعطه ، ومن يَتَوَقَّ الشر يوقه ، وثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العُلى: من تكَهَّن ، أو استقسم ، أو رده الطيرة »** . [ق٥٩/ب]

فيه : محمد بن الحسن الهمداني - واهٍ - ثنا سفيان ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي الدرداء .

وهذا مع ضعفه منقطع (٣) .

٧٤١ - حديث : « إن الله يحب الناسك النظيف » .

فيه : عبد الله بن إبراهيم الغفاري - متهم - عن المنكدر بن محمد - واهٍ - عن أبيه ، عن جابر .

٧٤٢ - حديث : « إن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، جواد يحب الجود ، نظفوا بيوتكم ، ولا تشبهوا باليهود » .

فيه : خالد بن إياس - متروك - عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

٧٤٣ - حديث : « لا يدخل الجنَّةَ إلا نظيف » .

فيه : نعيم بن مورع - متهم - ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

* * *

---

(١) وقع في الأصل : أبو داود والترمذي . وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه (٤/٢٥٨) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن أبان، عن قتادة به .

وأخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٨٣ - ٨٤) من طريق شعبة ، عن قتادة به.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) وأعله الدارقطني في العلل (٦/٢١٨ - ٢٢٠) بأن المحفوظ أنه موقوف على أبي الدرداء ، وراجع المقاصد الحسنة (ص ١٨٣) . وحسنه الشيخ ناصر في الصحيحة (٣٤٢) .

البراغيث

٧٤٤ - حديث : « لا تسبوا البراغيث ؛ فنعم دابة توقظ لذكر الله » .

رواه يحيى بن موسى خت [(١)] ، ثنا أبو الحارث الوراق ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ، عن سعد بن طريف - هالك - عن الأصبغ بن نباتة [(٢)] ، عن عليّ .

وأبو الحارث : لا يدري من هو .

٧٤٥ - حديث : « سمع رجلاً يسب برغوثًا ، فقال : لا تسبه ؛ فإنه أيقظ نبيًا لصلاة الفجر » .

فيه : سويد أبو حاتم - [راوية] [(٣)] للموضوعات - عن قتادة ، عن أنسٍ . ورواه عنه ضعفاء .

* * *

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ١٨٨) وقال : يحيى بن موسى المعروف بخت . وراجع كلام الشيخ المعلمي في تحقيقه للإكمال : (٣/ ١٢٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٢٠) ، ووقع في «هـ» (٢/ ٧١٣) : الأصبغ بن سالم ، وهو تحريف والصواب ما أثبتناه .
والأصبغ بن نباتة دواهٍ .

(٣) في الأصل : رواته ، وهو تصحيف والصواب ما أثبته . وقال الذهبي في ترجمته من الميزان (٢/ ٢٤٧) : وقال ابن حبان - فأسرف - : يروي الموضوعات عن الأثبات ، وهو صاحب حديث البرغوث .

المراجيح

٧٤٦ - حديث : « نهى عن المراجيح ، وأمر بقطعها » .

فيه : عمرو بن محمد الأعسم - هالك - عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر .

٧٤٧ - حديث : « خطب ، فقال : [أمرت أن أؤدبكم ، وأعلمكم] (١) ؛ فإني لكم مثل الوالد ، لا يركبن أحدكم البحر عند [ارتجاجه] (٢) ، ولا يديمن أحدكم النظر في وجه الميت ؛ فمنه يكون الصفرة ، ولا يكثرن الكلام عند الجماع ؛ فمنه الخراس ، ولا ينظرن إلى فرج امرأته ؛ فمنه العمى ... » الحديث بطوله .

قال ابن الجوزيّ : هو نحو ثلاث قوائم ، ولا أصل له .

قلت : سنده ظلمة ، عن هذيل بن / حبيب ، عن مقاتل بن سليمان- [ق٦٠/أ] متهم - عن عطية بن [بسر] (٣) مرسلاً .

وفي « مسند » عبد بن حميد (٤) ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا حرام بن عثمان - تركوه - عن ابني جابر ، عن أبيهما ، مرفوعًا :

« إذا أتى أحدُكم باب حجرته فليسم ؛ فإنه يرجع قرينه ، فإذا دخلتم حجركم فسلموا ؛ يخرج ساكنها من الشياطين ، ولا تبيتوا القمامة معكم...» الحديث بطوله .

وهذا باطل .

---

(١) ليس في «هـ» . (٢) وقع في «هـ» (٧١٦/٢) : ارتحاله .

(٣) كذا في «هـ» ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨١) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٠) ، ووقع في الأصل مصحفًا : بشير ، بالشين المعجمة بعدها ياء مثناة . وضبطه ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٢٧١) بضم الباء ، وبالسين المهملة ، وقال: له صحبة.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٣٣٣ - ٣٣٤) .

٧٤٨ - حديث : « الذي سلَّم فقال : رحمة الله وبركاته ، قال : ثلاثون » .

رواه أحمد في « مسنده » [(١)] ، و (د) [(٢)] ، عن محمد بن كثير ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عون ، عن أبي رجاء ، عن عمران .

قال ابن الجوزيّ : لا يصح .

قلت : بل رواته ثقات .

ثم قال ابن الجوزي : قال أحمد : خرقنا حديث محمد بن كثير .

قلت : نعم ذاك آخر [(٣)] ، أما هذا فثبت حديثه في « الصحيحين » [(٤)] .

٧٤٩ - حديث في معنى ذلك : لموسى بن عبيدة - واهٍ - عن يعقوب بن زيد ، عن أبي أُمامة بن سهل ، عن أبيه .

٧٥٠ - حديث : « جاء رجل فقال : السلام عليك يا رسول الله ، قال : وعليك السلام ورحمة الله . ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته . فقال : وعليك . قال الرجل : يا رسول الله ، أتاك فلان ، وفلان فأجبتهم بأفضل مما أجبتني ! فقال : إنك لم تَدَعْ شيئًا ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [(٥)] فرددت عليك التحيةَ» .

رواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه - خارج مسنده - [(٦)] ثنا هشام بن لاحق - ضعيف - ثنا عصام ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

٧٥١ - حديث : « لا تدعوا أحداً إلى طعام حتى يسلم » .

أخرجه (ت) [(٧)] من حديث عنبسة بن عبد الرحمن - متروك - عن محمد بن زاذان - تالف - عن ابن المنكدر ، عن جابر .

---

(١) المسند (٤/٤٣٩ - ٤٤٠) .
(٢) سنن أبي داود (٤/ ٣٥٠) .
(٣) هو محمد بن كثير القرشي ، أبو إسحاق الكوفي . انظر « الميزان » (٤/١٧).
(٤) هو محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري ، أخو سليمان بن كثير . انظر تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٣٤ - ٣٣٦) .
(٥) سورة النساء : (٨٦) .
(٦) عزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٠٧) للإمام أحمد في زهده .
(٧) جامع الترمذي (٥/٥٦ - ٥٧) .

٧٥٢ - حديث : « كان لا يأذن لمن لا يبدأ بالسلام » .

فيه : إبراهيم بن يزيد الخوزي - ليس بثقة - عن أبي الزبير ، عن جابر.

٧٥٣ - حديث : « [لا يجزىء] [١] في الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم ، ويجزىء القعود أن يرد أحدهم » .

فيه : سعيد بن خالد الخزاعي - ضعيف - عن / عبد الله بن الفضل [ق٦٠/ب] الهاشمي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليّ .

٧٥٤ - حديث : « تسلم النساء على الرجال ، ولا يسلم الرجال على النساء».

سنده مظلم ، عن مكحول ، عن واثلة .

٧٥٥ - حديث : « لا تشبهوا باليهود ، تسليم اليهود بالأصابع ، وتسليم النصارى بالإشارة بالأكف » .

فيه : ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه (ت) [٢] وقال : سنده ضعيف .

* * *

---

(١) كذا بالأصل : لا يجزىء ، وفي «هـ» (٢/ ٧٢١) ، وسنن أبي داود (٤/ ٣٥٣ - ٣٥٤) ، ومسند أبي يعلى (١/ ٣٤٥ - ٣٤٦) ، وعلل الدارقطني (٤/ ٢١) : يجزىء ، بدون : لا ، وهو الصواب .

(٢) جامع الترمذي (٥/ ٥٤) .

الإخوان

٧٥٦ – حديث : « يأتي زمان لا يكون فيه أعز من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنَّة يُعمل بها » .

فيه : روح بن صلاح – واهٍ – ثنا الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة .

ويروى بسندٍ واهٍ ، عن ابن عمر ، نحوه . ولم يذكر الثالثة .

٧٥٧ – حديث : « الناس كإبل مائة ، ليس فيها راحلة » .

رواه ابن عيينة ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه .

خالفه نافع فرواه عن ابن عُمر ، عن عُمر ، قوله .

قال الدارقطني : فقيل : هو الصحيح .

قلت : أخرج الأول مسلم [(١)] .

٧٥٨ – حديث : « اخْبُرْ تَقْلَه [(٢)] » .

فيه : أبو بكر بن أبي مريم – واهٍ – عن عطية بن قيس ، عن أبي الدرداء .

وهذا منقطع .

٧٥٩ – حديث : « المرءُ على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » .

فيه : زهير بن محمد التميميّ – ذو مناكير – ثنا موسى بن وردان ، عن أبي هريرة [(٣)] .

وروي عن إبراهيم بن أبي يحيى – ساقط – عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة .

---

(١) صحيح مسلم (١٦/ ١٥٢) بشرح النووي ، وأخرجه البخاري أيضًا في صحيحه : الفتح (١١/ ٣٤١) .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٧٢٣) ، والكامل لابن عدي (٢/ ٣٨) ، والحلية لأبي نعيم (٥/ ١٥٤) وغير ذلك ، ووقع في الأصل : آخر نقله ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه . والقِلَى : البغض . يقال : قلاه يَقْلِيه قِلًى إذا أبغضه . النهاية (٤/ ١٠٥) .

(٣) قلت : وأعله ابن الجوزي بموسى بن وردان ، فلم يصب ؛ فموسى هذا صدوق .

المصافحة

٧٦٠ - حديث : « ما من مسلمَيْن يلتقيان ، فيصافح أحدُهما صاحبَه ، ويصليان على النبي ﷺ ؛ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ما تقدم من ذنوبهما ، وما تأخر » .

فيه : درست بن حمزة [١] - لا شيء - عن مطر الوراق ، عن قتادة، عن أنس .

٧٦١ - حديث : « أتي بسبعة ، فأمرَ عليًا أن يضرب أعناقهم ، فهبط جبريل فقال : لا تضرب عنق هذا . قال : لمَ يا جبريل ؟ قال : لأنه كان حسن الخلق، سمح الكف . قال : يا جبريل [أشَيء] [٢] عنك أو عن ربك ؟ قال : ربي أمرني بذلك » .

رواه سعد بن الصلت ، ثنا هارون بن الجهم القرشي ، عن جعفر بن محمد ، عن / أبيه ، عن عليّ . [ق٦١/أ]

وهذا منقطع ، وهارون : ليس بعمدة .

رواه العشاري ، ثنا ابن شاهين ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا إسحاق شاذان، ثنا سعد بهذا .

فأخاف [لا] [٣] يكون وُضِعَ على العشاري ، ولم يعلم .

٧٦٢ - حديث ابن أبي الحمساء : « بايعتُ النبي ﷺ قبل أن يبعث ببيع ،

---

(١) في «هـ» (٢/ ٧٢٥) ، والمجروحين (١/ ٢٨٩) : درست بن زياد . وفي الأصل، والميزان (٢/ ٢٦) درست بن حمزة .
وقال ابن حبان : وهو الذي يقال له : درست بن حمزة القزاز .
وفرق البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٤٣٧ - ٤٣٨) بين ابن حمزة ، وابن زياد . وكلاهما واهٍ . والله أعلم.

(٢) في الأصل : أثنى بثاء مثلثة بعدها نون ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا في الأصل : لا ، ولعل الصواب : أن . والله أعلم .

فبقي له عليّ شيء ، فوعدته ، فنسيت ، فأتيت في اليوم الثالث فوجدته مكانه... » الحديث .

رواه إبراهيم بن طهمان ، ثنا بديل بن ميسرة ، عن عبد الكريم أبي المخارق - واهٍ - عن عبد الله بن شقيق ، عنه .

٧٦٣ - حديث : « شمت العاطس ثلاثًا ، فإن زاد فدعه ؛ فإنه مزكوم » .

رواه ابن جريج ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

ووقفه الثوري ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، وهو أشبه .

٧٦٤ - حديث : « أخذ أبو أيوب من لحية النبيّ ﷺ أو من رأسه شيئًا ، فقال: لا يصيبك السوء » [١] .

٧٦٥ - حديث [٢] **: « إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئًا فليُره إياه » .**

فيه : موسى بن محمد البلقاوي - متهم - ثنا الموقري - متروك - عن الزهريّ ، عن أنس .

٧٦٦ - حديث : « مكارم الأخلاق عشرة : الصدق ، وإعطاء السائل ، والمكافأة بالصنائع ، وحفظ الأمانة ، وصلة الأرحام ، والتذمم للجار ، وقرى الضيف ، ورأسهنّ الحياء » .

فيه : الوليد بن الوليد - واهٍ - عن ثابت بن يزيد - ضُعِّف - عن الأوزاعي ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة .

وليس بصحيح ، وكأنه من كلام بعض السَّلف [٣] .

---

(١) وصل الناسخ هذا الحديث بالذي بعده ، وجعلهما حديثًا واحدًا . وهو وهم ، بل هما حديثان بإسنادين مختلفين ، ولعله سقط منه التعليق على هذا الحديث ، أو انتقل نظره ، فوصل هذا بالذي يليه ، والله أعلم .
وهذا الحديث يرويه يحيى بن العلاء - متهم - عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب . وأورده الذهبي في الميزان ، في ترجمة يحيى بن العلاء (٣٩٨/٤) .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) وقال البيهقي في الشعب : وروي من وجه آخر ، عن عائشة موقوفًا ، وهو أشبه . وانظر الضعيفة للشيخ الألباني (٧١٩) .

٧٦٧ - حديث : « مداراة الناس صدقة » .

رواه يوسف بن أسباط - وله غلطات - عن سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وعنه المسيب بن واضح ، وله مناكير .

ورواه خالد بن عمرو - كذاب - عن ابن عُيينة ، عن ابن المنكدر .

تابعه مهدي بن جعفر ، عن ابن عُيينة .

وروي من وجوه لم تصح .

٧٦٨ - حديث : « رأس العقل بعد الإيمان مداراة الناس » .

فيه : أبو داود النخعيّ - كذاب - عن [حطان] (١) بن خفاف ، عن ابن عباسٍ .

ورواه عليّ بن زيد بن جُدعان (٢) ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلاً . وهذا أقرب .

٧٦٩ - حديث : « إن الله يحب الرجل له جار / السوء يؤذيه ؛ فيصبر على أذاه » . [ق٦١/ب]

فيه : عيسى بن إبراهيم - هالك - عن الأسود بن شيبان ، عن يزيد بن الشخير ، عن مطرف ، عن أبي ذر .

٧٧٠ - حديث : « ما نزعت الرحمة إلا من شقي » .

وضعه محمد بن إسماعيل الرازي على أبي حاتم ، بسند الصحيحين ، عن أنس .

وقد روي بسند جيد من حديث أبي هريرة (٣) .

---

(١) في الأصل : خطاب بالخاء المعجمة ، وآخرها باء ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، بالحاء المهملة ، وآخرها نون ، وانظر تهذيب الكمال (٦/ ٥٦٠) .

(٢) وعلي بن زيد : ضعيف .

(٣) رواه الحاكم في مستدركه (٤/٢٤٨ - ٢٤٩) ، والخطيب في تاريخه (٦/ ١٧١) من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة ، =

٧٧١ - حديث : « إن ناقدت الناس ناقدوك ، وإن هربت منهم أدركوك . قلت : فما أصنع ؟ قال : هب عرضك ليوم فقرك » .

فيه فرج بن فضالة - واهٍ - عن لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء . منقطع (١) .

٧٧٢ - حديث : « ما من مسلمْين إلا وبينهما من الله ستر ، فإذا قال أحدُهما للآخر: يا كافر ؛ فقد وقع الكفر على أحدهما .... » الحديث .

رواه يحيى بن سلام - ضعيف - عن الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن عمرو بن سلمة ، عن ابن مسعود .

قال الدارقطني : والصواب موقوف (٢) .

= قال: « قال خليلي ، وصفيي ، صاحب هذه الحجرة ﷺ : ما نزعت الرحمة إلا من شقي » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة ، وليس بالنهدي ، ولو كان النهدي ، لحكمت بصحته على شرط الشيخين .

وقال الذهبي في التلخيص : صحيح ، وأبو عثمان مولى المغيرة .

(١) وقد روي من طريق مسعر ، عن عون ، عن أبي الدرداء ، موقوفًا . وهو منقطع أيضًا . وانظر تعليقنا على هذا الحديث في الزهد لأبي داود السجستاني (ص٢١٤) .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٥/ ٢٢٩ - ٢٣٠) : يرويه يزيد بن أبي زياد ، واختلف عنه ، فرواه زائدة عن يزيد ، عن عمرو بن سلمة ، عن ابن مسعود مرفوعًا.

وتابعه الثوري من رواية عبد الله بن محمد بن المغيرة عنه .

وخالفهما شعبة ، وجرير ، وابن فضيل ، فرووه عن يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن ابن مسعود موقوفًا . وهو الصواب .

وقال يحيى بن سلام ، عن الثوري ، عن زبيد الأيامي ، عن ابن سلمة ، عن ابن مسعود مرفوعًا ، وهو وهم .

وفي هذا إشارة إلى أن ذكر زبيد الأيامي في هذا الإسناد وهم ، إنما هو يزيد بن أبي زياد . والله أعلم .

٧٧٣ - **حديث : « الحليم رشيد في الدنيا ، رشيد في الآخرة ، كاد الحليم أن يكون نبيًّا »** .

سنده مظلم ، وفيه : يزيد الرقاشي - واهٍ - عن أنس .

٧٧٤ - **حديث : « الحدَّة تعتري خيار أُمتي »** .

فيه : سلام الطويل - متروك - عن الفضل بن عطية ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٧٧٥ - **حديث : « أي العمل أفضل ؟ قال : الحب في الله ، والبغض في الله»** .

في سنده المفيد : وليس بشيء ، وفيه : يزيد بن أبي زياد : ضعيف ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ، ولم يدركه .

٧٧٦ - **حديث : « إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تشاره »** .

فيه : غالب بن وزير - هالك - ثنا ابن وهب ، عن معاوية ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ [١] .

٧٧٧ - **حديث : « أحبب حبيبك هونًا ما ... »** الحديث .

فيه : الحسن بن دينار - متروك - عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

ولم يصح في هذا شيء [٢] .

---

(١) قلت : تابع غالب بن وزير ، محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن ابن وهب ، كما عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٨٧) . وانظر تعليقنا على هذا الحديث في الزهد لأبي داود السجستاني (ص ١٨١) .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٨/ ١١٠ - ١١١) : يرويه الحسن بن دينار ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
ورواه أيوب السختياني ، واختلف عنه . فرواه سويد بن عمرو ، عن حماد بن سلمة، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قاله أبو كريب عنه ، وليس غير أبي كريب .
وخالفه الحسن بن أبي جعفر ، رواه عن أيوب ، عن حميد الحميري ، عن علي بن أبي طالب .
وقال هارون بن إبراهيم الأهوازي ، عن ابن سيرين ، عن حميد الحميري ، عن علي . يرفعه كلهم ، ولا يصح رفعه ، والصحيح : عن علي موقوفًا .

٧٧٨ - حديث تميم الداري : « سألت رسول الله ﷺ عن المعانقة ؟ فقال : [محبة] [(١)] الأمم ، وصالح ودهم ، وإن أوّل من عانق خليل الله إبراهيم ، خرج يرتاد لماشيته في بعض جبال بيت المقدس ، فسمع / رجُلاً يقدس الله... » الحديث بطوله . [ق٦٢/أ]

رواه قيس بن حفص الدارمي ، ثنا سليمان بن الربيع ، عن عمر بن حفص ، عن عثمان [بن] [(٢)] عطاء ، عن أبيه ، عن أبي سفيان الهذلي، عن تميم .

وسليمان وشيخه : مجهولان ، ولا يصح هذا [(٣)] .

٧٧٩ - حديث : « قال يعقوب : ﴿ إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى الله ﴾ [(٤)] فأوحِي الله إليه ، يا يعقوب ، أتشكوني إلى خلقي ؟ فجعل على نفسه ألا يذكر يُوسف .... » الحديث بطوله .

فيه : أبو بكر النقاش - متهم - ثنا أبو غالب بن بنت معاوية بن عمرو، ثنا جدي ، عن زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عُمر.

٧٨٠ - حديث : « كفى بها نعمة إذا تجالس الرجلان ، أن يفترقا وكل واحد يقول للآخر : جزاك الله خيراً » .

فيه : عيسى بن ميمون - هالك - عن القاسم ، عن عائشة .

٧٨١ - حديث : « زُرْ غبا تزدد حبا » .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/٧٣٦) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٥٥) ، والميزان (٣/ ١٨٩) : تحية .

(٢) في الأصل : عن ، وفي «هـ» ، وضعفاء العقيلي ، والميزان : بن. وهو الصواب .

(٣) قال الذهبي في الميزان في ترجمة عمر بن حفص بن محبر بعد سرد هذا الحديث: « ... وذكر حديثًا موضوعًا رواه قيس بن حفص الدارمي ، حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا عمر ، فذكره .
ثم قال : لعل الآفة منه في رفعه ؛ فيحتمل أنه موقوف .

(٤) سورة يوسف : (٨٦) .

رواه [القاسم بن عثمان] [1] ، عن عبد الرحمن بن إسحاق - ضعيف- عن النعمان ، عن علي .

ورواه [عويد] [2] بن أبي عمران الجوني - ضعيف - عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر .

ورواه شيخان عن ضمام بن إسماعيل ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن [عمرو] [3] .

وهذا إسناد صالح ؛ لكن أحد الشيخين - وهو أحمد بن عيسى - واهٍ-[4] لم يرفعه ، ولفظه :

« كنا نسمع في الجاهلية الجَهلاء : زُرْغَبا ، حتى سمعتها من رسول الله ﷺ»[5] .

ورواه طلحة بن عمرو - ضعيف - عن عطاء ، عن أبي هريرة .

رواه ثقتان عنه [6] .

---

(١) ليس في «هـ» .

(٢) كذا في الأصل ، والكامل لابن عدي (٥/ ٣٨٢) ، ولسان الميزان (٤/ ٣٨٦) آخره ياء مثناة تحتية ، ودال مهملة ، وفي «هـ» (٢/ ٧٣٩) ، والميزان (٣/ ٣٠٤)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٢٣) : عوبد بالباء الموحدة ، والدال المهملة . ووقع في التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٩٢) ، والجرح والتعديل (٧/ ٤٥)، والثقات لابن حبان .(٨/ ٥٢٦) : عويذ بالياء المثناة التحتية ، وآخرها ذال معجمة. والله أعلم . وراجع تعليق الشيخ المعلمي على التاريخ الكبير .

(٣) كذا في «هـ» (٢/ ٧٣٩ - ٧٤٠) ، وعلل ابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٩) وتاريخ الخطيب (٩/ ٣٠٠) . ووقع في الأصل : عمر ، بدون واو .

(٤) في الأصل : أوله ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه ، وقد تصحفت على الناسخ أكثر من مرة قبل ذلك .

(٥) قال أبو حاتم الرازي في العلل (٢/ ٢٢٩) : رواه رجل بمصر يقال له : محمد ابن عمرو بن عثمان الجعفي ، عن ضمام ،عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ . حدثنا به هذا الشيخ ، عن ضمام بمصر . وليس هذا الحديث بصحيح ، إنما يرويه ضمام مبتر .

(٦) هما : أبو نعيم ، وعلي بن مسهر ، كما في «هـ» (٢/ ٧٤٠ ، ٧٤١) .

ووضعه محمد بن [خليد] [١] على عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي، عن عطاء ، عن أبي هريرة [٢] .

ورُوي بسندٍ مظلم عن إسماعيل بن وردان ، عن أبي هريرة .

ويروى بسندٍ واهٍ ، عن حبيب بن مسلمة . وكأنه موضوع .

ورواه أبو عقيل الجمال - مجهول - فالآفة هو - [٣] ثنا جعفر بن [عون] [٤] ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقد رُوي هذا عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، قوله .

٧٨٢ - حديث : « الزائر أخاه في بيته ، الآكل من طعامه ، أرفع من درجة المطعم » .

---

(١) وقع في الأصل : خليل.آخره لام ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وأورده الذهبي في الميزان (٣/ ٥٣٩) من طريق محمد بن خليد ، حدثنا مالك ، عن سفيان الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال الذهبي : هذا باطل عن مالك .

(٣) قلت : بل هو صدوق ، واسمه : يحيى بن حبيب بن إسماعيل ، أبو عقيل الجمال الكوفي ، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ١٣٧) وقال : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق . وذكره ابن حبان في ثقاته (٩/ ٢٧٠) وقال : حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وغيره ، ربما أغرب وأخطأ . ووثقه يحيى بن معين ، كما في تاريخ الدوري (٢/ ٦٤١) . وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٧/ ٨٣) أورده ابن الجوزي في العلل ، وقال : أبو عقيل مجهول . كذا قال ، وأخطأ في ذلك ؛ فإنه معروف ، واسمه يحيى بن حبيب ابن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي . ذكره أبو أحمد في الكنى باسمه هذا ونسبه ، وقال : كناه أبو محمد بن أبي حاتم ، وسماه لنا أبو القاسم .

قلت : وهو مذكور باسمه في « التهذيب » ، أخرج عنه البخاري في الأدب المفرد ، وإنما ذكرته لأنه ذكر في التهذيب في الأسماء ، وأوهم كلام ابن الجوزي أن أبا عقيل غير يحيى بن حبيب . أ . هـ ، وانظر : تهذيب الكمال (٣١/ ٢٦٠ - ٢٦٢) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩٥) .

(٤) وقع في «هـ» (٢/ ٧٤١) : عوف آخره فاء ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه.

رواه عامر بن محمد البصري ، عن أبيه ، عن جده - مجهولين - عن أنس [(١)] .

٧٨٣ - حديث : « المؤمن يألف ، ولا خير / فيمن لا يألف ، ولا يؤلف » . [ق٦٢/ب]

روي عن خالد بن وضاح - واهٍ - عن أبي حازم ، عن أبي هريرة[(٢)] .

قال الدارقطني : الصحيح عن أبي حازم ، عن عون بن عبد الله ، عن [ابن] [(٣)] مسعود ، قوله [(٤)] .

---

(١) كتب بهامش هذه الورقة من المخطوط تعليق ، ولم يسم صاحبه ، ونصه : . . . على هذا الحديث ليس جهالة الرواة لكن . . . في الميزان : عامر بن محمد ، بصري لا يعرف ، وخبره باطل ، عن أبيه ، عن جده ، عن أنس مرفوعًا: « الزائر أخاه في بيته ، والآكل من طعامه ، أرفع درجة من المطعم » انتهى . وعدل عن ذلك الحافظ في اللسان ، ونقل البطلان عن خط الشريف الحسيني . ولم يورده ابن الجوزي في موضوعاته ، ولا السيوطي في ذيلها ، ولا ابن عراق فيما زاده ، بل أورده السيوطي في جامعه الصغير ، الذي قال : إنه صانه عما تفرد به وضاع ، أو كذاب . والله أعلم بحقيقة المقال . أ . هـ

قلت : ولم أجد كلام الحافظ هذا في اللسان ، وإنما ذكرالحافظ كلام الذهبي ولم يزد عليه شيئًا ، كما في النسخة المطبوعة : (٣/ ٢٢٥) .

وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٣١٨٦) : موضوع . وعزاه لمسند الفردوس وهو فيه في (٢/ ٢٩٨) .

وقال في رقم (٣١٨٧) : موضوع . أيضًا . وعزاه للخطيب في تاريخه . وهو فيه (٤/ ٢١) .

(٢) في «هـ» (٢/ ٧٤٣) ، وعلل الدارقطني (٨/ ١٨٢) عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وقال الدارقطني : اختلف فيه على أبي حازم ، فرواه خالد الوضاح ، وأبو صخر حميد بن زياد ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وقال أبو همام : عن ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . لم يذكروا بينهما أحدًا .

(٣) في الأصل : أبي ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا في العلل (٨/ ١٨٣) ، وقال في (٥/ ٢٣٢) : يرويه أبو حازم سلمة بن دينار ، واختلف عنه . . . =

٧٨٤ - حديث : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

رواته ضعفاء ، عن محمد بن ربيعة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة .

ورواه الثوري ، وشعبة ، عن طارق ، عن الشعبي ، مرسلاً .

ويروى متصلاً ، ولم يصح .

٧٨٥ - حديث : « لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو » .

فيه : الواقدي ، عن الفضل بن الربيع ، عن المنصور ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة .

والواقدي : متروك .

٧٨٦ - حديث : « لا يبرمنَّ أحدكم أمر دين ، ولا دنيا ؛ حتى يشاور » .

فيه : طلحة بن زيد - متروك - عن [عقيل] [١] ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

٧٨٧ - حديث : « المستشار مؤتمن » .

فيه : محمد بن سليمان بن مسمول - واهٍ - ثنا حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن عمر .

= فذكر طرقه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفًا ، وعن سهل بن سعد ، وعن أبي هريرة . ثم قال : وأشبهها بالصواب حديث ابن مسعود .

ورواه الحاكم في مستدركه (١/ ٢٣) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة .

وقال: صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في تلخيصه : علته انقطاعه ، فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي ، ولم يلق أبو صخر الأشجعي ، ولا المديني لقي أبا هريزة .

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٧٤٦) ، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٢٦) ، والميزان (٢/ ٣٣٩) : عقيل ، وفي الأصل مصحفًا : فضل .

وقال العقيلي : ليس له أصل من حديث الزهري ولا غيره .

وقال الذهبي : وهذا باطل من عقيل .

وروواه عبد الحكيم بن منصور - متروك - عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الهيثم بن التيهان [1] .

وعنه محمد بن جامع العطار ضعفَّوه .

وجاء من حديث : عليّ ، وسَمُرة ، وعائشة ، وكلها واهية .

٧٨٨ - حديث : « من دعا رجُلاً بغير اسمه ، لعنته الملائكة » .

قال النسائي : هذا حديث منكر .

لم يسنده ابن الجوزي [2] .

٧٨٩ - حديث : « قوام أمتي بشرارها » - قالها ثلاثًا .

رواه عبد الله بن أحمد في زيادات « المسند » [3] : ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ، ثنا هارون بن دينار - ضعفَّه الدارقطني - عن أبيه ، عن رجل له صحبة ، يقال له : ميمون بن سنباذ .

٧٩٠ - حديث : « كل مُؤْذٍ في النار » .

هذا في أكاذيب الأشج ، عن عليّ .

٧٩١ - حديث : « من أكل طيبًا ، وعمل في سنة ، وأمن الناس بوائقه ؛ دخل الجنة » .

رواه إسرائيل ، عن هلال بن مقلاص - واهٍ - عن أبي بشر ، عن أبي وائل ، عن [أبي سعيد] [4] .

قال أحمد بن حنبل : ما سمعت أنكر من هذا الحديث .

---

(١) وقع في «هـ» (٢/٧٤٧) عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الهيثم ابن التيهان ، وسقط أبو سلمة من الأصل .

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : (ص١٣٧) عن أبي عروبة ، ثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عمير بن سعد قال : قال النبي ﷺ . . . فذكره .

(٣) المسند (٥/٢٢٧) .

(٤) في الأصل : أبي شعبة ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

[ق٦٣/أ] **٧٩٢ - حديث : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق / ثلاث ؛ إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه »** .

قال أحمد : هذا كذبٌ .

رواه محمد بن حجاج - متهم - عن رجل ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٧٩٣ - حديث : « لا يدخل الجنة بخيل ، ولا خب ، ولا خائن ، ولا سيىء الملكة ، وأول من يقرع باب الجنَّة المملوكون إذا اتقوا » .

هذا في « المسند » (١) : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا صدقة بن موسى - واهٍ - (٢) عن فرقد - ضعيف - عن مرة بن شراحيل ، عن أبي بكر .

٧٩٤ - حديث : « ما زال جبريل يوصيني بالمملوك ، حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً ، ثم يعتقه » .

فيه : ابن سُهيل الحراني - نكرة - ثنا الحسن بن عليّ الهاشمي - ضعفوه - عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٧٩٥ - حديث : « لا تضربوا أبناءكم على كسر آنيتكم ، فإن لها آجالاً كآجالكم » .

فيه : سعيد بن هبيرة - متهم - ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

٧٩٦ - حديث : « أتي بمخنث خضب يديه ورجليه ، فقلنا : ألا نقتله ؟ قال: إني نُهيت عن قتل المصلين » .

---

(١) مسند أحمد (١/ ٤) .

(٢) تابعه المغيرة بن مسلم ، عن فرقد كما عند ابن ماجة في سننه (٢/ ١٢١٧) ، وتابعه أيضًا همام بن يحيى ، عن فرقد السبخي ، كما عند الترمذي في جامعه (٤/ ٢٩٥) .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وقد تكلم أيوب السختياني ، وغير واحد في فرقد السبخي ، من قبل حفظه .

فيه : الأوزاعي ، عن [أبي يسار] [١] القرشي ، عن أبي هاشم - مجهولان - عن أبي هريرة .

الهدايا

٧٩٧ - حديث : « تهادوا ؛ فإن الهدية تخرج الضغائن » .

فيه : أحمد بن الحسن دبيس - ليس بثقة - ثنا محمد بن عبد النور ، ثنا أبو يوسف الأعشى ، عن هشام ،عن أبيه ، عن عائشة .

٧٩٨ - حديث : « من شفع لأحدٍ شفاعة ، فأهدى له هدية فقبلها ، فقد أتى بابًا من أبواب الربا » .

أخرجه أبو داود [٢] ، ثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن [عمر][٣] ابن مالك ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن خالد بن أبي [عمران][٤] ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة .

وإسناده جيد ، فضعف ابن الجوزيّ عبيد الله ، وهو من رجال الصحيحين ، والقاسم ، وهو صدوق .

* * *

---

(١) في الأصل : أبي سيار ، وهو خطأ ، وانظر تهذيب الكمال (٣٤/٤١١) .
(٢) سنن أبي داود (٣/٢٩١) .
(٣) كذا في «هـ» (٢/٧٥٣) ، وسنن أبي داود ، وفي الأصل : عمرو ، آخرها واو، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .
(٤) في الأصل : عمر ، والصواب ما أثبتناه .

القضاء

٧٩٩ - حديث : « إن القاضي العادل يجاء به ، فيَلْقَى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في ثمرة قط » .

رواه موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا عمرو بن العلاء - ولقبه جُرْن(١) - ثنا صالح بن [سرج] (٢) ، عن عمران بن حطان ، عن عائشة .

قال ابن الجوزي : لا يصح هذا (٣) .

[ق٦٣/ب] **٨٠٠ - حديث : / « من جُعل قاضيًا ، فقد ذُبِحَ بغير سكين » .**

رواه بكر بن بكار - ضعيف - ثنا الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

ورواه داود بن خالد الليثي - وفيه جهالة - عن المقبري أيضًا .

٨٠١ - حديث : « إذا جلس القاضي في مكانه ، هبط عليه ملكان يسددانه ، فإذا جار عرجا » .

رواه يحيى بن بُرَيد (٤) الأشعري - واهٍ - عن [ابن] (٥) جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

٨٠٢ - حديث : « قال لمعاذ : كيف تقضي ؟ قال : بكتاب الله . قال : فإن لم تجده في كتاب الله ؟ [قال] (٦) : فبسنُة رسول الله ﷺ . قال : فإن لم تجده ؟

---

(١) في الأصل : حُزَن ، بالحاء المهملة المضمومة ، بعدها زاي مفتوحة . وهو خطأ، وضبطه ابن ماكولا في إكماله (٢/ ٤٥٥) بجيم مضمومة ، بعدها راء .

(٢) في الأصل سبع ، وهو خطأ ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) قال الذهبي في الميزان ، في ترجمة عمران بن حطان (٣/ ٢٣٥) بعد أن نقل قول العقيلي : لا يتابع على حديثه : كان الأولى أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح ، أو بمن بعده ؛ فإن عمران صدوق في نفسه .

(٤) في الأصل : زيد ، أوله زاي . وهو خطأ .

(٥) في الأصل : أبي ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) وقعت في الأصل قبل قوله : في كتاب الله ، والصواب إثباتها ها هنا .

قال : أجتهد رأيي ولا آلو . فضرب في صدري ، وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ لما يُرضي رسول الله ﷺ » .

رواه الطيالسي في « مسنده »[1] : ثنا شعبة ، أخبرني [أبو][2] عون الثقفي ، سمعت الحارث بن عمرو ، عن أصحاب معاذ من أهل حمص[3] : « **أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً قال ...** » .

قال ابن الجوزيّ وغيره : الحارث مجهول .

قلت : ما هو مجهول ؛ بل روى عنه جماعة ، وهو صدوق إن شاء الله[4] .

قال : وأصحاب معاذ لا يعرفون .

قلت : ما في أصحاب محمد - بحمد الله - ضعيف ؛ لا سيما وهم جماعة[5] ، وهذا حديث حسن الإسناد[6] ، ومعناه صحيح ، فإن الحاكم

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي : (ص ٧٦) .

(٢) كذا في «هـ» (٢/٧٥٨) ، ومسند الطيالسي ، وغيره ، وفي الأصل : ابن ، وهو خطأ .

(٣) زاد في مسند الطيالسي : وقال مرة : عن معاذ .

(٤) قلت : بل لم يذكروا في الرواة عنه غير أبي عون الثقفي ، بل قال الذهبي نفسه في الميزان في ترجمة الحارث (١/٤٣٩) وما روى عن الحارث غير أبي عون، فهو مجهول . وراجع تهذيب الكمال (٥/٢٦٦ - ٢٦٧) .

(٥) نعم ليس في أصحاب محمد ﷺ ضعيف ، وإنما هؤلاء أصحاب معاذ - رضي الله عنه - فلعلهم تابعين ، أو مجهولين ، وكونهم جماعة لا يرفع عنهم الجهالة مع إبهامهم . والله أعلم .

(٦) قلت : قال البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة الحارث (٢/٢٧٧) : عن أصحاب معاذ ، عن معاذ ، روى عنه أبو عون ، ولا يصح ، ولا يعرف إلا بهذا ، مرسل .

وقال الترمذي في جامعه (٣/٦١٧) : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده عندي بمتصل .

وقال الدارقطني في العلل (٦/٨٨ - ٨٩) : المرسل أصح ؛ وعلى هذا فالإسناد لا يصح ، ولا يحسن أيضاً .

مضطر إلى الاجتهاد ، وصح أن النبي ﷺ ، قال : « **إذا اجتهد الحاكم فأصاب ، فله أجران ، وإن اجتهد وأخطأ ، فله أجر** » .

ومذاهب الأئمة الأربعة منع الحاكم في أحكامه من تقليد إمام بعينه في كل ما قاله ، فعلى الحاكم أن يقضي بما أجمع عليه العلماء ، فإن اختلفوا فعليه أن ينظرَ في أقوالهم ، فمن وافق قوله الكتاب والسُّنة في تلك القضية(١) ، وأعرض عن قول من خالف النص ، أو القياس ، فإن رأى النص محاذيًا بين الأئمة استخار الله تعالى ، وتوخى أقرب القولين إلى الحق ، وقضى به بعد أن يشاور فقهاء بلده ، وإن دفع عنه الحكم في تلك الكافية ، فهو أسلم لدينه ، أما أن يحكم بكل / ما قاله إمامه ، من غير أن يعلم حججه ، ولا حجج من خالفه ، فهذا مقلد صرفٌ . نسأل الله العافية (٢) . [ق٦٤/أ]

٨٠٣ – حديث : « أن قومًا اختصموا إلى النبي ﷺ في حظار ، فبعث حذيفة ليقضي بينهم ، فقضى به للذي يليه .... » الحديث .

رواه دهثم بن قُرَّان ، عن نمران بن جارية ، وعقيل بن دينار ، عن [جارية] (٣) بن ظفر .

دهثم : ليس بعمدة .

أخرجه ابن ماجة (٤) .

٨٠٤ – حديث : « لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة ، ولا مجلود حداً ، ولا ذي غمر لأخيه ... » الحديث.

---

(١) لعله قد سقط من الناسخ : قضى به ، أو ما شابه ذلك . والله أعلم .

(٢) وأشد منه وأعجب أن يحكم أو أن يفتي بأيسر الأقوال وأسهلها ، زاعمًا أن هذا من يسر الدين ، وإن خالف نصًا صحيحًا ، كلا والله ، فإن يسرَ الدين والفلاح في الدنيا والآخرة في اتباع ما صح من كتاب أو سنة ، وترك الهوى . نسأل الله – عز وجل – التوفيق والسداد .

(٣) في «هـ» (٢/ ٧٥٩): مارية ، أوله ميم ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه . وانظر تاريخ البخاري الكبير (٧/ ٥٢) .

(٤) سنن ابن ماجة (٢/ ٧٨٥) من طريق دهثم بن قران ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه مرفوعًا .

أخرجه الترمذي [(١)] ، فيه : يزيد الدمشقي - ضعيف بمرة - عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة .

٨٠٥ - حديث : « أكرموا الشهود ؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق ، ويدفع بهم الظلم » .

فيه : عبد الصمد بن موسى الهاشمي - ضعيف - ثنا أبي ، حدثني [عمي] [(٢)] إبراهيم بن محمد ، ثنا عبد الصمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده .

٨٠٦ - حديث : « لا تزول قدمَا شاهد الزور حتى تجب له النَّار » .

رواه اثنان ، عن محمد بن الفرات - متهم - عن محارب بن [دثار][(٣)]، عن ابن عُمر .

ورواه محمد بن خليد - وَهَّاه ابن حبان - ثنا خلف بن خليفة ، ثنا [مسعر] [(٤)] ، عن محارب به .

٨٠٧ - حديث : « ألا إن شاهد الزور مع العشار في النار » .

وضع على ابن عُيينة ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة .

٨٠٨ - حديث : « من أعان على باطل ليدحض به حقاً فقد برئ من ذمة الله ورسوله ، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة ، ومن أكل درهم ربًا كان مثل إثم ست وثلاثين زنية ... » الحديث .

رواه إبراهيم بن عبد الله المخرمي - ليس بثقة - ثنا محمد بن بكار بن الريان ، ثنا إبراهيم بن زياد القرشي - وليس بعمدة - عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

---

(١) جامع الترمذي (٤/٤٧٣) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي ، ويزيد يضعف في الحديث ، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه .

(٢) في الأصل : عن ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في الأصل : دينار ، وهو تحريف .

(٤) في الأصل : مشعر ، بالشين المعجمة ، وهو خطأ .

٨٠٩ - حديث : « خلق الله أحجاراً ، ثم أمر أن يوقد عليها لإبليس ، وفرعون ، ولمن حلف باسمه كاذبًا » .

فيه : غالب بن حبيب اليشكري - مجهول (١) - عن حفص بن عُمر ابن أبي طلحة الأنصاري ، عن عمه / عن أنس . [ق٦٤/ب]

وهذا باطل .

٨١٠ - حديث : « كانت يمين رسول الله ﷺ : لا ، وأستغفر الله » .

فيه : يعقوب بن محمد الزهري - ضعيف - عن يزيد بن أبي زياد - مدني (٢) - عن محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٨١١ - حديث : « أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ ، فسأل [المدعي] (٣) البينة ، فلم تكن له . فاستحلف المطلوب ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو . فقال نبي الله : إنك قد فعلت ، ولكن الله غفر لك بإخلاصك قول : لا إله إلا الله » .

رواه أحمد في « مسنده » (٤) : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن أبي يحيى - مجهول (٥) - عن ابن عباس .

* * *

---

(١) هذا وهم من ابن الجوزي ، وتبعه عليه الحافظ الذهبي ، فإن الحديث من طريق غسان بن أبان أبي روح اليمامي - منكر الحديث - عن حفص بن عمر به .
وإنما وقع الخطأ لابن الجوزي بسبب انتقال النظر - كما ذهب إليه محقق النسخة «هـ» (٢/ ٧٦٣) . والله أعلم . وقد أورده الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣٣) على الصواب ، وفي ترجمة غسان بن أبان . وقال : موضوع .

(٢) والمدني ثقة ، والذي ضعفه ابن الجوزي هو الدمشقي القرشي .

(٣) ليست في الأصل ، وما أثبتناه من «هـ» (٢/ ٧٦٥) ، ومسند أحمد ، والسياق يقتضيها .

(٤) المسند (١/ ٢٥٣) .

(٥) بل هو ثقة معروف ، وهو زياد المكي ، ويقال : الكوفي الأعرج الأنصاري، مولى قيس بن مخرمة ، ويقال : مولى الأنصار ، وثقه يحيى بن معين ، وأبو داوُد، وأبو زرعة وغيرهم .

الإمارة

٨١٢ - حديث : « إن الله يحب الوالي الشهم ، ويبغض الركاكة » .

رواه [سوار] [(١)] بن عبد الله العنبري ، ثنا عبد الله بن معاوية - منكر الحديث - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٨١٣ - حديث : « الخلافة بالمدينة ، والملك بالشام » .

يروى بإسنادٍ لا أعرفه ، عن العوام بن حوشب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٨١٤ - حديث : « كان الأمر في حِمْيَر ، فنزعه الله منهم ، وسيعود إليهم » .

رواه إسماعيل بن عياش ، عن [حريز] [(٢)] ، عن راشد بن سعد ، عن أبي حَيّ ، عن [ذي مِخْبَر] [(٣)] .

وهذا حديث منكر .

٨١٥ - حديث : « من نظر إلى مسلم نظرة مخيفة من غير حق ، أخافه الله عز وجل » .

سنده ظلمة إلى عمرو بن جرير - متروك - عن محمد بن عمرو .

---

(١) في الأصل : سواد ، آخره دال مهملة ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٢) في الأصل : جرير ، بالجيم المعجمة ، وآخره راء ، وفي «هـ» (٢/ ٧٦٧) ، وتاريخ البخاري الكبير ، ومسند أحمد (٤/ ٩١) : حريز بن عثمان . بالحاء المهملة ، وآخره زاي . وهو الصواب .

(٣) كذا في الأصل ، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٠٩ ، ٢٢٦) فقال : وأما مِخْبَر بكسر الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو: ذو مخبر ابن أخي النجاشي ، روى عن النبي ﷺ ، ويقال فيه : ذو مخمر بالميم عوض الباء . ووقع في «هـ» : ذي محمد بميمين بينهما حاء مهملة، وآخرها دال مهملة . وهو تصحيف .
وصحح الشيخ الألباني هذا الحديث في الصحيحة رقم (٢٠٢٢) .

٨١٦ - [حديث : « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق »] (١) .

رواه عليّ بن قرين - ضعيف - عن هشيم ، عن مغيرة ، عن شباك ، عن إبراهيم ، عن عبد الله .

قال الدارقطني : الصحيح أنه موقوف (٢) .

٨١٧ - حديث : « يقول الله : أنا الله ملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، فإن [العباد] (٣) أطاعوني ؛ حولت قلوب ملوكهم بالرأفة والرحمة ، وإن ... » وذكر الحديث .

فيه : وهب بن راشد - متروك - عن مالك بن دينار ، عن خلاس ، عن أبي الدرداء ، ولم يدركه .

ورواه جعفر بن سليمان ، عن مالك ، عن الكتب (٤) .

وهو أشبه (٥) .

* * *

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في الأصل ، ولعله سقط من الناسخ وما أثبته من «هـ» (٢/ ٧٦٨) .
وفي الأصل اتصل إسناد هذا الحديث بالإسناد الذي قبله ، ولعله انتقال نظر من الناسخ . والله أعلم .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٥ - ١٥٦) : يرويه إبراهيم النخعي ، واختلف عنه ، فرواه شباك ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .
قاله هشيم ، وجرير ، عن مغيرة .
ورفعه علي بن قرين - وكان ضعيفًا - عن هشيم .
وقال أبو الأحوص : عن مغيرة ، عن شباك ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، ولم يذكر علقمة .
وكذلك قال أبو معاوية : عن الأعمش ، عن إبراهيم .
ورواه جرير ، عن الأعمش ، وذكر فيه علقمة .
والصحيح : عن علقمة ، عن ابن مسعود ، موقوفًا .

(٣) تكررت في الأصل من الناسخ .

(٤) في الأصل : عن المكتب ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٥) قال الدارقطني في العلل (٦/ ٢٠٦) : يرويه وهب بن راشد ، عن مالك =

المعاصي

٨١٨ - حديث : « ولد الزنا شر الثلاثة » .

رواه أحمد في « مسنده » (١) ثنا خلف بن الوليد / ، ثنا خالد ، عن [ق٦٥/أ] سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قال ابن الجوزيّ : لا يصح ، وخالد : لا يُعرف .

قلت : بل هو الطحان ، ومع غرابة الحديث ، سنده قوي .

٨١٩ - حديث : « هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعني : ولد الزنا » .

رواه أحمد (٢) ، عن أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن عائشة .

إبراهيم بن إسحاق : لا أعرفه (٣) .

٨٢٠ - حديث : « لا تملئوا أعينكم من أولاد الأغنياء ؛ فإن فتنتَهم أشدُّ من فتنة العذارى » .

فيه : عُمر بن عمرو - كذاب - ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة .

٨٢١ - حديث : « لا تجالسوا أبناء الملوك ؛ فإن الأنفسَ تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق » .

= ابن دينار ، عن خلاس بن عمرو ، عن أبي الدرداء . ووهب بن راشد هذا ضعيف جدًّا ، متروك ، ولا يصح هذا الحديث مرفوعًا .

ورواه جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، أنه قرأ في بعض الكتب هذا الكلام ، وهو أشبه بالصواب .

(١) المسند (٢/ ٣١١) . (٢) المسند (٦/ ١٠٩) .

(٣) رجح الحافظ ابن حجر في التعجيل (ص ١٠ - ١١) أنه إبراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو إسحاق المدني ، ويسميه إسرائيل أحيانًا : إبراهيم بن إسحاق، وهو منكر الحديث ، متروك ، وهو آفة هذا الحديث . وانظر تهذيب الكمال (٢/ ١٦٥) .

سنده مظلم فيه : عمرو بن أزهر - هالك - عن [أبان] [1] ، عن أنس .

وكلاهما باطل [2] .

٨٢٢ - حديث : « من عشق وكتم وعف فمات ، فهو شهيد » .

فيه : سويد بن سعيد - وقد ضعف بمثل هذا الحديث - ثنا عليّ بن مسهر ، عن أبي يحيى القتات - وليس بحجةٍ ، ضعفوه - عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ .

ورواه يعقوب بن عيسى - واهٍ - عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أيضًا.

٨٢٣ - حديث : « لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، انظر من عصيت » .

فيه : غالب بن عبيد الله - واهٍ - عن مجاهد ، عن ابن عُمر .

ورواه محمد بن إسحاق العكاشي - متهم - ثنا الأوزاعيّ ، ثنا حسان ابن عطيّة ، سمعت أبا كبشة ، عن عمرو بن العاص .

ورواه أبو داود النخعي [3] - متهم - ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وهذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد .

٨٢٤ - حديث : « إذا كذب العبد ، تباعد منه الملك ميلاً » .

فيه : عبد الرحيم بن هارون - كذبه الدارقطني - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عُمر [4] .

---

(١) في الأصل : ريان بالراء ، بعدها ياء مثناة من تحتها ، وهو تحريف .

(٢) أي : هذا الحديث ، والذي قبله .

(٣) في «هـ» (٢/ ٧٧٣) داود بن سليمان بن عمرو ، وقال محققه : ولعله داود عن سليمان بن عمرو . وهو خطأ ، والصواب : أبو داود سليمان بن عمرو النخعي، وهو مترجم في الميزان (٢/ ٢١٦) .

(٤) وأعلّ ابن الجوزيّ هذا الحديث بعبد العزيز بن أبي رواد ، وقال : وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها هذا الحديث . وهو صدوق ، قال الذهبي في السير (٧/ ١٨٧) : الشأن في صحة إسنادها إلى عبد العزيز ؛ فلعلها قد أدخلت عليه.

٨٢٥ - حديث : « الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم » .

رواه أحمد بن [الحسن] [١] [المضري] [٢] - كذاب - ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان وشعبة ، عن سلمة بن كُهيل ، [عن أبي سلمة] [٣]، عن أبي هريرة .

٨٢٦ - حديث : « إن الطابع معلق بالعرش ، فإذا انتهك الحرمة [طبع] [٤] الله على قلبه ، فلا يعقل بعد / ذلك شيئًا » . [ق٦٥/ب]

فيه : سليمان بن مسلم الخزاعي - هالك - عن سليمان التيمي ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٨٢٧ - حديث : « من انتسب إلى تسعة آباء كفار [فجزاؤها] [٥] ، فهو عاشرهم في النَّار » .

يروى عن حميد الكندي - مجهول [٦] - عن عبادة بن نسي ، عن [أبي ريحانة] [٧] ، ولم يدركه .

---

(١) في الأصل : الحسين ، بياء بين السين والنون ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه، وأورده الذهبي في الميزان (١/ ٨٩ - ٩٠) ، وابن عدي في الكامل (١/ ١٩٧) في ترجمة أحمد بن الحسن بن أبان .

(٢) في « الأصل » ، والميزان ، واللسان ، والكامل : المصري ، بالصاد المهملة . وضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣١٦) بضم الميم ، والضاد المعجمة .

(٣) سقط ما بين المعكوفين من «هـ» (٢/ ٧٧٥) ، والميزان (١/ ٩٠) ، واللسان (١/ ١٥٠) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٩٣) . وهو مثبت في الأصل ، وكامل ابن عدي (١/ ١٩٧) وسلمة بن كهيل لم يدرك أبا هريرة .

(٤) في الأصل : طبق ، آخره قاف .

(٥) كذا في الأصل ، وفي «هـ» : يبتغي بذلك الفخر والرياء . وفي مسند أحمد (٤/ ١٣٤) ، ومسند أبي يعلى (٣/ ٢٨) : يريد بهم عزا وكرمًا . ولعل الصواب: فخراً ورياء .

(٦) بل هو ثقة معروف ، واسمه حميد بن مهران أبو عبد الله البصري الخياط ، مترجم في تهذيب الكمال (٧/ ٣٩٨) .

(٧) في الأصل : ركانة ، وهو تصحيف ، وجاء في «هـ» ، ومسند أحمد ، ومسند أبي يعلى على الصواب .

٨٢٨ - حديث : « لو بغى جبل على جبل ، لخر الباغي » .

فيه : إسماعيل بن يحيى - هالك - عن ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ووضعه أحمد بن محمد بن الفضل القيسي ، على الزهري [(١)] ، عن أنس .

كتبه عنه ابن حبان .

٨٢٩ - حديث قيء أم سلمة لحمًا ودمًا في الغيبة :

رواه بشر بن آدم - ثقة - ثنا عمار بن علثم المحاربي - مجهول - عن أمه أم سعيد ، عن أمها ، عن أم سلمة .

قال العقيلي : إسناد مجهول ، ولا يتابع عمار عليه [(٢)] .

٨٣٠ - حديث : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟! اذكروه بما فيه يحذره الناس» .

عن الجارود بن يزيد - متروك - ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

ورواه محمد بن أشرس - واهٍ - عن سليمان بن عيسى - لا شيء - عن سفيان ، عن بهز .

وبإسنادٍ مظلم ، ثنا عيسى بن واقد - واهٍ - عن بهز .

وله طرق باطلة عن بهز بن حكيم ، وأمثلها الجارود ، وهو ساقط .

٨٣١ - حديث : « من ألقى جلباب الحياء ، فلا غيبة له » .

فيه : الربيع بن بدر - واهٍ - عن أبان - واهٍ - عن أنسٍ .

٨٣٢ - حديث : « أمرني ربي بكسر الطنبور والمزمار » .

---

(١) في «هـ» (٢/ ٧٧٧) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ١٥٥) ، والميزان (١/ ١٤٨): عن سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ .

(٢) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣١٩ - ٣٢٠) .

فيه : إبراهيم بن اليسع المكي - متروك - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة (1) .

٨٣٣ - حديث : « ترفع الأعمال يوم الاثنين والخميس ، فيغفر للمستغفرين، ويترك أهل الحقد لحقدهم » .

فيه : مطرح بن يزيد - تالف - عن عبد الله بن زحر ، عن عليّ بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة .

٨٣٤ - حديث : « لله في كل يوم ثلثمائة وستون نظرة ، لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه - يعني : الشطرنج - » .

فيه : محمد بن حجاج - متهم - ثنا [خدام] (2) بن يحيى ، عن مكحول ، عن واثلة .

٨٣٥ - حديث : « مر - عليه السلام - بقومٍ يلعبون الشطرنج ، فقال : ما هذه [الكوبة] (3) ؟ لعن اللهُ من يلعب بها » .

فيه : مطر / بن الهيثم - وهّاه ابن حبان - عن موسى بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . [ق٦٦/أ]

٨٣٦ - حديث : « لا يحل بيع المغنّيات ، ولا [تصليحهنّ] (4) ، ولا تجارة فيهنّ » .

رواه جرير ، عن رقبة بن مصقلة ، عن عبيد الله الأفريقي - يعني : ابن زحر - عن عليّ بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة .

---

(1) أعله ابن الجوزي بأحمد بن عيسى المصري التستري ، وهو ثقة ، من رجال الصحيحين ، وقال الذهبي في الميزان (١/١٢٦) : احتج به أرباب الصحاح ، ولم أر له حديثًا منكرًا فأورده .

(2) كذا بالأصل ، بدال مهملة ، وفي «هـ» ، والميزان (٣/ ٥١٠) ، والمجروحين (٢/ ٢٩٧) خذام بالذال المعجمة .

(3) في الأصل : الكونة ، بالنون ، وما أثبتناه هو الصواب .

(4) في «هـ» (٢/ ٧٨٣) : تعليمهن .

ورواه الترمذي [1] عن قتيبة ، عن بكر ، عن ابن زحر ، وهو ضعيف .

٨٣٧ - حديث : « إن الله بعثني رحمةً وهدىً للعالمين ، وأمرني أن أمحقَ المزامير ، والبرابط ، والمعازف ، والأوثان التي [كانت] [2] تعبد في الجاهلية ، وأقسم ربي بعزته لا يشربُ عبد من عبيدي جرعةً من خمر ، إلا سقيته مكانها من حميم جهنم ، معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يسقيها صبيا ، إلا سقيته من جهنم مكانها ، ولا يدعها عبد من مخافتي إلا سقيته من حظيرة القدس ، ولا يحل بيعهنَّ ، ولا شراؤهن ، ولا تعليمهن ، ولا تجارة فيهنَّ ، وأثمانهنَّ حرام - يعني : القينات - » .

رواه أحمد في « مسنده » [3] : ثنا يزيد ، ثنا فرج بن فضالة - ضعيف- عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة .

٨٣٨ - حديث : « إن الله حرَّم القينة ، وثمنها ، وتعليمها ، ثم قرأ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ [4] ... » الحديث .

رواه جعفر بن سليمان ، عن ليث [عن] [5] عبد الرحمن بن سابط[6] ، عن عائشة ، ليث : واهٍ .

٨٣٩ - حديث : « إن الغناء ينبت النفاقَ في القلب » .

رواه عبد الرحمن بن عبد الله - واهٍ - عن أبيه ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

٨٤٠ - حديث : « من جلس إلى قينة ، صُبَّ في أُذنيه الآنك يوم القيامة » .

وضع على ابن المنكدر ، عن أنسٍ .

---

(١) جامع الترمذي (٣/ ٥٧٩) وقال الترمذي : حديث أبي أمامة إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ، وهو شامي .

(٢) ليست في الأصل ، والسياق يقتضيها .

(٣) المسند (٥/ ٢٥٧) .

(٤) سورة لقمان : (٦) .

(٥) في الأصل : بن ، وهو تحريف .

(٦) في الأصل : ساقط ، وما أثبته هو الصواب .

قال أحمد : هذا باطل .

٨٤١ - حديث : « من أتى ساحراً فصدقه ، بريءٌ مما أنزل على محمد » .

رواه عمرو بن [قيس] (١) الكوفي - لين - عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله .

قال الدارقطني : وقفه جماعة ، وهو الصواب (٢) .

٨٤٢ - حديث : « اتقوا الحجر الحرام في البنيان ؛ فإنه أساس الخراب » .

فيه : معاوية بن يحيى - واهٍ - ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن ابن عمر ، ولم يدركه .

٨٤٣ - حديث : « من رأى من أخيه عورة فسترها ، دخل الجنة » .

/ فيه : خالد بن إلياس - متروك - عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن [ق٦٦/ب] أبي سلمة ، عن أبي سعيد .

٨٤٤ - حديث : « إن الله لينفع العبدَ بالذنب يذنبه » .

فيه : مضر بن نوح - لا يعرف - ثنا ابن أبي روَّاد ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٨٤٥ - حديث : « كان من قبلكم من بني إسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة نهاه الناهي تعزيراً ، فإذا كان من غد واكله ، وشاربه ، فلما رأى ذلك، ضرب بقلوب بعضهم على بعضٍ ، ولعنهم على لسان داود ، وعيسى

---

(١) كذا في «هـ» (٧٨٦/٢) ، وعلل الدارقطني - كما سيأتي -والحلية لأبي نعيم (١٠٤/٥) . وفي الأصل : يونس ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٢٨١/٥) : يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه، فرواه الحماني ، عن أبي خالد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق، عن هبيرة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ .
وتابعه ثابت الزاهد ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق .
وكل من رواه عن أبي إسحاق غير من ذكرنا فقد وقفه ، وهو الصواب .
وقال مفضل بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله.
ووهم في ذلك . وانظر علل الدارقطني (٣٢٨/٥ - ٣٢٩) .

ابن مريم ، ثم قال : لتأمرنَّ بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يدي المسيء فتأطرونه على الحق أطرًا ، أو ليضرب الله قلوب بعضكم على بعضٍ ، ويلعنكم كما لعنهم » .

فيه : خالد بن عمرو - كذاب - ثنا العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود [١] .

٨٤٦ - حديث : « من اجتنب أربعًا دخل الجنة : الفروج ، والدماء ، والأموال، والأشربة » .

فيه : حميد بن الربيع - تالف - ثنا رواد بن الجراح - ضعيف - عن سفيان ، عن الزبير [بن] [٢] عدي ، عن أنسٍ .

٨٤٧ - حديث : « المؤمن واهٍ راقع ؛ فسعيد من هلك على رَقْعه » .

رواه سعيد بن خالد الخزاعي - متروك - عن ابن المنكدر ، عن جابر [٣] .

٨٤٨ - حديث : « خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وإذا سافروا قصروا ... » وذكر الحديث.

يُروى عن محمد بن سليمان بن أبي داود - ضعيف - ثنا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٨٤٩ - حديث : « ما من [حافظين] [٤] يَرْفَعان إلى الله ما حفظا ، يرى اللهُ

---

(١) وروي من طريق علي بن بذيمة ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود ، فضلاً عن الاختلاف على علي بن بذيمة فيه ، فرواه بعضهم عنه ، عن أبي عبيدة مرسلاً ، وبعضهم رواه عنه ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله متصلاً .

(٢) في الأصل : عن ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) رواه الطبراني في الصغير (١/ ٦٦) وقال : لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني ، ومعنى واهٍ : مذنب ، وراقع يعني : تائب مستغفر .
وقال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٢٥١) أي : يهي دينه بمعصيته ، ويرقعه بتوبته، من رقعت الثوب ، إذا رممته .

(٤) كذا في «هـ» (١/ ٤٥) ، (٢/ ٧٩١) . وفي الأصل : حافظٍ .

في أول الصحيفة خيراً ، وفي آخرها خيراً ؛ إلا قال للملائكة : أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين الطرفين » .

فيه : تمام بن [نجيح] [١] متروك - عن الحسن ، عن [نافع] [٢] .

* * *

(١) كذا في «هـ» ، أوله نون ، ووقع في الأصل : شجيح ، أوله شين معجمة . وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصل . وفي «هـ» : أنس . وقد مر هذا الحديث برقم (١٢) من هذا الكتاب من حديث أنس .

الحدود والأمر بالمعروف

٨٥٠ - حديث : « إن التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمنًا بالقرآن ، ولا بي » .

[ق٦٧/أ] فيه : إسماعيل بن أبان - فلعله الواهي - [(١)] / ، ثنا سلام المدائني - متروك - عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم .

٨٥١ - حديث : « لا قود إلا بالسيف » .

فيه : سليمان بن أرقم - متروك - عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وعنه : بقية .

٨٥٢ - حديث : « لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم » .

فيه : زفر بن [الهذيل] [(٢)] - ضعيف - ثنا حجاج بن أرطاة - كذلك- عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٨٥٣ - حديث : « ليس على الخائن قطع » .

فيه : زمعة بن صالح - ضعيف - عن سلمة بن وهرام . عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ .

٨٥٤ - حديث : « ليس على المختلس ، ولا المنتهب قطع » .

رواه ابن جريج ، عن أبي الزبير .

فقيل : لم يسمعه منه ، إنما هو عن ياسين الزيات عنه ، دلسه .

---

(١) قلت :بل هو إسماعيل بن أبان الوراق ، كما صرح بنسبته الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/ ٣٠٩) ، والذهبي أيضًا في الميزان (٢/ ١٧٦) . وهو ثقة من شيوخ البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وتُكلم فيه من أجل التشيع .
أما الواهي الذي احتمل الذهبي أنه هو ، فهو إسماعيل بن أبان الغنوي العامري، أبو إسحاق الكوفي الخياط ، وهو أقدم من الوراق قليلاً .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٧٩٢) ، والميزان (٢/ ٧١) . وفي الأصل : الهذيلي ، آخره ياء . وقال الذهبي في الميزان : صدوق ، وثقه ابن معين ، وغير واحد .

٨٥٥ - حديث : « ليس على الأمة حدّ حتى تحصن » .

رواه ابن صاعد ، ثنا عبد الله بن عمران العابدي ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ .

جوَّده العابدي ، وغيره يوقفه .

٨٥٦ - حديث : « حضرت رسول الله [ﷺ] [١] يُقِيدُ الأب من ابنه ، ولا يُقِيدُ الابن من أبيه » .

أخرجه الترمذي [٢] من حديث إسماعيل بن عياش ، حدثني المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وقال : إسناد ليس بصحيح . وصدق .

* * *

---

(١) تكررت من الناسخ في الأصل .

(٢) جامع الترمذي (٤/ ١١ - ١٢) وقال : هذا حديث لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بصحيح ، رواه إسماعيل بن عياش - في المطبوع : عباس بالباء الموحدة ، وآخره سين مهملة - عن المثنى بن الصباح . والمثنى يضعف في الحديث ، وقد روى هذا الحديث أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، عن النبي ﷺ . وقد روي هذا الحديث عن عمرو بن شعيب مرسلاً .
وهذا حديث فيه اضطراب ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأب إذا قتل ابنه لا يقتل به ، وإذا قذف ابنه لا يُحَدّ .

الزهـــد

٨٥٧ - حديث : « من كانت الآخرة همه كف الله ضيعته ، وجعل غناه في قلبه ، ومن كانت الدنيا ... » الحديث .

فيه : إسماعيل بن مسلم - واهٍ - عن الحسن ، وقتادة ، عن أنس .

وفيه : سفيان بن وكيع ، لا شيء .

وروى نحوه داود [بن] [١] المحبر - ساقط - عن همام ، عن قتادة[٢] .

٨٥٨ - حديث : « الدنيا ملعونة وما فيها ؛ إلا ذكر الله ، أو عالم ، أو متعلم» .

فيه : خالد بن يزيد - ضعيف - ثنا الثوري ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة .

وَرُوِيَ نحوه ، من حديث مرسل ، مظلم السند ، فيه : محمد بن حميد الرازي [٣] .

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) ورواه الترمذي في جامعه (٤/ ٥٥٤) من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس بنحوه .
ورواه ابن ماجة في سننه (٢/ ١٣٧٥) من طريق عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، بنحوه.
وقال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .
وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة : رقم (٩٥٠) .

(٣) قلت : وهو ضعيف . قال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٣٠) : من بحور العلم ، وهو ضعيف . قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير . وقال البخاري : فيه نظر. وقال فضلك الرازي : عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث ، ولا أحدث عنه بحرف .
وذكر ابن الجوزي طريق أبي عامر العقدي ، عن الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن جابر . ونقل قول الدارقطني عن هذين الطريقين : وكلا الطريقين غير محفوظ . =

٨٥٩ - حديث : « نعمت الدار الدنيا ؛ لمن تزود منها لآخرته ، / ومن قال : قبح الله الدنيا ، قالت الدنيا : قبح الله أعصانا لربه » . [ق٦٧/ب]

رواه يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا [ابن وهب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا سعيد بن طارق] [(١)] ، عن أبيه .

عبد الجبار : يجهَّل .

وإنما يروى نحو هذا عن عليٍّ - رضي الله عنه - .

٨٦٠ - حديث : « فتنة أمتي المال » .

فيه : علي بن قتيبة - كذاب - عن مالك [(٢)] .

٨٦١ - حديث : « كل شيء سوى ظل بيت ، وجلَف الخبز ، وثوب يواري عورته ، والماء ، فما فضل عن هذا ، فليس لابن آدم فيه حق » .

فيه : حُريث بن السائب - مختلف في توثيقه - ثنا الحسن ، عن حمران ، عن عثمان .

قال الدارقطني : وهِم حريث ، صوابه : حمران ، عن بعض أهل الكتب [(٣)] .

= قلت : قال أبو حاتم : هذا خطأ ، إنما هو محمد بن المنكدر : « أن النبي ﷺ . . . » .

انظر علل الرازي (٢/ ١٢٤) .

(١) كذا في الأصل ، وهو تخليط وتحريف ، والصواب : ثنا عبد الجبار بن وهب ، ثنا سعد بن طارق .

وانظر : ضعفاء العقيلي (٣/ ٨٩) ، والميزان (٢/ ٥٣٥) كلاهما في ترجمة عبد الجبار بن وهب . وجاء في «هـ» (٢/ ٧٩٧ - ٧٩٨) على الصواب .

(٢) وقد روي من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب بن عياض ، مرفوعًا .

رواه الترمذي ، والبخاري في الكبير ، والحاكم في مستدركه ، وابن حبان في صحيحه . . وغيرهم . انظر السلسلة الصحيحة رقم (٥٩٢) .

(٣) قاله في العلل (٣/ ٢٩ - ٣٠) ولفظه : كذا رواه حريث بن السائب ، عن الحسن ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ ، ووهم فيه . =

قلت : أخرج الإمام أحمد حديث حريث في « مسنده »[1] .

٨٦٢ – حديث : « إن الرزقَ ليطلب العبد ، كما يطلبه أجله » .

رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن [عبيد الله][2] ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء .

قال الدارقطني : الصواب موقوف[3] .

٨٦٣ – حديث : « كان إذا سافر ، كان آخر عهده بفاطمة ، فقدم من غزاة وقد علقت سترًا على بابها ، وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة ؛ فقدم فلم يدخل ... » الحديث .

رواه عبد الوارث ، عن ابن جحادة ، عن حميد الشامي ، عن سليمان المنبهي ، عن ثوبان .

قال أحمد : لا أعرف حميدًا . وقال ابن معين : لا أعرف سليمان[4] .

= والصواب : عن الحسن ، عن حمران ، عن بعض أهل البيت . كذا في علل الدارقطني : بعض أهل البيت .

وفي «هـ» (٢/٧٩٩) ، وتهذيب التهذيب – عن أحمد – (٢/٢٣٤) : أهل الكتاب .

(١) المسند (١/٦٢) ، وصححه الشيخ شاكر في تحقيقه المسند (١/ ٤٤٠) . واستنكر الإمام أحمد هذا الحديث على حريث ، كما في التهذيب (٢/ ٢٣٤) . وانظر السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني : رقم (١٠٧٥) .

(٢) في الأصل : عبد الله ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) علل الدارقطني (٦/ ٢٢٤) . غير أن فيه : ورواه الهيثم بن خارجة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء موقوفًا ، وهو الصواب .

كذا في العلل : عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ، ولم يقل فيه : عن أبيه .

(٤) إنما سئل ابن معين عن حميد الشامي عن سليمان فقال : لا أعرفهما . وليس سليمان فقط . انظر : تهذيب الكمال (٧/ ١٣) ، وتاريخ الدارمي (٢٦٨) ، وابن طهمان رقم (١٥١) .

وقال ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٧٠) : حميد الشامي ، ويقال : حميد بن أبي حميد . وقال : وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث ، وهو حديثه ، ولم أعلم له غيره .

رواه أبو داود [(١)] .

٨٦٤ - حديث عيسى : « انتقل إلى مكان كذا لئَلا تُعرف ، فوعزتي لأزوجنَّك [ألف] [(٢)] حوراء ، ولأوْلمن عليك أربعمائَة عام » .

تكلم ابن حبان في هانىء بن المتوكل لمثل هذا ، فإنه قال : قلت لحيوة ابن شريح : أراك تنتقل من مكان إلى مكان ! فقال : حدثني الوليد بن أبي الوليد ، عن شُفَيّ بن ماتع ، عن أبي هريرة ، قال : « قال رسول الله ﷺ : . . . » كهذا .

٨٦٥ - حديث : « من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ، ورزقه من حيث لا يحتسب ، ومن انقطع إلى الدنيا وكله إليها » .

تفرد به إبراهيم بن الأشعث - وقد وهّاه / أبو حاتم - عن فضيل بن [ق٦٨/أ] عياض ، عن هشام ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين .

٨٦٦ - حديث : « من كان المسجد بيته ، والقرآن حديثه ، وأضر بدنياه [لآخرته] [(٣)] ، تكفلت له بالجنة » .

فيه : جعفر بن أحمد بن بيان ، شيخ ابن عدي ، وقد كذبه .

٨٦٧ - حديث : « ابن آدم : تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ... » الحديث .

فيه : سلام الطويل - واه - عن زيد العمي - هالك - عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار [(٤)] .

---

(١) سنن أبي داود (٤/ ٨٧) .

(٢) كذا في الأصل . وفي «هـ» (٢/ ٨٠١) ، وتاريخ الخطيب (٣/ ٣٣٢) ، والميزان (٤/ ٢٩١) : ألفي .

(٣) في الأصل : لا آخرته ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا رواه ابن عدي في كامله (٣/ ٣٠١) من طريق سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار .
ورواه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٢٦) من طريق سلام بن أبي مطيع ، ثنا معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قلت : ورُوي هذا الحديث من طريق أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة مرفوعًا، وموقوفًا ؛
=

٨٦٨ - حديث : « إن العبدَ ليشرف على الحاجة من حوائج الدنيا ، فيذكره الله من فوق سبع سماوات ... » الحديث .

فيه : صالح بن بيان - متروك - ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد، عن ابن عباس .

وهذا باطل ، أو لعله موقوف ، فرفعه صالح [(١)] .

٨٦٩ - حديث : « لما نزلت : ﴿ فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهْدِيَهُ ﴾ [(٢)] قلنا : يا رسول الله ، وكيف ذلك ؟ قال : يدخل النورَ فيه فينفسحَ له . فقال : وما علامة ذلك؟ قال : التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله » .

= رواه الترمذي في جامعه (٤/ ٥٥٤) ، وابن ماجة في سننه (٢/ ١٣٧٦) ، وأحمد في مسنده (٢/ ٣٥٨) ، والحاكم في مستدركه (٢/ ٤٤٣) مرفوعًا ، وراجع الصحيحة رقم (٣٥٩) .

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٣٤٨) موقوفًا على أبي هريرة .

وقال الدارقطني في العلل (٨/ ٣٢٥) : يرويه عمران بن زائدة ، واختلف عنه، فرواه عيسى بن يونس ، عن عمران بن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه عبد الله بن داود ، عن عمران بن زائدة . وقال فيه : ولا أعلمه إلا رفعه .

ورواه أبو أسامة ، عن عمران بن زائدة ، موقوفًا على أبي هريرة .

قلت : ورواه هناد في زهده (٢/ ٣٥٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١١٦-١١٧) من طريق العلاء بن المسيب ، عن خيثمة قال : « مكتوب في التوراة . . . » فذكره .

ورواه هناد في زهده (٢/ ٣٥٤) من طريق أبي سنان ، عن شمر بن عطية ، قوله .

(١) ورواه ابن المبارك في زهده - زيادات نعيم بن حماد - (١٢٩) ، وأبو داود في زهده - بتحقيقنا - رقم (١٩١) ، وهناد في زهده : (٤٠٤) ، وابن أبي الدنيا في الرضا عن الله (ص٩٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٢) من طريق خيثمة، عن ابن مسعود ، موقوفًا . وخيثمة لم يسمع من ابن مسعود .

(٢) الأنعام : (١٢٥) .

فيه : عبد الله بن محمد بن المغيرة - متروك - عن مالك بن مغول ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله .

قال الدارقطني [(١)] : يروى من طرق كلها وهم ، والصواب : عمرو ابن مرة ، عن عبد الله بن المسور ، عن النبي ﷺ .

وابن المسور : متروك ، لقي التابعين .

٨٧٠ - **حديث : « الزهادة في الدنيا تريح القلب ، والبدن »** .

مع ظلمة سنده ، فيه : أشعث بن براز - واهٍ - عن ابن جدعان ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

٨٧١ - **حديث : « من قلَّ ماله ، وكثر عياله ، وحسن صلاته ، ولم يغتب المسلمين ، جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين »** .

فيه [مسلمة] [(٢)] بن عُليّ - تركوه - عن رجل [(٣)] ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري .

٨٧٢ - **حديث : « الفقر أمانة ، فمن كتمه كان عبادة ، ومن باح به قلد إخوانه المسلمين »** .

وهذا كذاب ، وضع على ابن معين ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن السائب ، عن عمر .

٨٧٣ - **حديث : « كاد الفقر / يكون كفرًا ، وكاد الحسد يغلب القدر »** . [ق٦٨/ب]

فيه : حجاج بن فرافصة ، عن يزيد الرقاشي - تالف - عن أنس .

---

(١) علل الدارقطني (٥/ ١٨٨ - ١٩٠) .

(٢) في الأصل : مسلم . وفي «هـ» (٢/ ٨٠٤) : سلمة ، وما أثبتناه هو الصواب.
وهو مترجم في الميزان (٤/ ١٠٩) .

(٣) هو عبد الرحمن بن يزيد ، وأعل ابن الجوزي هذا الحديث به . ونقل عن النسائي أنه قال فيه : متروك .
قلت : الذي تركه النسائي هو : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي .
انظر : تهذيب الكمال (١٧/ ٤٨٢) .

[لكن قد] [1] حدّث به الثوري ، عن حجاج .

٨٧٤ - حديث : « من رضي من الله بالقليل من الرزق ، رضي الله منه بالقليل من العمل » .

رواه عبد الله بن شبيب - متروك - عن إسحاق الفروي [2] ، عن سعيد بن مسلم ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده .

٨٧٥ - حديث عائشة : « قلت : ادع الله أن يزوجنيك في الجنَّة . قال : لا تجمعي طعامًا لشهر ، ولا تضعي ثوبًا حتى ترقعيه » .

رواه مخلد بن يزيد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عروة بن رويم ، عن عائشة [3] .

قال الدارقطني : لا يثبت .

٨٧٦ - حديث : « أدّ ما افترض الله عليك ، تكن من أعبد الناس ، واجتنب ما حرم عليك ، تكن أورع الناس ، وارض بما قسم الله لك ، تكن من أغنى الناس » .

رواه قبيصة ، عن الثوري ، عن العلاء بن خالد ، عن شقيق ، عن عبد الله . قال الدارقطني : رفعه خطأ [4] .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعل في الكلام سقطًا ، أو تكون مقحمة ، والله أعلم .
وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٩٧) أحمد بن منيع ، من طريق يزيد الرقاشي ، عن الحسن ، أو أنس ، به مرفوعًا .
وهو عند أبي نعيم في الحلية ، وأبي مسلم الكشي في سننه ، وأبي علي ابن السكن في مصنفه ، والبيهقي في الشعب ، وابن عدي في كامله ؛ من طريق يزيد ، عن أنس بلا شك .

(٢) وأعله المناوي في فيض القدير بإسحاق بن محمد الفروي هذا ، وذكر أن الذهبي أورده في الميزان .
قلت : نعم أورده الذهبي في الميزان (١/ ١٩٩) وقال : وعنه البخاري والذهلي، وهو صدوق في الجملة ، صاحب حديث .

(٣) كذا في الأصل : عروة بن رويم ، عن عائشة ، وفي «هـ» (٢/ ٨٠٦) عروة ابن رويم ، عن عروة ، عن عائشة .

(٤) علل الدارقطني (٥/ ٨٤ - ٨٥) .

٨٧٧ - **حديث : « الناس أربعة ، والأعمال ستة ... »** الحديث .

من خبر المائة الشريحية ، في سنده ركين الفزاري - ضعيف [(١)] - عن عمه - مجهول - عن خريم بن فاتك .

وقال يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة - أحد المتروكين - عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا : **« الناس أربعة : تقي غني ، و[مقتور] [(٢)] عليه في الدنيا ، وفاجر مضيع ، ومارد معذبٌ في الدارين »** .

٨٧٨ - **حديث : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس »** .

فيه : خالد بن عمرو - متهم - ثنا سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل .

قال العقيلي [(٣)] : لا أصل له من حديث الثوري [(٤)] .

٨٧٩ - **حديث : « جاء ثلاثة فقالوا : يا رسول الله ، إنا نمر بهذه الأسواق ، فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها ، وليس معنا ما نشتري به ، فهل لنا من أجر؟ فقال : وهل الأجر إلا في ذلك »** .

فيه : الفضل بن المختار - متروك - عن عبيد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك .

وهذا باطل .

٨٨٠ - **حديث : « إن لله بقاعًا [منتقمان] [(٥)] فإذا كسب الرجل / المال من حرام ، سلط الله عليه الماء ، والطين ، ثم لا يمتعه به »** . [ق٦٩/أ]

---

(١) قلت : بل هو ثقة لم يجرحه أحد ، وإنما وهم ابن الجوزي في تعيينه ، وتبعه الذهبي هنا ، ولم يعترض عليه ، وهو مترجم في تهذيب الكمال (٩/ ٢٢٤ - ٢٢٦) ، وأما الضعيف ، فهو ركين بن عبد الأعلى ، المترجم في الميزان (٢/ ٥٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ووقع في «هـ» (٢/ ٨٠٧) مصحفًا : « مفتول » .

(٣) « ضعفاء العقيلي » (٢/ ١١) .

(٤) وصحح الشيخ الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة رقم (٩٤٤) وأورد له عدة طرق وشواهد ، ولا تخلو من ضعف .

(٥) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٨٠٩) : تسمى منعمات .

إسناده مظلم ، عن علوي ، عن عليّ بن جعفر بن محمد ، عن آبائه .

٨٨١ - حديث : « ألا أخبركم بأشقى الأشقياء ، من جمع الله عليه عذاب الآخرة ، وفقر الدنيا » .

فيه : أحمد بن إبراهيم المزني - كذاب - ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهريّ ، عن أنس .

٨٨٢ - حديث : « من تواضع لله رفعه الله ... » الحديث .

فيه : سعيد بن سلام العطار - متهم - ثنا الثوري .

لكن وقع لنا سند جيد في خبر ابن عُيينة (١) .

٨٨٣ - حديث : « ما من آدمي إلا وملَكٌ آخذ بحكمته ؛ فإذا رفع نفسه قيل للملَك : ضع حكمته ، وإذا وضع نفسه قيل للملَك : ارفع حكمته » .

رواه منهال بن خليفة - ضعيف - عن ابن جدعان ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

ورواه سلام أبو المنذر - ضعيف - عن ابن جدعان ، فقال : عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس .

قال الدارقطني : قد روي عن ابن جدعان ، عن ابن المسيب ، قوله .

٨٨٤ - حديث : « أفضل العبادة التواضع » .

الفرات بن خالد - صدوق - عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة .

قال الدارقطني : رواه الحفاظ ، عن مسعر ، موقوف ، وبين أبيه وبينهما الأسود .

٨٨٥ - حديث : « قال أنس : كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يعجبنا تعبده واجتهاده ، فذكرناه لرسول الله ﷺ [فلم] (٢) يعرفه ، ووصفناه فلم يعرفه

---

(١) وصحح الشيخ الألباني أوله كما في الصحيحة رقم (٢٣٧٨) . وضعفه من هذا الطريق في الضعيفة رقم (١٢٩٥) .

(٢) سقطت من الأصل ، وهي مثبتة في «هـ» (٢/ ٨١٢) .

[فبيناً] (1) نحن نذكره إذْ طلع الرجل . فقال : إنكم لتخبروني عن رجل على وجهه سفعة من الشيطان . فلما جاء المجلس ، وقف فلم [يسلم] (2) ، فقال له رسول الله ﷺ : نشدتك بالله هل قلت : ما في القوم أحد أفضل مني. فقال: اللهم [نعم] (3) . فدخل فصلى ، فقال رسول الله ﷺ : من يقتل الرجل ؟ فقال أبو بكر : أنا ، فدخل عليه فوجده يصلي ... » الحديث .

رواه الدارقطني ، ثنا البغوي ، ثنا محمد بن الفرج مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني هود بن عطاء ، عن أنس .

فهود : لا يعتد به ، وموسى : واهٍ بمرة / . [ق٦٩/ب]

قلت : والحديث باطل .

٨٨٦ - حديث : « إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى ، وطول الأمل ، فأما الهوى فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة » .

وهو في المائة الشريحية ، من حديث عليّ بن أبي عليّ اللهبي - واهٍ - تركه النسائي - عن ابن المنكدر ، عن جابر .

وروي نحوه من حديث علي - رضي الله عنه - يرفعه أيضًا .

قلت : وهو في كتاب « الأمل » لابن أبي الدنيا فيما قرأت على الشيخ أبي الحسين اليونيني ، عن جعفر ، عن السلفي ، عن السراج ، عن ابن شاذان ، عن ابن [برية] (4) ، ثنا ابن أبي الدنيا ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا محمد بن الحسن - هو الأسدي - ثنا اليمان بن حذيفة ، عن علي بن أبي حنظلة مولى علي ، عن أبيه ، عن علي أن رسول الله ﷺ ، قال : « **إن أشدَّ ما أتخوف عليكم خصلتين (5) : اتباع الهوى ،**

---

(1) في الأصل : فبيننا ، بنونين ، وفي «هـ» (٢/ ٨١٢) : شيئًا ، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبتناه ، والله أعلم .

(2) في الأصل : يسالم ، وهو خطأ .

(3) سقطت من الأصل ، وهي مثبتة في «هـ» .

(4) وقع في «هـ» (٢/ ٨١٣) : يزيد ، وهو خطأ .

(5) كذا في الأصل .

وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى ، فإنه يعدل عن الحق ، وأما طول الأمل ، فالحب للدنيا ، ثم قال : إن الله تعالى يعطي [الدنيا] (١) لمن يحب ومن يبغض ، وإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان ، ألا إن للدنيا أبناء وللدين أبناء ، فكونوا من أبناء الدين ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية ، والآخرة قد ارتحلت مقبلة ، ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ألا وإنكم توشكون في يوم حساب ليس فيه عمل » (٢) .

اليمان : ضعفَّه الدارقطني ، وعليّ ، عن أبيه : لا يعرفان ، مع أن الضبي وشيخه متكلم فيهما أيضًا .

٨٨٧ - حديث : « إنما الأمل رحمة من الله لأمتي ، لولاه ما أرضعت أُم ولداً، ولاغرس غارس شجراً » .

رواه الخطيب في « تاريخه » (٣) ، وقال : باطل ، جاء به محمد بن إسماعيل الرازي - وهو غير ثقة - ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن حميد ، عن أنس .

٨٨٨ - حديث : « الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله » .

فيه : يعقوب بن حميد - ضعِّف - عن محمد بن خالد المخزومي - وليس بمعتمد - عن الثوري [عن زبيد اليامي] (٤) عن أبي وائل ، عن عبد الله .

[ق٧٠/أ] **٨٨٩ - حديث : « لا تجتمع أربعة في مؤمن / إلا أوجب الله له بهن الجنة : الصدق في اللسان ، والسخاء في المال ، والمودة في القلب ، والنصيحة في المشهد والمغيب » .**

---

(١) ليست في الأصل ، ولعلها سقطت من الناسخ .

(٢) وقد روي هذا الحديث موقوفًا على عليّ ، انظر تعليقنا عليه في الزهد لأبي داود (ص١١٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٥٢) .

(٤) سقط من الأصل ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٨١٥) ، وانظر تعليق الشيخ الألباني عليه في الضعيفة رقم (٤٩٩) .

سنده مظلم عن [عمر] (١) بن هارون - [متروك] (٢) - عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عُمر .

٨٩٠ - حديث : « انتهى الإيمان إلى الورع ، من قنع بما رزقه الله دخل الجنَّة ، ومن أراد الجنَّة ، فلا يخف في الله لومة لائم » .

فيه : عنبسة بن عبد الرحمن - هالك - عن المعلى بن عرفان - متروك- عن شقيق ، عن عبد الله .

٨٩١ - حديث : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله » .

وضعه محمد بن عبد السمرقندي ، ثنا قتيبة ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قال الدارقطني : إنما يروى هذا من قول ابن عُمر ، ومن قول مالك .

وقال شعبة : حدثني بريد ، عن الحسن بن علي ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك** » .

٨٩٢ - حديث : « وعظنا موعظة ، فبكى سعد ثم قال : ليتني لم أُخلق . فقال رسول الله ﷺ : إن كنت خُلقت للجنة فلأن يطول عمرك ، ويحسن عملك خير لك ، ولئن كنت خُلقت للنار ، فالنار بالتي تستعجل إليه » .

فيه : عمر بن واقد - غير ثقة - عن عليّ بن يزيد - واهٍ جدا ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة .

مداره على هشام بن عمار ، عنه .

٨٩٣ - حديث : « إذا خاف العبدُ [الله] (٣) أخاف اللهُ منه كلَّ شيء ، وإذا لم يخفه أخافه اللهُ من كل شيء » .

(١) في الأصل : عمرو ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في الأصل : فدونك ، وهو تحريف ، وما أثبتناه هو الصواب ، وانظر ترجمته في الميزان (٣/٢٢٨ - ٢٢٩) .

(٣) ليست في الأصل .

ما أحسنه ؛ لكنه من وضع عمرو بن زياد ، ثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٨٩٤ - حديث : « يا رسول الله ، بما أتقي الله ؟ قال : بدموع عينيك ، فإن عينًا بكت من خشية الله لا تأكلها النار » .

فيه : أيوب بن خوط - متروك - عن أبي داود نفيع - متهم - عن زيد ابن أرقم .

٨٩٥ - حديث : « إذا تم تخوف العبد ، ملك عينيه فبكى بهما متى شاء » .

فيه : حجاج بن سليمان - منكر الحديث - عن ابن لهيعة - واهٍ - عن مشرح ، عن عقبة بن عامر .

[ق٧٠/ب] **٨٩٦ - حديث : « النية الصادقة معلقة بالعرش / فإذا صدق العبد نيته تحرك العرش ، فغفر له » .**

يروى ، عن سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني - واهٍ ، ولعله الآفة [للإفك] [(١)] - أنا أبو معمر ، ثنا إسماعيل ، عن قرةٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٨٩٧ - حديث : « ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة نام طالبها » .

أخرجه الترمذي [(٢)] من حديث يحيى بن عبيد الله - ضعيف بمرة - عن أبيه - مجهول - عن أبي هريرة [(٣)] .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعله تصحف على الناسخ ويكون صوابه : لا قرة ؛ لأن ابن الجوزي أعل هذا الحديث بقرة ، والله أعلم .
(٢) جامع الترمذي (٤/٦١٦) .
(٣) وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة رقم (٩٥٣) بشاهدين ضعيفين من حديث عمر ، وأنس .
فأما حديث عمر ، فمن طريق أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة ، عن الربيع بن خثيم ، عنه .
واستنكره ابن عدي في الكامل (٥/٢٥٧) وقال : أحاديث أبي طيبة عن كرز غير محفوظة .
وأما حديث أنس ففيه محمد بن مصعب القرقساني ، وهو ضعيف . راجع ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٦٠ - ٤٦٥) ، وراجع تعليق الدكتور بشار عواد عليه .

٨٩٨ - حديث : « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، ولا تُبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله ، فإن المنبت لم يقطع سفراً ، ولم يبق ظهراً » .

حديث معلول ، جاء عن عبيد الله الرقي ، عن محمد بن سُوقة ، عن ابن المنكدر ، عن عائشة .

ورواه يحيى بن المتوكل ، عن ابن سوقة ، فقال : جابر بدل عائشة .

ورواه شهاب بن خراش ، عن شيبان ، عن ابن سوقة ، عن الحارث ، عن عليّ .

وجاء عن ابن سُوقة ، عن الحسن ، مرسلاً .

٨٩٩ - حديث : « من استطاع أن يكون له خبيءٌ من عمل صالح فليفعل » .

رواه إسحاق الطالقاني ، ثنا ابن فضيل ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الزبير ، وهذا سند قوي .

قال الدارقطني (١) : لم يتابع إسحاق على رفعه ، ثم قد رواه شعبة ، والقطان ، وزهير ، في تسعة عن إسماعيل فلم يرفعوه ، وهذا الحق (٢) .

٩٠٠ - حديث : « السر أفضل من العلانية ، والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء » .

فيه : بقيّة ، عن عبد الملك بن مهران - نكرة لا يعرف - عن عثمان بن زائدة ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٩٠١ - حديث : « الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن يحب عَلَى شيء من الجور ، ويبغض عَلَى شيء من العدل ... » الحديث .

رواه عبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين - قال الدارقطني : ليس بثقة - عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) علل الدارقطني (٤/ ٢٤٥) .

(٢) رواه أبو داود في زهده (ص١٢٢) من طريق شعبة ، ويحيى القطان عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الزبير موقوفًا ، وهو الصحيح .
وراجع تعليقنا عليه في زهد أبي داود .

٩٠٢ - حديث : « قال لأبي بكر : الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة . قال : يا رسول الله ، فكيف أقول ؟ قال : قل : اللهم ، إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، أو أشرك بك وأنا لا أعلم » / . [ق٧١/أ]

قال هناد : ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، مرسلاً .

وجاء من طرق ساقطةٍ ، عن أبي بكر ، ومن أوهاها :

شيبان بن فروخ - صدوق - عن يحيى بن كثير - تركه الدارقطني - عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي بكر .

قال الدارقطني [(١)] : لا يصح ، عن سفيان ، ولا عن إسماعيل .

٩٠٣ - حديث : « كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع . قالوا : يا رسول الله ، وإن كان خيراً ؟ قال : وإن كان خيراً فهي مزلة ؛ إلا من رحم » .

فيه : كثير بن مروان المقدسي - واهٍ - عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عقبة بن وساج ، عن عمران بن حصين .

٩٠٤ - حديث : « لم أر شيئًا أحسن طلبًا ، ولا أسرع [إدراكًا] [(٢)] من حسنة حديثة لذنب قديم » .

فيه : مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري - ليس بحجة - عن أبيه - هالك - عن جده - منكر الحديث - عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباسٍ .

٩٠٥ - حديث : « إذا رضي الله عن العبد ، أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله ، وفي السخط .... » .

كذلك أخرجه أحمد في « مسنده » [(٣)] من حديث دراج - وليس بشيء - عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد .

---

(١) علل الدارقطني (١/ ١٩١ - ١٩٣) .

(٢) كذا في «هـ» (٢/ ٨٢٥) ، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٧٤ ، ٤٢١) . ووقع في الأصل : إدراعًا ، آخره عين مهملة .

(٣) مسند أحمد (٣/ ٣٨ ، ٤٠) .

٩٠٦ - حديث : « من أصبح صائمًا ، وتبع جنازة ، وعاد مريضًا ، وأطعم مسكينًا ، لم [يتبعه ذنب] [(١)] أربعين سنة » .

فيه : عمرو بن حمزة - واهٍ - عن الخليل بن مرة - ضعيف - عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عطاء ، عن جابر .

ورواه عصام بن طليق - أحد الضعفاء ، ولفظه : « دخل الجنة » - عن الأعمش ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

* * *

(١) في الأصل بياض بمقدار كلمة ، ثم كتب بعده : ذنبًا ، على النصب ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٨٢٧) ، والميزان (١/ ٦٦٨) .

الوعظ والذكر

٩٠٧ - حديث : « كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت فيها على غيرنا كتب ، [وكأن الذي يشيع الأموات] [(١)] سفر » الحديث بطوله .

رواه ابن حبان في « الضعفاء » [(٢)] : ثنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس .

قال ابن حبان : سمعه أبان من الحسن فجعله ، عن أنس . تعقلاً .

٩٠٨ - حديث : « خمس من العبادة : قلة الطعام ، والقعود في المساجد ، والنظر إلى الكعبة ، والنظر في المصحف ، والنظر في وجه العالم » / . [ق٧١/ب]

رواه سليمان بن الربيع النهدي - متروك - عن همام بن مسلم - تالف- عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

٩٠٩ - حديث : « ابن آدم ، إنك ما ذكرتني شكرتني ، وما نسيتني كفرتني» .

فيه : الكديمي [(٣)] ، وفيه : سلمى بن عبد الله - هالك - عن الشعبي، عن أبي هريرة .

٩١٠ - حديث : « قرآن في صلاة ، خير من قرآن في غير صلاة ، وقرآن في غير صلاة ، خير من الذكر ، والذكر خير من الصدقة ، والصدقة خير من الصيام ، والصيام جُنة من النار ، ولا قول إلا بعمل ، ولا عمل إلا بنيَّة ، ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة » .

فيه :زكريا الوقار - وليس بثقة - عن خالد بن عبد الدائم - ضعيف - ثنا نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

---

(١) في «هـ» (٢/٨٢٨) ، والمجروحين : « وكأن الذي نشيع من الأموات ».

(٢) المجروحين (١/٩٧) بدون ذكر إسناد . ولعله سقط من الناسخ .

(٣) قال فيه في الحديث رقم (١٤٤) : متهم .

٩١١ - حديث : « لأن أذكر من بكرة إلى الليل ؛ أحبُّ إليَّ من [أن] (١) أحمل على جياد الخيل من بكرة إلى الليل » .

رواه أبو شهاب الحناط ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن معاذ .

ورواه حماد بن زيد ، عن يحيى فوقفه .

قال الدارقطني : الموقوف أصح (٢) .

٩١٢ - حديث : « إن القلوب لتصدأ ؛ وجلاؤها كثرة ذكر الله » .

فيه : إبراهيم بن عبد السلام - غير ثقة - وعبد الرحمن بن هارون - متروك - عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

٩١٣ - حديث : « اسم الله الأعظم يقول العبد : اللهمَّ ، إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، بديع السموات والأرضِ ، ذو الجلال والإكرام ، ثم قال : والله ، إنها اسم الله الأعظم ، الذي إذا سُئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب » .

فيه : يحيى بن راشد - ضعيف - عن أبان - وليس بشيء - عن أنس (٣) .

٩١٤ - حديث : « من قال : سبحان الله وبحمده ، غرس الله له ألف ألف نخلةٍ في الجنة ، أصلها ذهبٌ وفرعها ... » الحديث .

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٦/ ٦٣) : يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري ، واختلف عنه ، فرواه أبو شهاب الحناط ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن معاذ ، عن النبي ﷺ . قال ذلك عبد الحميد بن صالح عنه .
وخالفه زهير ، وليث بن سعد ، ويحيى القطان ، وعبد الوهاب الثقفي ، وابن عيينة ، فرووه عن يحيى ، عن ابن المسيب ، عن معاذ موقوفًا ، والموقوف أصح .
قلت : فلم يذكر الدارقطني حماد بن زيد فيمن وقفه .

(٣) قلت : والحديث روي من طرق أُخرى عن أنس بن مالك ، انظر كتاب العدة للكرب والشدة للحافظ ضياء الدين المقدسي رقم (١٢ ، ١٣ ، ١٤) بتحقيقنا .

فيه : جعفر بن جِسْر [1] - واهٍ - عن أبيه - كذلك - عن ثابت ، عن أنس .

٩١٥ - حديث : « لا حول ولا [قوة إلا بالله] [2] تدفع عن صاحبها [سبعة وسبعين] [3] داء ، أدناها الهم » .

فيه : بشر بن رافع - متروك - عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

[ق٧٢/أ] **٩١٦ - حديث : « إذا قال العبد / : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان متوليًا في الصف »** .

هذا باطل ، من وضع غلام خليل ، ثنا دينار ، عن أنسٍ .

لكن رواه بشر بن رافع أيضًا - وهو متروك - عن محمد البكاء - ولا يعرف - عن أبي هريرة .

٩١٧ - حديث : « استغفروا الله ، فاستغفرنا ، فقال : أتموها سبعين ... » الحديث .

روي عن الحسن بن أبي جعفر - متروك - عن ابن جحادة ، عن الحسن ، عن أنسٍ .

٩١٨ - حديث : « من قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، إلهًا واحدًا ، أحدًا صمدًا ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوًا أحد ، كُتب له أربعون ألف حسنةً » .

فيه : الخليل بن مرة - ضعيف - عن يزيد الرقاشي - هالك - وابن أبي مريم ، عن أنس .

٩١٩ - حديث : « من قال : سبحان الله ... » الحديث .

---

(١) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ١٠٠) بكسر الجيم ، وسكون السين المهملة.

(٢) ليست بالأصل .

(٣) في «هـ» (٢/ ٨٣٣) : تسعة وتسعين .

في نسخة دينار ، الموضوعة .

٩٢٠ - حديث : « يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما احترق . ثم جاء رجل آخر ، فقال : يا أبا الدرداء ، انتهت النار إلى بيتك وطفئت . فقال : قد علمت أن الله لم يكن ليفعل ؛ بكلمات سمعتهنّ من رسول الله ﷺ ، من قالها أول النهار ، لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار ، لم تصبه مصيبة حتى يصبح : اللهمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت ، وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أَعْلَم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم » .

رواه أغلب بن تميم - منكر الحديث - ثنا حجاج بن فرافصة ، عن طلق ، قال : « **جاء رجل إلى أبي الدرداء ...** » [١] بهذا .

٩٢١ - حديث : « إن الله قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ... » الحديث .

رواه عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن زهير [عن مرة] [٢] ، عن عبد الله [٣] .

---

(١) قلت : قد فصلنا الكلام على هذا الحديث ، وتخريجه ، في تحقيقنا لكتاب العدة للكرب والشدة للحافظ ضياء الدين المقدسي (ص٦٩) .

(٢) ليست في «هـ» (٢/ ٨٣٧) ، ولعلها سقطت من الناسخ .

(٣) كذا أورده ابن الجوزي من طريق الدارقطني وفيه :
عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن زهير ، عن مرة ، عن عبد الله .
ولكن رواه الدارقطني في العلل (٥/ ٢٧١) من طريق عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله .
وأما أبو داود السجستاني فرواه في زهده (ص١٤٩) من طريق سفيان ، وزهير ابن معاوية ، كلاهما عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله موقوفًا .
ولعل الصواب ما رواه الدارقطني وغيره عن الثوري ، عن زبيد ، عن مرة .
وانظر تعليقنا على الحديث في الزهد لأبي داود (ص١٤٩ - ١٥٠) ، وراجع طرقه في علل الدارقطني (٥/ ٢٦٩ - ٢٧١) .

قال الدارقطني : الصحيح وقفه .

[ق٧٢/ب] **٩٢٢ - حديث : « من قال كل يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الحق / المبين ، كان له أمانًا من الفقر ، [وحلت] [١] به الغنى »** .

رواه الفضل بن غانم - واهٍ - عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه .

كأنه موضوعٌ .

* * *

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : وجلب ، بالجيم المعجمة ، وآخره باء موحدة، ووقع في «هـ» (٢/٧٣٨) واستجلب .

الدُّعــــاء

٩٢٣ - حديث : « من أعطي الذكرَ ذكره الله ؛ لأنه يقول : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [١] ، ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة ؛ لأنه يقول : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [٢] ، ومن أعطي الشكر أعطي الدنيا ؛ لأنه تعالى يقولَ : ﴿لئنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [٣] ، ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة ؛ لأنه يقولَ : ﴿ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [٤] » .

قلت : رواه الطبراني في « معجمه الصغير » [٥] ثنا محمد بن إسحاق المروزي ببغداد ، ثنا [محمود] [٦] بن العباس صاحب ابن المبارك ، ثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود .

وهذا باطل ، لا يحتمله هذا السند ، ومحمود هذا قد أورده ابن أبي حاتم في كتابه [٧] فلم يتعرض له بتعديل ولا تجريح ، بل قال : قديم . وشيخ الطبراني مشهور ، ما علمت به بأسًا ، فأما ابن الجوزيّ فقال : هذا لا يصح ، تفرد به محمود ، وهو مجهول عندنا [٨] .

٩٢٤ - حديث : « كان يرفع يديه إذا ابتهل ودعا » .

فيه : عمرو بن خالد الواسطي - كذاب - عن محمد وزيد [ابني] [٩] عليّ ، عن أبيهما ، عن أبيه الحسين .

---

(١) سورة البقرة : (١٥٢) .
(٢) سورة غافر : (٦٠) .
(٣) سورة إبراهيم : (٧) .
(٤) سورة نوح : (١٠) .
(٥) المعجم الصغير (٢/ ٩٢) .
(٦) في المعجم : محمد ، وهو خطأ .
(٧) لم أجده في النسخة المطبوعة من الجرح .
(٨) وقال الطبراني في الصغير بعد إيراد الحديث : لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٢) : رواه الطبراني في الصغير ، والأوسط وفيه محمود بن العباس ، وهو ضعيف .
وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٧٧) : عن هشيم بخبر كذب ، لعله واضعه ، وله خبر آخر منكر ، ثم ساق له هذا الحديث .
(٩) في الأصل : ابن ، والصواب ما أثبتناه .

٩٢٥ - حديث : « إذا مدّ يديه في الدعاء لم يسلهما حتى يمسح بهما وجهه» .

تفرد به حماد بن عيسى ، ثنا حنظلة ، عن سالم ، عن أبيه .

وحماد : واهٍ [١] .

٩٢٦ - حديث : « إذا دعوت الله فادع ببطن كفيك ، فإذا فرغت فامسح بهما وجهك » .

فيه : عابد بن حبيب - وُثِّق - ثنا صالح بن حسان - متروك - عن محمد بن كعب ، عن ابن عباسٍ .

قال أحمد : لا نعرف هذا - أنه كان يمسح وجهه - إلا عن الحسن .

٩٢٧ - حديث : « لا يسمع الله من مسمِّع ، ولا مراءٍ ، ولا لاهٍ ، ولا ملاعب» .

فيه : سعيد بن [سنان] [٢] - متهم - عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود .

قال الدارقطني : هذا من كلام ابن مسعود [٣] .

وروى أيوب بن جابر - ضعيف - عن حصين ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن / عبد الله ، مرفوعًا : « **لا يقبل الله دعاء لاهٍ** » . [ق٧٣/ب]

قال : والصحيح موقوف [٤] .

٩٢٨ - حديث : « الدعاء محجوب [حتى] [٥] يصلي على النبي ﷺ » .

---

(١) قال أبو زرعة الرازي : هو حديث منكر ، أخاف أن لا يكون له أصل . انظر علل ابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٥) .

(٢) في الأصل : سناف ، آخره فاء ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) علل الدارقطني (٥/ ٥٢) ولفظه : ولا يصح رفعه ، وهو محفوظ من كلام ابن مسعود .

(٤) علل الدارقطني (٥/ ١٥٩ - ١٦٠) .

(٥) بياض بالأصل ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٨٤٢) .

سنده مظلم ، وفيه : إبراهيم بن إسحاق الواسطي - ضعيف - عن ثور، عن خالد بن معدان ، عن معاذ .

وهذا معروف من قول عُمر .

٩٢٩ - حديث : « من سره أن يستجاب له في الشدائد فليكثر [الدعاء][١] في الرخاء » .

فيه : روح بن مسافر - واهٍ - عن أبان بن أبي عياش - كذلك - عن فلان [٢] ، عن أبي هريرة .

٩٣٠ - حديث : « لا يغني حذر من قدر ، مما نزل أو لم ينزل ، وإن البلاء ينزل فيلقاه الدعاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة » .

فيه : زكريا بن منظور - متروك - عن عطاف بن خالد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٩٣١ - حديث : « كان مما دعا به في حجة الوداع : اللهم ، إنك تسمع كلامي ، وترى مكاني ، وتعلم سري ، وعلانيتي .... » الدعاء بطوله .

رواه مؤمل بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن صالح - كأنه الأيلي ، واهٍ - عن إسماعيل بن أميّة [٣] ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ .

٩٣٢ - حديث : « دخل غلام فدعا بهذه الدعوات - فقال نبي الله : لقد دعوت بدعوات ، ما دعا بهنَّ أحدٌ إلا استجيب له - : اللهم ، إني أسألك التوبةَ من مظالمَ كثيرة لعبادك قبلي .... » الحديث بطوله .

وهو كذب ، فيه : إبراهيم بن زيد - متهم - ثنا مالك ، عن أبي الزناد، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

٩٣٣ - حديث : « قال جابر : عرض هذا الدعاء على النبي ﷺ ، فقال : لو

---

(١) ليس في الأصل .

(٢) هو : أبو صالح ذكوان ، كما في «هـ» (٢/٨٤٣) .

(٣) وهم ابن الجوزي فيه ، وظن أنه إسماعيل بن أمية أبو الصلت الذارع ، والصواب أنه إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وهو ثقة . وأما الذارع فهو أنزل من هذا في الطبقة . انظر تهذيب الكمال (٣/٤٥ - ٤٩) .

دعي به على شيء من المشرق والمغرب ، في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه .... » الحديث .

فيه : خالد بن يزيد العمري - كذاب - ثنا ابن أبي ذئب ، ثنا ابن المنكدر ، عنه (١) .

٩٣٤ - حديث أنس : « عُدنا رجلاً من الأنصار شديد المرض ، فمات ، وبسطنا عليه ثوبه ، وله أم عجوز ، فقلنا : احتسبي مصيبتك ، قالت : أمات ابني ، أحق ما تقولون ؟ قلنا : نعم . فبسطت يدها إلى الله ، فقالت : اللهمَّ ، إني أسلمت لك وجهي ، وهاجرت إلى نبيك ، رجاء أن تعينني في كل شدة، فلا / تحملني هذه المصيبة ، قال أنس : فكشف عن وجهه الثوب ، وقعد ، وطعمنا معه » . [ق٧٣/ ب]

رواه الدارقطني في « الأفراد » ثنا علي بن محمد بن مهران ، ثنا أحمد ابن محمد السكوني ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس . ثم قال : تفرد به السكوني ، وهو ضعيف .

قلت : أخرج نحوه ابن أبي الدنيا ، عن شيخين له ، عن صالح المري- ضعيف - عن ثابت - عن أنس (٢) .

ولكن ما هذا من شرط الكتاب ؛ لأنه ليس بمسند .

* * *

---

(١) وانظر تعليقنا على هذا الحديث في كتاب العدة للكرب والشدة للحافظ ضياء الدين المقدسي (ص٥٣) .

(٢) وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٠ - ٥٢) من طريق عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن عون ، عن أنس .
ومن طريق صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس .

كتَاب الملاحم والفتن

٩٣٥ - حديث : « خلاَ علي بالزبير يوم الجمل ، فقال : أنشدك الله ، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : لتقاتلنه وأنت ظالم ، ثم لينصرن عليك ؟ قال : قد سمعته لا جرم [لا أقاتلك] [١] **»** .

اسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد السلام - رجل من حية - بهذا. وهذا منقطع .

قال الدارقطني [٢] : عبد السلام لم يدرك الزبير .

وروى جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن محمد ، عن جده عبد الملك ابن مسلم ، عن أبي جرو المازني ، سمعت عليًا ناشد الزبير ، بنحوه .

وفيه : « **قال : بلى ، ولكن نسيت** » .

[قال البخاري : لم يصح حديث عبد الملك .

وقال العقيلي : لا يروى هذا المتن من وجه يثبت] [٣] .

حديث : « **تقتلك الفئة الباغية** » أخرجه (خ) مختصرًا [٤] ، وأخرجه (م) من حديث أبي قتادة ، وأم سلمة [٥] .

وقد ذكر الخلال أن أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبا خيثمة ، قالوا : ما في الباب حديث صحيح .

---

(١) في الأصل : لأقاتلك ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) علل الدارقطني (٤/ ٢٤٦) .

(٣) قلت : قول البخاري هذا ، نقله العقيلي في ضعفائه في ترجمة عبد الملك بن مسلم (٣/ ٣٥) ولم أجد كلام العقيلي هذا ، ووقع في «هـ» (٢/ ٨٤٨) كما في الأصل ولعل الصواب : قال البخاري : لم يصح حديث عبد الملك ، قاله العقيلي : ويكون باقي الكلام من قول ابن الجوزي ، والله أعلم .

(٤) فتح الباري (٢/ ٦٤٤) ، (٦/ ٣٦ - ٣٧) .

(٥) صحيح مسلم ، بشرح النووي (١٨/ ٥٥ - ٥٧) .

قلت : بل صح أن يعقوب بن شيبة سأل الإمام أحمد عن الحديث ، فصححه .

٩٣٦ - حديث : « أنه عليه السلام قال لعليّ : سيكون بينك وبين عائشة أمرٌ. قال : أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فأنا أشقاهم . قال : لا ، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مَأمنها » .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١) : ثنا حسين بن محمد ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا محمد بن أبي يحيى ، عن أبي أسماء مولى ابن جعفر ، عن أبي رافع .

إسناده صالح لكنه منكر .

وفضيل : ليّنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، حتى أن يحيى قال : ليس بثقة ، وهو من رجال الستة / . [ق٧٤/أ]

٩٣٧ - حديث : « كلاب [الحوأب] (٢) » .

في سنده عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، شيعيّ منحرف .

كذا ذكره مختصراً (٣) .

٩٣٨ - حديث : « إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة ، حل بها البلاء : إذا كان الفَيءُ دولاً ، والأمانة مغنمًا .... » بطوله .

في الترمذي (٤) من حديث فرج بن فضالة - وهو ضعيف - عن يحيى ابن سعيد (٥) ، وكلاهما غير محفوظ .

---

(١) المسند (٦/ ٣٩٣) .
(٢) بياض في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٨٤٩) .
(٣) انظر كلام الشيخ الألباني على هذا الحديث في الصحيحة رقم (٤٧٤) .
(٤) جامع الترمذي (٤/ ٤٢٨) .
(٥) كذا بالأصل ، والكلام فيه سقط .
ففي «هـ» (٢/ ٨٥٠) ، وجامع الترمذي : فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن علي ، عن علي بن أبي طالب .
وفي «هـ» أيضًا : وقال الدارقطني : وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سعد بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، وكلاهما غير محفوظ .

٩٣٩ - حديث : « من اقتراب الساعة [انتفاخ] [١] الأهلَّة » .

تفرد به عبد الرحمن بن يوسف - نكرة - عن الأعمش ، عن أبي وائل، عن ابن مسعود . وعنه ابن أبي فديك [٢] .

٩٤٠ - حديث : « من أشراط الساعة سوء الجوار ، وقطيعة الأرحام ، وأن يعطل السيف عن الجهاد ، وأن [تُخْتَل] [٣] الدنيا بالدين » .

فيه : يحيى بن المتوكل ، عن عمر بن هارون الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قال أحمد بن حنبل : لم يصح ، عمر بن هارون لا يعرف .

٩٤١ - حديث عمر : « أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي - وأنا أعرف في وجهه الحزن - فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أتاني جبريل آنفًا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون . فقلت : أجل ، مم ذاك يا جبريل ؟ قال : إن أمتك مفتتنة بعدك. قلت : فتنة كفر ، أو فتنة ضلالة ؟ قال : كل سيكون » .

وذكر الحديث الفسوي في « تاريخه » [٤] ، عن كثير بن عبيد ، ثنا محمد بن حمير ، عن مسلمة بن علي - وليس بثقة - عن عمر بن ذر ، عن أبي قلابة ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن أبي عبيدة ، عن عُمر .

٩٤٢ - حديث : « أنتم في زمان من ترك عُشْرَ ما أمر به هلك ، وسيأتي زمان من أخذ بِعُشْرِ ما أمر به نجا » .

قال النسائي : هذا حديث منكر ، رواه نعيم بن حماد - وليس بثقة يعني - عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة [٥] .

---

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٨٥١) ، وضعفاء العقيلي (٢/ ٣٥٢) ، والميزان (٢/ ٦٠٠) .
ووقع في الأصل : انفتاخ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وذكر الشيخ الألباني لهذا الحديث عدة شواهد ، ولكن لا تخلو من ضعف ، انظر الصحيحة رقم (٢٢٩٢) .

(٣) كذا في الأصل ، وتاريخ أصبهان (١/ ٢٧٤) . ووقع في «هـ» (٢/ ٨٥١) : يحتمل ولعل الصواب : وأن يحتل للدنيا .

(٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩) .

(٥) قال أبو حاتم الرازي في العلل (٢/ ٤٢٩) : هذا عندي خطأ ، رواه =

٩٤٣ - حديث : « أتى رجل فقال : يا رسول الله ، ما مدة أمتك من الرخاء؟ فسكت ، - حتى سأله ثلاثًا - فانصرف الرجل ، ثم إنه قال : أين السائل ؟ فردوه ، فقال : مدة أمتي من الرخاء مائة سنة - قالها مرتين - فقال الرجل : يا رسول الله ، فهل لذلك من أمارة ، أو آية ؟ قال : نعم ، الخسف ، والرجف، وإرسال الشياطين المجبلة على / الناس » . [ق٧٤/ب]

أخرجه أحمد في « مسنده » [(١)] عن أبي اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن سعيد ، عن يزيد بن عطاء السَّكْسَكِيّ [(٢)] ، عن معاذ بن سعدٍ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت .

قال ابن الجوزي : هذا لا يصح ، وإسماعيل : ضعيف .

قلت : لكنه قوي في الشاميين ، وهذا من غرائب حديث الشاميين[(٣)] .

٩٤٤ - حديث : « أسرع الأرض خرابًا يسراها ، ثم يمناها » .

رواه أبو حذيفة ، عن سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير.

قال الدارقطني : رواه القطان ، ويعلى ، وأبو أسامة ، عن إسماعيل ، فوقفوه ، وهو الصواب [(٤)] .

٩٤٥ - حديث : « خروج الآيات بعضها على أثر بعضٍ ، يتتابعن كما يتتابع الخرز في [النظام] [(٥)] » .

= جرير، وموسى بن أعين ، عن ليث ، عن معروف ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسل .

وانظر طرقه في السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني رقم (٦٨٤) .

(١) المسند (٥/ ٣٢٥) .

(٢) في الأصل كتبها الناسخ بشينين معجمتين ، وهو خطأ .

(٣) قلت : وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٤١٨ - ٤١٩) من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي في التلخيص : قلت : إسناده مظلم .

(٤) وانظر تعليق الشيخ الألباني في الضعيفة رقم (١٦٥٩) .

(٥) وقع في الأصل : المطام ، وهو تصحيف .

رواه أبو الربيع الزهراني ، عن أبيه ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، فأخطأ .

إنما رواه هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، قوله [1] .

٩٤٦ - حديث : « الآيات بعد المائتين » .

فيه : عون بن عمارة - واهٍ - ثنا عبد الله بن المثنى ، عن أبيه ، عن جده [عن] [2] أنس ، عن أبي قتادة ، وهذا باطل [3] .

وروي عن مسلمة الخشني المتروك بإسنادٍ له مرفوعًا :

« إذا خرج أول الآيات ، طويت الصحف ، ورفعت الأقلام » .

٩٤٧ - حديث : « لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المسلمين قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير » .

فيه : محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا كثير بن عبد الله المزني - متروك - عن أبيه .

* * *

(١) قلت : وصححه الشيخ الألباني كما في صحيح الجامع رقم (٣٢٢٧) وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/٢٤٨) .
وقال الشيخ شعيب في تحقيقه لصحيح ابن حبان : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/٢١٩) من طريق علي بن زيد ، والحاكم (٤/٤٧٣ - ٤٧٤) من طريق ابن عون ، كلاهما عن خالد بن الحويرث ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « الآيات خرزات منظومات في سلك ، فإن يقطع السلك ، يتبع بعضها بعضًا » . إلخ .

(٢) ليست في الأصل : وهي مثبتة في مستدرك الحاكم ، و«هـ» (٢/ ٨٥٤) .

(٣) وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/٤٢٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال : أحسبه موضوعًا ، وعون ضعفوه .
وكذا حكم ابن القيم في المنار (ص٤١) عليه بالوضع . وانظر علل الدارقطني (٦/١٦٤ - ١٦٥) ، والميزان (٣/٣٠٦) .

أحاديث المهدي وخروجه

فيه عن عثمان ، وعليّ ، وعمَّار ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وأم سلمة .

٩٤٨ - **فالأول** : وضعه محمد بن الوليد على أسباط ، عن سليمان التيمي، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن عثمان ، ولفظه : « **المهدي من ولد العباس عمي** » (١) .

٩٤٩ - **الثاني** : في « مسند أحمد » (٢) من حديث ياسين العجلي - قال (خ) : فيه نظر (٣) - عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن عليّ ، ولفظه : « **المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة** » .

[ق٧٥/أ] ٩٥٠ - وخرج أبو داود (٤) من / حديث فطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، عن عليّ ، مرفوعًا :

« **لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ، لبعث (٥) الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جورًا** » .

---

(١) وانظر الأحاديث الضعيفة رقم (٨٠) . (٢) المسند (١/ ٨٤) .

(٣) قلت : ترجم له البخاري في تاريخه (٨/ ٤٢٩) وقال : يعد في الكوفيين . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .
وقال فيه ابن معين : ليس به بأس . الدوري (٢/ ٦٣٩) ، وقال مرة : صالح.
وقال أبو زرعة : لا بأس به . الجرح (٩/ ٣١٢) .
ونقل ابن شاهين في ثقاته رقم (١٦٣٧) عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال فيه : ثقة . وقال الفسوي في المعرفة (٣/ ٥٤) : لا بأس به .
وقال ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٣) : منكر الحديث على قلة روايته ، يجب التنكب عما انفرد به من الروايات ، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من غير أن يحتج به ، لم أر بذلك بأسًا .
وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة إبراهيم بن محمد بن الحنفية (١/ ٣١٧) وقال: في إسناده نظر . وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣١/ ١٨١) .
وقد صحح الشيخ الألباني هذا الحديث في الصحيحة رقم (٢٣٧١) !! .

(٤) سنن أبي داود (٤/ ١٧٤) .

(٥) كذا في «هـ» ، وفي الأصل : أبعث أوله همزة ، وما أثبتناه هو الصواب .

سنده صالح .

٩٥١ - الثالث : في الترمذي [١] من حديث عاصم ، عن زر ، عن عبد الله : « **لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي ، يواطىء اسمه اسمي ...** » .

صححه « ت » . قلت : وله رواة عن عاصم .

٩٥٢ - الرابع : من « تاريخ بغداد » [٢] : ثنا ابن مهدي ، ثنا ابن مخلد، أنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عَمَّار ، قال :

« **بينما النبي ﷺ راكب ؛ إذ حانت منه التفاتة ، فإذا هو بالعباس ، فقال : إن الله فتح بي الأمرَ ، وسيختمه بغلام من ولدك ، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وهو الذي يصلي بعيسى** » .

قلت : ابن الصلت هذا فيه جهالة ، والآفة منه [٣] .

وما رأيت لأحد فيه كلامًا ، ولو كان هذا عن سعيد ، أو عن شيخه لأخرجه يعقوبُ السدوسي في « مسند عمار » [٤] .

وقال ابن الجوزي : لا بأس بإسناده .

قلت : بل هو باطل .

٩٥٣ - الخامس : هو مثل متن ما قبله .

---

(١) جامع الترمذي (٤/ ٤٣٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١١٧) .

(٣) ترجمه الذهبي في الميزان (١/ ٨٩) وقال : عن سعدويه بإسناد الصحاح مرفوعًا: « يختم هذا الأمر . . . » الحديث . ثم قال : فأحمد آفته ، والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخ بغداد ولم يضعفه ، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله . وانظر كلام الشيخ الألباني عليه في الضعيفة رقم (٨١) .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الدارقطني - أظنه في الأفراد - ثم نقل عنه أنه قال : تفرد به سعيد بن سليمان ، عن خلف بن خليفة ، عن مغيرة . انظر : تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٤٧) .

رواه محمد بن مخلد العطار ، ثنا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن ، عن أبيه ، عن عبد الصمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده .

قال فيه ابن الجوزي : لا بأس بإسناده .

قلت : بل هو منكر ، [في القول ، ومن محمد بن نوح ، وأبوه][(١)] .

٩٥٤ - السادس : بسند مجهول ، عن رواد بن الجراح - لين ، ولكنه لا يحتمل هذا الكذب - ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة:

« **المهدي من ولدي ، وجهه كالكوكب ، اللون لون عربي ، والجسم جسم إسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، فترضي خلافته أهل السماء والأرض ، والطير ، يملك عشرين سنة** » .

رواه عبد الرحمن بن حمدان الحلاب ، فقال : هذا حديث باطل ، محمد بن إبراهيم الصوري - يعني : شيخه - لم يسمع من رواد شيئًا ، ولم يره ، وكان شيعيًّا غاليًا .

٩٥٥ - السابع : شعبة ، سمعت زيدًا العمي ، قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ / قال : « **إن في أمتي المهدي يخرج ، يعيش خمسًا أو سبعًا أو تسعًا ، قال : فيجيء إليه الرجل فيقول : يا مهدي ، أعطني . فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله** » . [ق٧٥/ب]

أخرجه الترمذي [(٢)] .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : في القلب من محمد بن نوح وأبيه . وقال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن نوح هذا (٥٧/٤) : شيخ لمحمد بن مخلد العطار ، بخبر كذب ، في ذكر المهدي ، رواه عن أبيه نوح بن سعيد - مجهول - عن عبد الصمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا . فذكر الحديث ، ثم قال : ضعفه الدارقطني .

(٢) جامع الترمذي (٤٣٩/٤) وقال : هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو، ويقال : بكر بن قيس .

وقال معتمر بن سليمان ، ثنا شبيب بن عبد الملك ، عن مقاتل بن حيان، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : « **يكون في أمتي سبع سنين ، أو ثمان سنين ، أو تسع** [1] ، **يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلمًا وجوراً** » .

تفرد به شبيب .

وروى سهيل بن تمام - صويلح - ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، رفعه :

« **المهدي مني ، أجلى الجبهة ، أقنى الأنف ، يملأ الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت ظلمًا وجوراً ، يملك سبع سنين** » .

وهذا إسناد صالح [2] .

٩٥٦ - الثامن : حديث أبي هريرة : « **يكون المهدي في أمتي ، إن قصر فسبع ...** » .

فيه : محمد بن مراون - هو السدي ، متهم - عن هشام ، عن محمد، عن أبي هريرة .

٩٥٧ - التاسع : شريك ، عن عليّ بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان، مرفوعًا :

« **إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فائتوها ، فإن فيها خليفة الله المهدي** » .

أخرجه أحمد في « مسنده » [3] : ثنا وكيع ، عن شريك [4] .

---

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : أو تسعًا .

(٢) قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٤٢٥) : سألت أبي عن حديث رواه سهل بن تمام ، عن عمران القطان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ في المهدي ؟ فقال أبي : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . قال أبي : حديث أبي نضرة أشبه .

(٣) المسند (٥/ ٢٧٧) .

(٤) ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن زيد بن جدعان (٣/ ١٢٨) =

٩٥٨ - العاشر : أبو المليح الرقي ، عن زياد بن بيان الرقي ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **المهدي من ولد فاطمة** » .

قال ابن عدي [(١)] : زياد معروف بهذا الخبر ، وقد أنكره عليه البُخاري[(٢)] .

٩٥٩ - حديث : « **لا مهدي إلا عيسى ابن مريم** » .

قال النسائي : هذا حديث منكر .

وقال البيهقي : تفرد به محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس .

= وقال : أراه منكرًا ، وقد رواه الثوري ، وعبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة ، عن أسماء ، عن ثوبان .
ثم أعاد ذكره في ترجمة عمرو بن القاسم الكوفي (٣/ ٢٨٤) من طريق عباد بن يعقوب ، وإسماعيل بن بنت السدي ، قالا : أخبرنا عمرو بن القاسم التمار، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، مرفوعًا: «إذا رأيتم الرايات السود قد خرجت فائتوها ولو حبوًا على الثلج » .

(١) الكامل (٣/ ١٩٦) ولفظه : والبخاري إنما أنكر من حديث زياد بن بيان هذا الحديث ، وهو معروف به .

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ٣٤٦) في ترجمة زياد بن بيان ، من طريق أبي المليح به ، وقال بعده : في إسناده نظر .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٧٥ - ٧٦) وذكر كلام البخاري فيه ، وكذا فعل ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٠٣) .
قلت : والعجب أن الشيخ الألباني - حفظه الله - أورد هذا الحديث في الضعفية رقم (٨٠) تحت حديث : « المهدي من ولد العباس » وأشار إلى تخريج العقيلي له . ثم قال : وهذا سند جيد رجاله كلهم ثقات ، وله شواهد كثيرة ، فهو دليل واضح على رد هذا الحديث !! .
ثم قال تحت الحديث رقم (٨٢) تنبيه : إذا علمت حال هذا الحديث والذي قبله؛ فلا يليق نصب الخلاف بينها وبين الحديث الصحيح المتقدم قريبًا : «المهدي من ولد فاطمة » .

وقال الحاكم : محمد بن خالد مجهول [1] .

وقال صامت بن معاذ : عدلت إلى الجند ، فدخلت فوجدت رجُلاً عنده : عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن، عن النبي ﷺ .

قال البيهقي : فرجع الحديث إلى أبان بن أبي عياش وهو متروك .

* * *

(١) وانظر كلام الذهبي عليه في الميزان (٣/ ٥٣٥ - ٥٣٦) ، وانظر أيضًا تهذيب الكمال (٢٥/ ١٤٦ - ١٥٠) .

كتاب المرض

٩٦٠ – حديث : « أفضل العبادة انتظار الفرج من الله » .

[ق٧٦/أ] وُضِعَ هذا على بقية ، ثنا مالك ، / عن الزهريّ ، عن أنس .

٩٦١ – حديث : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونَفَسُه عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله ، [يقول الله للملائكة] [(١)] : اكتبوا لعبديّ أحسن ما كان يعمل في صحته ، فإذا قام كان كمن لا ذنب له » .

رواه حسين بن محمد البلخي – مجهول ، وهو الآفة – عن الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٩٦٢ – حديث : « الحمّى حظ كل مؤمن من النَّار » .

رواه شيخ [(٢)] ، عن هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود، عن عائشة .

قال الدارقطني [(٣)] : المحفوظ موقوف .

٩٦٣ – حديث : « لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ، فإن الله يطعمهم ، ويسقيهم » .

فيه : عبد الوهّاب بن نافع – ليس بثقة – ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

تابعه عليّ بن قتيبة : متهم .

عن عقبة بن عامر [(٤)] .

---

(١) في الأصل : يقول الملائكة ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٨٦٥) .

(٢) هو : عثمان بن مخلد الواسطي ، وفي هذا إشارة إلى جهالته .

(٣) علل الدارقطني (ج٥/ ق١٠١) .

(٤) في الكلام سقط ، واتصل هذا الكلام بالذي قبله في الأصل ، وأما حديث عقبة ابن عامر هذا ، فذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٤٢) ، وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل ، وبكر هذا منكر الحديث .
وانظر لطرقه : الصحيحة رقم (٧٢٧) .

٩٦٤ - حديث : « لو كان الصبر من الرجال لكان كريمًا » .

يروى عن مجاهد ، عن عائشة .

قال الدارقطني [(١)] : المحفوظ مجاهد ، عن ربيعة الجرشي [(٢)] ، قوله.

٩٦٥ - حديث : « إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك ؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة » .

فيه : عيسى بن إبراهيم الهاشمي - واهٍ - عن جعفر بن برقان ، عن ميمون ، عن عمر [(٣)] .

ورواه حسين بن عُلوان - متهم - عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أُمامة .

٩٦٦ - حديث : « أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعة ، فقال : بسم الله، [ثقة] [(٤)] بالله وتوكلاً عليه » .

---

(١) علل الدارقطني : (ج ٥/ق١٢٦) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي «هـ» (٢/٨٦٧) : الحرشي ، بالحاء المهملة ، وهو خطأ . وقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٣٥) بضم الجيم ، وفتح الراء ، وكسر الشين المعجمة . وقال : له صحبة ، وفي صحبته نظر ، يروي عن عائشة .
وانظر كشف الخفا (٢/ ١٦٠) ، والمقاصد الحسنة (ص ٥٥١ -٥٥٢) .

(٣) رواه كثير بن هشام ، واختلف عليه .
فرواه الحسن بن عرفة ، عنه ، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، عن جعفر بن برقان به ، كما في عمل اليوم والليلة لابن السني (ص ١٧٨) ، والبيهقي .
وخالفه جعفر بن مسافر ، فقال : حدثني كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان به.
ولم يذكر فيه عيسى بن إبراهيم .
وانظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الفتوحات الربانية (٤/٩٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٠٧) .
وأورده الشيخ الألباني في الضعيفة رقم (١٠٠٤) .

(٤) في الأصل : ثقي . وما أثبتناه هو الصواب .

أخرجه أبو عيسى وغيره [(١)] من حديث مفضل بن فضالة البصري ، عن حبيب بن الشهيد ، عن [ابن] [(٢)] المنكدر ، عن جابر .

مفضل : ضعيف .

وروى نحوه [عبيد الله] [(٣)] بن تمام - واهٍ - عن إسماعيل المكي - كذلك - عن ابن المنكدر ، عن جابر .

٩٦٧ - حديث أنس : « كنت عند النبي ﷺ على بساط ، فأتى مجذوم ، فأراد أن يدخل عليه ، فقال : يا أنس ، اثنِ البساط ؛ لا يطأ عليه بقدمه » .

فيه : عثمان الوقاصي - متروك - عن ثمامة ، عن أنسٍ .

٩٦٨ - حديث : « إذا دخلتم على المريض ؛ فنفسوا له في الأجل ... » الحديث .

أخرجه ابن ماجة [(٤)] من حديث موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي - غير ثقة - عن أبيه ، عن أبي سعيد [(٥)] .

[ق٧٦/ب] **٩٦٩ - حديث : « عرف عليّ درعًا له عند / يهودي ، فقال : درعي . قال : ما أدري ما تقول ؟ قال : بيني وبينك قاضي المسلمين ... »** الحديث بطوله .

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه (٤/ ٢٣٤) ، وأبو داود في سننه (٤/ ٢٠) ، وابن ماجة في سننه (٢/ ١١٧٢) ، والحاكم في مستدركه (٤/ ١٣٦ - ١٣٧) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٠٩) ، وغيرهم .

(٢) في الأصل : أبي ، وهو خطأ .

(٣) في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٨٧٠) : عبد الله ، وما أثبتناه هو الصواب . انظر ترجمته في الميزان (٣/ ٤) .

(٤) سنن ابن ماجة (١/ ٤٦٢) .

(٥) ذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في علله (٢/ ٢٤١) في عدة أحاديث سأل عنها أباه ، يرويها عقبة بن خالد ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه .

فقال أبو حاتم : هذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة ، وموسى ضعيف الحديث جدًا ، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ، ولا من أبي سعيد ، وروى عن أنس حديثًا واحدًا .

رواه أبو الأشعث العجلي ، ثنا حكيم بن خذام أبو سمير - متروك - ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، بهذه القصة .

٩٧٠ - حديث : « أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه ، [بالأنفس والعين] [(١)] » .

رواه طالب بن حبيب - ضعيف [(٢)] - حدثني عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه .

٩٧١ - حديث : « إذا مرضتم فلا تتمنوا العافية ؛ فإن المرضَ خير للمريض من الصحة ، والمرض هدية الله للعباد » .

من نسخة سمعان بن مهدي - وهي باطلة [(٣)] - عن أنسٍ .

* * *

(١) كذا بالأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٨٧٢) : بالأنفس ؛ يعني بالعين .

(٢) قال البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٣٦٠) : فيه نظر . وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٣٣) : ضُعِّف . وقال في المغني (١/ ٣١٤) : واه ، ذكره ابن عدي في كتابه وقال : أرجو أنه لا بأس به . وقال في الكاشف (٢/ ٣٧) : قال خ : فيه نظر . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب (٣٠٠٧) : صدوق يهم .
واعتمد الشيخ الألباني على قول الحافظ هذا ، فوضع هذا الحديث في الصحيحة: رقم (٧٤٧) ، وحسنه الحافظ كما في الفتح (١٠/ ١٦٧) .
والراجح عندي أن طالبًا هذا ضعيف ، كما قال الذهبي .

(٣) قال الذهبي في الميزان (٢/ ٢٣٤) في ترجمة سمعان بن مهدي هذا : حيوان لا يعرف ؛ ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها ، قبح الله من وضعها .
وفي اللسان (٣/ ١١٤) عن أنس بن مالك لا يكاد يعرف . ولم يقل : حيوان.
وفيه : وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي ، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان ، فذكر النسخة ، وهي أكثر من ثلثمائة حديث . أكثر متونها موضوعة.
ثم سرد منها عدة أحاديث .

الطب

٩٧٢ - حديث : « قول ابن عُمر : يا نافع ، قد [تبيغ] [١] فيّ الدم فابغني حجّامًا ، ولا يكون شيخًا كبيرًا ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة تزيد الحافظ حفظًا ، والعاقل عقلاً ، واحتجموا على اسم الله ، ولا تحتجموا الخميس والجمعة والسبت والأحد ، احتجموا يوم الإثنين ، وما من جذام ، ولا برص إلا ينزل يوم الأربعاء » .

رواه زياد بن يحيى الحساني - ثقة - ثنا [غزال] [٢] بن محمد ، ثنا محمد بن جحادة ، عن نافع .

ورواه عثمان بن مطر ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن ابن جحادة .

وعثمان واهٍ ، وشيخه واهٍ ، والحديث باطل [٣] .

ولكن جاء موقوفًا ؛ وكأنه أشبه .

٩٧٣ - حديث : « خيرُ يوم تحتجمون فيه سبع عشرة ، وإحدى وعشرين ، وما مررت بملإٍ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة يا محمد » .

أخرجه أحمد [٤] ، ثنا يزيد ، ثنا عباد بن منصور - ضعيف - عن عكرمة ، عن ابن عباس [٥] .

---

(١) أي : تردد فيه ، ومنه تبيغ الماء إذا تردد وتحير في مجراه ، ويقال فيه : تبوغ بالواو . انظر النهاية في غريب الحديث (١/ ١٧٤) .

(٢) في الأصل : عروال ، وفي «هـ» (٢/ ٨٧٤) : عزال ، كلاهما بالعين المهملة. وصوابه : غزال . بالغين المعجمة ، بعدها زاي ، ثم ألف ولام .
وهو مترجم في الميزان (٣/ ٣٣٣) وقال الذهبي : لا يعرف ، وخبره منكر في الحجامة .

(٣) وذكر الشيخ الألباني في الصحيحة رقم (٧٦٦) لهذا الحديث عدة طرق لا تخلو من ضعف أيضًا ، ثم قال : وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات . والله أعلم .

(٤) المسند (١/ ٣٥٤) .

(٥) وله شاهد من حديث أبي هريرة ، حسنه الشيخ الألباني فى الصحيحة رقم (٦٢٢) .

٩٧٤ - حديث : « عليكم بالحجامة يوم الخميس ؛ فإنها تزيد في العقل » .

سنده مظلم ، عن محمد بن ثابت - واهٍ - عن أبيه ، عن أنس .

٩٧٥ - حديث : « الحجامة في الرأس تنفع من سبع : الجنون ، والجذام ، والبرص ، والنعاس ، والصداع ، ووجع الأضراس ، ووجع العين » .

فيه : أبو حفص عمر بن رياح مولى ابن طاوس - متهم - عن [ابن][1] طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

٩٧٦ - حديث : « أتاه رجل يشتكي وجعًا في رأسه ، فأمره بالحجامة وسط رأسه ، / وشكى إليه ضربانًا يجده في قدميه ، فأمره [بخضبهما] [2] بالحناء ، وفيه حرمل » . [ق٧٧/أ]

تفرد به معمر بن محمد الرافعي - متروك - ثنا أبي [3] ، عن أبيه عبيد الله ، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ .

٩٧٧ - حديث : « كان إذا اشتكى [اقتمح] [4] كفًّا من شونيز ، وشرب عليه عسلاً وماءً » .

رواه الوليد بن شجاع ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سعيد بن ميسرة ، عن أنسٍ .

وسعيد : واهٍ .

٩٧٨ - حديث : « إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك ، فداووها بالماء المحرق والعسل » .

رواه مسلم الزنجي ، عن عبد الرحيم بن عُمر - مجهول - عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة [5] .

---

(١) في الأصل : أبي ، وهو خطأ .

(٢) في الأصل : بخضبيهما . والصواب ما أثبتناه .

(٣) قال البخاري : منكر الحديث . وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : ذاهب . وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء . انظر الميزان (٣/ ٦٣٥) .

(٤) كذا في «هـ» (٢/ ٨٧٩) ، وتاريخ بغداد (١/ ٣٤٢) ، ووقع في الأصل : اقتحم بتقديم الحاء على الميم .

(٥) اختلف فيه على مسلم بن خالد الزنجي ، فرواه أحمد بن محمد القواس عنه ، عن عبد الرحيم بن عمر ، عن الزهري كما في هذا الإسناد . =

ورواه حسين بن علوان - متهم - ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

٩٧٩ - حديث : « من اشتكى ضرسه ؛ فليضع أصبعه عليه وليقرأ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ والأَفْئِدَةَ ﴾ الآية [١] » .

فيه : سليمان بن الربيع - صاحب أوابد - ثنا همام بن مسلم الزاهد[٢]، عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

٩٨٠ - حديث : « شكى رجل النقرس ، فقال : كذبتك الهواجر » .

رواه أبو بكر الداهري - هالك - عن إسماعيل ، عن قيس ، عن المستورد .

قال الدارقطني : الصواب عن قيس ، عن عُمر ، قوله .

٩٨١ - حديث : « إني كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي ، فقال : يا نبي الله ، إن لي أخًا وبه وجع . قال : وما وجعه ؟ قال : لَمَم . قال : فأتني به . فوضعه بين يديه ، فَعَوَّذَه بالفاتحة ، وأول البقرة ، وآية الكرسي ، و﴿ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [٣] ، وثلاثة من آخر البقرة ، و﴿ شَهِدَ اللهُ ﴾ [٤] ، وآية في الأعراف: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ ﴾ [٥] ، وآخر سورة المؤمنين ﴿ فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ [٦] و﴿ أَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [٧] ، وعشر من أول الصافاتَ ، وثلاثة من آخر الحشر ، و﴿ قل هو ﴾ [٨] ، والْمَعوِّذَتَيْن ، فقام الرجل كأنه لم يَشْكُ شيئًا » .

= وخالفه أحمد بن يونس ، فرواه عنه ، عن عبد الرحمن بن محمد المديني ، عن ابن شهاب . رواه الحاكم في مستدركه (٤/ ٤٠٥) وصححه .
وكأن الذهبي لم يعتبر تضعيف مسلم الزنجي ، وأعله بعبد الرحيم بن عمر ، وقد قال فيه قبل ذلك : ليس بذاك كما في رقم (٥٩٨) ، وقال فيه : ليس بالقوي كما في رقم (٧٢٨) . والله أعلم .

(١) سورة الملك : (٢٣) .

(٢) اتهمه ابن حبان بسرقة الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . انظر ترجمته في اللسان (٦/ ١٩٩ - ٢٠٠) .

(٣) سورة البقرة : (١٦٣) .

(٤) سورة آل عمران : (١٨) .

(٥) سورة الأعراف : (٥٤) .

(٦) سورة المؤمنون : (١١٦) .

(٧) سورة الجن : (٣) .

(٨) سورة الإخلاص .

رواه عبد الله في زيادات « المسند » [1] : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، عن أبي جناب يحيى ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، حدثني أبيّ بن كعب .

وأبو جناب : ضعيف .

٩٨٢ - حديث : « إن الشمردل قال : إني كنت يا رسول الله ، كاهن قومي ، وقد أتى الله / بالنبوة ، [فأبطل] [2] كهانتي ، وأنا رجل أتطبب ، فتأتيني المرأة الشابة ، وغير ذلك ، فما يحل لي ؟ قال : فصد العرق ، ومحسمة الطعنة ، والانتشار إن اضطررت إلى ذلك ، ولا تجعل في دوائك شبرمًا ، ولا ودعان، وعليك بالسناء والسنوت ، ولا تداو أحدًا حتى تعرف داءه . فانكب عليه يقبل ركبتيه ، ثم قال : والذي بعثك بالحَق ، لأنت أعلم مني » . [ق٧٧/ ب]

رواه أبو بكر الإسماعيليّ ، ثنا أبو بكر محمد بن عُمير ، ثنا محمد بن عليّ بن ميمون الرقي ، ثنا محمد بن أيوب ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك ابن عثمان ، عن المقبري ، عن نوفل بن مساحق ، عن فاطمة بنت خشاف [3] السلمية ، عن قيس بن ربيع ، عن الشمردل بن قباث .

أيوب : هو ابن سويد متروك [4] .

* * *

(١) المسند (٥/١٢٨) . (٢) في الأصل : بطل .

(٣) كذا بالأصل ، ووقع في «هـ» (٢/٨٨٢) ، واللسان (٤/٤٧٧) : حساف ، بالحاء، والسين المهملتين .

وضبطه ابن ماكولا في إكماله (٣/١٥٧) كما في الأصل : بالخاء ، والشين المعجمتين .

(٤) قلت : وابنه محمد بن أيوب بن سويد متهم .

كتابُ الموت

٩٨٣ - حديث : « أكثروا ذكر هادم اللذات » .

أخرجه أحمد [(١)] .

رواه جماعة عن محمد بن عمرو - وفيه لين - [(٢)] عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة .

٩٨٤ - حديث : « الموت تحفة المؤمن ، والدرهم والدينار ربيع المنافق ، وهما زاد أهلهما إلى النَّار » .

يروى بسندٍ مظلم ، عن قاسم بن بهرام - واهٍ - عن عطاء ، عن جابر .

٩٨٥ - حديث : « أتاني جبريل بثلاث كلمات ، فقال : يا محمد ، أحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك لاقيه ، وعش ما شئت فإنك ميت » .

---

(١) المسند (٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣) .

(٢) قلت : هو صدوق . وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٦٧٣) : شيخ مشهور، حسن الحديث ، مكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قد أخرج له الشيخان متابعة . وكذا قال في المغني (٢/ ٦٢١) .
وأعله الدارقطني في العلل بالإرسال . انظر تلخيص الحبير (٢/ ١٠٨) .
وصححه الشيخ الألباني في الإرواء (٦٨٢) بشواهده ، وحسن هذا الإسناد ، وذكر له عدة شواهد عن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وعمر بن الخطاب .
قلت : فأما حديث أنس فقال فيه أبو حاتم في العلل (٢/ ١٣١) : هذا حديث باطل ، لا أصل له .
وأما حديث عمر ، فقال الحافظ في التلخيص : وفيه من لا يعرف .
وأما حديث ابن عمر ، ففيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدي ، ولم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل .
وفي الباب من حديث أبي سعيد ، أخرجه البيهقي ، وسنده واهٍ ، فيه الوصافي، عن عطية العوفي . وانظر كشف الخفا (١/ ١٦٥ - ١٦٦) .

فيه : سليمان بن عمرو أبو داود - كذاب - عن أبي حازم ، عن سهل[1] .

ورواه مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي - منكر الحديث - عن حميد ، عن أنس [2] .

٩٨٦ - حديث عُليم قال : « كنت مع عابس الغفاري ، فرأى قومًا يرحلون ، يفرون من الطاعون ، فقال : يا طاعون خذني ، يا طاعون خذني ، فقال له

(١) كذا رواه ابن الجوزي في العلل من طريق سليمان بن عمرو ، عن أبي حازم ، عن سهل .
ورواه الحاكم (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥) ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/ ٢٩٧) ، و(٨/ ٢٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٥٣) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص١٢٠) كلهم من طريق محمد بن حميد الرازي- وهو ضعيف - عن زافر بن سليمان ، عن محمد بن عيينة ، عن أبي حازم ، عن سهل به .
غير أن الحاكم رواه من طريق أبي زرعة الرازي ، عن عيسى بن صبيح ، عن زافر ابن سليمان ، عن محمد بن عيينة ، عن أبي حازم ، قال مرة : عن ابن عمرو . وقال مرة : عن سهل بن سعد .
وصححه الحاكم ، ثم قال : وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد ، عن زافر. وعن أبي زرعة ، عن شيخ ثقة بالشك ، وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه !! .
وقال أبو نعيم في الحلية : هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .
قلت : قد تابع محمد بن حميد غير واحد ، مثل إسماعيل بن توبة ، كما في الألقاب للشيرازي ، وعبد الصمد بن موسى القطان ، كما في مسند القضاعي. انظر المقاصد الحسنة (ص٤٥٥) .
غير أن زافر بن سليمان هذا فيه ضعف ، وعنده أوهام ، حتى قال ابن عدي فيه: عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(٢) وروي من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف.
ومن حديث علي بن أبي طالب بسند فيه جهالة .
وحكم الشوكاني في الفوائد المجموعة بوضعه . نقله عن الصاغاني . انظر : (ص٢٥٧) وذكره الشيخ الألباني في الصحيحة رقم (٨٣١) .

رجل : تتمنى الموت ؟! قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تمنوا الموت عند خصال ست : عند إمْرَة السفهاء ، وبَيْع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، وكثرة الشَرطَ ، ونَشْؤْ يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون الرجل يغنيهم ليس بأفقههم » .

رواه سويد بن سعيد وغيره ، عن شريك ، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير - واهٍ - عن عُليم (١) / . [ق٧٨/أ]

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢) : ثنا يزيد ، عن شريك (٣) .

---

(١) سقط من الأصل : زاذان ، بين عثمان بن عمير ، وعُليم ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٨٨٢) ، ومسند أحمد كما سيأتي ، وجميع طرق الحديث .

(٢) المسند (٣/ ٤٩٤ - ٤٩٥) ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) هذا الحديث يرويه زاذان ، واختلف عنه :

فرواه شريك بن عبد الله - ضعيف - عن عثمان بن عمير أبي اليقظان ، عن زاذان، عن عليم ، عن عابس به .

كما عند أحمد في مسنده (٣/ ٤٩٤ - ٤٩٥) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦).

وخالف شريك ليث بن أبي سليم - وهو ضعيف أيضًا - فرواه عن عثمان بن عمير ، عن زاذان ، عن عابس به ، بدون ذكر عليم .

كما عند الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٥ ، ٣٦) .

ورواه موسى الجهني ، عن زاذان ، عن عابس به .

كما عند الطبراني في الكبير (٨/ ٣٧) ، بدون ذكر عليم أيضًا ، وهذا إسناد صحيح .

ورواه الطبراني أيضًا في الكبير (١٨/ ٣٤) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عابس الغفاري بمثله .

وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد - هو الألهاني - ضعيفان .

وقد تكلم أهل العلم في رواية عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . قال ابن معين : هي ضعاف كلها .

قلت : والحديث ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة رقم (٩٧٩) وذكر له شاهدين أحدهما من حديث عوف بن مالك عند أحمد وغيره ، وفي إسناده النهاس بن قهم وهو ضعيف . والآخر من حديث الحكم بن عمرو الغفاري . ونقل عن =

٩٨٧ - حديث : « مثل الذي يفر من الموت ، مثل الثعلب تطلبه الأرض بدين ، فجعل يسعى حتى إذا أعيى و[ابتهر] [١] دخل جحره ، فقالت له الأرض : يا ثعلب ، ديني ديني ، فخرج وله [حُصَاص] [٢] ، فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات » .

تفرد برفعه معاذ بن محمد الهذلي [٣] ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سمرة ، وإنما هو موقوف .

٩٨٨ - حديث : « أنه - عليه السلام - كان قاعداً وحوله أصحابه ، فقال : إنما مثل أحدكم ومثل أهله ، ومثل عمله كرجل له ثلاثة إخوة ... » الحديث بطوله .

فيه:عبد الله بن عبد العزيز - ليس بشيء - ثنا محمد بن عبد العزيز - متروك - عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة [٤] .

٩٨٩ - حديث : « موت الغريب شهادة » .

رواه إبراهيم بن بكر الشيباني - هالك - ثنا عمر بن ذر ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ . ولم يصح .

= الحافظ أنه أشار إلى صحة الحديث في ترجمة الحكم من الإصابة (١/٣٤٦) وقال: وهو حريّ بذلك ؛ لطرقه التي ذكرنا .

قلت : لم أجد هذه الإشارة في الإصابة ، ولم يتعرض الحافظ في ترجمة الحكم في النسخة التي بين يدي من الإصابة لهذا الحديث . والله أعلم .

(١) أي : أصابه البُهْر ، وهو ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعَدْو ، من النهيج ، وتتابع النفس . انظر : النهاية (١/ ١٦٥) .

(٢) الحصاص : شدة العدو وحِدَّتُه ، وقيل : هو أن يمصع بذَنَبِه ، ويَصُرُّ بأذنيه ويعدو . وقيل : هو الضراط . انظر النهاية (١/ ٣٩٦) .

(٣) قلت : تابعه سهل بن أسلم العدوي ، عن يونس بن عبيد ، كما عند ، الرامهرمزي في الأمثال (ص١٦٦) .

(٤) رواه الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . وعن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، كما في «هـ» (٢/ ٨٨٩) ، والأمثال للرامهرمزي (ص١٧٢ - ١٧٣) ، والميزان (٢/ ٤٥٦) .

ويروى عن [الهذيل] [1] بن الحكم - واهٍ - عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة . ولم يصح [2] .

ويروى عن أبي رجاء عبد الله بن الفضل الخراساني ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، تفرد به عبد الله بن نافع ، عن أبي رجاء [3] .

٩٩٠ - حديث : « ما أحب موتًا كموت الحمار ؛ أي موت الفجأة » .

تفرد به حسام بن مصك - واهٍ - ثنا أبو معشر - لين - عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

---

(١) في الأصل : الهذيلي آخره ياء نسبة ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) أورد الذهبي هذا الحديث في ترجمة الهذيل بن الحكم من الميزان (٤/ ٢٩٤) فقال: فمن مناكير هذيل : عن عبد العزيز بن أبي روادٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا : « موت الغريب شهادة » . رواه حفص الربالي ، وعمر ابن شبة ، وغيرهما هكذا عنه ، ورواه محمد بن صدران ، عنه ، عن عبد العزيز ، فقال: عن نافع ، عن ابن عمر نحوه .

(٣) أخرج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (٢/ ٢٢١) من طريق عبد الله بن أيوب ، عن إبراهيم بن بكر ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به . وأعله بعبد الله بن أيوب ، وإبراهيم بن بكر .
وأورده من حديث جابر بن عبد الله مرفوعًا بلفظ : « المسافر شهيد » .
وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٩) : وله طرق تدفع دعوى من ادعى وضعه .
والحديث أورده الشيخ الألباني - حفظه الله - في الضعيفة رقم (٤٢٥) من طريق الحكم بن أبان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس مرفوعًا .
وفي آخره زيادة . وقال : والجملة الأولى منه ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أخرى عن ابن عباس وقال : لا يصح . وتعقبه السيوطي في اللآلىء (٢/ ١٣٢ - ١٣٣) بأن له طرقًا أخرى وشواهد . قلت : وكلها معلولة ، وبعضها أشد ضعفًا من بعض ، فلا يستفيد الحديث منها إلا الضعف فقط ، وأما سائر الحديث فموضوع لخلوه من شاهد .

وروى درست بن زياد - ضعيف - ثنا يزيد الرقاشي - متروك - عن أنس : « **كنا مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، مات فلان . فقال : [أما كان] معنا آنفًا ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : يا سبحان الله ، كأنها أخذة على غضب** » .

وروى جعفر بن هارون - هالك - عن سمعان بن مهدي - متهم - عن أنس ، مرفوعًا : « **موت الفجأة رحمة للمؤمنين ، عذاب للكافرين** » .

٩٩١ - حديث : « من اقتراب الساعة فشو الفالج ، وموت الفجأة » .

فيه : الحسن بن عمارة - متروك - عن [ابن] (٢) زياد - مجهول - عن أنس (٣) .

٩٩٢ - حديث : « مر بحائط مائل فأسرع ، وقال : إني خفت موت الفوات» .

رواه أبو معاوية الضرير ، عن إبراهيم / بن [الفضل] (٤) - متروك - [ق٧٨/ب] عن المقبري ، عن أبي هريرة .

٩٩٣ - حديث : « موت الفجأة تخفيف على المؤمن ، وسخط على الكافر» .

أخرجه سعيد في « سننه » : ثنا صالح بن موسى - واهٍ - ثنا عبد الملك ابن عُمير ، عن موسى بن طلحة ، عن عائشة (٥) .

---

(١) في الأصل : ما كان . وفي «هـ» : أليس كان .

(٢) في الأصل : أبي . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه ، وهو الحواري بن زياد ، كما في مصنف عبد الرزاق (٣/ ٥٩٧) . وانظر ترجمته في الميزان (١/ ٦٢٢) ، واللسان (٢/ ٣٦٩) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٥٩٧ - ٥٩٨) عن الحسن بن عمارة ، عن أبي إسحاق الهمذاني ، عن الحواري بن زياد ، عن النبي ﷺ به مرسلاً ، بدون ذكر أنس . ثم قال : قال : وأخبرني حبيب ، عن الحواري بن زياد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « ليفشون الفالج في الناس حتى يظن أنه طاعون » .

(٤) في الأصل : الفضيل ، والصواب ما أثبتناه ، وقد ذكر الإمام الذهبي هذا الحديث في ترجمة إبراهيم بن الفضل المخزومي ، وعده من منكراته .

(٥) ورواه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ١٣٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى =

٩٩٤ - حديث : « ما من مسلم يموت ، يشهد له رجلان من [جيرته] [(١)] الأدنين فيقولان : اللهم ، لا نعلم إلا خيراً ؛ إلا قال لملائكته : اشهدوا أنِّي قد قبلت شهادتهما ، وغفرت له ما لا يعلمان » .

فيه : الضحاك بن حمرة - متروك - عن حميد - عن أنس [(٢)] .

= (٣/ ٣٧٩) من طريق عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عائشة .

واختلف فيه علي عبيد الله بن الوليد ، فرواه عنه أبو إسحاق فرفعه ، وخالفه سفيان الثوري فرواه عنه موقوفًا على عائشة ، كما عند البيهقي .

وعبيد الله متروك .

وقال العراقي في تخريج الإحياء (٤/ ٣٩٣) : أحمد من حديث عائشة بإسناد صحيح !!

وكذا قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٤٣٦) . والعجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٢٩٠) .

وقال الزيلعي في تخريج الكشاف (٢/ ٣٥٤) : وأخرج أبو داود ، عن عبيد بن خالد مرفوعًا ، وموقوفًا : « موت الفجأة أخذة أسف » . قال النووي في الخلاصة : وسنده صحيح .

وحكي عن الأزدي أنه قال : لهذا الحديث طرق ، لا يصح فيها شيء عن النبي ﷺ .

(١) وقع في الأصل : خيرته،أوله خاء معجمة . والصواب ما أثبتناه .

(٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٤/ ٩٨) من طريق عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، حدثني بقية بن الوليد ، حدثني الضحاك بن حمرة ، عن أنس ، به مرفوعًا .

وقال ابن عدي : هكذا رواه عثمان بن عبد الله ، عن بقية . ورواه غيره عن بقية، عن الضحاك ، عن صالح الأملوكي ، عن حميد ، عن أنس .

وروى مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « ما من مسلم يموت ؛ فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين. . . » الحديث .

رواه عن مؤمل محمد بن أسلم العابد ، كما عند الحاكم في مستدركه (١/ ٣٧٨)، وأبي نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٢) . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ولم يتعقبه الذهبي . =

٩٩٥ - حديث : « دخل على رجل من الأنصار يموت ، فقال : يا ملك الموت ، ارفق بصاحبنا هذا ، فقدمًا فجعت الأحبة . فقال ملك الموت على لسان الأنصاري : يا محمد ، إني بكل رجل مسلم رفيق » .

رواه أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الله بن محمد بن نصر ، ثنا سليمان، عن قيس بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس بهذا[1] .

= ورواه عنه أحمد بن عمر الوكيعي ، كما عند أبي يعلى في مسنده (٦/ ١٩٩) ، وعنه ابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٩٥) ، ورواه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٤٢) عن مؤمل - ولكن قال - عن حماد ، عن سالم ، عن أنس ، به. ولعله تصحف في المسند من ثابت إلى سالم ، أو أن يكون هذا من أوهام مؤمل ؛ فإنه كثير الخطأ ، ولا يحتمل تفرده عن حماد بهذا الإسناد . والله أعلم .

وروى أحمد في مسنده (٢/ ٤٠٨) بسند فيه راوٍ لم يسم ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ما من مسلم يموت ، فيشهد له ثلاثة أهل أبيات من جيرانه الأدنين . . . » الحديث .

(١) سقط من الأصل بعد سليمان ، وهو ابن عبد العزيز : قال نا محمد بن إدريس الشافعي ، عن عبد الله بن الحارث المخزومي ، عن سيف بن سليمان . ولعله انتقال نظر من الناسخ . ووقع في الكامل لابن عدي (٣/ ٤٣٨) على الصواب.

زاد ابن عدي : قال الشافعي : وحدثنا الزنجي بن خالد ، عن سيف بن سليمان، عن قيس بن سعد به .

وقال ابن عدي : وهذا لا أعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : روى الطبراني في الكبير (٤/ ٢٢٠) . والبزار في مسنده ، مختصر الزوائد (١/ ٣٤١) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٧١) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٥١) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق ، عن عمرو بن شمر الجعفي - متهم - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : سمعت الحارث بن الخزرج ، يقول : حدثني أبي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول - ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار - فذكر مثله ، وفيه زيادة .

وقال الحافظ في مختصر زوائد البزار : فيه ضعف . وقد رواه الطبراني مطولاً.

وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٢٨ - ٣٢٩) : فيه عمر بن شمر ، والحارث بن الخزرج ، ولم أجد من ترجمهما .

قال ابن الجوزي : فيه مجاهيل .

٩٩٦ - حديث : « من غسل ميتًا ولم يفشِ ما رأى منه ؛ خرج من خطيئته » .

فيه : عباد بن كثير - متروك - عن حبيب بن أبي ثابت (١) ، عن عاصم ، [عن زر ، عن عبد الله] (٢) .

٩٩٧ - حديث : « كُفّن رسول الله ﷺ في حُلة حمراء - كان يلبسها - وقميص » .

رواه عمران بن عيينة - وله مناكير - عن يزيد - وليس بعمدة - عن مقسم ، عن ابن عباسٍ .

وروى حماد بن سلمة ، عن ابن عقيل - وفيه شيء - عن ابن الحنفية ، عن علي : **« أن نبي الله كفن في سبعة أثواب »** .

٩٩٨ - حديث : « من حمل قوائم السرير الأربع إيمانًا واحتسابًا ؛ حط الله عنه أربعين كبيرة » .

فيه : بكر بن عبد ربه - ضعيف - (٣) ثنا علي بن أبي سارّة - واهٍ - عن ثابت ، عن أنس (٤) .

---

(١) كذا في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٨٩٧) ، وتاريخ بغداد (٨/ ٤٥٧) : عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت . والصواب أن بينهما عمرو بن خالد وهو القرشي - وهو متهم - وهو آفة هذا الحديث .
فقد رواه ابن ماجة في سننه (١/ ٤٦٩ - ٤٧٠) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٢٦) ، من طريق عباد بن كثير ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ، عن علي مرفوعًا .
وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث التي يرويها عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ليست هي بمحفوظة ، ولا يرويها غيره ، وهو المتهم فيها .
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : هذا إسناد ضعيف ، فيه عمرو بن خالد، كذبه أحمد ، وابن معين .

(٢) كذا في الأصل ، وهو خطأ ، وفي «هـ» ، وتاريخ بغداد ، وسنن ابن ماجة ، وكامل ابن عدي ، ونصب الراية وغيرها : عن عاصم ، عن علي بن أبي طالب . والله أعلم .

(٣) تابعه محمد بن عقبة السدوسي ، عن علي بن أبي سارة به ، كما عند ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٠٣) .

(٤) أورد الشيخ الألباني هذا الحديث في الضعيفة رقم (١٨٩١) وذكر له طريقًا آخر وشاهدًا ، وكلاهما ضعيف .

٩٩٩ - حديث : « لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد ، أو في جنازة قتيل » .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١) ، عن الأشيب ، ثنا ابن لهيعة - واهٍ- ثنا الوليد بن أبي الوليد ، ثنا القاسم ، عن عائشة .

١٠٠٠ - حديث : « اللهم ، اغفر لحيّنا وميتنا » .

رواه عكرمة بن عمار ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

قال الدارقطني : المحفوظ عن أبي سلمة مرسلاً (٢) / . [ق٧٩/أ]

١٠٠١ - حديث : « فضل الماشي خلف الجنازة على الماشي أمامها ، كفضل صلاة المكتوبة على التطوع » .

رواه مطرح أبو المهلب - متروك - عن عبيد الله بن زحر ، عن علي ، عن القاسم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عليّ (٣) .

---

(١) المسند (٦/ ٦٦) ، وعن حجاج ، عن ابن لهيعة (٦/ ١٥٤) .

(٢) وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٣٥٤) : سألت أبي عن حديث رواه محمد ابن ذكوان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على جنازة قال : « اللهم ، اغفر لحينا وميتنا » . قال أبي: هذا خطأ ؛ الحفاظ لا يقولون : أبو هريرة ، إنما يقولون : أبو سلمة أن النبي ﷺ. وقال في (١/ ٣٥٧) : ولا يوصله عنْ أبي هريرة إلا غير متقن ، والصحيح مرسل . وانظر كلام الحافظ عليه في تلخيص الحبير (٢/ ١٣٠) .

(٣) أخرجه ابن عدي في كامله (٦/ ٤٤٨ - ٤٤٩) في ترجمة مطرح بن يزيد، وقال: ومطرح له غير ما ذكرت ، وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر ، والضعف على حديثه بيّن .

قلت : وفي الإسناد عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم ، وقد تقدم قول ابن حبان : عبيد الله بن زحر منكر الحديث جدًّا ، يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبرِ عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم بن عبد الرحمن ، فمتنه مما عملته أيديهم .

وقد روى عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٤٤٦) من طريق سعيد بن عبد الرحمن =

١٠٠٢ - حديث : « الجنازة متبوعة ، وليس [١] بتابعة ، وليس معها من مَشَى أمامها » .

رواه عمار بن رزيق ، عن يحيى بن عبد الله الجابر - ضعيف - عن أبي ماجد ، عن ابن مسعود [٢] .

= ابن أبزى ، عن أبيه قال : « كنت مع علي في جنازة ، وعلي آخذ بيدي ، ونحن خلفها ، وأبو بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إن فضل الماشي خلفها على الذي أمامها ، كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ، وإنهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ، ولكنهما لا يحبان أن يشقا على الناس » .

وكذا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٧٨) من طريق محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ابن أبزى بنحوه .

وقد حسن الحافظ ابن حجر هذا الإسناد في الفتح (٣/ ٢١٩) حيث قال : فالجمهور على أن المشي أمامها أفضل ، وفيه حديث لابن عمر أخرجه أصحاب السنن ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله . ويعارضه ما رواه سعيد بن منصور وغيره من طريق عبد الرحمن بن أبزى ، عن علي قال: المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ. إسناده حسن ، وهو موقوف له حكم المرفوع ، لكن حكى الأثرم عن أحمد أنه تكلم في إسناده ، وهو قول الأوزاعي ، وأبي حنيفة ومن تبعهما .

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» : ليست ، وهو الصواب .

(٢) أعل ابن الجوزي هذا الحديث بأبي ماجد ، وقال : قال الدارقطني : هو مجهول. وبيحيى الجابر أيضًا .

قلت : أما أبو ماجد فقد ذكره البخاري في الكنى (ص٧٣) ، وقال : قال الحميدي : عن ابن عيينة ، قلت ليحيى : أبو ماجد ؟ قال : طارىء طرأ علينا فحدثنا ، وهو منكر الحديث ، وكذا قال في الضعفاء الصغير (٤١٨) .

وكذا قال النسائي في الضعفاء (٦٥٥) .

وروى الترمذي هذا الحديث في جامعه (٣/ ٣٣٢) وقال : هذا حديث لا يعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - يضعف حديث أبي ماجد لهذا .

ووثق الترمذي يحيى الجابر هذا .

وفي العلل الكبير للترمذي : (١٤٩) سألت محمدًا عن حديث شعبة ، عن يحيى - الحديث فقال : أبو ماجد منكر الحديث ، وضعفه جدا .

١٠٠٣ - حديث : « لا يتبع الجنازة صوت ، ولا نار ، ولا يمشي بين يديها » .

رواه حرب بن شداد ، عن يحيى ، ثنا باب [(١)] بن عمير - مجهول - حدثني رجل من أهل المدينة ، عن أبيه ، سمع أبا هريرة [(٢)] .

١٠٠٤ - حديث : « جاء ثابت بن قيس ، فقال : إن أمي [ماتت] [(٣)] وهي نصرانية ، وأحب أن أشهدها ، فقال له : اركب وتقدمها ؛ فإنّك إذا كنت أمامها لم تكن معها » .

فيه : أبو معشر السندي - واهٍ - عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه .

١٠٠٥ - حديث : « ارجعن مأزورات غير مأجورات ... » الحديث .

من طريق أبي هدبة [(٤)] - هالك - عن أنس .

ولكن خرّجه ابن ماجة [(٥)] من حديث إسرائيل ، عن إسماعيل بن سلمان [(٦)] ، عن دينار أبي عمر ، عن ابن الحنفيّة ، عن علي قال :

---

(١) في الأصل : ثابت ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا الحديث يرويه يحيى بن أبي كثير ، واختلف عنه .
فرواه حرب بن شداد عنه ، عن باب بن عمير ، عن رجل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة كما في هذا السند ، ومسند أحمد (٢/ ٥٢٨) .
وخالفه هشام الدستوائي فقال : عن يحيى ، عن رجل ، عن أبي هريرة به .
ولم يذكر فيه أبا الرجل ، كما عند أحمد في مسنده (٢/ ٤٢٧) .
وخالفهما شيبان ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل ، عن أبي سعيد مرفوعًا به . كما عند ابن أبي شيبة (٣/ ٢٧٢) .
وقال الشيخ الألباني - حفظه الله - في الإرواء (٣/ ١٩٤) : والحديث ضعيف؛ لاضطرابه ، وجهالة رواته .

(٣) في الأصل : حانت . والصواب ما أثبتناه .

(٤) في الأصل : أبي هدنة ، بالنون ، والصواب ما أثبتناه ، وهو إبراهيم بن هدبة الفارسي ، الكذاب ، انظر ترجمته في الميزان (١/ ٧١) .

(٥) سنن ابن ماجة (١/ ٥٠٢ - ٥٠٣) .

(٦) وقع في الأصل ، و«هـ» (٢/ ٩٠٢) : سليمان ، وهو خطأ ، والصواب ما =

«خرج علينا رسول الله ﷺ ، فإذا نسوة جلوس ، فقال : ما يجلسكن ؟ قلن : ننتظر الجنازة . قال : هل تُغَسِّلْن ؟ قلن : لا . قال : هل تحملن ؟ قلن : لا . قال : هل تدلين ؟ قلن : لا . قال : فارجعن مأزورات غير مأجورات » .

دينار : تركه الأزدي .

١٠٠٦ - حديث عبد الله بن عمرو : « قَبَرْنَا مع رسول الله ﷺ ، فلما فرغ انصرف ، فوقف وسط الطريق ، فإذا نحن بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها ، فلما دنت إذا هي فاطمة - رضي الله عنها - فقالَ : ما أخرجك من بيتك ؟ قالت : أتيت أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم ، أو عزيتهم به . فلعلك

= أثبتناه، وهو : إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي المترجم في تهذيب الكمال (٣/ ١٠٥) . وهو متروك . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، واهي الحديث . وقال محمد بن عبد الله بن نمير ، والنسائي : متروك . وقد اشتبه على ابن الجوزي، والذهبي فلم يعلا به الحديث ، بل قال ابن الجوزي : طريق آخر جيد الإسناد. ولعلهما ظنا كما ظن البوصيري - في زوائد ابن ماجة - أنه إسماعيل بن سليمان الكحال الضبي ؛ فقد قال البوصيري : في إسناده دينار بن عمر أبو عمر ، وهو وإن وثقه وكيع ، وذكره ابن حبان في الثقات ؛ فقد قال أبو حاتم: ليس بالمشهور . وقال الأزدي: متروك . وقال الخليلي في الإرشاد : كذاب . وإسماعيل بن سليمان - كذا قال : ابن سليمان - قال فيه أبو حاتم : صالح . لكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء . وباقي رجاله ثقات .

قلت : فهذا الذي قاله فيه أبو حاتم صالح الحديث . وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : يخطىء ، إنما هو إسماعيل بن سليمان الكحال ، المترجم في تهذيب الكمال (٣/ ١٠٦) .

وأما الذي في إسناد ابن ماجة فهو إسماعيل بن سلمان الأزرق . وقال أبو حاتم فيه : ضعيف . وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٠) : ينفرد بالمناكير ويرويها عن المشاهير . غير أنه في النسخة المطبوعة : إسماعيل بن سليمان ، ولعلها تصحفت أيضًا .

قد اشتبه هذا أيضًا : على الحافظ ابن حجر في تهذيبه ؛ فنقل قول ابن حبان هذا في ترجمة إسماعيل بن سليمان الكحال ، كما في التهذيب : (١/ ٣٠٤) .

بلغت معهم [الكُدَى] [1] ؟ قالت : معاذ الله ، وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر ! » .

رواه مفضل بن فضالة ، حدثني ربيعة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عنه .

إسناده / صالح [2] . [ق٧٩/ ب]

وربيعة : له مناكير هذا منها .

ورواه عبد الله بن يحيى البرلسي - ثقة - وغيره ، ثنا حيوة بن شريح ، عن شرحبيل بن شريك ، وربيعة بن سيف المعافري ، عن الحبلي ، عن عبد الله « **[أنه رأى النبيُّ ﷺ] [3] ابنته وهو في جنازة ، فقال لها : من أين أقبلت ؟ . قالت : من جنازة هذا الرجل . فقال لها : هل بلغت معهم الكدى؟ قالت : لا ، وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت ؟! قال : والذي نفسي بيده ، لو بلغتها معهم لما رأيت الجنة حتى يراها جدُّ أبيك»** [4] .

---

(١) أراد المقابر ، وذلك لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة ، وهي جمع كُدْيَة . ويروى بالراء . انظر : النهاية (٤/ ١٥٦) .

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٤/ ٢٨ - ٢٩) ثم قال : ربيعة ضعيف .
قلت : وربيعة هذا قال البخاري فيه : عنده مناكير ، كما في تاريخه الكبير (٣/ ٢٩٠) وكذا قال ابن يونس : وقال ابن حبان : كان يخطىء كثيرًا . وقال النسائي مرة : ليس به بأس . وقال الدارقطني : مصري صالح . ووثقه العجلي . انظر تهذيب الكمال (٩/ ١١٣ - ١١٦) .
قلت : وقال البخاري في التاريخ الصغير (ص١٣٨) : وروى ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني أحاديث لا يتابع عليها . وقال (ص١٤٠) : منكر الحديث .
فالقول قول البخاري وابن يونس ؛ فإن ابن يونس أعلم بأهل بلده . ومفضل ابن فضالة ضعيف ، كما مرَّ في الحديث رقم (٩٦٦) . وعلى هذا فالإسناد ليس بصالح. والله أعلم .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : أن النبي ﷺ رأى .

(٤) في هذا الإسناد متابعة جيدة من شرحبيل بن شريك لربيعة بن سيف ، غير أن عبد الله بن يزيد المقرىء رواه عن حيوة بن شريح ، عن ربيعة بن سيف فقط ، كما عند الحاكم في المستدرك (١/ ٣٧٤) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٧٧ - ٧٨)، وأخشى أن يكون ذكر شرحبيل بن شريك في هذا الإسناد وهم .

ورواه أبو عبد الرحمن المدني [1] ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن ربيعة. وهذا إسناد قوي ، ومتن غريب .

وقد أخرجه أبو داود [2] والنسائي [3] .

قال ابن الجوزي : في طريقه الثاني مجاهيل ، وهذا حديث لا يثبت .

قلت : بل هم ثقات .

١٠٠٧ - حديث : « عارض جنازة أبي طالب ، ثم قال : وصلتك رحم ، جزيت خيراً يا عم » .

رواه الفضل الشيباني ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن [ابن] [4] جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، وهذا رجل مجهول [5] .

١٠٠٨ - حديث : « إذا صلى الإنسان على جنازة ؛ انقطع ذمامها ، إلا أن يشاء أن يتبعها » .

فيه : عبد الله بن عبد العزيز الليثي - واهٍ - عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

١٠٠٩ - حديث : « كان إذا كان مع جنازة ، لم يجلس حتى توضع ، فقالت اليهود : هكذا نصنع ، فقال : خالفوهم » .

رواه حاتم بن إسماعيل ، عن بشر بن رافع - واهٍ - عن عبد الله بن

---

(١) رواه عنه الإمام أحمد في مسنده (٢/١٦٨ - ١٦٩) .

(٢) سنن أبي داود (٣/١٩٢) .

(٣) المجتبى (٤/٢٨ - ٢٩) .

(٤) في الأصل : أبي ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) يعني إبراهيم بن عبد الرحمن ، وهو الخوارزمي ، ترجمه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٦٠) وقال : ليس بمعروف ، وأحاديثه عن كل من روى ليست بمستقيمة. واستنكر عليه هذا الحديث مع آخر ، ثم قال : وعامة أحاديثه غير محفوظة .
وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته من الميزان(١/ ٤٥) وقال : هذا خبر منكر.

سليمان بن جنادة بن أبي أمية - وليس بشيء - عن أبيه ، [عن جده][1] ، عن عُبادة بن الصامت [2] .

١٠١٠ - حديث : « لم يصلّ على ابنه إبراهيم » .

رواه ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عائشة .

استنكره أحمد جدا [3] .

١٠١١ - حديث : « لسقط أقدمه بين يدي ، أحب إليّ من فارس أخلفه ورائي » .

---

(١) ليست في الأصل ، وما أثبته من «هـ» (٢/ ٩٠٥) ، وسنن أبي داود (٣/ ٢٠٤) وجامع الترمذي (٣/ ٣٤٠) ، وسنن ابن ماجة (١/ ٤٩٣) ، وسنن البيهقي الكبرى (٤/ ٢٨) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٢/ ١١٩) : وإسناده ضعيف .
وقال الترمذي في جامعه : هذا حديث غريب ، وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث .
ونقل الحافظ في التلخيص أيضًا عن البزار قال : تفرد به بشر ، وهو لين .
قال ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٧) : ثنا الجنيدي ، ثنا البخاري ، قال : وروى بشر بن رافع ، عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية ، وهو الدوسي، لا يتابع في حديثه .
سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري مثله ، وقال : فيه نظر .

(٣) وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ٩٣ - ٩٤) : إسناده حسن . ورواه البزار ، وأبو يعلى ، وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه: حديث منكر . وقال الخطابي : حديث عائشة أحسن اتصالاً من الرواية التي فيها أنه صلى عليه ، ولكن هي أولى . وقال ابن عبد البر : حديث عائشة لا يصح .
قال الشيخ الألباني في أحكام الجنائز (ص٨٠) : وإسناده حسن ، كما قال الحافظ في الإصابة . ثم قال : ولعله يعني : حديث فرد ؛ فإن هذا منقول عنه في بعض الأحاديث المعروفة الصحة .
قلت : كلام الإمام أحمد في هذا الموضع لا يوحي بذلك المعنى ، حيث قال - كما نقله عنه ابن القيم في زاد المعاد - (١/ ٥١٤) : هذا حديث منكر جدا ، ووهى ابن إسحاق .

فيه : يزيد بن عبد الملك النوفلي - ترك - عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (١) .

١٠١٢ - حديث : « عُمرُ الذباب أربعون يومًا » .

[ق٨٠/أ] تفرد به - يرفعه - ابن معين / ، ثنا موسى بن داود ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي [الزعراء] (٢) ، عن عبد الله .

قال أبو حاتم : في حديث موسى اضطراب (٣) .

---

(١) اختلف على يزيد بن عبد الملك النوفلي فيه ، فرواه عنه عبد العزيز بن عبد الله الأزدي ، كما عند العقيلي (٤/ ٣٨٥) ، ومعن بن عيسى ، كما في الميزان (٤/ ٤٣٣) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
وخالفهما خالد بن مخلد القطواني فرواه عنه ، عن يزيد بن رومان ، عن أبي هريرة به مرفوعًا ، كما عند ابن ماجة في سننه (١/ ٥١٣) .
وقال البوصيري في زوائده : قال المزي في التهذيب والأطراف : يزيد لم يدرك أبا هريرة ، ويزيد بن عبد الملك وإن وثقه ابن سعد ، فقد ضعفه أحمد ، وابن معين ، وخلق .
قلت : ثم وجدت ابن عدي رواه في الكامل (٧/ ٢٦١ - ٢٦٢) من طريق معن ابن عيسى ، عن يزيد ، عن سهيل ، كما في رواية الميزان . ثم رواه مرة أخرى من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، عن يزيد النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب به مرفوعًا .
وقال ابن عدي : فقد أمليته في أحاديث يزيد هذا في رواية معن عنه فقال : عن سليمان - كذا قال ، وهو تصحيف ، صوابه سهيل ، كما مر - عن أبيه، عن أبي هريرة . ويزيد هذا مضطرب الحديث ، لا يضبط ما يرويه ، فقال مرة: عن سهيل، وقال مرة : عن يزيد بن خصيفة .
قلت : وقال مرة : عن يزيد بن رومان ، عن أبي هريرة ، كما عند ابن ماجة .
(٢) في الأصل : الرعواء ، وما أثبتناه هو الصواب .
(٣) وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن حبان ، وقال الدارقطني مرة : كان مصنفًا مكثرًا ، مأمونًا ، وولي قضاء الثغور فحمد فيها . وقال الذهبي في الميزان : صدوق وثق . وقال ابن حجر في التقريب: صدوق فقيه زاهد ، له أوهام .
والحديث رواه أبو يعلى في مسنده ، من حديث أنس ، من طريقين : =

١٠١٣ - حديث : « إن رجلاً مات ولم يدع وارثًا ؛ إلا عبدًا هو أعتقه ، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه » .

الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، [عن] (١) عوسجة ، عن ابن عباسٍ .

قال البخاريّ : عوسجة لم يصح حديثه (٢) .

١٠١٤ - حديث : « توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج لجنازتها ، وخرجنا معه ، فرأيناه كئيبًا حزينًا ، فدخل قبرها [فخرج] (٣) ملتمع اللون . فسألناه عن ذلك ، فقال : إنها كانت مسقامة فذكرت شدة الموت ، وضعضعة القبر ، فدعوت الله أن يخفف عنها » .

= الأول : (٧/ ٢٣٠) من طريق شيبان بن فروخ ، عن سكين بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أنس بنحوه .

قلت : وسكين هذا ضعفه قوم ، ووثقه آخرون .

الثاني : (٧/ ٢٧١) من طريق أبي سعيد الأشج ، عن عقبة بن خالد ، عن عنبسة القاصّ ، عن حنظلة ، عن أنس .

قلت : وعنبسة هذا هو ابن سعيد البصري القطان ، وهو ضعيف ، وشيخه حنظلة - هو السدوسي البصري - ضعيف أيضًا .

(١) في الأصل : بن ، وهو خطأ .

(٢) وحسنه الترمذي في جامعه (٤/ ٣٦٨ - ٣٦٩) ، وقال : والعمل عند أهل العلم في هذا الباب : إذا مات الرجل ولم يترك عصبة ، أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين .

وذكر العقيلي هذا الحديث في ترجمة عوسجة في الضعفاء (٣/ ٤١٣) وقال : ولا يتابع عليه .

ونقل الحافظ في التهذيب (٨/ ١٦٦) عن عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث : الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا ، إما لاتهامهم عوسجة ؛ فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة ، وإما لتحريف في التأويل ، وإما لنسخ .

قلت : وصحح الشيخ شاكر هذا الحديث في تحقيقه للمسند (٣/ ٢٨٤) .

(٣) ليست في الأصل .

رواه سعد [1] بن الصلت - ثقة - ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنسٍ .

رواه ابن الجوزي في « البعث » ، عن سعيد بن البناء .

ثم رواه من [طريق] [2] سعيد بن منصور ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا العلاء بن المسيب ، عن معاوية العبسي ، عن زاذان ، أن ابن عُمر ، قال :

« لما كفن رسول الله ﷺ ابنته جلس ، فتربد وجهه ، ثم سري عنه ، فسئل عن ذلك ، فقال : ذكرت ابنتي وضعفها ، وعذاب القبر ، فدعوت الله ، ففرج عنها ، وايم الله ، لقد ضُمت ضمة ، سمعها ما بين الخافقين » .

ثم قال ابن الجوزي : هذا لا يصح من جميع طرقه .

قلت : هذا دفع بلا حجة [3] .

---

(١) كذا في الأصل ، والموضوعات (٣/ ٢٣٢) . وفي «هـ» (٢/ ٩٠٨) سعيد، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، وأما سعيد بن الصلت ، فآخر أعلى من هذا بكثير فهو تابعي يروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وهو مترجم في التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٣) ، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤) وهو مصري .
وأما هذا ، فهو قاضي شيراز ، كوفي يروي عن الأعمش ، والثوري ، وهو مترجم في الجرح (٤/ ٨٦) ، والسير (٩/ ٣١٧ - ٣١٩) ، وقال الذهبي فيه: هو صالح الحديث ، وما علمت لأحدٍ فيه جرحًا .
قلت : ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٧٨) ،وقال : ربما أغرب .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) نقل ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٣٢) عن الدارقطني أنه قال : رواه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه أبو حمزة السكري ، عن الأعمش ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أنس .
ورواه سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس .
ورواه حبيب بن خالد الأسدي ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أنس . والحديث مضطرب عن الأعمش .
قلت : وقال العراقي في تخريجه للإحياء (٤/ ٤٢٨) : ابن أبي الدنيا في الموت، من رواية سليمان الأعمش ، عن أنس ، ولم يسمعه منه . =

١٠١٥ - **حديث : « لا تدفنوا موتاكم بالليل »** .

رواه محمد بن عمران بن أبي ليلى - ضعيف - ثنا أبي ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

١٠١٦ - **حديث في ذلك** .

فيه : القاسم بن عبد الله بن محمد بن عقيل - متروك - عن جده ، عن جابر .

١٠١٧ - **حديث : « من [حثى] (١) على مسلم احتسابًا ؛ كتب الله له بكل ثراة حسنة »** .

رواه العلاء بن الفضل بن أبي سوقة - وليس بحجة - ثنا الهيثم بن [رزيق] (٢) - يجهل - ثنا الحسن ، قال أبو هريرة .

وهذا لا يصح .

١٠١٨ - **حديث : « إن المؤمن إذا مات ، تلقته البشرى من الملائكة ، ومن عباد الله ، كما يتلقى البشرى في الدنيا ، فيقبلون عليه فيسألونه ، فيقول بعضهم لبعض : رَوِّحُوه ساعة ؛ قد / خرج من كرب عظيم . [فينفسونه](٣)، ثم يقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ؟ ما فعلت فلانة ؟ هل** [ق٨٠/ب]

= ثم رأيت الذهبي في تلخيصه « للموضوعات » لابن الجوزي قال : رواه ابن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت أبي ، أنا أبو حمزة، عن سليمان ، عن أنس . سليمان هو الأعمش ، لم يسمعه من أنس .
قال الدارقطني : رواه حبيب بن خالد الأسدي ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن المغيرة ، عن أنس .
قلت : حبيب ليس بذاك .

(١) كذا في «هـ» (٢/ ٩١٠) ، وفي الأصل : حث ، بدون ياء .

(٢) كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٥١) بتقديم الراء على الزاي ، وكذا وقع في الميزان (٤/ ٣٢٢) .
وفي الأصل ، واللسان (٦/ ٢٠٦) : زريق بتقديم الزاي على الراء ، وهو خطأ.

(٣) في الأصل : فيعسونه . وفي «هـ» (٢/ ٩١٠) : فينسونه . وما أثبته من الكامل لابن عدي (٣/ ٣٠٢) وهو أشبه بالصواب .

تزوجت فلانة ؟ فإن سألونه عن إنسان مات ، فيقول : هيهات ، مات قبلي . فيقولون : إنا لله ، سلك به إلى أمه في الهاوية ... » الحديث بطوله .

أسد السنة ، ثنا سلام التميمي - هو الطويل ، متروك - عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي رهم ، عن أبي أيوب .

وقد جاء موقوفًا (١) .

وروي من قول عبيد بن عمير ، فلعل .

١٠١٩ - حديث : « ما من عبد مرّ على قبر رجل يعرفه في الدنيا ، فيسلم عليه ؛ إلا عرفه ، وردّ عليه السلام » .

رواه بشر بن بكر ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - ضعيف - عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) رواه ابن المبارك في زهده (ص١٤٩ - ١٥٠) عن ثور بن يزيد ، عن أبي رهم ، السماعي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، من قوله ، وليس فيه خالد بن معدان.
وقال يحيى بن صاعد - أحد رواة الكتاب - : رواه سلام الطويل ، عن ثور فرفعه .
وقال يحيى بن صاعد : حدثنا الحسين - راوي الكتاب عن ابن المبارك - أخبرنيه سعيد بن سليمان ، عن سلام ، عن ثور ، وزاد في إسناده خالد بن معدان .
وروى ابن عدي في الكامل هذا الحديث من هذين الطريقين المرفوع والموقوف، ثم قال : وجاء توصيله إلى النبي من رواية سلام ، عن ثور بن يزيد ، ألا ترى أن ابن سميع رواه عن ثور ، فأسقط من الإسناد خالدًا وأوقفه ، ولم يرفعه .
ولسلام أحاديث صالحة غير ما ذكرته ، وعامة ما يرويه عمن يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه .
قلت : وقد تابع ابن سميع على عدم ذكر خالد ، والوقف ، ابن المبارك ، كما ذكرنا .

(٢) وأورده الغزالي في الإحياء (٤/ ٤١٧) من حديث عائشة : « ما من رجل يزور قبر أخيه ويجلس عنده ؛ إلا استأنس به ، ورد عليه حتى يقوم » .
قال العراقي : رواه ابن أبي الدنيا في القبور ، وفيه عبد الله بن سمعان ، ولم أقف على حاله . ورواه ابن عبد البر في التمهيد من حديث ابن عباس نحوه، وصححه عبد الحق الإشبيلي . =

١٠٢٠ - حديث : « إذا تصدق الحيّ عن الميت ؛ حملت الملائكة صدقته على أطباق من نور ، فيأتون به قبر الميت فينادونه : يا صاحب القبر القريب ، هذه هدية أهداها أهلك . وهو فرح مستبشر ، وجاره إلى جنبه حزين كئيب ، يقول : ألم أخلف مالاً وأهلاً ؟! » .

فيه : إبراهيم بن هدبة - كذابٌ - عن أنس .

* * *

= قلت : ولم أجده في التمهيد - بعد بحث - ولكن وجدته في الاستذكار (١/ ٢٣٤) بإسناده إلى الربيع بن سليمان صاحب الشافعي ، قال : حدثنا بشر ابن بكير ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس .

وقال ابن كثير في تفسيره (٦/ ٣٣٠) : والصحيح عند العلماء رواية ابن عمر - أي التي في مسلم (٨/ ١٦٣ - ١٦٤) في مخاطبة النبي ﷺ قتلى بدر - لما لها من الشواهد على صحتها من وجوه كثيرة ، من أشهر ذلك ما رواه ابن عبد البر مصححًا ، عن ابن عباس مرفوعًا ، فذكره .

وزعم محقق النسخة «هـ» أن عبيد بن عمير هذا هو مولى ابن عباس المجهول ، وضعف الحديث ، ووهم في هذا ؛ فإن مولى ابن عباس هذا تفرد عنه ابن أبي ذئب، كما في تهذيب الكمال (١٩/ ٢٢٥) . وأما الذي في إسناد ابن عبد البر فهو : عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر ، وروايته عن ابن عباس عند البخاري وأبي داود ، ورواية عطاء عنه عند البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والنسائي ، وهو مترجم في تهذيب الكمال (١٩/ ٢٢٣ - ٢٢٥) ، وهو مجمع على ثقته ، كما قال ابن حجر في التقريب .

أشراط الساعة والبعث

١٠٢١ - حديث بريدة « ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة ، فإذا بأرض يابسة ، حولها رمل ، فقال : تخرج الدابة من هنا ، فإذا فتر في شبر » .

أخرجه أحمد في « مسنده » (١) من حديث أبي تميلة ، ثنا خالد بن عبيد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

قال ابن حبان (٢) : خالد بن عبيد ، يروي عن أنس نسخة موضوعة ، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

١٠٢٢ - حديث : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ، ولا في النشور ، وكأني بهم عند الصيحة ينفضون شعورهم من التراب ، ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزن » .

فيه : بهلول بن عبيد - ضعيف - عن سلمة بن كهيل ، عن نافع ، عن ابن عُمر .

ورُوِيَ نحوه عن عبد الرحمن بن أسلم - ضعيف - (٣) عن أبيه ، عن ابن عُمر (٤) .

[ق٨١/أ] **١٠٢٣ - حديث : « أنا أوّل من تنشق عنه / الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عُمر ، ثم أهل البقيع يحشرون معي ، ثم أنتظر أهل مكة بين الحرمين »** .

---

(١) المسند (٥/ ٣٥٧) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٧٥) ، وقال البخاري : فيه نظر . وقال الحاكم : حدث عن أنس بموضوعات . انظر تهذيب الكمال (٨/ ١٢٥ - ١٢٧) .

(٣) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

(٤) قال العراقي في تخريج الإحياء (١/ ٢٦٧) : رواه أبو يعلى ، والطبراني، والبيهقي في الشعب ، من حديث ابن عمر ، بسند ضعيف .
وكذا قال السخاوي في المقاصد (ص ٥٦١) .

رواه سريج بن النعمان ، ثنا عبد الله بن [عمران] [1] ، عن سالم ، عن أبيه .

ورواه عبد الله بن نافع - واهٍ - [2] - عن عاصم - كذلك - عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

١٠٢٤ - حديث : « ينزل عيسى ابن مريم ، فيتزوج ويولد له ، ويمكث خمسًا وأربعين سنة ، ثم يموت ، فيدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وهو من قبرٍ واحدٍ بين أبي بكر ، وعُمر » .

---

(١) كذا في الأصل ، والميزان (٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦) ، غير أن في الميزان : عبد الله بن عمر ، وهو خطأ . ولعل الكلام حدث فيه خلط وسقط ؛ فقد وقع في «هـ» (٢/ ٩١٤) : سريج بن النعمان ، قال : نا عبد الله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سالم ، عن ابن عمر .
وكذا رواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٠٥) غير أنه وقع في «هـ» ، والميزان : شريح بن النعمان - بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة - وهو خطأ ؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٢٧١) بسين مهملة ، وآخره جيم . وكذا وقع في الأصل، والطبراني .

(٢) هكذا أعله ابن الجوزي بعبد الله بن نافع ، وعاصم بن عمر ، ونقل عن يحيى أنه قال في عبد الله بن نافع : ليس بشيء . وقال علي : يروي أحاديث منكرة. قلت : والذي قال فيه يحيى وعلي هذه الأقوال هو مولى ابن عمر العدوي، وليس هو الذي في هذا الإسناد ، ولم يعترض عليه الذهبي كما هنا، وكذا في الميزان (٢/ ٤٦٦) . وأما الذي في هذا الإسناد ، فهو الصائغ ، من رجال مسلم والأربعة ، ورمز له الذهبي في الميزان : (٢/ ٥١٣) بـ [صح] .
والصائغ هذا قال فيه ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به .
ولما روى الحاكم هذا الحديث في مستدركه (٣/ ٦٨) من هذا الطريق ، صرح بأنه الصائغ ، وصححه .
فاعترض عليه الذهبي وقال : عاصم هو أخو عبد الله ضعفوه .
فلم يتكلم على عبد الله بن نافع مما يؤيد ما ذهبنا إليه من أنه اختلط عليهما بعبد الله بن نافع مولى عمر . والحمد لله رب العالمين .
والحديث رواه أيضًا الترمذي في جامعه (٥/ ٥٨١) وقال : حسن غريب ، وعاصم بن عمر العمري ليس عندي بالحافظ .

رواه ابن أبي الدنيا في تصنيفٍ له : ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو .

وابن أنعم : هالك [1] .

١٠٢٥ - حديث : « من أحب أقوامًا على عملهم ، حُشر في زمرتهم ، فحوسب بحسابهم ، وإن لم يعمل بأعمالهم » .

فيه : إسماعيل بن يحيى - متهم - عن سفيان ، عن ابن عقيل ، عن جابر [2] .

١٠٢٦ - حديث : « شعار المسلمين على الصراط : سلّم ، سلّم ! » .

يروى عن عبد الرحمن بن إسحاق - واهٍ - عن النعمان بن سعد ، عن المغيرة [3] .

١٠٢٧ - حديث : « تقول النَّار : جُزْ يا مؤمن ؛ فقد أطفأ نورك لهبي » .

رواه منصور بن عمار - وله مناكير - عن بشير بن طلحة ، عن خالد ابن دريك ، عن يعلى بن منيّة .

---

(١) وأورد الذهبي هذا الحديث في الميزان في عدة أحاديث استنكرها على ابن أنعم (٢/ ٥٦٢ - ٥٦٣) وقال : فهذه مناكير غير محتملة .

(٢) وروى الطبراني في معجمه الكبير (١٩/٣) من حديث أبي قرصافة - وفي إسناده مجاهيل - بلفظ : « من أحب قومًا حشره الله في زمرتهم » .

وأما حديث جابر هذا ، فقد رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٠٣) وقال : وهذا الحديث لا يرويه عن الثوري غير إسماعيل .

وقال العراقي في تخريج الإحياء (٤/ ٣٠١) : رواه الطبراني من حديث أبي قرصافة ، وابن عدي من حديث جابر . . . وفي طريقه إسماعيل بن يحيى التيمي ضعيف .

ويشهد له ما في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس ، وابن مسعود ، وأبي موسى : « المرء مع من أحب » . وانظر المقاصد الحسنة (ص٥٩٨ - ٦٠٠) .

(٣) ثبت عند مسلم في صحيحه ، من حديث حذيفة بن اليمان مرفوعًا ، في حديث الشفاعة المشهور : « ونبيكم على الصراط يقول : رب ، سلم ! سلم ! » .

والحديث ذكره الشيخ الألباني في « الضعيفة » رقم (١٩٧٣) .

وهذا لم يصح (١) .

١٠٢٨ - حديث : « لا تزول قدما عبد بين يدي الله حتى يُسأل عن أربع...» .

فيه : حسين بن داود البلخي - كذاب - ثنا شقيق البلخي ، ثنا أبو هاشم الأبلي ، عن أنس (٢) .

١٠٢٩ - حديث : « يؤتى بالعبد ؛ فيسأله عن جاهه ، كما يسأله عن ماله » .

تفرد به أحمد بن خليد ، ثنا يوسف بن يونس ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمر .

سنده نظيف ، ومتنه منكسر .

بل يوسف : وهّاه ابن عدي (٣) .

١٠٣٠ - حديث : « ما من أحد غني ولا فقير ، إلا يود يوم القيامة أنه أُوتي قوتًا » .

---

(١) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٢٦٢) : في سنده منصور بن عمار الواعظ الشهير ، قال أبو حاتم : إنه ليس بالقوي . وقال ابن عدي : منكر الحديث. وأورد له هذا الحديث في « كامله » ، وهو مع ذلك منقطع بين خالد ويعلى ، وأرجو أن يكون صحيحًا . وهو عند الحكيم الترمذي في السادس عشر من نوادر الأصول بلفظ : « إن النار تقول . . . » .

(٢) وقد روي من حديث معاذ بن جبل ، وابن مسعود ، وأبي برزة الأسلمي ، وابن عباس . وأبي ذر . انظر طرقه في الصحيحة رقم (٩٤٦) ، والضعيفة رقم (١٩٢٢) .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (٤/٤٧٦) في ترجمة يوسف بن يونس الأفطس هذا ، ونقل قول ابن عدي : كل ما روى عن الثقات منكر . ثم أورد له هذا الحديث مع آخر ، ثم نقل قول ابن حبان : هذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، والأفطس لا يجوز الاحتجاج بما انفرد .
وقال الذهبي : وقال ابن الجوزي : قال الدارقطني : ثقة . قلت : بل من يروي مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون .
قلت : توثيق الدارقطني هذا نقله ابن الجوزي عن الخطيب البغدادي ، وهو مذكور في تاريخ الخطيب (١٤/٢٩٨) .

رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن نفيع بن الحارث - متروك - عن أنس(١) .

١٠٣١ - حديث : « يشفعني ربي يوم القيامة في أمتي ، في سبعين ألف مع كل ألف سبعين ألفًا ، وثلاث حثيات من حثيات [ربي](٢) » .

فيه : سلمان بن عثمان الفوزي - هالك - ثنا محمد بن أبي زياد ، ثنا [ق٨١/ب] أبو / أمامة (٣) .

١٠٣٢ - حديث : « خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ؛ فاخترت الشفاعة ... » الحديث .

إسناده صالح .

وقال الدارقطني : ليس في ذلك ما يصح (٤) .

---

(١) وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣١) . ورواه وكيع في زهده (١/ ٣٤١) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن نفيع ، عن أنس موقوفًا .
وقد روي عن ابن مسعود : « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتًا » . رفعه بعضهم ، ووقفه البعض .
وقد روى ابن أبي شيبة في « مصنفه » ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٥٥) عن عبد الله بن مسعود موقوفًا بسند صحيح : « ما من أحد من الناس يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه كان يأكلُ في الدنيا قوتًا ، وما يضر أحدكم على أي حال أصبح وأمسى من الدنيا ، إلا أن تكون في النفس حزازة».

(٢) ليست في الأصل .

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٥٠) من طريق سليم بن عامر الخبائزي، وأبي اليمان الهوزني ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله - عز وجل - وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب ، فقال يزيد ابن الأخنس السلمي : والله ، ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبان ، فقال رسول الله ﷺ : كان ربي - عز وجل - وعدني سبعين ألفًا ، مع كل ألف سبعون ألفًا ، وزادني ثلاث حثيات . . . » الحديث .
وروى أبو يعلى في مسنده (٦/ ٤١٧) بإسناد رجاله ثقات ، عن أنس بنحوه .
والحديث له شواهد كثيرة بعضها صحيح .

(٤) وقد جمع فيه الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - بحثًا طويلاً في تحقيقه للمسند (٧/ ٢٢٦ - ٢٢٨) فراجعه .

١٠٣٣ - حديث في الشفاعة ، وكيف يتدافعها أولو العزم .

رواه أحمد في « مسنده » [١] من حديث النضر بن شميل ، ثنا أبو نعامة، حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل ، عن والان العدوي ، عن حذيفة، عن أبي بكر .

تابعه روح ، والحسن بن عمرو ، عن أبي نعامة عمرو بن عيسى .

ورواه الجريري ، عن أبي هنيدة ، فأسقط أبا بكر . ووالان : مجهول[٢] .

١٠٣٤ - حديث : « يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيرًا ، فيقول الممسوخ عقلاً : يا رب ، لو آتيتني عقلاً ؛ ما كان من آتيته عقلاً بأسعد مني . ويقول الهالك في الفترة : يا رب ، لو أتاني منك عهد؛ ما كان من أتاه منك عهد بأسعد مني . ويقول الهالك صغيراً : يا رب ، لو آتيتني عمرًا ؛ ما كان من آتيته عمرًا بأسعد مني . فيقول الرب سبحانه : إني آمركم بأمر أفتطيعوني ؟ فيقولون : نعم ، وعزتك . فيقول : اذهبوا

---

(١) المسند (١/ ٤) .

(٢) تابع الذهبي ابن الجوزي في هذا الخطأ ؛ حيث نقل عن أبي حاتم أنه قال : ولان مجهول . قلت : وهذا وهم من ابن الجوزي ، ولم يعترض عليه الذهبي؛ فإن الذي قال فيه أبو حاتم : مجهول هو والان أبو عروة المرادي كما في الجرح (٩/ ٤٣ - ٤٤)، وأما الذي في هذا الإسناد ، فهو والان بن بهيس العدوي ، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٤٣) ونقل قول ابن معين فيه : بصري ثقة.

والرجل ثقة - كما قال ابن معين - ولكنه ليس له إلا هذا الحديث - كما قال البزار - فقد قال : وهذا الحديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث ؛ أبو هنيدة البراء بن نوفل ؛ فإنا لا نعلم روى حديثًا غير هذا ، وكذلك والان، لا نعلم روى إلا هذا الحديث ، على أن هذا الحديث مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا ، فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل ، واحتملوه .

قلت : ولهذا قال الدارقطني في العلل (١/ ١٩١) : والان غير مشهور إلا في هذا الحديث ، والحديث غير ثابت .

فادخلوا النار - ولو دخلوها ما ضرهم - قال : فيخرج عليهم قوابص [1] ، ظنًّا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء ، فيرجعون سراعًا ، فيقولون : خرجنا نريد دخولها ، فخرجت علينا قوابص ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء ، فيأمرهم الثانية ، فيرجعون كذلك ، ويقولون مثل قولهم ، فيقول الله سبحانه : قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون ، وعلى علمي خلقتكم ، وإلى علمي تصيرون . فتأخذهم النار » .

رواه محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد - متروك - ثنا يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ .

١٠٣٥ - حديث عائشة : « سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين ، أين هم؟ قال : في الجنَّة . وسألت عن أولاد المشركين ، أين هم يوم القيامة ؟ قال: في النَّار . فقلت : لم يدركوا الأعمال ، ولم تجر عليهم الأقلام . قال : ربك أعلم بما كانوا عاملين ، والذي نفسي بيده ، لو شئت / لأسمعتك تضاغيهم [2] في النَّار » . [ق٨٢/أ]

رواه جماعة قالوا : ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل - واهٍ - عن بهيّة ، عن عائشة .

١٠٣٦ - حديث عائشة : « سألته عن أولاد المسلمين ؟ . قال : هم مع آبائهم. قلت : بلا عمل . قال : الله أعلم بما كانوا عاملين . قلت : فأولاد المشركين ؟ قال : هم مع آبائهم يا عائشة . قلت : بلا عمل . قال : الله أعلم بما كانوا عاملين » .

تفرد به عمر بن ذر ، عن يزيد بن أميّة ، أن البراء بن [3] عازب أرسل إلى عائشة يسألها بهذا .

---

(١) كذا بالأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٩٢٣) : قوانص ، بنون قبل الصاد ، وهو خطأ. والقوابص - بالباء قبل الصاد - أي : طوائف وجماعات ، واحدها قابصة . انظر : النهاية (٤/ ٥) .

(٢) أي : صياحهم وبكائهم . يقال : ضغا ، يضغو ، ضغوًا وضُغَاء ، إذا صاح وضج . انظر النهاية (٣/ ٩٢) .

(٣) هذا وهم ، أو خطأ من الناسخ ؛ فإن الذي في الإسناد : عازب الأنصاري - وليس البراء - كما هو في «هـ» (٢/ ٩٢٤) ، وتاريخ البخاري الكبير (٨/ ٣١٩).

كذا رواه مسلم بن قتيبة ، عنه . وجاء عن عمر بن ذر ، عن يزيد ، عن رجل ، عن البراء [1] .

١٠٣٧ - حديث : « الله أعلم بما كانوا عاملين ، هم تبع آبائهم - يعني : الكفار - قلت : يا رسول الله ، بلا عمل ؟! ... » .

رواه أحمد في « مسنده » [2] : ثنا عُتْبة بن ضمرة بن حبيب ، حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى عطيف ، أنه سأل عائشة .

عبد الله : ليس بالمعروف [3] .

١٠٣٨ - حديث : « سألت ربي عن اللاهين من ذرية آدم ، فأعطانيهم ، فهم خدام أهل الجنة » .

رواه يعقوب بن عبد الرحمن القارىء ، عن أبي حازم المديني ، عن يزيد الرقاشي - واهٍ - عن أنس .

قال الدارقطني : روى عبد العزيز بن الماجشون ، عن ابن المنكدر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، رفعه : « **سألت ربي اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم ، فأعطانيهم - يعني : الصبيان -** » .

ويروى عن فضيل بن سليمان - وفيه قدح - عن عبد الرحمن بن إسحاق - ضعيف - عن الزهريّ ، عن أنسٍ ، نحوه .

قال ابن قتيبة : اللاهين من لهيت عن الشيء ، ألهى عنه إذا غفلت ، وليس هو من لهوت .

١٠٣٩ - حديث : « هذه الأمة مرحومة لا عذاب عليها ، عذابها بأيديها ،

---

(١) وقال البخاري ، والأول أصح .
(٢) المسند (٦/ ٨٤) .
(٣) قلت : بل هو ثقة . وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي في الكاشف : صدوق . انظر : تهذيب الكمال (١٥/ ٤٦٠ - ٤٦١) .
والعجب من ابن الجوزي ؛ حيث يجهل الرجل لاختلاف في اسمه !!
وقد نقل المزي الخلاف في اسمه ، ورجح أنه عبد الله بن أبي قيس .

فإذا كان يومِ القيامة ، أعطى كل رجل منهم رجلين من أهل الأوثان ؛ فكان فكَاكه من النَّار » .

رواه أبو الأشهب جعفر بن الحارث - واهٍ - عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي ، عن أبي بكر بن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن أبي موسى .

وللحديث أصل [١] .

* * *

(١) قلت : لأوله فقط . انظر السلسلة الصحيحة رقم (٩٥٩) .

الجنَّـــة

١٠٤٠ - حديث : « لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز ، يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ، أدخلوه جنة عالية ، قطوفها / دانية » . [ق٨٢/ ب]

رواه عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - واهٍ - عن عطاء بن يسار ، عن سلمان .

ورواه العباس بن زياد البلخي - ولا أعرفه - ثنا سعدان [اللخمي](١) ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان .

١٠٤١ - حديث : « إن الناسَ يوم القيامة على باب الجنة ليتلاحظون تلاحظ الثيران في النار ؛ لِما كان بينهم من العداوة فيها ، حتى إذا دخلوا الجنَّـة نزع ذلك » .

فيه مسلمة بن علي - متروك - عن السري بن يحيى ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة .

١٠٤٢ - حديث : « باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب المُجّد ثلاثًا ، ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول » .

أخرجه ت (٢) من حديث خالد بن أبي بكر - منكر الحديث - عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه .

١٠٤٣ - حديث : « إن أهل الجنّة إذا جامعوا نساءهم ، عُدن أبكاراً » .

روى معلى بن عبد الرحمن - هالك - ثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد .

١٠٤٤ - حديث : « أكثر دهن أهل الجنَّة الخيرى » .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٩٢٨) : الحكمي . والصواب ما أثبتناه ، انظر تاريخ البخاري الكبير (٤/ ١٩٦) .

(٢) جامع الترمذي (٤/ ٥٩٠) .

فيه : إسماعيل بن محمد بن يوسف - متهم - بسنده إلى عائشة بنت سعد ، مرسل .

١٠٤٥ - حديث : « النوم أخو الموت ، ولا ينام أهل الجنَّة » .

فيه : عبد الله بن محمد بن المغيرة - متروك - عن الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

لكن تابعه فطر بن إبراهيم [١] ، ثنا الحسين بن الوليد ، عن الثوري ، مثله .

١٠٤٦ - حديث : « إن في الجنَّة لسوقًا ما فيها [لا] [٢] بيع ، ولا شراء ، إلا الصور من النساء والرجال ، إذا اشتهى أحد صورة ؛ دخل فيها ، وإن فيها لجمعًا للحور ، يرفعن أصواتًا لم ير الخلائق مثلها ، يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن الناعمات فلا نبؤس ، طوبى لمن كان لنا وكنا له » .

رواه أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق - واهٍ - عن النعمان بن سعد ، عن عليّ [٣] .

---

(١) الذي تابعه هو الحسين بن الوليد ، وليس فطرًا .
وقد تابعه أيضًا حسين بن حفص ، عن الثوري به . كما في تاريخ أصبهان (ص ١٥٧ ، ١٩٢) .
وتابعه أيضًا معاذ بن معاذ العنبري ، كما عند البيهقي في الشعب ، وعبد الله ابن حيان ، والفريابي ، كما عند البزار في مسنده ، كلهم عن الثوري به .
واختلف على الثوري .
فرواه عنه ابن المبارك ، كما في زهده ، وعبيد الله بن موسى ، وقطبة بن العلاء، كما عند العقيلي وغيره ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن النبي ﷺ مرسلاً . راجع السلسلة الصحيحة رقم (١٠٨٧) .
وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢١٩) : سمعت أبي ، وذكر حديثًا رواه الفريابي ، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : « قال رجل لرسول الله ﷺ : أينام أهل الجنة ؟ قال : النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا يموتون» . قال أبي : الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ ليس فيه جابر .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب حذفها ، وليست في «هـ» .

(٣) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٥٦) .

١٠٤٧ - حديث : « النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي ، وصديق ، وشهيد» .

فيه : حميد بن الربيع - غير ثقة - ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا ابن عُيينة ، عن عمرو بن خالد - متهم - عن محمد بن عليّ ، عن آبائه .

١٠٤٨ - حديث : / « إن لله مائة خُلُقٍ ، من أتى بِخُلُقٍ منها ، دخل الجنة » . [ق٨٣/أ]

رواه عبد الواحد بن زيد - ضعيف - عن عبد الله بن راشد ، عن عثمان .

وخالفه الحسن بن ذكوان -وهو ضعيف - فرواه عن عبد الله بن راشد، عن أبي سعيد (١) .

١٠٤٩ - حديث : « دخلت الجنة ؛ فإذا أكثر أهلها البله » .

فيه : أحمد بن عيسى الخشاب - ذو مناكير - ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا مصعب بن ماهان ، عن الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

وقال سلامة بن روح - وفيه ضعف - قال عقيل : عن الزهريّ ، عن أنسٍ مرفوعًا :

« أكثر أهل الجنَّـة البله » (٢) .

* * *

---

(١) قال الدارقطني في العلل (٣/ ٣٨ - ٣٩) : وهما بصريان ضعيفان - أي عبد الواحد بن زيد ، والحسن بن ذكوان - والحديث غير ثابت .
وهذا القول ذكره ابن الجوزي ، دون أن يعزوه للدارقطني .

(٢) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص١٣٧) : وسلامة فيه لين ، ولم يسمع من جد أبيه عقيل ، إنما أخذ من كتبه ، وعُدَّ هذا الحديث في أفراده ؛ لكن هو عند القضاعي من حديث يحيى بن أيوب ، حدثنا عقيل به . ورويناه في الكنجروذيات ، من طريق محمد بن العلاء الأيلي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري . وقال العسكري : إنه غريب من حديث الزهري ، وهو من حديث يونس عنه أغرب ، لا أعلمه إلا من هذا الوجه .

النـــار

١٠٥٠ – حديث : « لِسُرَادق النار أربعة جدر ، كِثَفُ كل جدار مسيرة أربعين سنة » .

فيه : ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد (١) .

١٠٥١ – حديث : « أترونها حمراء كناركم هذه ؟! لهي أشد سوادًا من القار » .

رواه معن ، عن مالك ، عن عمه أبي سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قال الدارقطني : الصحيح موقوف .

١٠٥٢ – حديث : « يا بن آدم ، أتدري لما خُلقت ؟ للنشور ، وللوقوف بين يدي الله ، وهي الجنة والنار ، وليس ثم ثالثة ، فإن عملت بما يرضي الرحمن؛ فالجنة دارك ، وإن عملت بما يسخطه ؛ فالنار ، لا يقوم لها جبار عنيد ، ولا شيطان مريد ، ولا حجر ، ولا مدر ، ولا حديد ، خلقت من غضب الله على أهل جحوده » .

رواه حسن بن كثير بن يحيى – فيه جهالة – ثنا موسى بن ميمون المرائي– وفيه لين – ثنا أبي ، وأبو الأشهب ، عن الحسن ، عن سمرة .

١٠٥٣ – حديث : « إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار ، فيقفل عليهم » .

رواه حماد بن سلمة ، عن أبان بن أبي عياش – واهٍ – عن العلاء بن أنسٍ ، عن أنسٍ .

١٠٥٤ – حديث : « لو كان في هذا المسجد مائة ألف ، فيهم رجل من أهل النار ، فتنفس نفسًا ؛ لأحرق المسجد ومن فيه » .

---

(١) قلت : أما ابن لهيعة فقد تابعه عمرو بن الحارث ، كما عند الترمذي في جامعه (٤/٦٠٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٦٠٠ – ٦٠١) ، ومدار الحديث على دراج أبي السمح ، وروايته عن أبي الهيثم منكرة .

رواه هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة .

محمد : مجهول [(١)] ، قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر .

١٠٥٥ - حديث : « يعذب الله يوم القيامة ستة / بستة : الأمراء بالجور ، والعلماء بالحسد ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، وأهل الرساتيق بالجهالة ، والتجار بالخيانة . وستة يدخلون الجنة بستة : الأمراء بالعدل ، والعلماء بالنصيحة ، والعرب بالتواضع ، والدهاقين بالألفة ، والتجار بالصدق ، وأهل الرساتيق بالسلامة » . [ق٨٣/ ب]

فيه : [الحسين] [(٢)] بن أحمد الصفَّار - متهم - ثنا أحمد بن محمد ابن ياسين ، ثنا محمد بن نصر أبو غياث ، ثنا أبو معقل يزيد بن معقل ، ثنا أبو مودود ، ثنا مكحول ، عن أبان بن عثمان ، عن [عثمان] [(٣)] .

وهذا باطل [(٤)] .

١٠٥٦ - حديث : « أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما ، فقال الرب: أخرجوهما . فلما أخرجوهما ، قال : لأي شيء اشتد صياحكما ؟ [قالا][(٥)]:

---

(١) قلت : بل محمد بن شبيب هذا هو الزهراني البصري ، ثقة ، كما قال ابن معين ، وابن حجر العسقلاني ، وقال النسائي . ليس به بأس . وهو من رجال مسلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٥/ ٣٥٦ - ٣٥٨) .
وإنما تبع الذهبي ابن الجوزي حيث قال : لا يعرف . والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٤/ ٣٩٧) وعزاه إلى أبي يعلى . ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري أنه قال : رواه أبو يعلى - واللفظ له - والبزار بإسناد حسن .
والحديث في مسند أبي يعلى (١٢/ ٢٣) ، ولما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٧) قال : غريب من حديث سعيد ، تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

(٢) وقع في الأصل : الحسن . والصواب ما أثبتناه . انظر الميزان (١/ ٥٢٨).

(٣) سقطت من الناسخ ، وهي مثبتة في «هـ» (٢/ ٩٣٨) .

(٤) قلت : وأحمد بن محمد بن ياسين كذبه الدارقطني ، كما في الميزان (١/ ١٥٠- ١٥١) .

(٥) في الأصل : قال ..

فعلنا ذلك لترحمنا . قال : رحمتي لكم أن تنطلقا [فيلقي أحدكما] [(١)] نفسه ، فيجعلها عليه برداً وسلامًا ، ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه ، فيقول له الرب : ما منعك ؟ فيقول : إني لأرجو ألا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني منها. فيقول : رجاؤك لك ، فيدخلان جميعًا الجنة برحمة [الله] [(٢)] » .

أخرجه ت [(٣)] : ثنا سويد ، ثنا عبد الله ، ثنا رشدين بن سعد ، حدثني ابن أنعم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة .

فيه : رشدين : واهٍ ، عن أوهي منه .

١٠٥٧ - حديث : « إن أصحاب الكبائر من الموحدين في النار لا تَزْرَقُّ أعينهم ، ولا تسودّ وجوههم ، ولا يغلون بالسلاسل ... » الحديث بطوله .

تفرد به مسكين أبو فاطمة ، ثنا يمان بن يزيد ، عن محمد بن حمير ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جده الحسين .

رواه عنه عباد بن الوليد الغبري ، و[عباس] [(٤)] النرسي [(٥)] .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «هـ» (٢/ ٩٣٩) ، وجامع الترمذي : فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيلقي أحدهما . ولعل ذلك من الناسخ .

(٢) ليست في الأصل .

(٣) جامع الترمذي (٤/ ٦١٥ - ٦١٦) .

(٤) في الأصل : عياش ، بالياء المثناة من تحتها ، وآخرها شين معجمة ، والصواب ما أثبتناه ، وهو من رجال التهذيب .

(٥) قال الذهبي في ترجمة محمد بن حمير من الميزان (٣/ ٥٣٢) : له في عذاب أهل الكبائر خبر منكر . تفرد عنه يحيى بن يمان ، ولعله سقط بينه وبين أبي جعفر رجل .

وقال الحافظ في اللسان (٥/ ١٥٠) : وقد ذكر الدارقطني في المؤتلف والمختلف هذا ، وذكر حديثه من طريق مسكين بن فاطمة - وهو ضعيف - عن اليمان - وهو مجهول - عن محمد بن حمير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر ، عن أبيه، عن جده حسين بن علي - رضي الله عنهما - رفعه : « أهل الكبائر من موحدي الأمم كلها في الباب الأول من النار ، لا تزرق أعينهم ... » الحديث.

وقال الذهبي في ترجمة يمان بن يزيد من الميزان (٤/ ٤٦١) : عن محمد بن حمير الحمصي - كذا قال ، وهو وهم ؛ ليس هو بالحمصي ، انظر ذيل الميزان (ص٣٦٠) - بخبر طويل في عذاب الفساق . أظنه موضوعاً .

ومن المروي من أقوال الصحابة
مما لم يصح ، وهو منكر

١٠٥٨ - حديث ابن عباس : « [بينا] [١] أنا مع عمر في بعض طرق المدينة، يده في يدي ، فقال : يا بن عباس ، ما أحسب صاحبك إلا مظلومًا . فقلت : فرد الله ظلامته يا أمير المؤمنين ، فانتزع يده من يدي ، وبعد مني يهمهم ، ثم وقف حتى لحقته ، فقال : ما أحسب القوم إلا [استصغروا] [٢] صاحبك . قلت : والله ، / ما [استصغره] [٣] رسول الله ﷺ حيث أرسله [ق٨٤/أ] **إلى أبي بكر ، وأمره أن يأخذ براءة . فسكت »** .

رواه عمر بن شبة ، ثنا عمر بن الحسن [الراسبي] [٤] - متهم - ثنا ديلم بن غزوان ، عن وهب الهنائي - مجهول - عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن ابن عباسٍ .

وهذا باطل .

١٠٥٩ - حديث : « شرب أعرابي نبيذًا من إداوة عمر فسكر ، فأمربه فجلد، فقال : إنما شربت نبيذًا من [إداوتك] [٥] ! قال : إنما نجلدك على السكر » .

رواه أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق [٦] وابن أبي السفر ، عن سعيد بن ذي لعوة ؛ قال ابن حبان : دجّال ؛ يزعم أنه رأى عُمر يشرب المسكر [٧] .

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) وقع في الأصل : استغفروا . وهو خطأ .
(٣) في الأصل أيضًا : استغفره .
(٤) في الأصل و«هـ» (٢/ ٩٤٢) : الراسي - بدون باء - وما أثبته من الميزان (٣/ ١٨٥) ، واللسان (٤/ ٢٨٩ - ٢٩٠) . واتهمه الذهبي بوضع حديث آخر، متنه : « علي سيد العرب » .
(٥) وقع في الأصل : إدواتك ، والصواب ما أثبتناه .
(٦) سقط من الأصل : عن أبي إسحاق ، أو عن أبيه ، وهو مثبت في «هـ» (٢/ ٩٤٣) ، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٠٥) .
(٧) والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٧٥) من طريق سفيان ، =

١٠٦٠ - **حديث** : قال أحمد بن خالد : قلت لأحمد بن حنبل : ثنا محمد بن عبيد ، عن صالح بن حيان ، عن [ابن] [(١)] بريدة ، قال : «**شربت مع أنس الطلاء على النصف**» . فغضب أحمد ، وقال : لا ترو هذا ؛ ما أعلم في تحليل النبيذ حديثًا صحيحًا .

قلت : صالح واهٍ .

١٠٦١ - **حديث** : « **أن عمر صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها** ... » الحديث .

رواه محمد بن مهاجر - كذاب ، عن معن ، عن مالك ، عن يحيى ابن سعيد ، عن أبي سلمة [(٢)] .

= عن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن سعيد بن ذي لعوة . ثم قال : هذا كذب بلا شك. قال أبو حاتم بن حبان : سعيد بن ذي لعوة شيخ دجال ؛ يزعم أنه رأي عمر يشرب المسكر . ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم .

(١) في الأصل : أبي ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) روى البيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٣٤٧ ، ٣٨١) من طريق محمد بن إبراهيم العبدي ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، « أن عمر بن الخطاب كان يصلي بالناس المغرب . . . » فذكره .

قال البيهقي : وإلى هذا كان يذهب الشافعي في القديم ، ويرويه أيضًا عن رجل، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عمر . بمعنى رواية أبي سلمة ، ويُضَعِّف ما روي في هذه القصة عن الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، أن عمر أعاد الصلاة بأنهما مرسلتان .

قال : وأبو سلمة يحدثه بالمدينة وعند آل عمر ، ولا ينكره أحد ؟ ثم ذكر حديثي إبراهيم النخعي ، والشعبي بإسناده . ثم قال : وهذه الروايات عن إبراهيم والشعبي مرسلة ، كما قال الشافعي ، ورواية أبي سلمة - وإن كانت مرسلة - فهو أصح مراسيل ، وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة ، كما قال الشافعي ، لا ينكره أحد ؛ إلا أن حديث الشعبي قد أسند من وجه آخر ، والإعادة أشبه بالسنة في وجوب القراءة ، وأنها لا تسقط بالنسيان كسائر الأركان . ثم أطال الكلام ، رحمه الله .

قلت : وذكر ابن عبد البر قول الشافعي هذا في الاستذكار (٢/ ١٤٣) ، =

١٠٦٢ - حديث عليّ : « أنا الصديق الأكبر ؛ آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر » .

رواه محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا نوح بن قيس ، عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله ، عن معاذة العدوية ، سمعت عليا على منبر البصرة يقول .

قال البخاري : لا يتابع سليمان عليه ، ولا يعرف سماعه من معاذة[١] .

قال ابن الجوزي : وقد رواه نوح ، عن محمد بن سلمة بن كهيل - واهٍ - عن أبيه ، عن حبة العرني .

١٠٦٣ - حديث : « أوّل من أسلم عليّ » .

فيه : سلمة بن حفص - متروك - عن زافر ، عن الثوري ، عن سلمة ابن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عُليم ، عن سلمان .

= وقال : أظن قول الشافعي القديم دخلت الشبهة فيه بما روي عن عمر أنه صلى المغرب ، فلم يقرأ فيها ، ثم ذكر الحديث ، وقال : وهذا حديث منكر ، وقد ذكره مالك في الموطأ ، وهو عند بعض رواته ، وليس عند يحيى وطائفة معه ؛ لأنه رماه مالك من كتبه بآخره ، وقال : ليس عليه العمل ؛ لأن النبي ﷺ قال : « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج » . قال أبو عمر : وقد روي عن عمر أنه أعاد تلك الصلاة ، وهو الصحيح عنه . ثم ذكره من طريق الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن همام بن الحارث ، عن عمر أنه نسي القراءة في المغرب ، فأعاد الصلاة . قال : وهو حديث متصل . وحديث مالك مرسل ، عن عمر ، لا يصح ، والإعادة عنه صحيحة ، رواها عن عمر جماعة منهم : همام ، وعبد الله بن حنظلة ، وزياد بن عياض . وكلهم لقي عمر . وسمع منه ، وشهد القصة ، وروى الإعادة عن عمر أيضًا جماعة .

قال ابن عبد البر : وروى أشهب عن مالك قال : سئل مالك عن الذي ينسى القراءة : أيعجبك ما قال عمر ؟ قال : أنا أنكر أن يكون عمر فعله ، وأنكر الحديث ، وقال : يرى الناس عمر يصنع هذا في المغرب فلا يسبحون به ، ولا يخبرونه ؟! أرى أن يعيد الصلاة من فعل هذا ، ويعيد القوم الذين صلوا معه.

(١) قال ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٧٤) : وسليمان يعرف بهذا الحديث ، ولا يعرف له غيره ، ولم يتابع على هذه الرواية ، كما قاله البخاري .

١٠٦٤ - حديث عليّ : « أنا قسيم النار ، هذا لي ، وهذا لك » .

رواه حسين بن نصر بن مزاحم ، ثنا سفيان بن إبراهيم الحريري ، عن الأعمش ، عن موسى بن إسماعيل ، عن عباية الأسدي ، سمع عليا(١) .

ورواه [مخول] (٢) ، عن سلام الخياط ، عن موسى بن طريف - هالك - عن عباية .

قال ابن الجوزي : قد فسر أحمد بن حنبل هذا الحديث على تقدير [ق٨٤/ب] الصحة / ، فقال : لا يحبه إلا مؤمن .

١٠٦٥ - حديث : « أن رجلاً سأل عليا : أعرفت الله بمحمد ، أو عرفت محمداً بالله ؟ فقال : لو عرفت الله بمحمد ؛ لكان محمد أوثق ، ولو عرفت محمداً بالله ؛ لما احتجت إلى النبي ﷺ ، ولكن الله عرفني نفسه بلا كيف ، وبعث محمداً رسولاً ؛ ليبلغ القرآن والإيمان ... » الحديث .

فقبح الله من وضعه ، فيه : محمد بن أشرس السلمي (٣) - كذاب - عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن يحيى - متهم - بسند سقط في النسخة إلى عليّ (٤) .

١٠٦٦ - حديث : « من بنى لله مسجداً ؛ فليس له أن يبيعه ولا يبدله ، وله أن يمنع صاحب البدعة أن يصلي فيه » .

يروى عن عمرو بن محمد - واهٍ - عن مطرف بن طريف ، عن أبي إسحاق ، [عن الحارث] (٥) ، عن عليّ .

---

(١) أورده الذهبي في ترجمة عباية بن ربعي الأسدي من الميزان (٣/ ٣٨٧) قال : وعنه موسى بن طريف ، كلاهما من غلاة الشيعة ، له عن علي : أنا قسيم النار .

(٢) كذا بالأصل ، والميزان (٤/ ٢٠٨) ، ووقع في «هـ» (٢/ ٩٤٥) : مغول، بالغين.

(٣) في «هـ» (٢/ ٩٤٦) : محمد بن أسرش أسلمي ، وهو تحريف .

(٤) باقي السند مثبت في النسخة المطبوعة بين أيدينا (٢/ ٩٤٦) وتمامه : « إسماعيل ابن يحيى بن عبيد الله التيمي ، وعلي بن إبراهيم الهاشمي ، عن يحيى بن عقيل الخزاعي ، عن أبيه ، عن علي » .

(٥) تكررت من الناسخ في الأصل .

١٠٦٧ - **حديث عائشة : « لأن أقطع رجلي [١] بالموسى أحب إليّ [من][٢] أن أمسح على الخفين »** .

فيه : محمد بن مهاجر - كذاب - عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن [الحصين] [٣] ، عن القاسم ، عنها[٤] .

قال المؤلف - عمّره الله - شيخ الإسلام حافظ الشام
شمس الدين محمد بن الذّهبي ، مترجمًا

آخر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

لخصه الذهبي ، وما التزم عبارة المؤلف ، بل غالب التجريح من كلام الذهبي .

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا
وحسبنا الله ونعم الوكيل [٥]

---

(١) وقع في الأصل : رجل ، بدون ياء في آخره ، والصواب ما أثبتناه .
(٢) ليست في الأصل .
(٣) في «هـ» (٢/ ٩٤٧) : الحسين ، بالسين ، بدلاً من الصاد . وهو تصحيف .
(٤) قلت : قد روي من غير هذا الطريق عن عائشة ، رواه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٢٢١) عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر ، عن عائشة أنها قالت . . . فذكره .
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ١٨٥) من طريق شعبة ، عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت عروة بن الزبير ، عن عائشة بمثله . غير أنه ذكر عروة بين أبي بكر بن حفص ، وعائشة .
ورواه ابن أبي شيبة أيضًا من طريق يحيى ، عن القاسم ، عن عائشة به .
(٥) تم بحمد الله ومنته كتاب تلخيص العلل المتناهية للحافظ الذهبي ، ويتبعه في الإصدار التالي - إن شاء الله - تلخيص الموضوعات لابن الجوزي للحافظ الذهبي بتحقيقنا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس

1 - فهرس الآيات .

2 - فهرس أطراف الأحاديث والآثار .

3 - فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات

* * *

فهرس أطراف الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
« إذا وضعت المرأة خمارها »	٢٩٧
« أذن في النبيذ بعد »	٦٩٨
« اذهب إلى أمك ، فجاءت »	٢٠٩
« أربع بعد المغرب ؛ من صلاها »	٤٢٨
« أربع محفوظات : مكة ، والمدينة »	٢٦٠
« أربعة لا ينظر الله إليهم »	٦٩٣
« ارجعن مأزورات غير مأجورات »	١٠٠٥
« اركب وتقدمها ، فإنك »	١٠٠٤
« أريت أني وُضعت في كفة »	١٥١
« ازهد في الدنيا يحبك الله »	٨٧٨
« استروا عوراتهن بالبيوت »	٦٣١
« استغفروا الله ، فاستغفرنا فقال »	٩١٧
« استيقظت ، فإذا برسول الله ﷺ »	٥٣٠
« أسرع الأرض خرابًا يسراها ثم يمناها »	٩٤٤
« اسم الله الأعظم يقول العبد »	٩١٣
« اشتاقت الجنَّة إلى ثلاثة »	٢٣٥
« أشد الحزن النساء »	٤٥٧
« أشد الناس عذابًا نسطور »	٩٧
« أصل كل داء البردة »	٦٨٦
« اطلبوا العلم كل »	٢٧٣
« اطلبوا الرزق فى خبايا الأرض »	٥٩١
« اظهروا النكاح ، واضربوا »	٦٢٠
« أعطي كل نبيّ سبعة »	٢٣٢

طرف الحديث	رقم الحديث
« أعطيت في عليّ أنه »	١٩٢
« أغبط أوليائي عندي »	٦٣٨
« اغتسل ، فرأى لُمعةً »	٣٠١
« أفاض من عرفات يقول »	٥٤٨
« افتح له وبشره بالجنَّة »	١٥٢
« أفضل الصدقة في رمضان »	٤٩٨
« أفضل الصلوات صبح »	٤٣٤
« أفضل الصيام شعبان »	٥٢٦
« أفضل العبادة انتظار الفرج من الله »	٩٦٠
« أفضل العبادة التواضع »	٨٨٤
« أفطر الحاجم والمحجوم »	٥٠٥ ، ٦٠٥
« اقرءوا القرآن بلحون العرب »	٥٥
« أقل ما يكون الحيض للجارية ثلاث »	٣٤٠
« أقل من الدَّين تعش حرا »	٦٠٢
« أقم عندها فإن لك »	٤٨٢
« أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال »......	٤٣٣
« أكثر أهل الجنّة البله »	١٠٤٩
« أكثر دهن أهل الجنة »	١٠٤٤
« أكثر من يموت من أمتي بعد »	٩٧٠
« أكثر الناس ذنوبًا »	٧٣٢
« أكثروا ذكر هادم اللذات »	٩٨٣
« أكذب الناس الصواغون »	٥٩٤
« أكرموا الأنصار ، فإنهم »	٢٣٧
« أكرموا الشهود ؛ فإن الله »	٨٠٥

طرف الحديث	رقم الحديث
« إن الله حرم القينة وثمنها »	٨٣٨
« إن الله خلق للمعروف أهلاً »	٤٦٥
« إن الله زادكم صلاةً »	٤٢٢
« إن الله طيب يحب الطيب »	٧٤٢
« إن الله عهد إليّ في علي عهدًا »	١٨١
« إن الله فتح بي الأمر وسيختمه »	٩٥٢
« إن الله فرض عليكم الجمعة »	٤٣١
« إن الله فضل قريشًا بسبع »	٢٥٠
« إن الله قد أمدكم بصلاة هي »	٤٢٢
« إن الله قسم بينكم أخلاقكم »	٩٢١
« إن الله لا يأذن لشيء إلا للأذان »	٣٥٠
« إن الله ليطَّلع ليلة النصف من شعبان »	٥٣٣
« إن الله ليس بتارك مسلمًا يوم الجمعة إلا »	٤٤١
« إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه »	٨٤٤
« إن الله نظر في قلوب العباد »	٢٣١
« إن الله يحب خفض الصوت عند »	٥٦٧
« إن الله يحب الرجل له جار »	٧٦٩
« إن الله يحب المؤمن المحترف »	٥٧٦
« إن الله يحب الناسك النظيف »	٧٤١
« إن الله يحب الوالي الشهم »	٨١٢
« إن الله يُعالي يوم القيامة »	٦٢
« إن الله يكره في السماء »	١٣٠
« إن أم سليم ، قالت : يا رسول الله »	٣١٠

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
« أنه رأى في المنام بني الحكم »	٧٢٨
« أنه - عليه السلام - كان قاعدًا »	٩٨٨
« أنه عليه السلام قال لعليّ : سيكون بينك وبين عائشة أمر ».	٩٣٦
« أنه قبلها ولم يتوضأ »	٣٢٣
« أنه قال لأصحاب الكيل والميزان »	٥٨٠
« أنه قصّ من نفسه »	١٢٣
« أنه لم ير رسول الله ﷺ أفطر يوم الجمعة قط »	٥١٨
« إنه لموفق الأمر »	٢٢٦
« إنه ليأتي السائل الناس »	٤٦٢
« إنه يولد لك ابن قد »	١٩٤
« أنها تطوعت ثم أفطرت أم سلمة »	٥٠٩
« أنها غَسّلَت نفسها ، ثم قالت »	٢١٣
« أنها كانت مسقامة فذكرت شدة الموت »	١٠١٤
« إني تارك فيكم الثقلين »	٢١٧
« إني خفت موت الفوات »	٩٩٢
« إني رأيت الليلة عجبًا »	٧٢٦
« إني طلقت امرأتي ثلاثًا »	٦٤٢
« إني كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال »	٩٨١
« إني كنت كاهن قومي »	٩٨٢
« إني لأعرف أرضًا يقال لها »	٢٧١
« إني مؤاخ بينكم كما آخي »	١٦٦
« أنين المريض تسبيح »	٩٦١
« أهل البدع كلاب أهل النار »	١٠٧

طرف الحديث	رقم الحديث
« أهل السماء لا يسمعون شيئًا »	٣٥١
« أهل المعروف في الدنيا هم »	٤٦٤
« أهلك الله أمة كانوا يعبثون بذكورهم »	٦٣٤
« أوصاني لا يُغَسِّله غيري »	١٩٥
« أول تحفة المؤمن »	٣٣٩
« أول الخلق دخولاً الجنة »	٣٤٩
« أول ما أكل آدم »	٦٦٧
« أول من اتخذ له الحمام ودخله »	٢٩٨
« أول من أسلم عليّ »	١٠٦٣
« أول من يدخل الجنة من الأمة »	١٤٥
« أول من يصافحه الحق عمر »	٦٥
« أول هذه الأمة ورودًا على الحوض »	١٥٦
« أول الوقت رضوان الله »	٣٤٦
« أي العمل أفضل ؟ »	٧٧٥
« الآيات بعد المائتين »	٩٤٧
« أيام العشر صيام كل يوم منها بسنة »	٥٣٦
« أيما امرأة باتت وزوجها »	٦٢٧
« أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي »	٦١٣
« أيما امرأة نزعت ثيابها »	٢٩٤
« أيما شاب تزوج في حداثته »	٥٩٩
« أيما عبد تزوج بغير »	٦١٥
« الإيمان بالقدر نظام التوحيد »	٨٦
« الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن »	٨٩

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
« رأيت رسول الله ﷺ يوم العيد »	٤٥٤
« رأيت على باب الجنةَ : عليٌّ حب الله »	٢١٠
« رأيت عليًا توضأ »	٣٠٥
« رأيت ليلة الإسراء »	١٧٩
« رأيت النبي ﷺ يمسك بأذن التيس »	٦٧٦
« رحم اللهُ أبا بكر زوجني ابنته »	٢٠٦
« رحم الله رجلاً أصلح من لسانه »	٧٣٠
« رخص في الحجامة للصائم »	٥٠٤
« ردّ زينب على ابن العاص »	٦٥٥
« رد نكاح بكر زوجها »	٦١١
« ردها على ابن العاص »	٦٠٦
« ردُّوا السائل ، ولو بمثل »	٤٦١
« الرزق يأتي العبد على أي سيرة »	٥٧٣
« الزائر أخاه في بيته »	٧٨٢
« زر غبًا تزدد حبًا »	٧٨١
« زكاة البدن الصوم »	٥٠١
« الزهادة في الدنيا تريح القلب »	٨٧٠
« سُئل : الرجل يزني بامرأة ، أينكح »	٦١٨
« سئل - عليه السلام - عن رجل قبَّل »	٥٠٧
« سُئِلَ عن الأرنب ؛ فقال »	٦٧٥
« سُئِل عن قبائل العرب »	٢٥٤
« سُئل عن معانقة الرجلِ الرجلَ »	٢٢
« سُئل عن المغمي عليه فيترك الصلاة ؟»	٣٣١

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
« عليك بالحناء ؛ فإنه »	٧١٦
« عليكم بالشام ؛ فإنها »	٢٦٨
« عُمرُ الذباب أربعون يومًا »	١٠١٢
« عنوان صحيفة المؤمن حُب عليّ »	١٩١
« عهد إليّ النبي ﷺ أن الأمة »	١٨٩
« غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدوا »	٥٦٩
« غزوة إلى البحر »	٥٥٧
« الغسل من الجنابة والجمعة والحجامة وغسل الميت »	٣٣٣
« الغسل من ولوغ الكلب ثلاثًا »	٢٨٢
« غط رأسك ولو بخيط »	٧٠٢
« فأعطاني دمه فشربته ثم أخبرته ، فقال »	١٢٢
« فأين أنتم من عبد الرحمن بن عوف »	٢١٩
« فتنة أمتي المال »	٨٦٠
« فرعون هذه الأمة معاوية »	٢٣٠
« فضل الصلاة بسواك »	٢٨٧
« فضل العالم على العابد »	٢٨
« فضل الماشي خلف الجنازة »	١٠٠١
« فضلت بأربع : بالسخاء ، والشجاعة »....................	١١٧
« فُضلت على آدم بخصلتين »	١١٨
« فقال : الله أشد حبا له منك »	٢٢٨
« الفقر أمانة »	٨٧٢
« فقيه واحد أشد على الشيطان »	٥٨
« فلما غسل يديه ، قال »	٢٩١

طرف الحديث	رقم الحديث
« قيدوا العلم بالكتاب »	٣٦
« قيل يا رسول الله ويكون بمكة رباط ؟ »	٥٦٥
« كأن الحق فيها على غيرنا وجب »	٩٠٧
« كان إذا استجد ثوبًا لبسه »	٧٠٤
« كان إذا اشتكى اقتمح كفا من شونيز »	٩٧٧
« كان إذا حضر رمضان »	٤٩٢
« كان إذا دخل الخلاء »	٢٧٥
« كان إذا دخل الغائط »	١٢٤
« كان إذا سافر »	٨٦٣
« كان إذا سمع ، قال »	٣٥٣
« كان إذا كان مع جنازة لم يجلس »	١٠٠٩
« كان الأمر في حمير »	٨١٤
« كان البيت قبل هبوط آدم »	٥٤٧
« كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال »	٧٢٩
« كان - عليه السلام - إذا خرج »	٤١٧
« كان لا يأذن لمن لا يبدأ بالسلام »	٧٥٢
« كان له خرقة ينشف بها »	٣١٤
« كان له عمامة سوداء »	٧٠٦
« كان من قبلكم من بني إسرائيل »	٨٤٥
« كان نبي الله ﷺ يشهد مع المشركين »	١١٠
« كان يأخذ من لحيته »	٧١١
« كان يتختم في يمينه »	٧٢٠

طرف الحديث	رقم الحديث
« لا يتقدم الصف الأول أعرابي »	٣٩١
« لا يجزىء في الجماعة إذا مروا بالقوم »	٧٥٣
« لا يحب ثقيفًا إلا كافر »	٢٣٨
« لا يحرم الحرام الحلال »	٦١٨
« لا يحل بيع المغنيات »	٨٣٦
« لا يحل لامرأة تبيت ليلة حتى »	٦٢٢
« لا يحل لامرأة تدخل الحمام »	٢٩٦
« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »	٧٩٢
« لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز »	١٠٤٠
« لا يدخل الجنة إلا نظيف »	٧٤٣
« لا يدخل الجنة بخيل »	٧٩٣
« لا يذهب من السنّة شيء »	٦٥
« لا يسمع الله من مسمع »	٩٢٧
« لا يغني حذر من قدر »	٩٣٠
« لا يقبل الله دعاء لاه »	٩٢٧
« لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم »	٨٥٢
« لا يقطع الصلاة شيء »	٤١٩
« لا يلبس سلاح في العيد »	٤٥٣
« لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر »	١٣٢
« لا ينتطح فيها عنزان »	١١٧
« لا يؤم المتيمم المتوضئين »	٣٣٨
« لبس أبو أمامة ثوبًا ، فقال »	٧٠١
« لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر »	٨٤٥

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث

طرف الحديث	رقم الحديث
« من استطاع أن يكون له خبيء »	٨٩٩
« من أشار إشارة تفهم فقد »	٣٩٤
« من اشترى ثوبًا في ثمنه »	٧٠٩
« من اشتكى ضرسه ، فليضع أصبعه عليه »	٩٧٩
« من أشراط الساعة سوء الجوار »	٩٤٠
« من أصبح صائمًا وتبع جنازة »	٩٠٦
« من أصل الدين الصلاة »	٣٨٨
« من أعان على باطل »	٨٠٨
« من أعطى الذكر ذكره الله »	٩٢٣
« من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة »	٩٣٩
« من اقتراب الساعة فشو الفالج »	٩٩١
« من أقرض مرتين »	٥٩٠
« من أكرم عالمًا فقد »	٤٤
« من أكل طيّبًا وعمل في سنة »	٧٩١
« من أكل ما يسقط من الخوان »	٦٨٧
« من ألقى جلباب الحياء »	٨٣١
« من آل محمد يا رسول الله ؟ قال »	٢١٥
« من انتسب إلى تسعة آباء كفار »	٨٢٧
« من انقطع إلى الله كفاه »	٨٦٥
« من أهان لي وليا فقد بارزنى بالمحاربة »	١١
« من أين أقبلت ؟ قالت »	١٠٠٦
« من بر أحدًا من خلقي كافأته »	٤٦٧
« من بنى لله مسجدًا فليس له أن يبيعه ولا »	١٠٦٦
« من ترك الجمعة من غير عذرٍ »	٤٤٧

طرف الحديث	رقم الحديث
« من ترك اللباس تواضعًا وهو »	٧٠٠
« من تزوج أحرز نصف دينه »	٦٠٠
« من تزوج امرأة بصداق »	٦١٦
« من تظاهرت عليه النعم »	٥٧٧
« من تعلم القرآن »	٥٠
« من تقلد سيفًا في سبيل الله »	٥٥٦
« من تكلم في القدر »	٧٣
« من تكلم في القدر فأخطأ هلك »	٨٥
« من تكلم يوم الجمعة »	٤٤٢
« من تمسك بالسُّنَّة دخل الجنة ، قلت »	١٤٢
« من تنخم في قبلة المسجد »	٣٧٩
« من تواضع لله رفعه »	٨٨٢
« من توضأ على طهر »	٣١١
« من جُعل قاضيًا فقد ذبح بغير سكين »	٨٠٠
« من جلس إلى قينة صب فى أذنيه الآنك »	٨٤٠
« من جمع القرآن ؛ متعه الله بعقله »	٥١
« من حافظ على الخمس ؛ جاز »	٤٠٨
« من حبس العنب زمن القطاف »	٦٩٧
« من حج بمال حرام ، فقال »	٥٤٢
« من حج ماشيًا ، كتب له »	٥٤٣
« من حثى على مسلم احتسابًا »	١٠١٧
« من حرس على ضفة البحر ليلة »	٥٦٤
« من حسد عليًا فقد »	١٥٧

طرف الحديث	رقم الحديث
« من حفظ أربعين حديثًا »	٥٦
« من حق الولد تعليم »	٤٨٣
« من حمل أخاه على نعل »	٤٦٣
« من حمل جنازة ثلاث مرات »	٣٣٥
« من حمل قوائم السرير الأربع »	٩٩٨
« من خلع شيبة »	٧١٥
« من داوم على الضحى »	٤٥٠
« من دخل الرمح في جوفه في سبيل الله »	٥٦٦
« من دخل من غير دعوة »	٤٨٨
« من رأى من أخيه عورة فسترها »	٨٤٣
« من رابط ثلاثًا فقد »	٥٦٣
« من رابط فواق ناقة »	٥٦١
« من رابط ليلة حارسًا »	٥٦٢
« من رضي من الله بالقليل »	٢٩٢
« من رفع قرطاسًا فيه : بسم الله »	٣٩
« من زوج بنته أو أخته »	٦١٧
« من زوق بيته »	٣٦٢
« من سأل عن ظهر غنى »	٤٥٩
« من سر مؤمنًا »	٤٦٨
« من سر المؤمن ؛ فقد سرني »	٤٧١
« من سره أن يستجاب له »	٩٢٩
« من السنة تشييع الضيف »	٤٨٩
« من شرب الخمر ؛ لم تقبل له »	٦٩٠

طرف الحديث	رقم الحديث
« من كثر كلامه ؛ كثر سقطه »	٧٣١
« من كذب بالقدر »	٨١
« من كرامتي أني ولدت مختونًا »	١٠٩
« من كرم أصله وطاب »	٦٠٦
« من كسح مسجدًا فكأنما »	٣٦١
« من كفن ميتًا ؛ كان له بكل شعرة منه حسنة »	٣٣٤
« من لم يلصق أنفه مع جبهته »	٤٠٤
« من مشى في حاجة أخيه »	٤٧٥
« من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد »	٣٧١
« من نزل بقوم »	٤٨٧
« من نظر إلى مسلم نظرة مخيفة »	٨١٥
« من نور في مساجدنا ؛ نوّر الله قبره »	٣٦٩
« من نوى قيام الليل فلم يستيقظ »	٤٣٠
« من وجدتم في متاعه غلولاً فأحرقوه »	٥٦٨
« من وسع على عياله يوم عاشوراء »	٥٢٢
« من ولد له مولود فبلغ »	٦٣٦
« من يخطب أم كلثوم ؟ »	٢١٩
« من يكن المسجد بيته »	٣٧٢
« منا السفاح والمنصور »	٢٤٤
« منهومان لا يشبعان »	٤١
« المهدي من ولد العباس عمي »	٩٣٨
« المهدي من ولد فاطمة »	٩٥٨
« المهدي من ولدي »	٩٥٤
« المهدي منا أهل البيت »	٩٥٠

طرف الحديث	رقم الحديث
« نهى أن تُقبَّل المجوسية أو اليهودية »	٦٣٢
« نهى أن يستقاد في المسجد ، أو »	٣٦٣
« نهى أن يُصلَّى إلى عود »	٣٧٨
« نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى إلى نائم »...........	٣٩٨
« نهى عن أكل الضبّ »	٦٧٤
« نهى عن أكل لحم الهر »	٦٧٧
« نهى عن أكل لحوم الخيل »	٦٧٣
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهِرّ »	٥٨٥
« نهى عن بيع السلاح »	٥٥٨
« نهى عن بيع الكالي بالكالي »	٥٨٩
« نهى عن التعري »	٢٧٦
« نهى عن ثمن السِّنَّوْر والكلب »	٥٨٥
« نهى عن ثمن الكلب إلا »	٥٨٤
« نهى عن الصلاة في سبع»	٣٥٩
« نهى عن الصلاة في السراويل »	٣٠٧
« نهى عن صوم رجب »	٥٢٥
« نهى عن القنوت في الفجر »	٤١٣
« نهى عن المراجيح »	٧٤٦
« النوم أخو الموت »	١٠٤٥
« النية الصادقة معلقة بالعرش »	٨٩٦
« هدية الله إلى المؤمن السائل »	٤٦٠
« هذا أعتى على الله من فرعون »	٢٥٥
« هذا جبريل يخبرني عن الله »	١٤٣
« هذا عليّ قد أقبل في السحاب »	١٧١

طرف الحديث	رقم الحديث
« هذا في الجنة وإن من شيعته قوم »	١٠٣
« هذه الأُمَّة مرحومة لا عذاب عليها »	١٠٣٩
« هكذا ندخل الجنة »	٢٠٧
« هل هو إلا بضعة منك »	٣٢٢
« هم مع آبائهم »	١٠٣٦
« هؤلاء الخلافة بعدي »	١٥٣
« هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه »	٨١٩
« الهوى والبلاء والشهوة »	٨٢٥
« هي حرامٌ على أمتي »	٢٩٣
« والذي بعثني »	٥٦٥
« وإن الدم ليقع »	٥٣٦
« الوتر ثلاث كالمغرب »	٤٢٥
« الوتر واجب فمن لم يوتر »	٤٢١
« وسعوه تملئوه »	٣٦٠
« وصلتك رحم »	١٠٠٧
« الوضوء مما خرج »	٣٢٨
« وفاة فاطمة بنت أسد »	٢١٨
« وعظنا موعظة فبكى سعد »	٨٩٢
« وقع في نفس موسى هل ينام الله ؟ »	١٠
« وقف على قتلى بدر ، فقال »	٢٥٥
« ولد الزنا شر الثلاثة »	٨١٨
« يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب »	١٢٧
« يا أبا الدرداء احترق بيتك »	٩٢٠
« يا ابن آدم ، أتدري لما خُلِقْتَ ؟! »	١٠٥٢

طرف الحديث	رقم الحديث
« يا ابن عباس ، لا تموت حتى »	٩٤
« يأتي الركن يوم القيامة أعظم من »	٥٥٤
« يأتي زمان تحج الأغنياء للنزهة »	٥٣٩
« يأتي زمان تقعدون في المساجد »	٣٧٣
« يأتي زمان لا يكون فيه »	٧٥٦
« يا أم سلمة إن عليا لَحمُهُ من لَحمِي »	١٥٥
« يا أم الفضل ، إنك حامل بغلام ، قالت »	٢٤٤
« يا أنس اثن البساط ؛ لا يطأ »	٩٦٧
« يا أنس ، أسبغ الوضوء »	٣٠٨
« يا أنس ، انظر من ذا »	١٥٢
« يا أنس ، ما من عبد قالها ؛ إلا »	٢٩١
« يا أهل الجمع غضوا أبصاركم »	٢١٤
« يا بني ، احفظ سرِّي تكن مؤمنًا ، يا بني »	٣١٠
« يا بنية ، أما ترضين أن الله اختار »	١٧٣
« يا جبريل ، أشيء عنك أو عن ربك ؟ »	٢٧٥
« يا جبريل ، حدثني بفضائل عمر فقال »	١٣٤
« يا جبريل ، هل على أمتي حساب ؟ »	١٢٩
« يا رب ، إن هذا اصطنع إليّ »	٤٧٣
« يا رسول الله ، أَصَبْتُ امرأتي »	٣٤٢
« يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ »	٣٧
« يا رسول الله ، إن مولاي زوجني »	٦٥٢
« يا رسول الله ، إني وافدة النساء »	٦٢٤
« يا رسول الله بما أتقى الله »	٨٩٤
« يا رسول الله ، حال الشيطان »	٣٠٣

طرف الحديث	رقم الحديث
« يا رسول الله ، الرجل يتوضأ »	٣٢٤
« يا رسول الله ، عمن نكتب العلم ؟ قال »	٢٣٤
« يا عائشة إذا سرك أن تنظري »	١٦٣
« يا عائشة ، اغسلي هذين الثوبين »	٧٠٨
« يا عائشة دعي لي عليًا ، فإنه »	١٦٢
« يا عكاف ، هل لك من زوجة »	٥٩٦
« يا عليّ إن فيك مثلاً »	١٧٦
« يا عليّ ، إنك وشيعتك في الجنة »	١٠٢
« يا علي طوبي لمن أحبك »	١٩٠
« يا علي سألتُ الله فيك »	١٢٥
« يا علي ، كل الثوم »	٦٧٢
« يا عليّ لو أن أمتي أبغضوك »	١٨٧
« يا عليّ ، معك يوم القيامة »	١٩٦
« يا عليّ منزلك في الجنة »	٢٠٠
« يا عم ، ألا تنزل فتصلي معنا ؟ »	٢٢٠
« يا عمار ، ما نخامتك »	٢٨٠
« يا معاوية ما حملك على هذا »	٢٢٤
« يا ملك الموت ، ارفق بصاحبنا هذا »	٩٩٥
« يا نافع قد تبيغ فيّ الدم »	٩٧٢
« يُبصر في الظلمة كما »	١١١
« يحشر المؤذنون على »	٣٤٧
« يخرج من عدن أبين »	٢٦٣
« يشفعني ربي يوم القيامة في »	١٠٣١
« يطّلع الله إلى عباده ليلة النصف »	٥٣١

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *